

٢٣	باب ماهية زكاة الفطرة
٢٥	باب وقت الفطرة
٢٦	باب كمية زكاة الفطرة
٢٨	باب مقدار الصاع
٢٩	باب اخراج القيمة
٣٠	باب مستحق الفطرة من اهل الولاية
٣٠	باب اقل ما يعطى الفقير منها
٣١	باب مقدار الجزية
٣١	باب وجوب الخس فيما يستفيد الانسان حاله بعد حال
٣٢	باب كيفية قسمة الخس
٣٣	باب ما اباحه لشيعةهم من الخس في حال الغيبة
٣٤	كتاب الصيام
٣٤	باب علامة اول يوم من شهر رمضان وفيان شهر رمضان لا ينقص عن ثلاثين
٣٢	باب حكم الهلال اذا رأى قبل الزوال او بعده
٣٣	باب حكم الهلال اذا غاب قبل الشفق او بعده
٣٤	باب ذكر رجل من الاخبار يتعلق بها أصحاب العدد
٣٤	باب صوم يوم الشك
٣٤	ابواب ما ينقض الصيام
٣٤	باب حكم الجماع
٣٤	باب حكم القبلة للصائم
٣٤	باب حكم من امدى وهو صائم
٣٨	باب حكم الاحتقان
٣٨	باب حكم الادتماس في الماء
٣٨	باب حكم من اصبح جنباً في شهر رمضان
٥٠	باب حكم الكحل للصائم

- ٥١ باب الحجامة للصائت
- باب السواك للصائت والرطب واليابس
- ٥٢ باب شهر الرعيان للصائت
- ٥٣ باب حكم المضمضة والاستنشاق
- باب ما يجوز للطباخ ان يذوق من الطعام
- باب كفارة من افطر يوماً من شهر رمضان
- ٥٥ ابواب حكم المسافرين
- باب حكم من خرج الى السفر بعد طلوع الفجر لم يبيت بنية السفر
- ٥٦ باب صوم النذر في السفر
- ٥٧ باب صوم التطوع في السفر
- باب ما يجب على الشيخ الكبير والذي به العطاش اذا افطر من الكفارة
- ٥٨ باب المسافر اذا افطر هل يجوز له ان يجامع نهاراً ام لا في شهر رمضان
- ٥٩ باب حكم من اسلم في شهر رمضان
- باب حكم من مات في شهر رمضان
- ٦١ باب من افطر شهر رمضان فلم يقضه حتى يدركه رمضان آخر
- ٦٢ باب حكم القادم من سفر
- باب من وجد المرض الذي يبيح لصاحبه الافطار
- ٦٣ باب من افطر قبل دخول الليل لعارض في السماء من غير وقار
- باب من اكل او شرب او جامع قبل ان يرصد الفجر ثوبين انه كان طالعاً حائناً
- اكل او شرب -
- ٦٤ باب كيفية قضاء ما فات من شهر رمضان
- باب من اصبح بنية الافطار الى متى يجوز له تجديده لئلا يفعله شهر رمضان
- باب قضاء ما فات من شهر رمضان في ذي الحجة
- باب ما يجب على من افطر يوماً يقضيه من شهر رمضان بعد الزوال من الكفارة
- باب المتطوع بالصوم الى متى يكون الخيار في الافطار

- ٢٤ باب انه متعجب على الصائم
٢٥ باب من وجب عليه صوم شهرين متتابعين فرض قبل ان يصومهما على الكمال
٢٦ باب ما يجب على من افطر يوماً فافطر صومه على العمد من الكفاة

ابواب الاعتكاف

- ٢٧ باب الواضع التي يجوز فيها الاعتكاف
٢٨ باب الاشتراط في الاعتكاف
٢٩ باب ما يجب على وطئ امرأة في حال الاعتكاف
٣٠ باب تحريم صوم يوم العيدين
٣١ باب تحريم صوم يوم الاثنين
٣٢ باب صيام الايام التي بعد يوم الفطر
٣٣ باب صوم يوم عرفة
٣٤ باب صوم يوم عاشوراء
٣٥ باب صيام الثلاثة ايام في كل شهر
٣٦ باب صوم شعبان

كتاب الحج

- ٣٧ باب ماهية الاستطاعة وانها شرط في وجوب الحج
٣٨ باب ان المشقة افضل من الركوب
٣٩ باب المعسر يحج به بعض اخوانه ثوابين هل تجب عليه اعادة الحج ام لا
٤٠ باب المعسر يحج عن غيره ثوابين هل تجب عليه اعادة الحج ام لا
٤١ باب الخالف يحج ثوبين تبصر هل يجب عليه اعادة الحج ام لا
٤٢ باب الصبي يحج به لم يبلغ هل تجب عليه حجة الاسلام ام لا
٤٣ باب الملوك يحج باذن مولاه ثوبين هل تجب عليه حجة الاسلام ام لا
٤٤ باب ان فرض الحج مرة واحدة ام هو على التكرار
٤٥ باب من نذر ان يمضي الى بيت الله يحج به ان يركب ام لا
٤٦ باب ان التمتع فرض من نأى عن الحرم ولا يغزى غيره من انواع الحج

- ٨٥ باب فرض من كان ساكن المحرم من انواع الحج
٨٦ باب توفير شعر الرأس والحية من اول ذى القعدة لمن يريد الحج
٨٧ باب من احرم قبل الميقات

ابواب صفة الاحرام

- ٨٨ باب من اغتسل للاحرام فوام قبل ان يحرم هل يعيد الغسل ام لا
باب جواز لبس الثوب الصريح بالعصر فجر المحرم
باب لبس الخاتو المحرم
باب صلوة الاحرام
باب انه يجوز الاحرام بعد صلوة النافلة
باب كيفية عقد الاحرام والقول بذلك
٩٠ باب من اشتراط في حال الاحرام فواحصر هل يلزم الحج من قابل ام لا
باب الموضع الذي يحصر فيه التلبية على طريق المدينة
باب كيفية التلفظ بالتلبية
باب المتمتع يحرم بالحج ويلبي قبل ان يقصر هل تبطل متعة ام لا
باب المتمتع متى يقطع التلبية
باب المفرد للعمرة متى يقطع التلبية

ابواب ما يجب على المحرم اجتنابه

- باب الطيب
باب الخمر
باب كراهية استعمال الادهان الطيبة عند عقد الاحرام
باب جواز اكل كل ماله رائحة طيبة من الفواكه
باب الحجامه المحرم
باب دخول الحمام
باب تغطية الرأس
باب من ان زيل عليل يطل عليه هل له ان يطل عليه نفسه ام لا

- باب المريض يطل على نفسه ٩٨
- باب ما يلزم المحرم من الكفارات ٩٩
- باب انه لا يجوز الاشارة الى الصيد لمن يريد الصيد
- باب من جامع قبل عقد الاحرام بالتلبية
- باب من امر جاريته بالاحرام ثم واقعها بعد ان تحرم ١٠١
- باب من نظر الى امرأته فأنكفأ
- باب من جامع فيمادون الفرج
- باب انه لا يجوز المحرم ان يتزوج ١٠٢
- باب من قلموا طفارة
- باب ما يجب على من حلق رأسه من الاذى من الكفارة ١٠٣
- باب من القى القل عن الجسد ١٠٤
- باب من جادل صادقاً
- باب من مس لحيته فمقط منها شعر
- باب من نكف ابطه في حال الاحرام ١٠٥
- باب من قتل حمامة او فرخها او كسر بيضها
- باب المحرم يكبر بيضة النعام ١٠٦
- باب المحرم يكبر بيض القطاة ١٠٧
- باب المحرم يكبر بيض الحمام
- باب من رمى صيداً فأكس يده او رجله ثم صلح ورمى ١٠٨
- باب من رمى صيداً أيوه المحرم
- باب من قتل جراداة
- باب من قتل سبعاً
- باب من اضطر الى اكل الميتة والصيد
- باب من تكرر منه الصيد ١١٠
- باب من وجب عليه ثمن الكفارة في احرام العمرة المفردة ان يذبحه ١١١

باب ما خرج من الصيد في المل هل يجوز اكله في الحرم وهل امر لا

باب تحريم ما يذبحه الحرم من الصيد

باب المملوك يحرم باذن مولاه ان يصيب الصيد

باب ابواب الطواف

باب استسلاخ الاركان كلها

باب من طاف ثمانية اشواط

باب من شاك فلم يدرك سبعة طواف امر ثمانية

باب القرآن بين الاسابيع في الطواف

باب من طاف على غير طهر

باب من قطع طوافه بعد قبل ان يكمل سبعة اشواط

باب المريض يطاف به او يطاف عنه

باب الكلام في حال الطواف او انشاد الشعر

باب من نسي طواف الحج حتى يرجع الى اهله

باب من يطوف بالبديت يجوز له ان يؤخر السعي الى وقت اخر

باب تقديم المتمتع طواف الحج قبل ان يأتي منه

باب تقديم طواف النساء قبل ان يأتي منه

باب تقديم طواف النساء على السعي

باب ان طواف النساء واجب في العمرة المبسوطة

باب من نسي طواف النساء حتى يرجع الى اهله

باب من نسي ركعتي الطواف حتى خرج

باب وقت ركعة الطواف

باب ابواب السعي

باب انه يستحب لاطالة عند الصفا والمروة

باب من نسي السعي بين الصفا والمروة حتى يرجع الى اهله

باب حكم من كان من سبعة اشواط

- باب التمتع بتغير وضوء ١٢٥
 باب من اداد التقصير فخلت ناسياً او متعمداً
 باب من نسى التقصير حتى اهل بالحج ١٢٦
 باب من اخل من احرام المتعة هل يجوز له واقعة النساء ام لا
 باب انه هل يجوز دخول مكة بتغير احرام ام لا ١٢٧
 باب الوقت الذي يلحق الانسان فيه المتعة ١٢٨
 باب ما ينبغي ان يعمل من يريد الاحرام للحج ١٢٩
 باب متى يلبي المحرم بالحج
 باب وقت الخروج الى مكة ١٣٠
 باب انه لا يجوز صلوة المغرب بعرفات ليلة النحر ١٣١
 باب كيفية الجمع بين الصلوتين بالمزدلفة
 باب الافاضة من المزدلفة قبل طلوع الفجر
 باب الوقت الذي يستحب فيه الافاضة من جمع ١٣٢
 باب روى الحجا وعلمه غير طهر
 ابواب الذبح ١٣٣
 باب الحاج خير المتمتع هل يجب عليه الهدى ام لا
 باب من لم يجد الهدى ووجد الثمن
 باب من مات ولم يكن له هدى لمتعة هل يجب عليه وليا ان يصوم عنه ام لا ١٣٤
 باب المملوك يمتنع باذن مولاه هل يلزم المولى هداً ام لا
 باب الموضع الذي يذبح فيه الهدى الواجب ١٣٥
 باب ايام النحر والذبح
 باب انه لا يضحي الا بما قد عرف به ١٣٦
 باب العدد الذي يجزئ عنهم البدنة او البقرة بعين ١٣٧
 باب من اشترى هداً فوجد به حيداً
 باب من اشترى هداً فاضل قبل ان يبلغ عمله ١٣٨

- باب من ضل هديه فاشتري بدله ثم وجداً الأول ١٣٠
 باب من ضل هديه فوجدها غيره فذبحها "
 باب الهدى للضمون هل يجوز أن يوكل منه أم لا ١٣١
 باب جواز كل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام "
 باب كراهية إخراج لحوم الأضاحي من منى ١٣٢
 باب جلود الهدى "
 باب من لم يجد الهدى وأراد الصوم ١٣٣
 باب من صام يوم التروية ويوم فطرته هل يجوز له أن يضيف إليها ما أخرجه من تقصير أيام التشريق أم لا ١٣٤
 باب صوم السبعة الأيام هل هي متتابعة أم لا ١٣٥
 باب جواز صوم الثلاثة الأيام في السفر ١٣٦
 باب أبواب الحلق ١٣٧
 باب أنه لا يجوز الحلق قبل الذبح "
 باب من رحل من منى قبل أن يحلق "
 باب أن من حلق رأسه قبل أن يطوف طواف الزيارة حل له كل شيء إلا النساء والطيب ١٣٨
 باب أنه إذا حلق حل له ليس الثياب ١٣٩
 باب أنه إذا طاف طواف الزيارة حل له كل شيء إلا النساء ١٤٠
 باب وقت طواف الزيارة للمتبع "
 باب من بات ليلاً منى بمكة ١٤١
 باب إتيان مكة أيام التشريق لطواف النافلة ١٤٢
 باب أبواب رمي الجمار
 باب وقت رمي الجمار أيام التشريق "
 باب من شئى رمي الجمار حتى ياتي مكة ١٤٣
 باب جواز الرمي ركباً "
 باب أن التكبير أيام التشريق عقب الصلاة المفروضة فوجب ١٤٤
 باب وقت النحر والصلوة

١٠ ابواب تفصيل في الضحج

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

باب وجوب الوقوف بعرفة

باب من ادرك المشعر الحرام بعد طلوع الشمس

باب من فاته الوقوف بالمشعر الحرام

باب ما يجب على من فاته الحج

ابواب ما يخص النساء من المناسك

باب ان المودة المحيية لا يفيغ ان تلبس الحرير للخص

باب كراهية لبس الخلع للمرأة في حال الاحرام

باب المرأة تقبض قبل ان تطوف طواف المنعة

باب المرأة الحائض تقبض تقبض متعتها

باب المطلقة هل تجزى في عدتها ام لا

ابواب الزيادات

باب من مات ولم يحلف الا مقدار نفقة الحج والحج حجة الاسلام

باب من اوصى ان يحج عنه سنهما

باب جواز ان يحج الصم وروعة عن الصم وروعة اذ الركن له مال

باب جواز ان يحج المرأة عن الرجل

باب من اعطى غيلة حجة مفردة فحج متمتعاً

باب من حج عن غيلة هل يلزمه ان يذكره عند المناسك ام لا

ابواب العمرة

باب ان من تمتع بالعمرة الى الحج سقط عنه فوض العمرة

باب انه يجوز في كل شهر عرفة بل في كل عشرة ايام

باب جواز العمرة المبتوتة في اشهر الحج

باب ان البداءة بالمدينة افضل لمن حج على طريق العراق

باب هل يجوز ان يسهل الانسان ويحج ام لا

باب اتمام الصلوة في الحرمين

باب انه يستحب اتمام الصلوة في حرم الكوفة والحجاز على سائر سائر السلاسل والصلوات

هَذَا هُوَ الْجُزْءُ الثَّانِي

من كتاب الاستبصار تأليف العالم الفقيه الثقة الوجيه شيرازي الطائفة المحقة

الامامية الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قدس الله

رُوحَهُ وَتَوَلَّاهُ

ضريحه

طُبِعَتْ فِي الْمَطْبَعَةِ الْجَعْفَرِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الزَّكَاةِ

فِيهِ

بَابُ مَا يَجِبُ فِي الزَّكَاةِ. أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ وَن قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّبَيْرِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ هُرَيْرِ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِ مَا يَجْلِسُهَا السَّلَامُ قَالَ الزَّكَاةُ عَلَى سِتَّةِ أَشْيَاءَ عَلَى الذَّهَبِ الْفَقْصَةِ وَالْحَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْتَمَرِ وَالزَّرْبِيبِ وَالْأَبْلِ وَالْبَقَرِ الْغَنَمِ وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَمَّا سَوَى ذَلِكَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَبَاطٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَادَعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ضِدْقَاتِ الْأَمْوَالِ قَالَ فِي سِتَّةِ أَشْيَاءَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الذَّهَبِ الْفَقْصَةِ وَالْحَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْتَمَرِ وَالزَّرْبِيبِ وَالْأَبْلِ وَالْبَقَرِ الْغَنَمِ السَّائِمَةِ وَهِيَ الْمُرَاعِيَةُ وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ غَيْرِ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْأَصْنَافِ شَيْءٌ وَكُلُّ مَتَى كَانَ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْأَصْنَافِ فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ يَحُولُ عَلَيْهِ الْحَوْلُ مِنْذُومٌ يَبْلُغُ وَعَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَالْحَسَنِ بْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الزَّكَاةَ عَلَى سِتَّةِ أَشْيَاءَ وَعَمَّا سَوَى ذَلِكَ عَلَى الذَّهَبِ الْفَقْصَةِ وَالْحَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْتَمَرِ وَالزَّرْبِيبِ وَالْأَبْلِ وَالْبَقَرِ الْغَنَمِ وَعَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ جَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحُلَيْعِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلَ عَنِ الزَّكَاةِ قَالَ الزَّكَاةُ عَلَى سِتَّةِ أَشْيَاءَ عَلَى الذَّهَبِ الْفَقْصَةِ وَالْحَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْتَمَرِ وَالزَّرْبِيبِ وَالْأَبْلِ وَالْبَقَرِ الْغَنَمِ وَعَمَّا سَوَى ذَلِكَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَمَادٍ عَنْ جُرَيْجٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ وَابْنِ جَعْفَرٍ وَبُرَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْجُمَلِيِّ وَالْفَضِيلِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَرَضَ اللَّهُ الزَّكَاةَ مَعَ الصَّلَاةِ فِي الْأَمْوَالِ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسِتَّةَ أَشْيَاءَ وَعَمَّا سَوَاهَا فِي الذَّهَبِ الْفَقْصَةِ وَالْأَبْلِ وَالْبَقَرِ الْغَنَمِ وَالْحَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَنَحْوِ

في زكاة تسعة اشياء

م

والنمر والزبيب عفا رسول الله صلى الله عليه واله عما سوى ذلك عمن علي بن ابيه عن اسمعيل بن مرارة عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال وضع رسول الله صلى الله عليه واله الزكاة على تسعة اشياء الخطة والشعير والتمر والذهب والفضة والابل والبقر والغنم وعفا عما سوى ذلك فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن محمد بن مسلمة قال سالت عليه السلام عن الحرب ما يرمانه اشياء فقال البر والشعير والذرة والذخن ولا زهر والتكت والعدس المسم كل هذا ايزك اشباهه عنه عن حميد بن زياد عن ابن سلمة عن عثمان ذكره عن ابان عن ابي محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الحرب ما يزيك فقال البر والشعير والذرة والابل والتكت والعدس كل هذا يزيك وقال كل ما كيل بالصاع فبلغ الاوساق فعليه الزكاة وما يجري مجرى هذا الاخبار التي تضمن وجوب الزكاة في كل ما يكيل ويوزن فالوجه فيها ان كل ما يكيل من الاخبار والاستحباب والذرة ون الغنم والايحباب مثلا فبقا الاخبار ولا فائدة هنا في اكثر الاخبار ان رسول الله صلى الله عليه واله عفا عما سوى ذلك ولو كانت هذه الاشياء تجب فيها الزكاة لما كانت مغفوها ولا يمكن حملها على ما ذهب اليه يونس بن عبد الرحمن ان هذه التسعة اشياء كانت الزكاة عليها في اول الاسلام ثم وجب الله بعد ذلك وغيرها من الاجناس لان الامور كان على ما ذكرنا قال الصادق عليه السلام عفا رسول الله صلى الله عليه واله عما سوى ذلك كله اذا اوجبنا على التسعة اشياء بعد ان ياتي في التسعة ما يفي بمغفونها فبعد القول واحسن البطلان هو الذي يدل على ذلك ايضا ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبيد الله الجلي والعباس بن جهم جميعا عن عبد الله بن بكير عن محمد الطيار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عما تجب فيه الزكاة فقال في تسعة اشياء المذهب والذهب والفضة والخطة والشعير والتمر والزبيب والابل والبقر والغنم وعفا عما سوى ذلك عليه واله عفا عما سوى ذلك فقلت اصلحك الله فان عندنا حبا كثيرا قال فقال ما هو قلت لا زهر قال نعم اكثر فقلت افيه زكاة قال فزركه شوقا قال ان رسول الله صلى الله عليه واله عفا عما سوى ذلك فقلت ان عندنا حبا كثيرا افيه الزكاة عنه عن جعفر بن محمد عن حكيم بن حميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وضع رسول الله صلى الله عليه واله الزكاة على تسعة اشياء وعفا عما سوى ذلك على الفضة والذهب والخطة والشعير والتمر والزبيب والابل

الزمن بالتمويه
الجاوكر او بوب
اصغر من المس
سدا اوت
سنة الستة
بالغم الشعير او
مربوب من اهل اليمن
سنة ١٢٠٥
سنة قوله في زكاة
في ههنا اذ اردت
على اسئلة شدة
فلا عليك وان تزيرو
اي تزيرو وتخط
لهذا القول والزكاة
نهاية

في زكاة الحبل والسياتك

٥

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل عن بعض اصحابنا انه قال ليس في الشاة
 زكاة انما هي على الدنايد والذلام عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه عن ابيه قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن المال الذي لا يملك به
 ولا يقبل يلزمه الزكاة الا ان يسبوا على بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن
 دراج عن الحسن بن علي بن عبد الله عليه السلام انه قال ليس على التبر زكاة انما هي على الدنايد
 والذلام فاما ما قد مرنا في الباب الاول من الاخبار وعموم الافاظ فيها بان الزكاة في ذلك
 والفضة فلا غرض هذه لان تلك الاخبار مجمة عامة فاذا اجعلت هذه الاخبار وفصلة و
 مبينة حملنا تلك على ما فصل في هذه ولا تنافي بينهما على حال **باب زكاة الحبل**
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعه قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول وساله بعضهم عن الحبل فيه زكاة فقال لا وان بلغ مائة الف عنه عن
 محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن الحبل عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سالت عن الحبل فيه زكاة قال لا عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال زكاة الحبل انما هي على بن الحسن بن محمد بن احمد بن الحسن
 عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هرون بن مسلم عن ابي الخضر قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
 عن الحبل عليه زكاة قال انه ليس فيه زكاة وان بلغ مائة الف كان لي نجاة الناس هذا وما
 ما رواه علي بن الحسن عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
 عن الحبل فيه زكاة قال لا اما فيه من الزكاة عنه عن محمد بن عبد الله عن محمد بن ابي عمير عن
 معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الرجل يجعل لاهله الحبل من مائة دينار
 والمائتي دينار والى قد قلت ثمانية قال ليس فيه زكاة قال قلت فان فرغ من زكوة فقال ان كان فيه
 من الزكاة فليدفع الزكاة وان كان انما فعله ليتجمل به فليس عليه زكاة قال وجه في هذه الاخبار ان
 نعلمها على ضرب من الاستحباب لانه بكرة للانسان ان يجعل المال حليا لئلا يلزمه الزكاة
 ومتى جعله كذلك استحب له اخراجه الزكاة منها وان لم يكن ذلك واجبا تيد على ذلك ما رواه
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن هرون بن خازجة عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قلت له ان اخي يوسف دلى لهوا لاء اعما لا فاصاب فيها امواك كثيرة واجعل
 ذلك المال حليا اراد ان يفرغه من الزكاة اعليه الزكاة قال ليس على الحبل زكاة وما ادخل على نفسه

سنة
 زكاة
 هو ما كان من الذنوب
 غير مضر بآدمي

الزكوة في اموال التجارة

٦

من الانفصال في وضعه ووضعه نفسه من فضله أكبر مما يخاف من الزكوة ويعمل بان يكون انما
 وجب على من فربه من الزكوة اذ اصاعه بعد حلول الحول وجوب الزكوة في ماله فانه يلزمه
 على كل حال ولا ينفذ عنه يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن ابراهيم بن هاشم
 عن حماد عن حماد عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان اباك قال من فربه من الزكوة
 فعليه ان يوتيها قال صدق ابي ان عليه ان يوتي ما وجب عليه وما لم يجب عليه فلا شيء عليه فيه ثم قال
 ارايت لو ان رجلا اغنى عليه يومئذ مات فذهبت صلواته اكان عليه وقدمات ان يوتيها قلت
 لا قال لا ان يكون قد لاقى من يومه ثم قال لابي ارايت ان رجلا مرض في شهر رمضان ثم مات فيه كان
 يصام عنه قلت لا قال كذلك الرجل لا يودي عن ماله الا ما حال عليه الحول **باب الزكوة في**
اموال التجارات والا متعة علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن احمد عن علي بن الحسين
 الهاشمي عن مروان بن مسلم عن عبد الله بن بكير وعبيد جماعة من اصحابنا قالوا قال ابو عبد الله
 عليه السلام ليس في المال مضطربة زكوة فقال ابو اسحق عليه السلام يا ابا عبد الله فذلك اهلك
 فقرأ اصحابك فقال اصحابك فقال اي شيء فقد ادا الله ان يخرج من المحسنيين بن سعيد عن النضر
 بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل
 كان له مال كثير فاشترى به متاعا ثم وضعه فقال هذا متاع موضوع فاذا احببت بعتة فبيع
 الى رأس مالي وافضل منه هل عليه فيه صدقة وهو متاع قال لا حتى يبيعه قال فهل يودي عنه
 ان باعه لما مضى اذا كان متاعا قال لا سعيد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
 عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن زرارة قال كنت قاعدا عند ابي جعفر عليه السلام وليس عنده
 غير ابيه جعفر فقال يا زرارة ان ابا زرارة عثمان تنازع علي بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه واله فقال
 عثمان ان كل مال من غنيمة فضة يدار ويعل به ويحجره فيه الزكوة اذا حال عليه الحول فقال
 ابو زرارة ما التجرة او دبر رجل به فليس فيه زكوة انما الزكوة فيه اذا كان ركازا كزاد موضوعا فاذا
 حال عليه الحول فعليه الزكوة فاختصما في ذلك الى رسول الله صلى الله عليه واله
 فقال لقول ما قال ابو زرارة فقال ابو عبد الله عليه السلام لا يبيع ما تريد الى ان يخرج
 مثله فليكن الناس ان يعطوا فقرائهم مسكينهم قال ابو عبد الله عليه السلام لا يبيع ما يريد الا ما كان
 بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن منصور بن حازم عن ابي الريح
 الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى متاعا فكسده عليه متاعه وقد كان في

أوجب

علي

له

الزكاة في اموال التجارة

ك

مال قبل ان يشتري به هل عليه زكاة ولا يبيعه فقال ان كان لمسه التماس الفضل على
 لئلا يملكه الزكاة عنه عن علي بن ابي حمزة عن حماد بن عيسى عن حمزة بن محمد بن مسلم
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى متاعا فكد عليه وقدرت ماله
 قبل ان يشتري المتاع متى يزكيه فقال ان امسك متاعه يلغى به لئلا يملكه فليس عليه زكاة
 كان حبسه بعد ما يجد لئلا يملكه فليس عليه الزكاة بعد ما امسك بعد اس المال قال سألت عن
 الرجل يوضع هذه الاموال يعمل بها فقال اذا حال الحول فليزكها عنه عن عدة من اصحابنا ^{كان عليها}
 عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن اسمعيل بن عبد الخاق قال سأله سعيد الاعرج وانا سمع
 فقال انا تكسر الزيت والتمن بطلب به التجارة فربما مكث عندنا السنة والستين هل عليه
 زكاة قال فقال ان كنت تبيع فيه شيئا او تجدد اس مالك فليذك فيه زكاة وان كنت تبيع
 تبيع به لئلا لا تجدد الا وضعية فليس عليه زكاة حتى يصير ذمبا او فضة فاذا صار ذمبا
 او فضة تزكيه للسنة التي اتجر بها الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن
 عمار قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام الرجل يشتري الوضعية بثبتها عند التزويد وهو يريد
 بيعها اعلى منها زكاة قال لا حتى يبيعها قلت وان باعها ايكى منها قال لا حتى يحول عليه الحول
 وهو يديه فالوجه في هذه الاخبار كلها ان تجملها على ضرب من الاستحباب الذي لا يوجب
 والايجاب كذلك ما تقدم الخبر المتقدم من انه اذا باعه الزكاة لسنة واحدة محمول
 على التذلل اليه وما تقدم الخبر الاخير من انه اذا حال عليه الحول بعد بيعه كان عليه الزكاة
 فان ذلك محمول على الوجوب لانه قد صار ذمبا او فضة فحاله عليه الحول وكذلك ما رواه على
 بالحسن بن فضال عن سندی بن محمد عن العلاء بن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت للمتاع لا
 به لئلا يملكه فيه زكاة قال لا قال قلت امسكه سنين ابيعه ما اذله قال سنة واحدة
 فنحوه على التذلل الذي كراهه باب زكاة الخيل على الحسن بن فضال عن علي بن ابي حمزة عن محمد
 بن ابي عن محمد بن ابي خنيس عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن صدقات الاموال
 قال في شقة اشياء ليس فيها شيء من الذهب والفضة والحنطة والشعير والتمر والزبيب
 والابل والبقر والغنم المسائمة وهي الراعية وليس في شيء من الحيوان غير هذه الثلاثة الا صنوف
 شيء وكل شيء كان من هذه الثلاثة الا صنوف فليس عليه شيء حتى يحول عليه الحول من ايامه ينتج
 قاما ملوا او محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حمزة بن محمد بن مسلم

ع
 سئل
 اذا اخذها
 زكاة

فيه

في زكاة الخيل في المقدار التي تجب فيه الزكاة من المقدار

٨

وزيادة عنها جميعاً عليهما السلام قالوا وضع أمير المؤمنين عليه السلام على الخيل العتاق الزعفة
 في كل فرس في كل عام دينارين وجعل على البرازين ديناراً فالوجه في هذا الخبر أن نحمله على
 ضرب من الاستحباب دون الغرض ولا يحجب ليطابق ما قد منا من أن الأخبار في أن رسول الله
 صلى الله عليه واله عفا عما صد التسعة الأشياء التي قد منا ذكرها باب المقدار الذي
 تجب فيه الزكاة من الذهب أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عتبة
 وعدة من أصحابنا عن أبي جعفر أبي عبد الله عليه السلام قال ليس بأون العشرين مثقالاً من الذهب
 شيء فإذا اكملت عشرين مثقالاً ففيه نصف مثقال لا بدعة عشرين في قيمته ثلثة أخماس دينار إلى ثمانية وعشرين
 فعلى هذا الحساب كلما زاد أربعة عشر على بن الحسن عن سندی بن محمد عن إيان بن عثمان عن
 أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال في عشرين ديناراً نصف دينار عنه عن علي بن أسباط
 عن محمد بن ياد عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال في الذهب إذا بلغ عشرين
 ديناراً ففيه نصف دينار وليس بأون العشرين شيء فأمّا ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم
 عن أبيه عن حماد عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الذهب كم
 عليه من الزكاة فقال إذا بلغ قيمته مائتي درهم فعليه زكاة فلا نيا في هذا الخبر ما قدنا
 من الأخبار التي تضمنت أن النصاب عشرين ديناراً لأنه عليه السلام إنما أخبر عن
 قيمة الوقت وفي الوقت كان قيمة الدينار عشرة دراهم كما ترى أنهم في مواضع كثيرة من الديارات غير هذا
 اعتبروا في مقابلة دينار عشرة دراهم وجعلوا التخيروية على حدة واحد فلكذلك حكم هذا الخبر
 وذلك مطابق لما تقدم من الأخبار فأمّا ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن إبراهيم بن هاشم
 عن حماد بن عيسى عن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام عن محمد بن مسلم وأبي بصير ورييد والفضيل بن يسار
 عن أبي جعفر أبي عبد الله عليه السلام قال في الذهب في كل أربعين مثقالاً مثقال في الدرهم
 في كل مائتي درهم خمسة دراهم وليس أقل من أربعين مثقالاً شيء ولا في أقل من مائتي درهم شيء وليس لثمن
 شيء حين يتم أربعون فيكون فيه واحد فالوجه في قوله وليس أقل من أربعين مثقالاً شيء أن نحمله
 على أن المراد به دينار واحد لأن قوله شيء يحتمل الدنيا وما يزيد عليه وينقص منه وهو يحتاج إلى بيان
 فإذا كنا قد بينا الأحاديث المفصلة المبينة أن في كل عشرين نصف دينار وفيما يزيد عليه في كل ربع مثقال
 عشر بنسرحن أو أنه عليه السلام وليس فيما دون الأربعين ديناراً شيء أنه أراد به ديناراً
 واحداً لأنه متى نقص عن الأربعين انما يجب فيه أقل من ديناراً فما قوله في أول

٢٢
عشرين

المعبر في كل أربعين مثقالا متقالا يسير فيه ما ينأقض ما قلناه لأن عندنا أنه يحب فيه دينار
 وإن كان هذا ليس بأول نصاب إنما يدل بدليل الخطاب على أنه إذا كان أقل من الأربعين مثقالا
 لا يجب فيه شيء وقد يترك دليل الخطاب عند من هب إليه الدليل قد اخرجنا ما يقتضيه الانتقال
 عن دليل الخطاب فينبغي أن يكون العمل عليه باب المقدار الذي تجب فيه الزكوة
 من الحنطة والشعير والتمر والزبيب محض بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن
 احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن جعفر
 عليه السلام قال ما انبتت الا ارض من الحنطة والشعير والتمر والزبيب ما يبلغ خمسة اوساق والوسق
 ستون صاعا فذلك ثلثمائة صاع وما كان منه سقى بالرشا والدوالي والتواضع ففيه نصف
 العشر وما سقت السماء والسيح او كان بعلا ففيه العشر ثمانا وليس بما دون ثلثمائة صاع شيء و
 ليس بما انبتت الارض شيء الا في هذا الاربعة اصناف على بن الحسن بن فضال عن اخويه
 عن ايها عن علي بن عقبة عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن احدهما عليه السلام
 قال في زكوة الحنطة والشعير والتمر والزبيب ليس بما دون الخمسة اوساق زكوة فاذا بلغ خمسة
 اوساق وجبت فيها الزكوة والوسق ستون صاعا فذلك ثلثمائة صاع بصاع الف في صاع الله عليه
 وآله والزكوة فيها العشر فيما سقت السماء او كان سقيا او نصف العشر فيما سقى بالغرب والواضع
 على بن الحسن عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن الحارث
 عن جعفر بن عبد الله عليه السلام قال سألته في كم تجب الزكوة من الحنطة والشعير والتمر والزبيب قال
 في ستين صاعا وقال محمد بن ابراهيم النخعي صدقة حتى يبلغ خمسة اوساق والعشر مثل ذلك
 حتى يبلغ خمسة اوساق زبيبا والوسق ستون صاعا وقال في صدقة ما سقى بالغرب نصف الصدقة
 وما سقت السماء الا ثمانا او كان بعلا فالصدقة هو العشر ما سقى بالغرب والدوالي نصف العشر
 محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن حماد عن حمزة عن عمر بن اذينة عن زرارة عن جعفر عليه
 السلام قال في الزكوة ما كان يعالج بالرشا والدوالي والنقم ففيه نصف العشر وإن كان يسقى من
 غير علاج بنهر او عين او بعل او سقاء ففيه العشر كما لم ينعنه عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله
 عن معوية بن شريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما سقت السماء والايمان او كان بعلا
 فالعشر فما ما سقت البعاني والدوالي فنصف العشر فقلت له فالارض يكون عندنا سقى
 بالذوال ثم يريها لما فيسقى سقيا فقال اه لا يكون عندكم كذلك قلت نعم قال لنصف العشر

سنة
 اوسق ستون
 صاعا او عمل
 بميزان

عن
 احمد بن
 محمد بن
 الحسين بن
 سعيد عن
 محمد بن
 ابي عمير
 عن عمر بن
 اذينة عن
 زرارة عن
 جعفر بن
 عبد الله

عن
 محمد بن
 علي بن
 محبوب عن
 العباس بن
 حماد عن
 حمزة عن
 عمر بن
 اذينة عن
 زرارة عن
 جعفر بن
 عبد الله

نصف بنصف العشر نصف بالعشر فقلت الارض تسقى بالبدن الى ثم يزيد الماء فيسقى السقية السقيتين
 سيجاً قال وكم تسقى السقية والسقيتان سيجاً قلت في ثلثين ليلة اربعين ليلة وقد مكثت قبل
 ذلك في الارض ستة اشهر وسبعة اشهر قال نصف العشر يحمل بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن
 صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سالت عن الحنطة والتمر عن
 زكوتها فقال لعشر ونصف العشر مما سقت السماء ونصف العشر مما سقى بالسواني فقلت
 ليس عن هذا السلك انما السلك فيما خرج منه قليلا كان او كثيرا له حديثي منه ما خرج منه
 فقال لي ما خرج منه قليلا كان او كثيرا من كل عشرة واحدا ومن كل عشرة نصف احد قلت الحنطة والتمر
 قال نعم قال الشيخ ابو جعفر رحمه قوله عليه السلام تركي منه قليلا كان او كثيرا يحمل شيعتين احدهما
 ان يكون ما نقص من الخمسة او ساق يستحب ذلك فيه دون المفروض والثاني ان يكون المراد
 ما زاد على الخمسة او ساق لانه ليس بعد ذلك نصاب آخر ينتظر بلوغه اليه كما راعى فيما عدلنا
 بل تركي ما زاد على النصاب الاول قليلا كان او كثيرا فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
 بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن اخيه الحسن بن زرعة عن سماعة بن مهران قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن الزكاة من التمر والزبيب قال في كل خمسة او ساق وسق والوسق
 ستون صاعا والزكاة فيهما سواء وما رواه احمد بن يعقوب بن عيسى عن ابي علي الاشعري عن احمد بن
 محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالت عن الزكاة من الزبيب والتمر فقال في كل خمسة او ساق
 وسق والوسق ستون صاعا والزكاة فيهما سواء فاما الطعام من العشر فيما سقت السماء ولما سقى
 بالهرج والبدن الى فانما عليه نصف العشر فلما تافى بين هذين الخبرين والاختلاف لانه لا اصل
 فيها سماعة ولانه ايضا تعاطى الفرق بين زكاة التمر والزبيب والحنطة والشعير وقد بينا انه لا فرق
 بينهما ولو سلم من ذلك لا يمكن جعلهما على احد وجهين احدهما ان يحمل على ضرب من الاستحباب دون
 الفرص والايجاب الثاني ان يحمل على الخمس الذي يجب في المال بعد اخراج الزكاة بذلك على ما رواه
 سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي الحسن قال حدثني علي بن محمد بن فضال النيسابوري انه
 سئل ابا الحسن الثالث عليه السلام عن رجل اصاب من ضيقه من الحنطة مائة كراخ من العشر
 عشر كراخ ذهب منه بسبب عمارة الضيقة ثلثون كراخا وبقي منه مائة كراخا اما الذي يجب لك
 من ذلك وهل يجب لك منه من ذلك حديثي فوقع علي السلام لانه الخمس ما يفضل من مائة فاما ما
 رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن ابي بصير

مما

محمد بن علي بن

قوته

في زكاة الأبل

١١

قال أبو عبد الله عليه السلام لا تجب الصدقة إلا في مسكين والوسق ستون صاعاً عنه
عن الحسن بن الحسين عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال
لا يكون في الحب إلا في النخل ولا العنب كوة حتى يبلغ مسكين والوسق ستون صاعاً عنه محمد
بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن بعض أصحابه عن ابن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه
السلام عن الزكاة في كمنجة الخنطة والشعير فقال في وسق قال الوجه في هذه الأخبار ضرب
من الاستحباب أن جبر عنه بل يقطر الوجه فيضرب من التجوز على ما بينا في غير موضع
فيما كان مؤكداً استدلالاً بالاستحباب يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد
بن الحسين عن النضر بن هشام عن سليمان بن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس في الخنطة
حتى يبلغ خمسة أوساق والعنب مثل ذلك حتى يكون خمسة أوساق ييب محمد بن محبوب
عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه
السلام عن التمر الزبيب ما قل ما تجب فيه الزكاة فقال خمسة أوساق سعد بن عبد الله
عن أبي جعفر عن محمد بن عيسى عن حماد بن عثمان عن عبد الله الحلي عن أبي عبد الله قال ليس فيها
أوساق شيء والوسق ستون صاعاً عنه بن الحسن بن العباس بن عمار عن إبان بن عثمان
عن أبي بصير والحسن بن ميثاب قال قال أبو عبد الله عليه السلام ليس في أقل من خمسة
أوساق زكاة والوسق ستون صاعاً باب زكاة الأبل سعد بن عبد الله طعن
بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي بشار عن حاتم بن حميد عن أبي بصير عن أبي عبد الله
عليه السلام قال سأله عن زكاة الأبل فقال ليس بما دون الخمس من الأبل شيء فإذا كانت خمسة
فيها شاة إلى عشر فإذا كانت عشر فيها شاة إلى خمس عشر فإذا كانت خمس عشر فيها
ثلاث من الغنم إلى عشرين فإذا كانت عشرين فيها أربع من الغنم إلى خمسة وعشرين فإذا كانت
خمس وعشرين فيها خمس من الغنم فإذا ازدادت واحدة فيها أنبأه فخاص إلى خمس وثلاثين فإن لم
يكن أنبأه فخاص فإن لم يكن فذكر فإذا ازدادت واحدة فخاص فثلاثين فيها أنبأه فلبون أنشئ إلى خمس
اربعين فإذا ازدادت واحدة فيها حققة إلى ستين فإذا ازدادت واحدة فيها جعدة إلى خمس سبعين
فإذا ازدادت واحدة فيها أنبأه فلبون إلى سبعين فإذا ازدادت واحدة فيها حققتان إلى عشرين و
مائة فإذا كثرت الأبل ففي كل خمسين حققة ولا تؤخذ هرمة ولا ذات عوار إلا أن يشاء المصدق
يعتصمها وكبيرها الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله

صلى
الصدق كثر أنفق
الصدقات والنصر
معيها ١١٨

في نزكوة الأبل

١٢

عليه السلام قال خمس فلاص شاة وليس فيها دون الخمس شيء وفي عشر شاتان وفي خمس عشر ثلاث
 وفي عشرين أربع وفي خمس وعشرين خمس وفي ست وعشرين ابنة مخاض في خمس وثلاثين فاذا
 زادت واحدة فيها بنت لبون إلى خمس وأربعين فاذا زادت واحدة فيها حقة إلى ستين فاذا زادت
 واحدة فيها جذعة إلى خمس وسبعين فاذا زادت واحدة فيها بنت لبون إلى تسعين فاذا زادت
 واحدة فيها حقتان إلى عشرين ومائة فاذا كثرت الأبل ففي كل خمسين حقة على بن
 الحسين بن فضال عن محمد بن أحمد بن أبي الحسن عن أبيهما عن القسم بن عروة عن عبد الله بن
 بكير عن زمرارة عن أبي جعفر أبي عبد الله عليه السلام قال ليس في الأبل شيء حتى يبلغ خمسا
 فاذا بلغت خمسا فيها شاة وفي كل خمس شاة حتى يبلغ خمسا وعشرين فاذا زادت فيها ابنة
 مخاض فإن لم يكن فيها بنت مخاض فبنت لبون ذكر إلى خمس وثلاثين فإن زادت على خمس وثلاثين
 فابنة لبون إلى خمس وأربعين فإن زادت فحقة إلى ستين فإن زادت فجذعة إلى خمس و
 سبعين فإن زادت فابنت لبون إلى تسعين فإن زادت فحقتان إلى عشرين ومائة فإن زادت
 ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين ابنة لبون وليس في شيء من الحيوان ذكوة غير هذه الأوصاف
 التي كتبتنا وكل شيء كان بهذه الأوصاف من الذواجن والعوامل ليس فيها شيء وما كان
 من هذه الأوصاف الثلاثة الأبل والبقر والغنم فليس فيها شيء حتى يحول عليها الحول من يوم
 ينتج فأما مارواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن جرير عن زرارة ومحمد
 بن مسلم وأبي بصير وبريد الحلبي والفضيل عن أبي جعفر أبي عبد الله عليه السلام قال في صدقة
 الأبل في كل خمس شاة إلى أن تبلغ خمسا وعشرين فاذا بلغت ذاك فيها ابنة مخاض وليس فيها شيء حتى
 تبلغ خمسا وثلاثين فاذا بلغت خمسا وثلاثين ففيها ابنة لبون ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ خمسا وأربعين فاذا
 بلغت خمسا وأربعين ففيها حقة وطوق الفحل ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ ستين فاذا بلغت ستين ففيها
 جذعة ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ خمسا وسبعين فاذا بلغت خمسا وسبعين ففيها ابنت لبون ثم ليس فيها
 شيء حتى تبلغ تسعين فاذا بلغت تسعين ففيها حقتان وطوق الفحل ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ عشرين ومائة
 فاذا بلغت عشرين ومائة ففيها حقتان وطوق الفحل فاذا زادت واحدة على عشرين ومائة ففي كل خمسين
 حقة وفي كل أربعين بنت لبون ثم رجع الأبل على سنائها وليس على النصف شيء ولا على الكور شيء وليس على
 العول شيء وإنما ذلك على السائمة الرأمية قال قلت في أبل تحت السائمة قال لا بل العول ليس
 هذين الخبرين يبين ما قد هنا من الأخبار التي تضمنت الزيادة على الأوصاف المذكورة تناقض لأن قوله

الغنم من الأبل
 والشاة من الأبل
 على الأول
 كسب من الأبل
 إلى فتي ثم
 تناقض ولا بد
 المعنى الأول
 خمس الأبل
 سبع فلاص

عن
 العاصم بن شاذان
 بن فضال
 بن زياد
 بن جهم

عن
 محمد بن عيسى
 بن عيسى

في زكاة الغنم

١٣٥

٢٢
يكونوا

المراد

في كل خمس شاة الى ان يبلغ خسا وعشرين يقضى ان يكون سواء في هذا الحكم وانه يجب
في كل خمس شاة وقوله بعد ذلك فاذا بلغت خسا وعشرين فيها ائنة فخاص بمحمل ان يكون
اراد وزادت واحدة وانما لم يذكر في اللفظ لعله يفهم الخطاب ذلك ولو صرح فقال في كل
خمس شاة الى خمسين ففيها خمس شاة فاذا بلغت خسا وعشرين وزادت واحدة
ففيها ائنة فخاص لم يكن فيه تناقض كل ما لو صرح به لم يؤدي الى التناقض جاز تقديمه في الاصل
ولم يقدر في الخبز الا ما وردت به الاخبار المفصلة التي قد منها اول اثنين في بدني جميعها
ومعانيها فعملنا على جميعها ولو لم يحتمل ما ذكرناه لجاز ان يحمل هذه الرواية ومعانيها على
ضرب من النقية لا سيما موافقة لمذاهل لعامة وقد صرح بذلك عبد الرحمان بن الحجاج فيما
رواه محمد بن يعقوب عن حماد بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمان بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال في خمس قرص شاة
وليس يجادون الخمسة وفي خمسة عشرة ثلث شاة وفي عشرين اربع وفي خمس وعشرين خمس وفي
وعشرين ائنة فخاص الخمس اثنين وقال عبد الرحمان هذا فرق بيننا وبين الناس ساق
الحديث الى اخره حسب ما قدمناه باب الزكاة الغنم محمد بن يعقوب عن حماد بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد عن حماد بن عيسى عن زرارة عن محمد بن مسلم والي يصدر بريد الجبل والفضل عن ابي جعفر
ابن عبد الله عليه السلام في الشاة في كل اربعين شاة شاة وليس فيما دون الاربعين شاة في خمس وعشرين
شاة حتى تبلغ عشرين ومائة فاذا بلغت عشرين ومائة ففيها مثل ذلك شاة واحدة فاذا زادت
على عشرين ومائة ففيها شاتان وليس فيها اكثر من شاتين حتى تبلغ مائتين فاذا بلغت مائتين
ففيها مثل ذلك فاذا زادت على المائتين شاة واحدة ففيها ثلث شاة وليس فيها شاة
اكثر من ذلك حتى تبلغ ثلثمائة فاذا بلغت ثلثمائة ففيها مثل ذلك ثلث شاة فاذا زادت
واحدة ففيها اربع حتى تبلغ اربعمائة فاذا اتمت اربعمائة كان على كل مائة شاة واحدة
الامر الاول ليس على مائة بعد ذلك شيء وليس في النية شيء وقالوا كل ما لا يحمل
عليه الحول عند ربه فلا شيء عليه فاذا حال عليه الحول وجب عليه سعد
عن احمد بن محمد بن عبد الرحمان بن ابي بختان عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن عبد الله
عليه السلام قال ليس بما دون الاربعين من الغنم شيء فاذا كانت اربعين ففيها شاة الى
عشرين ومائة فاذا زادت واحدة ففيها شاتان الى المائتين فاذا زادت واحدة ففيها ثلث

باب حكم العوامل في الزكاة

١٢

مع
الصدق
سكنوا في
الصدقات
والمتصدق
عليها

من الغنم إلى ثمانية فاذا كثرت الغنم ففي كل مائة شاة ولا تؤخذ هرمة ولا ذات عجل إلا أن يشاء
المصدق ولا يفرق بين مجتمعة ولا يجمع بين منفرد ويعد صغير وكبيرها قال الشيخ أبو جعفر
قوله ويعد صغيرها وكبيرها على قول واحد ذلك يكون فيه من غير ما لا صانعة إلا أن يشاء
أكبر منه ولم يرد عليه السلام الصغار من الغنم التي لم يحل عليها الحول مما يتناه في الرواية الأولى
ويزيد لك نبأنا ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن إبراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرزبان
يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابنا عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال ليس
في صغار الإبل البقر الغنم شيء إلا ما حال عليه الحول عند الرجل ليس في أولادها شيء حتى
يحول عليه الحول عنه عن محمد بن أبي نصر بن أبي بصير عن محمد بن سماعه عن جعفر بن زرارة
أبي جعفر عليه السلام قال لا يركب من الإبل البقر الغنم شيء إلا ما حال عليه الحول وما لم يحل
عليه الحول فكأنه لم يكن باب حكم العوامل في الزكاة الحسين بن سعيد عن حماد بن
عيسى الجعفي عن حمزة بن عبد الله عن زرارة ومحمد بن مسلم وأبي بصير وريث بن أبي ربيعة عن أبي بصير
عن أبي جعفر أبي عبد الله عليه السلام قال ليس على العوامل من الإبل البقر شيء وإنما الصدقات على السنة
الرابعة وكل ما لم يحل عليه الحول عند ربه فلا شيء عليه فإذا حال عليه الحول وجب عليه على
بن الحسن عن مروان بن مسلم عن الحسن بن عرفة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أحدهما عليه
السلام قال ليس شيء من الحيوان زكاة غير هذا الأصناف الثلاثة الإبل والبقر والغنم وكل شيء
من هذه الأصناف من الدواجن والعوامل فليس فيها شيء وما كان من هذه الأصناف فليس فيها شيء
حتى يحول عليها الحول منذ يوم ينتج فأمّا ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان
عن ابن مسكان عن إسحاق بن عمار قال سألت عن الإبل يكون للجمال أو تكون بعض الأعمار أو تجزئ
عليه الزكاة كما تجزئ الشاة في البرية فقال نعم عنه عن محمد بن الحسين عن صفوان عن إسحاق
قال سألت إبراهيم عليه السلام عن الإبل العوامل عليها زكاة فقال نعم عليها زكاة عنه عن حمزة
الحسين عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن مسكان عن إسحاق بن عمار قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن الإبل تكون للجمال أو تكون بعض الأعمار أو تجزئ عليها الزكاة كما تجزئ على الشاة
في البرية فقال نعم فالأصل في هذا الأحاديث كلها إسحاق بن عمار ومع ذلك تختلف الفاظه لأنه
ثارة برويه عن أبي عبد الله عليه السلام وثارة عن أبي الحسن موسى عليه السلام وثارة فيقول
ولم يبين السؤل وهذا إما يضعف الاحتجاج بخبره ولو سلم من ذلك لكان محمولاً على ضرب

تجبل الزكاة بعد اخراج المئونة ومئونة السلطان

١٥

الاستحباب باب الزكاة انما تجب بعد اخراج المئونة ومئونة السلطان محترم
يعقل عن علي عن ابيه عن حماد عن حمزة عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
انما قال له هذه الارض التي يزارع اهلها ما ترى فيها فقال كل ررض دفعها اليك سلطان فتاجرته فيها
فعليك فيها اخراج الله منها الذي يقاططك عليه وليس على جميع ما اخرج الله منها العشر ثمان العشر
عليك فيه يحصل في يدك بعد مقاسمتك له فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عبد
عن رفاع بن موهبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل الضيق في يده يخرجها على عليه فيها
العشر قال لا بأس من ان يخرجها على الحسين بن علي بن فضال عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من اخذ منه السلطان الخراج فلا زكاة عليه ما جرى مجرى هذا الخبرين الذي يتضمن في الزكاة مما اخذ
السلطان منه الخراج الزكاة فالوجه فيها ان يخرجها على انه لا زكاة عليه عن جميع ما يخرج من الارض وان كان
يلزمه ما يتبقى في يده اذا بلغ الحد الذي فيه الزكاة وقد فصل ذلك في الرواية التي قد سماها عن ابي بصير ومحمد بن
ويروى في الحديث انما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن محمد بن جعفر عن علي بن محمد بن حماد عن حماد بن عوفان عن ابي بصير
عن محمد بن ابي نصر قال ذكرنا له الكوفة وما وضع عليها من الخراج وما سار فيها اهل بيته فقال من سلم
طوعا تركت رصده في يده واخذ منه العشر ما سقت السماء والا بهار ونصف العشر ما كان بالرشا
فيها عمره منها وما لم يمر منها اخذها الامام فقبله من يده وكان للمسلمين على المتقبلين في
حصصهم العشر نصف العشر ليس في اقل من خمسة او ساق شئ من الزكاة وما اخذ بالسيف
فذلك الى الامام فقبله بالذي يراه كما صنع رسول الله صلى الله عليه واله بخيبر قبل سوادها وبنها
يعني ارضها ونخلها والناس يقولون لا يصلح قبالة الارض والنخل وقد قبل رسول الله صلى الله
عليه واله خيبر وعل المتقين سوى قبالة الارض والعشر ونصف العشر في حصصهم وقال ان اهل الطائف المسلمين
اسلموا وجعل عليهم العشر ونصف العشر وان اهل مكة دخلها رسول الله صلى الله عليه
واله عنوة وكانوا اسرا في يده فاعنتهم وقال اذهبوا فانتم الطلقاء فاما ما رواه علي بن
الحسن عن اخويه عن ابيهما عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن احمد ما عليه السلام
قال في زكاة الارض اذا قبدها النبي صلى الله عليه واله او الامام بالنصف او الثلث او الربع
فزكاتها عليه وليس على المتقبل زكاة الا ان يشرط صاحب الارض ان الزكاة على المتقبل فان اشترط
فان الزكاة عليهم وليس على اهل الارض اليوم زكاة الا من كان في يده شئ مما انفعه الرسول صلى الله
عليه واله فالوجه في هذا الخبر ايضا ما قد مرنا من انه ليس على المتقبل زكاة جميع ما يخرج من الارض

واي عبد الله
عنه

سعد بن عبد الله
الحسن

باب الغائب اذا رجع الى صاحبه هل يحرم عليه الركوة

14

وان كان يلزم فيما بقي في يد علي ما فصلناه في الروايات المتقدمة والحكم بالاخبار المفصلة الاولى منها بالجملة فاما ما تضمن هذا الخبر من قوله وليس عليا هل الارض اليوم زكوة فانه قد رخص اليوم لمن وجب عليه الزكوة وتأخذ السلطان الجائر ان يحتسب به من الزكوة وان كان لا فضل انما تأييد لا في الظلم بل في العدل على هذه الرخصة مضافا الى هذا الخبر ما رواه سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله يقول ان اصحابي اتوه فساؤوه عما يأخذ السلطان في فرق لهم وانه يعلم ان الزكوة لا تقل الا لاهلها فامرهم ان يحتسبوا به مجاز ذلك والله لهم فقلت انكم انتم انتم انتم لم يرك احد فقال اني بئى حق احب الله ان يظفره عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن عبد الرحمن بن عمران وعلي بن الحسن الطويل عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام في الزكوة فقال ما اخذه منكم بنو فلان فاحتسبوا به ولا تعطوهم شيئا ما استطعتم فان المال في يدي على ان تركته تدين عنه عن ابي جعفر عن ابن ابي عمير واهم بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي قال سألت ابا عبد الله عن صدقة الاموال ياخذ سلطان فقال لا امرك ان تعبد فاما الذي يدعي ان لا افضل اخراجه ثانيا ما رواه حماد عن حمزة عن ابي سلمة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان هؤلاء المصدقين ياوتنا فياخذون منا الصدقة فنعطيهما اياها تجزي عنا فقال لا انما هؤلاء قوم غصبوك او قال ظلموك اموالكم انما الصدقة لاهلها باب المال لغائب الدين اذا رجع المصلحة هل يجب عليه الزكوة ام لا حتى يحول عليه الحول سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام الدين عليه زكوة فقال لا حتى يقضيه قلت فاذا قبضه ايزكته قال لا حتى يحول عليه الحول في يديه عنه عن احمد بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن ابي الحسن عليه السلام الرضا عليه السلام الرجل يكون له الوديعة والدين فلا يصل اليها ثم ياخذها متى يجب عليه الزكوة قال ياخذها ثم يحول عليه الحول ويترك فلما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن اخويه عن ابيهما عن الحسن بن ابيهم عن عبد الله بن بكير عن روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل مال له عنه غائب لا يقدر على اخذها قال فلا زكوة عليه حتى يخرج فاذا خرج زكاة لعام واحد وان كان يدعه متعذرا

لذكرة الضامت من مال اليتيم

١٤

وهو يقدر على اخذ فعليه الزكاة لكل ما مر به من السنين محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يفتي
عنه ماله خمس سنين ثم ياتي به فلا يرد رأس المال كزكوة قال سنة واحدة قال وجهه
في هذين الخبرين ان عملها على ضرب من الاستحباب دون الفرض والاجاب بان الفرض ما
يتعلق به اذا حال عليه لحول به دعوى اليه **باب الزكاة في مال اليتيم الضامت**
اذا تجبر به محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرزبان عن
سعيد التمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس في مال اليتيم زكاة الا ان
يتجبر به فالرجع لليتيم وان وضع فعلى الذي تجبر به عنه عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد
عن صفوان بن يحيى عن يونس بن يعقوب قال سئل عن الرجل يبيع ماله بغيره صغيرا
فتمت تجب على ماله الزكاة قال لا الواجب عليهم الصلوة وجبت عليهم الزكاة قلت فما تجب
عليهم الصلوة قال لا التجربة وكذا سعد بن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن
الفضيل قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن صبيته صغيرا لهم مال يديا بهم و
اخيهم هل على ماله زكاة فقال لا تجب ما لم تكن زكاة حتى يعمل به فاذا عمل به وجبت الزكاة فاما
اذا كان موقرا فلا زكاة عليه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى
عن اسحق بن عمار عن ابى اعطارد الحياطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام مال اليتيم يكون موقرا
فا تجربه فقال اذا حركته فعليك زكوة قال في حركته ثمانية اشهر وادعاه اربعة اشهر قال عليه
الزكاة قال الشيخ ابو جعفر ما تضمن هذا الخبر من قوله اذا حركته فعليك زكوة الوجه فيه
ان عليك اخراجه من كونه وتولى ذلك عن اليتيم دون ان يكون ذلك في ماله والذى يدل على
ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن عبد الله بن جهم عن اسحق
بن عمار عن سماعة بن مهران عن ابى عبد الله قال قلت له الرجل يكون عنده مال اليتيم فليجبر به يضمنه
قال نعم قلت فعليه زكاة قال لا العري لا يجمع عليه خصلتين الضمان والزكاة قال الشيخ ابو جعفر
والضمان انما يلزم التاجر اذا التجريه نظر لليتيم وحفظ ماله ومتى كان ناظره لم يضمن
المال يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن بن محبوب عن خالد بن خزيمة
ابى الربيع قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يبيع ماله لغيره قيم وهو مولى ان يعمل به قال
كل على غيره ولا يجزئها قال قلت فملى عليه ضام قال لا اذا كان ناظرا له فلما الرجح فانه يكون اليتيم متى تضمنه

عن
الضامت
الذهب و
الفضة طائر
الناظر وان لم
يؤخر الجوان
نماه
فان التجريه

فان لم تجب

الضيق

الخطا

محمد بن الحسن

ن
جمله

وصيه

وجوب الزكاة في غلات اليتيم والتجمل وقتها

١٨

المال

الموتى لنفسه ولم يكن له في الحال ما يفي بذلك فإنه يكون الربح لليتيم وهو ضامن للمال فان كان له ما يفي به كان الربح له ويستحب ان يجعله بينه وبينه على ما تضمنته الخبر المتقدم والضمان يكون عليه يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن ابيان بن عثمان عن منصور الصيقل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مال اليتيم يعمل به قال فقال اذا كان عندك مال وضعتك فذلك الربح وانت ضامن للمال وان كان لا مال لك وعملت به فالربح للغلام وانت ضامن للمال **باب وجوب الزكاة في غلات اليتيم** سبعل عن احمد بن محمد بن عمار عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن زينة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر ابي عبد الله عليه السلام انهما قال لا مال اليتيم ليس عليه العين والضمان شي فاما الغلات فان عليها الصدقة واجبة فاما ما رواه اهل بن الحسن بن فضال عن العباس بن حماد عن حمزة بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل يقول اليتيم زكاة وليس عليه صلوة وليس عليه صلوة ولا زكاة وان بلغ اليتيم عليه لما مضى زكاة ولا عليه لما يستقبل حتى يدرك فاذا ادرك كانت عليه زكاة واحدة وكما عليه مثل ما على غيره من الناس فلوحة في قوله عليه السلام وليس عليه جميع خلافة زكاة ان يكون المراد لغى الزكاة عن جميع ما يخرج من الارض من الغلات وان كان تجب الزكاة في الاجناس الاربعة التي هي التمر والزبيب الحنطة والشعير واما خضرا الينامي بعد الحكم لان خضراهم مندوبون الى اخراج الزكاة عن سائر الحبوب وليس ذلك في اموال الايمان ولا جل ذلك خضرا بالتحكم **باب تجميل الزكاة عند وقتها** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عمار عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يكون حسنة المال يركيه اذا مضى نصف السنة قال لا ولكن حتى يحول عليه الحول ويحل عليه انه ليس لاحد ان يصلي صلوة الاوقاف وكذا في الزكاة ولا يصوم احد شهر رمضان الا في شهر الا قضاء وكل ريفضة اما اذا دخلت حماد عن حمزة بن عمار قال قلت لابي جعفر عليه السلام انك الرجل ماله اذا مضى تلك السنة قال لا يصلي الا في قبل الزوال فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابي بصير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يحل عليه الزكاة في شهر رمضان فيؤخرها الى المحرم قال لا بأس قال قلت فاما لا يحل عليه الا في المحرم فيجعلها في شهر رمضان قال لا بأس عنه عن احمد بن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله

مندوبون

توفي اذا حلت

أيضا

فيجعلها

في تجييل الزكاة عن قتها واعطاه مال الولد

١٤

عليه السلام قال سألت عن الرجل ياتي به المحتاج فيعطيه من زكوة في اقل السنة فقال ان كان محتاجا فلا بأس مسهلين عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن محمد بن يونس عن حماد بن عثمان بن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بتجييل الزكاة شهرين وتأخيرها شهرين وعنه عن محمد بن الحسين عن بعض اصحابنا عن ابي سعيد الكاظمي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يعجل زكوة قبل الحول فقال اذا مضت ثمانية اشهر فلا بأس فالوجه في الجمع بين هذه الاخبار ان يحمل جواز تقديم الزكاة قبل حلول وقتها على انه يجزئها فرضا على المعطى فاذا جاء وقت الزكاة وهو على الحد الذي تحل له الزكاة وصاحبها على الحد الذي يجب عليه الزكاة وجب به منها وان تغير لهما عن صفته لم يحتسب بذلك ولو كان التقدير جازرا على كل حال لما وجب عليه الاعادة اذا ايسر المعطى عند حلول الوقت والذي يدل على ما قلناه ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل عمل زكاة ماله ثم ايسر المعطى قبل رأس السنة قال يعيد المعطى الزكاة محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك باب اعطاء الزكاة للولد والقربة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن عتبة عن اسحق بن عمار عن ابي الحسين موسى عليه السلام قال قلت له في قرابة افقر على بعضكم افضل على بعض فيأتي باب الزكاة فاعطيهم منها قال مستحقون لها قلت نعم قال نعم افضل من غيرهم اعطهم قلت فمن الذي يلزم من ذوى قرابته حتى لا احتسب الزكاة عليه قال ابوك وامك قلت ابي وامى قال نعم والدان الولد عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال خمسة لا يعطون من الزكاة شيئا الاب والام والولد والاموال والمرأة وذلك انهم عيال لا يرون له فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن القمي قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام ان لي ولدا رجلا ونساء فيجوز ان اعطيهم من الزكاة شيئا فكتبت ان ذلك جائز لك فالوجه في هذا الخبر ان يكون مخصوصا به ومن يحرف جمرا في الفقر المسكن وكثرة العيال لا يكون ما معه كفاية لعِياله فيعوز اليه ان يجعل زكوة زيادة في نفقة عياله وهذا جائز اذا كان الامر على ما ذكرناه يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال الحسين

ابن الشيخ باكر
التشديد وقيل
كل الزكاة بابا
ايضا وقيل على

ما يحل من الزكاة للبنى هاشم

٢٠

عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تحل
من الزكاة أحدا ممن تقول وقال إذا كان لرجل خمسة درهم وكان عياله كثير أقال يس
عليه زكاة ينفقها على عياله يزيد هاشم نفقتهم كسرتهم وفي علم لم يكونوا يطعمونه فإن لم يكن لرجل مال كان
وحداً فليقسمها في قوم ليس بهم بأس إعفاء عن المسئلة لا يبعثون أحداً شيئاً وقال لا تعطين
قرابتك الزكاة كلها ولكن أعظمهم بعضها وأهم بعضها في سائر المساكين وقال الزكاة يحل
لصاحب الدار والخدام ومن كان له خمسمائة درهم بعد أن يكون له عيال وحمل الزكاة
الخمسائة زيادة نفقة عياله يوسع عليهم فما تضمن هذا الخبر من قوله عليه السلام
لا تعطين قرابتك الزكاة كلها ولكن أعظمهم بعضها فحمل على ضرب من الاستصحاب أن
كان لو وضع الجميع بينهم كان جائزاً بل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن محمد بن محمد
بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن أحمد بن حمزة قال قلت لأبي الحسن عليه السلام
رجل من واليك له قرابة كلهم يقول بك وله زكاة يجوز أن يعطيهم جميع زكوته قال نعم سهل بن زياد عن علي بن
محمد عن أبي الحسن الأوسي عليه السلام قال سألت عن الرجل يضيع زكته كلها في أهله وبيته وهم يولونك فقال نعم
باب ما يحل للبنى هاشم من الزكاة محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن جرير عن
محمد بن سلمة عن أبيه عن أبي جعفر عن عبد الله عليه السلام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله إن الصدقة
أول ما يردك التاجر قال لا تحرم على منها ومن غيرها ما قدر حرمه وإن الصدقة لا تحل للبنى عبد المطلب
ثقل قال ما والله وسألت الحديث الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن أبيان بن عثمان عن
إسماعيل بن الفضل الهاشمي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصدقة التي حرمت
على بني هاشم ما هي فقال هي الزكاة قلت فتحل صدقة بعضهم على بعض قال نعم سعد بن عبد الله
عن مؤمن بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن مفضل بن صالح عن أبي أسامة زيد الشحام عن
أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الصدقة التي حرمت عليهم فقال هي الزكاة المفروضة
ولا تحرم علينا صدقة بعضنا على بعض محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن أنس عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تحل الصدقة لولد العباس ولا
لغيرهم من بني هاشم فأمّا ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن عبد الرحمن بن أبي هاشم
عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال أعطوا من الزكاة بني هاشم من أرادها
منهم فأنما تحل لهم وإنما يحرم على النبي صلى الله عليه وآله وعليه وآله وعليه الأصنام الذي يكون بعد

بعضاً

بعضاً

باب ما يحل من الزكاة لبنى هاشم ومواليهم

٢١

وصل الأئمة عليهم السلام فهذا الخبر لم يروه غير أبي خديجة وإن تكررنى الكتب هو ضيف
عند أصحاب الحديث لما لا احتياج إلى ذكره ويجوز مع تسليمه أن يكون مخصوصا بأحوال الضرورة
والزمان الذي لا يمتثلون فيه من الخمس فيستلزم لهم أخذ الزكاة بمزلة الميتة التي تحل عند
الضرورة ويكون البنون الأئمة عليهم السلام مذكورين عن ذلك لأن الله تعالى يصونهم عن هذه
الضرورة تعظيما لهم وتزجيلا. والذي يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن إبراهيم
بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لو كان
عدل ما احتاج هاشم ولا مطلق إلى صدقة أن الله نعم جعلهم في كتابه ما كان فيه سبعهم ثم
قال أن الرجل إذا لم يجد شيئا حلت له الميتة والصدقة لا تحل لأحد منهم إلا أن لا يجد شيئا
ويكون من تحل له الميتة فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن محمد بن اسماعيل بن
زيغ قال بعثت إلى الرضا عليه السلام بدنانير من قبل بعض أهله وكتبت إليه في آخره أن
منها زكاة خمسة وسبعين والباقي هبة فكتب بحظه قبضت وبعثت إليه بدنانير لغيري
وكتبت إليه أنها من فطرة العيال فكتب بحظه قبضت فالوجه في هذا الخبر
أن يكون ما قبض عليه السلام ذلك لغيره لأن نفسه ومن ينسب إلى بني عبد المطلب إنما
أخذوا لذوي المسكنة والحاجة من أصحابه ومواليه يدل على ذلك
ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسماعيل عن ثعلبة بن ميمون قال كان أبو عبد الله عليه السلام ليسل
شهابا من زكوة لمواليه وإنما حرمت الزكاة عليهم دون مواليهم
باب إعطاء الزكاة لموالي بني هاشم علي بن الحسن بن
فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال
سأله هل تحل لبنى هاشم الصدقة قال لا قلت لمواليهم قال تحل لمواليهم ولا تحل لهم الزكاة
بعضهم على بعض وقد قدمنا رواية ثعلبة بن ميمون مثل ذلك في الباب الأول فأما ما رواه
حمزة عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال مواليهم منهم ولا تحل الصدقة من الغنم
لمواليهم ولا بأس بصدقات مواليهم عليهم فالوجه في هذه الرواية ضرب من الكراهية
دون الخطر يجوز أن يكون ذلك محولا على مواليهم المالك لأنهم في عيالهم وإذا كان كذلك
فلا إعطاء لهم إعطاء لمواليهم **باب أقل ما يعطى الفقير من الصدقة** محمد بن

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

في اقل ما يعطى الفقير من الصدقة

٣٢

يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ولا د الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لا تعط احداً من الزكاة اقل من خمسة دراهم وهو اقل ما فرض الله من الزكاة في اموال المسلمين ولا تعطوا احداً اقل من خمسة دراهم نصاعداً سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق الاسمرى عن عبد الله بن حماد الانصاري عن معاوية بن عمار عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لا يجوز ان تدفع الزكاة اقل من خمسة دراهم فانها اقل الزكاة بما رواه احمد بن محمد بن حبيب عن محمد بن ابي الصهبان قال كتبت الى الصادق عليه السلام هل يجوز ان يا سیدی ان اعطى الرجل من اخواني من الزكاة الدرهمين الثلثة الدراهم فقد اشتبه ذلك على فكتب ذلك جائزاً فالوجه في هذا الخبر ان نخله على النصاب الثاني لان ما يلحق النصاب الثاني في كل نصاب منه درهم ويجوز ان يعطى ذلك لواحد والروايات الاولى اقتصرت بالنصاب الاول لانه لا يجوز ان يعطى الا لواحد باب الحبشين اذا اجتمعوا فنقص كل واحد منهما عن حد كمال ما يجب فيه الزكاة سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن المختار بن زياد عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل عنده مائة درهم وتسعة وتسعون درهماً وثلاثون ديناراً ايركها قال لا ليس عليه شيء من الزكاة في الدراهم ولا في الدنانير حتى يتم اربعين ديناراً والدراهم مائتي درهم قال قلت فرجل عنده اربع ائنيق وتسعة وثلاثون شاة وتسعة وعشرون بقرة ايركها قال لا يركب شيئاً منها لانها ليس شيء منها نصابه ثم قل ليس يجب فيه الزكاة على بن مهزيار عن احمد بن محمد عن حماد بن عيسى عن زرارة قال قلت لابي جعفر لا يركب عليها السلام الرجل يكون له الغلة الكثيرة من اصناف شتى واما ليس له في صنف يجب فيه الزكاة هل عليه في جميعه زكاة واحد فقال لا انما عليه اذا تم كان تجب في كل صنف منه الزكاة تجب عليه في جميعه في كل صنف منه زكاة وان اخرجت ارضه شيئاً قد لا لا تجب فيه الصدقة اصنافاً شتى لم يجب فيه زكاة واحداً قال زرارة قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل عنده مائة درهم وتسعة وتسعون درهماً وثلاثون ديناراً ايركها قال لا ليس عليه شيء من الزكاة في الدراهم ولا في الدنانير حتى يتم اربعين والدراهم مائتي درهم قال زرارة وكذلك هو في جميع الاشياء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل كان عنده اربع ائنيق وتسعة وثلاثون شاة وتسعة وعشرون بقرة ايركهن فقال لا يركب شيئاً لان ليس شيء منهن ثم قل ليس

يعطى احد

من

ايركهن
لا يركبها

في سقوط الفطرة عن الفقير

٢٣

نجب فيه الزكاة فاما مارواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرارة عن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قلت له تسعون ومائة درهم وتسعة عشر دينار عليها في الزكاة فقال اذا اجتمع الذهب والفضة فبلغ ذلك ما شئ درهم ففيها الزكاة لان عين المال الدراهم وكلما خلا الدراهم من ذهب او متاع فهو عمر من روادى الدراهم في الزكاة والديات فالوجه في هذه الرواية احد شيئين احدهما ان يكون محمولة على ضرب من التقية لان ذلك مذهب بعض العامة والوجه الثاني ان تكون الرواية مخصوصة بمن يجعل ماله اجناسا مختلفة فراياه من الزكاة فانه يلزمه الزكاة عقوبة بذلك على ذلك مارواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل له مائة درهم عشرة دنانير اقلية زكاة قال ان كان قرا بها من الزكاة فعليه الزكاة قلت لم يقر بها ورث مائة درهم وعشرة دنانير قال ليس عليه زكاة قلت فلا يكسر الدرهم على الدنانير ولا الدنانير على الدرهم قال لا

عليها زكاة شئ

ابواب زكاة الفطر

باب سقوط فرض الفطرة عن الفقير والححتاج الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحق بن المبارك قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام على الرجل الححتاج صدقة الفطر قلنا ليس عليه فطرة عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن يزيد بن فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام على الححتاج صدقة الفطرة فقال لا عنه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحسين بن عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل يأخذ من الزكاة عليه صدقة الفطرة وقد سئل فقال لا عليه من مزيار عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن حمزة عن يزيد بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول من اخذ من الزكاة فليس عليه فطرة قال قال ابن عمار ان ابا عبد الله عليه السلام انه قال لا فطرة على من اخذ من الزكاة عنه عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن حمزة عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لمن تحل الفطرة فقال لمن لا يجد من حلت له لم تحل عليه ومن حلت عليه لم تحل له وبهذا الاسناد عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اعطى من قبل الزكاة زكاة فقال اما من قبل زكاة المال فان عليه زكاة الفطرة وليس عليه لما قبله زكاة وليس على من يقبل الفطرة فطر تسعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحق

سقوط الفطرة عن المحتاج

٢٢

الْحَشَّحُ

بن حمار قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام على الرجل المحتاج صدقة الفطرة قال ليس عليه فطرة عنه عن ابي جعفر عن علي بن الحكم عن ابيان بن عثمان عن يزيد بن خنيفة عن النعماني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يقبل الزكاة هل عليه صدقة الفطرة قال لا على بن الحسن بن فضال عن ابراهيم بن هاشم عن حماد بن حريز عن زرارة قال قلت له على من قبل الزكاة زكاة قال انما من قبل زكاة المال فان عليه الفطرة وليس على من قبل الفطرة فاقم اماروا له محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمر بن اذينة عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل عليه صدقة الفطرة قال نعم يعطى ما يتصدق به عليه عنه عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان وسيف بن عميرة عن اسحق بن حمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل لا يكون عنده شيء من الفطرة الا ما يؤدى عن نفسه من الفطرة الا ما يؤدى عن نفسه من الفطرة وحدها يعطيه غريبا او ياكل هو وعياله قال يعطى بعض عياله ثم يعطى الاخر عن نفسه يتردونها فيكون عنهم جميعا فطرة واحدة الحسين بن سعيد عن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال صدقة الفطرة على كل رأس من اهلك الصغير والكبير والحر والمملوك والغنى والفقر عن كل انسان نصف صاع من حنطة او شعير او صاع من تمر او زبيب للفقراء المسلمين وقال الترمذي قال في الوجه في هذه الاحاديث ما جرى مجراها ان يخلط على ضرب من الاستحباب دون الفرض والايجاب لان الفرض يتعلق بمن كان غنيا واول احواله اذا ملك مقدارا ما تجب فيه الزكاة ومن لم تكن كذلك كان مسئولا الى اخراج الزكاة عما اخذه ويتصدق به عليه وليس ذلك بواجب على ما بيناه ويزيد ذلك بما نا مارواه الحسين بن سعيد عن حماد عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام قال زكاة الفطرة صاع من تمر او صاع من زبيب او صاع من شعير او صاع من اقط عن كل انسان حر او عبد صغير او كبير وليس على من لا يجد ما يتصدق به حرج **باب طهية زكاة الفطر** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت خذالك هل على اهل البوادي الفطرة قال فقال الفطرة على كل من اذات قوتا فعليه ان يؤدى من ذلك القوت محمد بن الحسن الصغار عن محمد بن عيسى عن يونس عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الفطرة على كل قوم ما يغنون عيالهم لبن او زبيب وفضلا سعد عن ابراهيم بن هاشم عن ابي الحسن علي بن سلیمان عن

علي

في ماهية زكاة الفطرة ووقت الفطرة

٢٥

الحسين بن علي عن القسم بن الحسن عن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل بالبادية لا يمكنه الفطرة فقال تصدق بأربعة ارطال من لبن ابراهيم بن اسحق الاسدي عن عبد الله بن حماد عن اسماعيل بن سهل عن حماد وريد ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر و ابي عبد الله عليه السلام قالوا سألنا عما عن زكاة الفطرة قال اصاع من تمر او زبيب او شعير او نصف ذلك حنطة او دقيق او سويق او خرة او سلت عن الصغير والكبير والذكر والانثى والبالغ ومن يعول في ذلك سواء قال الشيخ ابو جعفر لا تنافي بين هذه الاخبار لان الاصل في اخراج الزكاة من فضلة الاقوات واما يخرج كل قوم منهم ما يقتاتونه وان كان بعض الاجناس افضل من بعض واذا كان كذلك فذكر الاجناس المختلفة في بعض الروايات لا يخالف الاجناس التي لم يذكر بعضها لانها تكون مقصورة على من ذلك قوته وقد رخص هل كل بلد بذلك لما ذكرناه وذلك كله على الفضل والاستصحاب ولوان انسانا اخرج من غير ما يقتاتنه من الاجناس التي ذكرناها كان ذلك ايضا جائزا وقد روي تمييزا هل البلاد بالفطرة على بن حاتم قال حدثني ابو الحسن محمد بن عمرو عن ابي عبد الله الحسين بن الحسن الحسن بن ابراهيم بن محمد الهمداني اختلفت الروايات في الفطرة فكشفت الى ابي الحسن صاحب العسكري عليه السلام اسأله عن ذلك فكشبت ان الفطرة صاع من قوت بلدك على اهل مكة واليمن واطراف الشام واليمامة والبحرين والعراقين وفارس والا هواز وكرما تمر وعلى اواسط الشام نربيب وعلى اهل الجزيرة والموصل والجلال كلها بوز او شعير وعلى اهل طبرستان اكرز وعلى اهل خراسان البراك اهل المرق والرمي فعليهم الزبيب وعلى اهل مصر البر ومن سوى ذلك فعليهم ما علب قوتهم ومن سكن البوادي من الاعراب فعليهم الاقط والفطرة عليك على الناس كلهم وعلى من تقول من ذكر او انثى صغيرا وكبيرا حرا وعبد فطيم او رضيع تدفعه وزنا ستة ارطال بطل المدينة والرط مائة وخمسة وتسعون رطفا درهما وتكون الفطرة الفا ومائة وسبعين درهما **باب وقت الفطرة** الحسين بن سعيد عن صفوان عن العيص بن القسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الفطرة متى هي فقال قبل الصلوة يوم الفطرة قلت فان بقي منه شيء بعد الصلوة قال لا بأس به عيالنا منه فيبقى فقيه احمد بن محمد بن الحسن بن ابي بكر الحضرمي عن اسبق في قولاه عن رجل قال من كان في ذلك لم يبق ففصله قال يرحم الى الجبانة يصله عنه عن حماد بن عيسى عن مغوية بن عمار بن ابيهم

في وقت الفطرة وكليتها

٢٦

مير بن قال قال ابو عبد الله عليه السلام والفطرة ان اعطيت قبل ان تخرج الى العيد فطرة
وان كان بعدا فخرج صدقة قال الشيخ ابو جعفر لا تنافي بين هذه الرواية والرواية الاولى
لان الجمع بينهما انه يجب اخراج الفطرة قبل الصلوة ويعزل فان اعطى بعد ذلك المستحق
لم يكن به باس وكذلك الخبر الذي رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن دينار بن حكيم عن الحرث عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان
تؤخر الفطرة الى هلال ذي القعدة قال وجه في هذا الخبر ايضا ما قلناه في الخبر الاول
والذي يدل على ما قلناه ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن ابن بكير
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في الفطرة اذا عزلتها وانت تطلب بها الوضع
او تنظر بها فجلا فلا بأس به سعد بن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار قال سألته
عن الفطرة قال اذا عزلتها فلا يفرك من اعطيتها قبل الصلوة وبعد الصلوة فاما ما رواه
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي نجران والعباس بن
معروف عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن زرارة وبكير بن اعين والفضيل بن يار
ومحمد بن مسلم ويونس بن معاوية عن ابي جعفر ابي عبد الله عليه السلام انهما قالاهما
التمهل ان يعطى من كل من يعطى حتى وعيد وصغير وكبير يعطى يوم الفطر قبل الصلوة فهو
افضل ومن سمعه ان يعطى من اول يوم يدخل من شهر رمضان الى اخره فان اعطى
تم انصاع لكل راس وان لم يعطى تم انقص ساع لكل راس من حنطة او شعير والحنطة
والشعير سواء ما اجزاء عه الحنطة والشعير جزى فالوجه في هذا الخبر من الوجه
في تقدير زكاة الفطرة قبل حلول قتها كما قلناه في تقدير زكاة الاموال ان كان الفضل الخارجا في وقتها
ما خرج به عليه لسلام في الخبر **باب زكاة الفطرة** محمد بن يعقوب عن محمد بن محمد بن احمد بن محمد
عن محمد بن خالد عن سعد بن اشعث عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الفطرة
كم يدفع عن كل رأس من الحنطة والشعير والقمح والزيب قال صاع بصاع النبي صلى الله
عليه وآله وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن علي بن الحكم
عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فقال على الصغير والكبير
والحر والعبد عن كل انسان صاع من حنطة او صاع من تمر او صاع من زبيب سعد بن
عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن

الى العيد
الوجه

وغيره

من الفطرة
على

في كميته زكاة الفطرة

٢٤

المغيرة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في فطرة قال يبط من الحنطة صاع^٢ عن
ومن الشعير ومن الاقط صاع عنه عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن محمد بن ابي حمزة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
يعطى اصحاب الابل والغنم في الفطرة من الاقط صاعاً الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابيه عليه السلام قال زكاة الفطرة صاع من تراء صاع من زبيب ان
صاع من شعير او صاع من اقط عن كل انسان حر او عبد صغير او كبير وليس على من
لا يجد ما يتصدق به حرج ابو القاسم جعفر بن محمد قولييه عن جعفر بن محمد
بن مسعود عن جعفر بن معروف قال كتبت الى ابي بكر الرزني في زكاة الفطر وقلت
ان يكتب في ذلك الى ابي لا يفتي على رجل ولا يفتي في ذلك قد خرج لعلي بن مهزيار انه يخرج كل شيء التمر
والزبيب صاع وليس عندنا بعد جوابنا في ذلك لاختلافنا ما رواه الحسين بن سعيد عن
صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن زكاة الفطرة
فقال عن كل من يقول الرجل على الحر والعبد الصغير والكبير صاع من تراء ونصف صاع
من زبيب والصاع اربعة امداد عنه عن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في صدقة الفطرة فقال تصد عن جميع
من يقول من صغير او كبير او حر او مملوك على كل انسان نصف صاع من حنطة
او صاع من شعير والصاع اربعة امداد عنه عن حماد عن حماد بن جريد عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الصدقة لمن لا يجد الحنطة و
الشعير يجزي عنه القمح والثلث والدرهم والذرة نصف صاع من ذلك كله
او صاع من تراء زبيب قال وجه في هذه الاخبار وما جرى مجراها ان نخلها على ضرب
من التقية ووجه التقية في ذلك ان الستة كانت جارية في خراج الفطرة بصاع
عن كل شيء فلما كان زمن عثمان او بعده من ايام معاوية جعل نصف صاع من حنطة
بازاء صاع من تمر ثم تابعهم الناس على ذلك فخرجت هذه الاخبار وفاقا لهم طوعة
التقية يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابيان بن عثمان عن
سليمة بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال صدقة الفطرة

عن

كل

عن

عليها عليهما

يؤوله

في مقدار الصاع

٢٨

على كل صغيرة وكبيرة عزرا وعبد عن كل من يعول يعني من ينفق عليه صاع من تمر او صاع من شعير او صاع من زبيب فلما كان زمن عثمان حوله مدين من قميص عنه عن فضالة عن ابي المغيرة عن ابي عبد الرحمن الحذا عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر صفة الفطرة انها على كل صغيرة وكبيرة من تمر وعبد كراوا اثني صاع من تمر او صاع من بيلج صاع من شعير او صاع من ذرة قال فلما كان زمن معاوية وخصل للناس عدل الناس ذلك الى نصف صاع من حنطة عنه عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الفطرة جرت السنة بصاع من تمر او صاع من زبيب او صاع من شعير فلما كان زمن عثمان وكثرت الحنطة قومه الناس فقال نصف صاع من بر بصاع من شعير على بن الحسن بن فضال عن عباد بن يعقوب عن ابراهيم بن ابي يحيى عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام ان اول من جعل مدين من البر عدل صاع من تمر عثمان فجعل بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن اسرافقة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال الفطرة صاع من حنطة وصاع من شعير وصاع من تمر وصاع من زبيب وانما خفف الحنطة معاوية

مذكورة

باب مقدار الصاع

فجعل بن يعقوب عن بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى عن علي بن بلال قال كتبت الى الرجل اسئله عن الفطرة وكم تدفع قال فكتب ستة ارطال من تمر بالمدين وذلك تسعة ارطال بالعراق عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن جعفر بن ابراهيم بن محمد الهمداني وكان معنا حاجا قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام على يدي اتى جعلت ذلك عن اصحابنا اختلفوا في الصاع بعضهم يقول الفطرة بصاع المديني وبعضهم يقول بصاع العراقي قال فكتب الى الصاع ستة ارطال بالعراق قال واخبرني انه يكون بالوزن الفارمائة وسبعين وزنة فاقصا ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى الرجل اسأله عن الفطرة وزكاها كمر تودي فكتب اربعة ارطال بالمديني فالوجه في هذا اخبرني احدث شيئين احدهما انه اذا د اربعة اصداف فتمت على الراوي بالارطال وقد قد من ذلك فيما مضى والثاني ان يكون اذا د اربعة ارطال من اللبن والا فقل ان من يكون قوته ذلك

بالبعلاوي

بالمديني وتسعة ارطال

الزبيب

فأقل ما يعطى الفقير من الفطرة في مقدار الجيرة

سم

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ينصب

يرى

قال كان جدي صلى الله عليه واله يعطي فطرة الضعيف ومن لا يجد ومن لا يتولى قال في
ابو عليه السلام هي لاهله الا ان لا تجدهم فان لم تجدهم فليس لا ينصب ولا ينقل من ارض
الطراز وقال الامام يصنعها حيث شاء ويضع فيها ما اراد باب اقل ما يعطى الفقير منها
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا
يعطى احدا اقل من داس فاما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحق بن المبارك
قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن صدقة الفطرة ما هي مما قال الله اقيموا الصلوة و
اتوا الزكاة فقال نعم وقال صدقة التمر احب الي لان ابي عليه السلام كان يتصدق بالتمر
قلت فيجعل قيمتها فضعها رجل واحد او اثنين فقال لا تقترها احب الي ولا باس بان يجعلها
فضة والتمر احب الي قلت فاعطها غلها هل الولاية من هذا الجديران قال نعم الجديران احق بها
قلت فاعطى الرجل واحد او اثنين اجمع قال نعم فهذا الخبر يحتمل شيئا من ان يكون انهما
اختارا التفرق في حال التقية لان مذهب جميع العامة لو وافق ذلك كراهوا افتداعه وجعلوا عطائهم
لراسل واحد والثاني انه ليس في الخبر انه يجوز ان يفرق راس واحد ويجوز ان يكون اشار الى من
وجب عليه فطرة رؤس كثيرة فان تفرقه على جماعة محتاجين افضل من اعطائه لراس واحد
والثالث ان يكون اراد ذلك عند اجتماع المحتاجين وان لا يكون هناك ما يفرق عليهم
الراسل الواحد فانه يجوز التفرق وربما كان ذلك الا فضل باب مقدار الجزية
محمد بن يعقوب عن عاصم بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ما حد الجزية على اهل الكتاب وهل عليهم في ذلك شيء مؤظف لا ينبغي
ان يجوزوا غيره فقال ذلك الى الامام ياخذ من كل انسان منهم ما شاء على قدر ماله
ما يطيقون انما هم قوم فذوا النفس من ان يستعبدوا او يقتلوا الجزية تشد منهم على قدر
ما يطيقون له ان ياخذهم به حتى يسلموا فان الله عز وجل قال حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صاغرون وكيف يكون صاغرا ولا يكثر لما يؤخذ منه حتى يجده لا يأخذ منه مما يملك لله وسلم
قال وقال محمد بن مسلم قلت لابي عبد الله عليه السلام ارايت ما ياخذ هؤلاء من الخس
من ارض الجزية وياخذ من الدهاقين جزية رؤسهم اما عليهم في ذلك شيء مؤظف فقال
كان عليهم ما اجازوا على انفسهم وليس للامام اكثر من الجزية ان شاء الامام وضع ذلك
على رؤسهم وليس على اموالهم شيء وان شاء ففعل اموالهم وليس على رؤسهم شيء فقلت

الرا

فأقل

صغار
اي بالي اكثر شئ
اي بالي اكثر شئ

في وجوب الحسن

اسم

وهذا الحسن فقال لما هذا شيء كان صلحهم عليه رسول الله صلى الله عليه واله حمزة بن محمد بن مسلم قال سألته عن اهل الذمة ماذا عليهم ما يحقون به دعاءهم واموالهم قال الحسن لم قال اخذ من رؤسهم الجزية فلا يسبيل على ارضهم وان اخذ من ارضهم فلا يسبيل على رؤسهم فاما ما رواه سعد بن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابراهيم بن محمد بن الشيباني عن يونس بن ابراهيم عن يحيى بن الاشعث الكندي عن مصعب بن ابي داود قال استعملني امير المؤمنين عليه السلام على اربع مائة دينار وذكر الحديث الى ان قال وامرني ان اضع على الدهاقين الذين يركبون البرازين ويختمون بالذهب على كل رجل منهم ثلثة واربعين كاهي او على اساطمهم والنجار منهم على كل رجل منهم اربعة وعشرين درهما وعلى سقتم وقصراتهم اثنى عشر درهما على كل انسان منهم قال فبينما اتم اتمية عشر الف الف درهم في سنة فلا ياتي في هذا الخبر الاخبار الاولى التي تضمنت ان ذلك الى الامام ببيعة نجيب ما يراه من الزيادة والنقصان لشيئين احدهما انه يجوز ان يكون المصلحة اقتضت في تلك الحال الاكتفاء بهذا القدر ولم يقل امير المؤمنين عليه السلام ان هذا احكم لانهم على الا بدل مرة ان ياخذ في تلك السنة ما ذكره له فلا ياتي في ذلك جواز الزيادة فيه والنقصان والوجه الثاني ان يكون اموره بذلك لان الناظر قبله كان يترك ذلك فامره بامضاء ذلك كما مضى ماعداه من الاحكام لضرب من التقية والاستصلاح

باب وجوب الحسن فيما يستفيد به الانسان حالاً بعد حال

اخبرني احمد بن عبد الوهب عن ابي الحسن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن يوسف عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له واعلموا انما غنمتم من ثمن ان الله خمسة وللرسول قال هي والله الا فادعوا ما يوم الا ان جعل شيعتنا منكم في كل يوم لا يحل

بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن عبيد الله بن القاسم الحضرمي عن عبد الله بن سنان قال قال قال ابو عبد الله عليه السلام لكل امرأ غنم او اكتسب الحسن مما اصاب لفاطمة عليها السلام ولبن علي امرها من بعد ما ورثتها الحجة على الناس فذاك لهم خاصة يقضونه حيث شاءوا اذا حرم عليهم المصداق حتى الخياط ليخط قسيصا بخسة ودينق فلما منه واني الامن اصلناه من شيعتنا البطيخ لهم به الولادة انه ليس من شيء عند الله يوم القيمة اعظم من ان انه يكون

عن عبد الله عن

سأله
تجيبها
بجميعها

قد روي
الاصطلاح

القرشي

قوله تعالى

علي

في وجوب المحسن وكيفية قسمته

٣٣

صاحب المحسن يقول يا رب سئل بمالكها سعد بن عبد الله عن ابي جعفر بن علي بن مهران
عن محمد بن الحسن الاشعري قال كتب بعض اصحابنا الى ابي جعفر الثاني عليه السلام اخبرني

عن المحسن على جميع ما يستفيد الرجل من قليل وكثير من جميع الضرب وعلى الصناعات فكيف
ذلك فكتب بخطه المحسن بعد المائة على بن مهران قال قال لي ابو علي عن مرشدك له امرني
بالقيام بامرك واخذ حقاك فاعلمت مواليك ذلك فقالوا لبعضهم واما في حقكم ما اوجب الله
يجب عليهم المحسن فقلت في شيء فقال في امتعتهم وضياعهم والاجر عليه والصناعات بيده ذلك

اذا امكنهم بعد مؤنتها على بن مهران قال كتب اليه ابراهيم بن محمد الحمداني اقرأ في علي كتاب
ايك فيما اوجبه على اصحاب الصناعات انه يوجب عليهم نصف السدس بعد المائة وانه
ليس على من لم تقم منيعته نصف السدس ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك فقالوا يجب
على الصناعات المحسن بعد المائة الضيعة وخرابها لا مؤنة الرجل وحياله فكتب وقراءه على بن
مهران عليه المحسن بعد مؤنته ومؤنة عياله وبعد خراج السلطان قاما حاروا والمحسن

بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس المحسن الا
في الغنائم خاصة فهذا الخبر الوجه فيه احد الشيئين احدهما ان يكون المعنى فيه انه ليس
المحسن الا في الغنائم خاصة بظاهر القرآن لان ما عدا الغنائم افعالهم وجوب المحسن في الستة
ولم يصر اليه ليس في ذلك محسن صلا والوجه الثاني ان يكون هذه المكاسب لقولنا التي تحصل للادنى
هي من جملة الغنائم التي ذكرها الله تعالى في القرآن وقد بين ذلك في الرواية التي ذكرناها في اول الباب

باب كيفية قسمة المحسن اخبرني احمد بن عبدون وعن علي بن محمد بن الزبير
عن علي بن الحسن بن فضال قال حدثني علي بن يعقوب ابراهيم بن الحسن بن محمد بن ابي

بن صالح التميمي قال حدثني المحسن بن راشد قال حدثني حماد بن عيسى قال روى بعض اصحابنا
ذكره عن عبد الصالح ابي الحسن الاول عليه السلام قال المحسن في خمسة اشياء وقيم المحسن على ستة
اسهم وذكر تفصيل ذلك في خبر طويل لورده في كتابنا الكبير الى آخره فسل امراده وقف عليه من هناك
فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن يرمي بن عبد الله بن الجارود عن ابي عبد الله

عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاه المغنم اخذ صفوة وكان ذلك له ثم قسم
ما بقى خمسة اخماس ثم يأخذ خمسة ثم يقسم اربعة اخماس بين الناس ثم يقسم المحسن الذي اخذ خمسة
اخماس يأخذ خمس لله لنفسه ثم يقسم لاربعة اخماس بين ذوي القربى واليتامى والمساكين ابن ابي

عن

الابي

الصناعات

الصحيح

الاربعون

في ما باعوا لشيعةهم من الخمس حال الغيبة

سم

وقد ذكر الحديث الى اخره فلا ينافي الخبر الاول من ان الخمس يقسم ستة اسهم لانه انما
تضمن حكاية فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وان عليه السلام انما كان يأخذ
من الخمس سهم الله وسهم نفسه وما سهمان من ستة فيجوز ان يكون قسمة من ذلك
الخمس حتى ينوق الباقي على المستحقين الباقيين وليس في الخبر انه قال ان هذا حكم واجب
على كل حال لا يجوز خلافه بل هو حكاية فعله عليه السلام وذلك لا ينافي ما تضمن
الخبر الاول من وجوب قسمة الخمس على ستة اسهم وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب
في كتابنا الكبير فمن اراد ان يوقف عليه من هناك **باب ما باعوا**

لشيعةهم عليهم السلام من الخمس في حال الغيبة * اخبرني الشيخ رحمه الله عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن محمد بن سنان عن صالح

الارلقي عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قال الله تعالى ان يقيم
صاحب الخمس فيقول الرب محسني قد طيبنا لشيعةنا للتطية لادتهم وليزكوا اولادهم تحنه عن جعفر

علي الحسين بن سعيد عن فضالة بن الربوب عن عمر بن ابيان عن ابيان عن حماد بن عمار عن ابي جعفر
عليه السلام انه قال قال الله تعالى ان يقيم صاحب الخمس فيقول الرب محسني قد طيبنا لشيعةنا للتطية
لاطبيبتهم فانهم لم يزلوا ينادونهم تحنه عن ابي جعفر عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن

عن ابي مسلمة سأل عن مكرم بن عبد الله عليه السلام قال قال له رجل اننا فرحلنا الفروج
ففرج ابو عبد الله عليه السلام فقال له رجل ليس ينالك ان يعرض الطريق انما ينالك

خادمنا يشربها او امراته يذرعها او ميراثا يصيبها او تجارة او شيئا اعطيت قال هذا لشيعةنا حلال
الشاهد منهم والغائب والميت منهم والحي من تولد منهم الى يوم القيمة فهو لهم حلال ما والله لا

الامم احللت له لا والله ما اعطينا احدا دمة وما بيننا لاحد هوادة ولا لاحد عندنا ميتناق
الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن الحكم بن حليان الاسدي قال ليت البحر واصبب الكهيل

فانفقت واشتريت متاعا كثيرا واشتريت زينةا واممات اولاد وولد لي ثم خرجت الى مكة فمكت
حياتي واممات اولاد لي نسائي وجمعت خمس لك المال فدخلت الى جعفر عليه السلام فقلت له

اني وليت البحر في فاصبت بها ما كثيرا واشتريت ضياعا واشتريت قيفا واشتريت ثيابا واولاد وولد لي
وانفقت هذا الخمس لك المال هؤلاء اممات اولاد لي نسائي وقد ايتيتك به فقال له اما انك كذا

قد قبلت ما حبيت به ودفعت لك ما اممات اولادك ونسائك المقت ومنعتك من كل ما حبيت به ودفعت
لدي

قد قبلت ما حبيت به ودفعت لك ما اممات اولادك ونسائك المقت ومنعتك من كل ما حبيت به ودفعت
لدي

في ما ابحر الشيعة منهم من الحسن نحو الكعبة

15

ما خرج من الشريعة المحمدية استبداد به فهو يختص بالاموال والاراضي بدل كل هذا المصطفى واهل
 محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد وعبد الله بن محمد عن هرون بن محمد قال كتب اليه ابو جعفر عليه السلام
 وقرأت انا كتابه اليه في طريق مكة قال الذي اوجبت سقني هذا وهذه سنة عشرين ومائتين فقط
 لبعض من المصنفين اكره تفسير الصبيح كله خوفا من انتشاره واسهل الكتب التي انشأ الله ان تكون مثل الله
 صلاحهم او بعضهم قصروا في ايجاب عليهم فعملت لك واجبت بالجمهور وانهم بلغوا في هذا من
 الخلل قال الله تعز خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتي على عبدي محمد وآله
 صلوات الله عليهم اجمعين التوبة عن عباده ياخذ الصدقات ان الله هو القواب الرحيم وعلى اعداءه
 الله عذره ورسوله والمؤمنين سددت لك عالم العرب الشهاد في بيتكم بكم تكمه لو لم اوجبت عليهم
 بل كل علم اوجبت عليهم الا الزكاة التي فرضها الله عليهم فانما اوجبت عليهم المحسن سقني هذا في الدنيا
 والفضة التي قد حال عليها الحول لم اوجبت عليهم ذلك في متاع ولا في ثياب ولا في اكل ولا في ربح ولا في
 في تجارة ولا في ضيعة ولا في ضيعة سددت لك امرها تخفيفا مني عن موالى رسامتي عليهم لما افاض الله عليهم من
 العلم لما يؤتمون في ذاتهم فانما الغاية والفوائد في واجبة عليهم في كل علم قال الله تعز واعلموا انما
 نمنع من فقه فان الله عظمه للرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين بل السبل ان كنتم امنتم بالله
 ما اتاكم على عبديا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان الله على كل شيء قدير والغنائم والغنائم من الله
 في الغنيمة بينهما السر عوا الغنائم في يد هالوا الحائرة من لان ان التي لها خطر الميراث الذي
 يختص من ميراث الابن مثل عدل يصطلي فيؤخذ ماله ومثل المال يؤخذ كما يعرف له صاحب ما
 مولى من موال الحرمية الفسقة فقد علمت ان مولا عظاما صار لك قوم من والي فمن كان عنده
 شيئا من ذلك فليوصل الى كيله من كان ثابا بعيدا لشقة فليبعه لايصاله ولوبعد حين فان يقال
 من جملة فاما الذي اوجب من الضياع والغارات في كل عام فهو نصف السدس من كانت ضيعة
 من ماله ومن كانت ضيعة لا تقوم بموت فليس عليه نصف سدس ولا خيرة لك وقد استوفينا
 في حق هذا الباب كتابنا الكبير وبيننا اختلاف اقاويل صحابنا في حال الضيعة وكيف ينبغي ان
 تصرف في جميعها وما يجوز ان يعمل عليه واذننا اليه ما يحتاج الى معرفته من الامور
 صرف في الضياع التي تنقسم الى ما يخص الامام وهي ارض الانفال وغيرها وما يختص به القوم
 او ارض الخراج التي تحت حوزة وعلى ارض وجه يجوز لنا التصرف فيها او ارض التي في ذلك ما خرج
 لاخلاف وبيننا اهل البيت ان يكون العمل عليه من ارض القوم على جميع ذلك طلبه من هذا العلم

34

کتاب الضیاء

باب علامة اول يوم من شهر رمضان، أخبرني الشيخ

والحسين بن عبيد الله جميعاً عن أبي غالب أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن
الحسن بن أبيان عن عبد الله بن جهم عن علي بن محمد بن مسلم عن أحمد بن يحيى بن باجهر عن أبي عبد الله
عليهما السلام قال شهر رمضان يصيبه مثل ما يصيب شهر من النقصان فإذا أصبت تسعة
وعشرين يوماً ثم بقيت التسعة فم العدة ثلثين علي بن مهزيار عن عمرو بن عثمان عن الفضل بن عبيد
الشمس عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن أهله قال هي أهله الشهر فإذا رأت الهلال فاضم
واذا رآته فافطر قلت أرايت أن كان الشهر تسعة وعشرين يوماً أفضى ذلك اليوم فقال لا إلا أن شهده
للك بينة عدل فإن شهدوا أنهم رأوا الهلال قبل ذلك فافطر ذلك اليوم عنه عن الحسن بن علي
عن القاسم بن عمرو عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال الصوم للروية والفطرة للروية
وليس الروية أن يراه واحد ولا اثنان ولا خمسة عنه عن عثمان بن عيسى عن رفاعه عن أبي
عبد الله عليه السلام قال صيام شهر رمضان بالروية وليس بالنظر وقد يكون شهر رمضان
تسعة وعشرين ويكون ثلثين يصيبه ما يصيب شهر من تمام النقصان عنه عن محمد بن الحسين
عن أبي جعفر عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا رأت الهلال فاضم وإذا رآته فافطر
وليس هو بالروية لا بالنظر ولكن الروية قال والروية ليس أن يقوم عشرة فينظروا فيقولوا أحدهم
ذات نظر تسعة فلا يرويه إذا رآه واحداً أو عشرة والعاد إذا كان حلة فام شعبان ثلثين الحسين
سعيد بن محمد بن فضال عن الصباح صفوان بن أبي كان عن الحلبي جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل
عن أهله فقال هي أهله الشهر فإذا رأت الهلال فاضم وإذا رآته فافطر قلت أرايت أن كان الشهر تسعة
وعشرين يوماً أفضى ذلك اليوم فقال لا إلا أن شهده عدل فإن شهدوا أنهم رأوا الهلال قبل ذلك فافطر
فلا يلزم عنه عن صفوان عن حماد بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال الصوم بالروية والهلال فافطر
لروية فإن شهد عدل شاهداً من ضياعانها رآه فافطر عن القاسم عن أبيان عن عبد الرحمن بن محمد
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هلال مضاعف فليفتي تسعة وعشرين من شعبان فقال أضمهم إلا أن رآه
فإن شهد أهل بدر فافطر عنه عيسى بن عقیل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين
إذا رأت الهلال فافطر وإذا شهد عليه بينة عدل من المسلمين فافطر والهلال لا من سطر النهار وأخبرني
الصيام بالليل فأفطر عليكم فذا وإذا فطر عنه عن فضال بن سيف عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله

١٢
ساعة

حز

بِالتَّحَنُّنِ
هَوَ عَمَلُ الْفَرَقِ
وَأَعْلَمُ التَّحَنُّنِ
۱۲ ق

فإن شهر رمضان لا ينقص من ثلاثين

٨

بن كثير عن عبد الله عليه السلام وتارة يرويه عن أبي عبد الله عليه السلام بلا واسطة وتارة
يفيق به من قبل نفسه ولا يستدل أحد هذا الضرب من الاختلاف بالضعف لا حرج به فيبقى
بمثله ومنها أنه لو سلم من جميع ما ذكرنا وكان خبر أحد لا يوجب لما لا عمل ولا أخبار لا حرج ولا أخبار
بما عظم الأمر القرآن الأخبار المتواترة التي ذكرناها ولو سلم من ذلك البصر كله لم يكن في مضمونه ما يؤيد
العمل به على العدد من الأهلة وأنا أريد عن وجه ذلك أن شاء الله أصلاً الحديث الذي رواه
الحسن بن حذيفة عن أبيه عن معاذ بن كثير أنه قال لا يبي عبد الله عليه السلام أن الناس يقولون
أن رسول الله صلى الله عليه وآله صام تسعة وعشرين أكثر ما صام ثلاثين قال كذبوا ما صام رسول
الله صلى الله عليه وآله منذ بعثه الله إلى أن قبضه أقل من ثلاثين يوماً ولا ينقص شهر رمضان منذ
خلق الله السموات والأرض من ثلاثين يوماً فإنه يفيد كذب جليل راوى من العامة عن النبي صلى الله
عليه وآله أنه صام شهر رمضان تسعة وعشرين يوماً أكثر ما صام ثلاثين لا يفيد أنه لا يصح صيامه
تسعة وعشرين ولا يتيقن أن يكون مائة كذلك ويكون معنى ما صام منذ بعث إلى أن قبض أقل من
ثلاثين يوماً الأخبار المتفق على من ذلك في مدة زمان فضل الله عليه ذلك دون ما يستقبل في الأوقات
بعد تلك الأزمان بحيث لا يكون لم يصدر رسول الله صلى الله عليه وآله أقل من ثلاثين يوماً على ما
ادّعاء المخالف من الكثرة دون الغلبة والتقليب ون التقليل كما قال لم يكن صام رسول الله صلى
الله عليه وآله أقل من ثلاثين يوماً على أغلب أحواله حسب ادعاء المخالفون ويكون قوله ولا ينقص شهر رمضان
منذ خلق الله السموات والأرض من ثلاثين يوماً وثلاثين ليلة على الوجه الذي زعم المخالفون أن
نقصان من ذلك أكثر من تمامه فإذا احتمل الكلام من المعنى في هذا الخبر وذكرناه حملناه عليه
وجعلنا بينه وبين الأخبار المتواترة من جواز نقصان شهر رمضان عن ثلاثين يوماً ليقع الاتفاق و
الالتزام بين الأخبار عن الصادقين عليهم السلام وأما حديث محمد بن سنان عن
حذيفة بن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال شهر رمضان ثلاثون يوماً لا ينقص
أبداً وفي الرواية الأخرى لا ينقص الله أبداً غير موجب لما ذهب إليه أهل العدد وذلك أن
قوله عليه السلام شهر رمضان لا ينقص أبداً إنما أفاد أنه لا يكون أبداً ناقصاً بل تمامه
حينئذ إما وحينا ناقصاً ولو نقص بل لما تم في حال من الأحوال وهذا ما لم يذهب إليه أحد من
العقلاء قاصداً ما رواه محمد بن الحسين بن الخطاب عن محمد بن أسحاق عن محمد بن عيسى
بن شعيب عن أبيه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الناس يقولون أن رسول الله صلى

صلاه

جمعنا

في ثلثين شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين

٩٨

الله عليه وآله صام تسعة وعشرين يوماً أكثر ما صام نبي من الأنبياء كذا رواه ما صام رسول الله
 صلى الله عليه وآله إلا ثمانية أو ذلك قول الله تعالى ولتكموا العدة فشر رمضان ثلثون يوماً أو تسعة
 تسعة وعشرين يوماً وذى القعدة ثلثون يوماً لا ينقص بذا لأن الله تعالى يقول وأعدوا لهم من قبل
 ليلة وذى الحجة تسعة وعشرين يوماً ثم الشهر على مثل ذلك شهر تام وشهر ناقص شعبان كذا
 وروى هذا الحديث محمد بن علي بن بابويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
 بن أبي الخطاب عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن يعقوب بن شعيب عن أبيه عن أبي عبد الله قال
 قلت له إن الناس يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وآله صام شهر رمضان تسعة وعشرين
 وعشرين يوماً أكثر ما صام نبي من الأنبياء كذا رواه ما صام رسول الله صلى الله عليه وآله كذا رواه ما
 يكون الفرائض ناقصة إن الله خلق السنة ثلثمائة وستين يوماً وخلق السموات والأرض من تحت
 أيام فجمعها من ثلثمائة وستين يوماً ثلثمائة وستين يوماً وخلق السموات والأرض من تحت
 يوماً وساق الحديث إلى آخره ورواه أيضاً محمد بن يعقوب الكليني عن عدة أصحابنا عن سهل
 بن زياد عن محمد بن اسماعيل عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل
 خلق الدنيا في ستة أيام ثم اختار لها من أيام السنة والسنه ثلثمائة وأربعة وخمسون يوماً
 شعبان لا يتم لها شهر رمضان لا ينقص الله أبداً ولا يكون خاليه ناقصة إن الله تعالى يقول
 ولتكموا العدة وشوال تسعة وعشرين يوماً وذو القعدة ثلثون يوماً لقول الله عز وجل واحد
 من شهرين ليلة وأتمناها بعشر فتم مائة ربه أربعين ليلة وذو الحجة تسعة وعشرين يوماً
 والحرم ثلثون ثم الشهر بعد ذلك شهر تام وشهر ناقص هذا الخبر أيضاً نظيره ما تقدم في أنه لا يصح
 الاحتجاج به لشرط قدمناه من أنه خبر أحد لا يوجد ولا يعمل وأنه لا يعارض بمثله ظاهر القرآن والأخبار
 المتواترة أيضاً فإنه مختلف لا يوافق الحديث والسند مع ذلك فإنه يتضمن من التعليل لا يكشف عن أنه
 لم يثبت عن ما صام هكذا عليه السلام من ذلك إن قوله تعالى وأعدوا من قبل ليلة وذى الحجة تسعة وعشرين يوماً
 على الكمال ذى القعدة وليس اتفاق تام ذى القعدة في أيام موسى عليه السلام موجباً تمامه في مستقبل
 الأوقات كذا لا يلحق به من ذلك في الماضي وإذا كان كذلك لكان تمام ذى القعدة ابتداءً من الشهر
 من نهاية سنة إلى مائة من الله عز وجل لا يبدأ وهو قليل أيضاً تمام شهر رمضان ليس بهما نسباً
 في التمام واحدة السنة أيام السنة لا يمنع من اتفاق نقصان الشهرين والثلثة على التوالي في تمام تلك
 اشهر وأربعة متواليات فكيف يصح التعليل بأمر لا يوجد عقل ولا عادة ولا لسان ولكنه ذلك التعليل كذا

بمجموعها

٩٩
 في شهر رمضان
 في شهر رمضان

أمر ذلك الثاني

١٠٠
 أصل هذا التعليل

في أن شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين

٢٠

شهر رمضان ثلثين يوماً لأن الفرائض لا تكون ناقصة لأن نقصان الشهر عن ثلثين يوماً لا يوجب
النقصان فحرم العمل به وقد ثبت أن الله تعالى لم يعبث بالفضل الأيام ولا يصح تكليفنا فعل الزمان
وأن تعبدنا بالعمل في الأيام والفعل بالزمان ولا يكون إذا نقصان الزمان عن غيره بالاضافة
نقصانا في العمل الا ترى أن من وجب عليه عمل في شهر معين فإداه في ذلك الشهر حسب طهره
من ابتداءه في أوله وختمه بإداه في آخره أنه يكون قد أحمل وأوجب عليه وإن كان الشهر ناقصاً
عن التمام واجمع المسلمون على أن المعتدة بالشهور إذا طلقها زوجها في أول شهر من الشهور
فقضت بثلاثة أشهر فيها أحد على الكمال ثلثون يوماً واثنان من أكل واحد منها تسعة وع
عشرون يوماً أنها تكون مودبة لفرض الله تعالى عليها من العدة على الكمال الفرض دون
النقصان ولا يكون نقصان الشهر من تعدى إلى الفرض فيما على المرأة من العدة على ما ذكرناه
ولو أن انساناً نذر أن يصوم ثلثين يوماً في شهر قدومه من صغره أو بزره من مرضه فاتفق كون الشهر
الذي يلي ذلك تسعة وعشرين يوماً نقصاً منها من أوله إلى آخره لكان مؤدياً لفرض الله تعالى عليه
على الكمال ولم يكن نقصان الشهر مفيداً للنقصان الفرض الذي إذا فيه والاحتلال أيضاً
في أن شهر رمضان لا يكون الا ثلثين يوماً بقوله تعالى ولتكموا العدة بطل بؤته عن إمام هدى
بأنه ذكرنا من كمال الفضل المؤدى فيما نقص من الشهور عن ثلثين يوماً مع أن ظاهر القرآن يفيد بالامر
بتكمل العدة إنما توجه إلى معنى القضاء لما فات من الصيام حيث قال الله تعالى فمن شهد منكم الشهر
فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكموا العدة
فأخير تعالى أنه فرض عن السائر والمرضى عند انقضاءها في السفر القضاء له في أيام أخر ليكملوا بذلك
عدة ما فاتهم من صيام الشهر الذي مضى وليس ذلك يتعدى ما يقع عليه القضاء إنما هو ما يجب من القضاء
كأنما كان هذه الجملة التي تنهاها الله تعالى لتعليل المذكور لتام شهر رمضان بثلثين يوماً موضوع
لايصح عن الأئمة عليهم السلام أو لو سلم الحديث من جميع ما ذكرناه لم يكن ما تضمنه لفظ مائة مائة
لوفان العمل على خلاف الأهله وذلك أن تكذيب العامة فيما ادعوه من صيام رسول الله صلى الله
عليه وآله شهر رمضان تسعة وعشرين يوماً أكثر من صيامه إياه ثلثين يوماً لا يمنع أن يكون قد صام
تسعة وعشرين يوماً غير أن صيامه كذلك كان أقل من صيامه إياه ثلثين يوماً لو اقتضى صيامه
إياه في مدة فرضه عليه في حيوته ثلثين يوماً لم يمنع من تغاير العمل في ذلك كونه في بعض الأوقات
تسعة وعشرين يوماً على ما سلفنا من القول في ذلك والقول بأن رسول الله صلى الله عليه

دائماً

الكمال

كان

كل

سنة ان شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين

م

والله ما صام الاثاما لا يفيد كون شهر الصيام ثلثين يوما على كل حال لان الصوم غير المشهور
هو فعل الصائم والشهر حركات الفلك وهي فعل الله تعالى والوصف بالتام انما هو للصوم الذي فعل
العبد دون الوصف للزمان الذي هو فعل الله تعالى وقد بينا ذلك فيما مضى والاحتجاج
لذلك بقول الله تعالى ولكنكم لو اعدت العدة غير موجب ما طنه اصحاب العدد من ان شهر رمضان
لا يكون تسعة وعشرين يوما لان اكمل عدة الشهر الناقص بالعلم فجميعه كاكمل عدة شهر
التام بالعامة سواء لا يختلف في ذلك احد من العقلاء وفصل نقول بان شهر رمضان عشرين
يوما غير مفيد لما قالوه بل يحتمل الخبر بكونه كذلك احيانا دون كونه كذلك بالوجوب على كل حال
والقول بان ذي القعدة ثلثون يوما لا ينقص بذكر وجهه ما ذكرناه من انه لا يكون ناقصا
ابدا حتى لا يتم حينئذ ولا اعتلال لذلك بقوله تعالى واعدنا موسى ثلثين ليلة يوكر هذا التاكيد
لانه اذا حصل في موضع الايمان جاعل ذكر القرآن ثلثون يوما فوجب ان يكون الاكمل فصلا
ابدا على قدر يكون تاما وان جاز عليه النقصان الذي يدل على جواز النقصان على ذي القعدة
فيحصل هذه ذات ما رواه لا على بن مهزيار عن الحسين بن يسار عن عبد الله بن
جندب عن معوية بن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الشهر الذي يقال انه
لا ينقص والعدة وليس في شهر السنة اكثر نقصا منه واما القول بان السنة ثلثمائة
واربعة وخمسون يوما من قبل ان السموات والارض خلقن في ستة ايام اخذت من ثلثمائة وستين
يوما لا يفيد ان يكون شهر منها بعينه ابدا ثلثين يوما بل تقضي ان الستة ايام تنفرد في الشهر
على غير تفصيل تعيين لما يكون ناقصا منها مما يتفق كونه على التمام بذكر من كونه ملكا نقصان
فاما القول بان شهر رمضان يختلف في الكمال النقصان فيكون منها شهر تام شهر ناقص يوجب الفرق
المخصص في شهر رمضان ما ادعاه ولا في شعبان ما حكم به من نقصانه على كل حال لانها قد يكون على
ما تضمنه الوصف من الكمال النقصان كما لا يكون كذلك على الترتيب النظام بل لا يمكن ان يتفق
شهران متصلان على التمام وشهران متواليان على النقصان ثلثة اشهر ايم كما وصفناه ويكون
مع ما ذكرناه على ما نقول ان شهر رمضان ناقص اذ ليس في مرجح ذلك الاتصال الا الانفصال فاما ما رواه
ابن اسحاق عن جماعة عن الحسن بن حذيفة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قولهم
ولكنكم لو اعدت العدة غير موجب ما طنه احد لا يوجب علما ولا عملا والحكم
عليه كالعلم عليه فانه لا يجوز الاحتراز به على ظاهر القرآن الاحتراز المتواتر ولو صح لم يكن

في اصم يوم الشك

٢٥

من شهر رمضان فهو يوم وقع عليه وان كان من غيره فهو عذلة ما مضى من الايام عنه عن
 ابراهيم بن محمد بن عيسى عن يونس عن سماعة قال سألت عن اليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان
 لا يدري اهو من شعبان او من رمضان فصامه من شهر رمضان قال هو يوم وفق له لا فضله
 عليه عنه عن احمد بن محمد بن ابي الصبيان عن محمد بن بكر بن جناح عن علي بن فضال عن بشير النخعي
 عن عبد الله عليه السلام قال سألت عن صوم يوم الشك فقال صمه فان لم يمت من شعبان كان
 نظوفا وان يك من شهر رمضان فيوم وثقت له هجر بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن
 محمد عن حمزة بن يعلى عن ذكرى بن ادم عن الكاهل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
 اليوم الذي يشك فيه من شعبان قال لان اصوم لو شئت من شعبان احب لي من ان افطر يوم ما من شهر
 رمضان عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابي الصبيان عن علي بن ابي سعيد الحسين
 الاخرى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني حتمت اليوم الذي يشك فيه وكان من شهر رمضان
 افاضيه قال لا هو يوم وثقت له فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عيسى عن هاشم
 بن سالم وابي ابيوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يصوم اليوم الذي يشك
 فيه من رمضان قال عليه قضاؤه وان كان كذلك فالوجه في هذا الخبر احد شيئين أحدهما
 ان يخله على ضرب من التقية لانه موافق لما ذهب بعض العامة والثاني ان يخله على من لم
 علمه من شهر رمضان فانه متى كان الامر على ذلك وجب عليه قضاءه لانه صام ما لا يجوز له
 صومه وانما يسوغ له صوم هذا اليوم على انه من شعبان على ما بيناه ويدل على انه
 متى صام بيته شعبان لم يلزمه القضاء مضافا الى ما تقدم ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن محمد بن
 احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل صام يوم ما
 لا يدري امن شهر رمضان هذا ام من غيره فجاء قوم فتهددوا انه كان من شهر رمضان فقال بعض
 الناس عندنا لا يعتد به فقال لي فقلت انتم قالوا صحت لم تدرى من شهر رمضان هذا او من غيره
 فقال لي فاعتد به فانما هو شيء فقلت الله له انما يصام يوم الشك من شعبان ولا تصومه من شهر
 رمضان لان قد نزل في نفي هذا الانسان للصيام في يوم الشك انما يكون من الليلة التي يصوم من شعبان
 كان من شهر رمضان اجزاء عنه بفضل الله عز وجل بما قد رجع عليه عباده ولو لا ذلك لهلك الناس فاما
 ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عيسى عن جعفر الازدى عن قتيبة الاعثاني قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام هي رسول الله صلى الله عليه وآله عن صوم سنة ايام العيد في ايام التشريق و

فيما ينقض الصوم

٢٧٦

واليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان عنه عن محمد بن أبي عمير عن حفص بن الجحفي عن غيره
عن عبد الكريم بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان جعلت على نفسي في صوتي
يقوم القامة فقال لا تصم في السفر ولا العيدين ولا ايام التشريق ولا اليوم الذي يشك فيه
وما جرى تجزئ هذين الخبرين من الاخبار التي تضمنت تخيير صيام يوم الشك فالوجه فيه
انه لا يجوز صيام هذا اليوم على انه من رمضان وان كان جائزا صومه على انه من شعبان
وقد بينا فيما مضى ما يدل على ذلك ويزيد لا بياناً ما رواه ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد
عن ابيه عن الصفار عن علي بن محمد القاشاني عن القاسم بن محمد كاسولا عن سليمان بن داود الشاذلي
عن عبد الرزاق عن معمر بن محمد بن شهاب الزهري قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول
يوم الشك امرنا بصيامه ونهينا عنه امرنا ان يصومه الانسان على انه من شعبان ونهينا
عنه ان يصومه على انه من شهر رمضان هو يوم الالهلال

قاسم
قاسم

ابواب ما ينقض الصيام

باب حكم الجماعة الحسين بن سعيد عن محمد بن عيسى عن حماد بن
عثمان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا يفطر الصائم ما صنع
اذا احتسب ثلث خصال الطعام والشراب النساء والارتماس محمد بن يعقوب عن علي بن
ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابي عمير عن جميل بن ساج
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل فطروا ما من شهر رمضان متعمداً فقال ان
رجلا من النبي صلى الله عليه وآله فقال هلك يارسول الله فقال قلت قال لئلا يارسول الله
قال مالك فقال وقعت على اهله فقال تصدقوا واستغفروا فقال الرجل الذي عظم حقا
ما تركت في البيت شيئاً فملا ولا كثير قال قد دخل رجل من الناس بكتل من تمر فيه عشرون صاعاً
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله خذها لا تم تصدق به فقال يارسول الله على من تصدق
وقد اخبرتك انه ليس ببيتي قليل ولا كثير قال فخذها فاطمها عيالك واستغفر الله عز وجل قال
فلما اخبرنا قال صحابنا انه بداء بالعتق قال عتقوا وحرم او تصدق عنه على بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل وقع على
اهله في شهر رمضان فلم يجد ما يتصدق به على ستمين مسكيناً قال يتصدق بما يطيق عنه
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله

في حكم القبلة للصائم

٢٤

عليه السلام عن الرجل يعيش باهله في شهر رمضان حتى يمضي قل عليه من الكفارة مثل ما على الله
 بجماع فأما ما رواه احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن
 بن موسى الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل هو صائم فجماع أهله قال
 يغسل رأسه عليه فهذا الخبر يحتمل شيئين أحدهما ان يكون فعله ذلك ساهيا او ناسيا فإنه
 لا يدرى شيء وقد بينا ذلك في كتابنا الكبير والثاني ان يكون فعله ذلك وهو لا يعلم انه
 يسوغ فعله في حال الصيام والذي يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن
 علي عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن زرارة والي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لا
 جميعا سألنا ابا جعفر عليه السلام عن رجل في أهله في شهر رمضان وان أهله وهو محرم ولا يرى
 الا ان ذلك حلال له قال ليس عليه شيء **باب حكم القبلة للصائم**
 الحسين بن سعيد عن ابي عمير وفضالة عن جميل عن زرارة والي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
 قال لا ينعقل القبلة الصوم سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
 عن ابان عن محمد بن مسلم وزرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل هل يامثر الصائم
 او يقبل في شهر رمضان فقال اني اخاف عليين نلت ذلك الا ان يثق الا يستيقه منية عنه عن
 الحسن بن علوان عن سعد بن ظريف عن الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه
 السلام فقال يا امير المؤمنين اتبل وانما صائم فقال له عفو صومك فان بدد القتال للظلم فهذا
 الخبر ان محمول على ضرب من الكراهية لان الافضل الجعفي من الانسان لهذه الاشياء تنزيها للصوم
 وتجنبها الا يأمن معه من فعل المخطور **باب حكم من أمذى وهو**
صائم الحسين بن سعيد عن القسم عن علي عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن الرجل يضع الرجل على حبل امرأته وهو صائم فقال لا بأس ان أمذى فلا يضر
 قال وقال لا يثأر وهو يعني الغشيان في شهر رمضان بالثأر عنه عن القسم عن علي بن بصير
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كلم امرأته في شهر رمضان وهو صائم قال ليس عليه
 شيء وان أمذى فليس عليه شيء المباشرة ليس بها بأس ولا قضاء يومه ولا ينبغي له ان يرض
 لرمضان فأما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 عن فاعة بن موسى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل لا مس جارية في شهر رمضان
 فأمذى قال ان كان حرما فليس تغفر ربه استغفار من لا يعود بذلك ويصوم يوما مكان يوم وان كان من

عن ابن
 لا
 ين هذا

٢٢
 بركة

في الاحتقان والارتماس في الصوم

٣٨

ملال فليست تغفربه ولا يعرف ويصوم يوماً مكان يوم فهذا خبرنا مخالفاً لقينا اصحابنا و

يوشك ان يكون وهم من الراوى او يكون خرج مخرج الاستحباب ونالنا من الاجاب

باب حكم الاحتقان الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن

ابن الحسن عليه السلام انه سأل عن الرجل يتحقق بكون به العلة في شهر رمضان فقال لا

لا يجوز له ان يحتقر فيلهاروا ولا احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن ابيه قال كتبت الى الحسن

عليه السلام ما تقول في الناطق لبي دخله الانسان وهو صائم فكتب لا بأس بالجمامد

فلا ينافي الخبر الاول لانه انما تناول اباحة استعمال الجماد منه والخبر الاول تناول لما يملك

يصل الى الجرح وليس بينهما مناف على حال **باب حكم الارتماس في الماء**

الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام

قال لصائم ان يتنقع في الماء ولا يمس رأسه عنه عن حماد عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام

قال لا يمس الصائم ولا الحمم رأسه الماء يحمل بن يعقوب بن يحيى عن محمد بن الحسين بن علي

بن الحكم عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال الصائم يتنقع في الماء

ويصعد رأسه ويتبرد بالتوب ينضم المروسة وينضم البور بأخته ولا يمس رأسه الماء

الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر

عليه السلام يقول لا يفرض الصائم ما صنع اذا اجتنب ثلث خصال الطعام والشراب النساء والذكور

في الماء فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن الحسن بن ابي عبد الله عليه السلام

قال كره للصائم ان يرتس في الماء سعد بن عبد الله عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين

عن عبد الله بن جليله عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل صائم

ارتس في الماء متعمداً عليه قضاء ذلك اليوم قال ليس عليه قضاء ولا يعود في الماء في

هذين الخبرين وما جرى مجراها ان غمكه على ضرب من النقية لان ذلك موافق للعامة ويحيى

ان يكون ذلك مختصاً باستقاط القضاء والكفارة وان كان الفعل محظوراً لانه لا يمتنع ان يكون

الفعل محظوراً لا يجوز كتابه وان لم يوجب لقضاء والكفارة ولست اخبر حديثاً في اجاب

القضاء والكفارة او اجاب احدهما على من ارتس في الماء **باب حكم**

من اصبح جنباً في شهر رمضان

احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن

ابن حجر عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

اللفظ

يرتس

عن محمد بن يحيى

في حكم من صام جنباً في شهر رمضان

٩٨

عن رجل اجنب في شهر رمضان في أول الليل فانظر لفسل حتى طلع الفجر قال لم يصومه ولا قضاء عليه عنه
 عن البرقي عن صفوان بن يحيى عن سليمان بن أبي زياد قال كنت في الحج بالحرم من مكة عليه السلام ثم
 عن رجل اجنب في شهر رمضان من أول الليل فانظر لفسل حتى طلع الفجر فمكثت في حنظل اعرفه مع مصادق فغسل
 من جنباً ثم صام يومه لا حتى عليه عنه عن سعيد بن ابي اصيل عن ابيه اسماعيل بن عيسى قال سألت
 الرضا عليه السلام عن رجل صام بمجا في شهر رمضان ثم لم يصم في شهره الا في هذا ما قال
 ان قال لا عيشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله اصبح جنباً من جماع غير احتلام قال لا يفطر الا بال
 رجل اصابه جنابة في شهر رمضان ثم لم يصم في شهره الا في هذا ما قال لا حتى فغسل رجل صام جنابة في شهر الليل
 فقام ليغتسل فلم يصب ماء فذهب يطلبه وبعث من ياتيه بالماء فصر عليه حتى اصبح كيتفص
 قال فغسل اذا جاء ثم يصلي فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال
 سألت عن رجل اصابته جنابة من جوف الليل في رمضان فقام وقد علم بها آدم يستيقظ حتى يركب الفجر
 عليه ان يصومه ويغفر يومه آخر فقلت اذا كان ذلك من الرجل هو يقضي رمضان قال لا يفسد ذلك
 طيقض فانه لا يشبه رمضان شيء من الشهر وعنه عن احمد بن محمد بن الحسن عليه السلام قال سألت الرضا
 اصاب من هذه في شهر رمضان اصاباً جنابة ثم ينام حتى يصبح متعمداً قال يتم ذلك اليوم وعليه قضاء
 فالوجه في هذا الخبر ان الرجل لم ينسبه بعد يومه فيكون على الفسل ثم يحله النوم حتى يصبر فيه
 قضاء ذلك اليوم تغريبه ولو انه لم ينسبه اصلاً واستمر به النوم ازمه القضاء واجب عليه بخلاف ذلك
 واذا لم يدر على ذلك رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل اجنب في رمضان ثم يستيقظ ثم ينام حتى يصبح قال يتم يومه
 يوماً آخر اذا لم يستيقظ حتى يصبر اتم يومه وجازله عنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن ابي حمزة
 عليه السلام قال حاله من الرجل يقضي الجنابة في رمضان ثم ينام قبل الفسل قال يتم صومه ويقضي
 اليوم الا ان يستيقظ قبل ان يطلع الفجر فان نظر ما يحل ويستأذن الفجر فلا يقضي يومه عنه عن
 حماد بن عيسى عن فضالة بن ابي عن مغوية بن حماد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل اجنب في أول الليل
 ثم ينام حتى يصبر في شهر رمضان قال ليس عليه شيء قلت فانهما يستيقظان ثم ينام حتى يصبر قال فيقضي
 ذلك اليوم عقوبة فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير
 ابي عبد الله عليه السلام في رجل اجنب في شهر رمضان بالليل ثم ترك الفسل متعمداً صبح قال
 يعقوب ثمة او يصوم شهرين متتابعين فيهم سكتان قال قال انه خلق الآلاة بذلك ابداً

فمن أصبح جنباً ونحوه فصل

٥٠

عجل بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى قال حدثني سليمان بن جعفر المروزي عن الفقيه عليه السلام قال
 اذا اجنب الرجل في شهر رمضان لبيل ولا يغتسل حتى يصبح فعليه صوم شهرين متتابعين مع موقوف ذلك اليوم
 ولا يدرك فضل يومه عنه عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن عمار عن ابراهيم بن عبد الله بن بعض ولده
 قال سألته عن احتلام الصائم قال فقال اذا احتلم بها را في شهر رمضان فليس له ان ينام حتى يغتسل وا
 احتلم لبيل في شهر رمضان فلا ينام حتى يغتسل الساعة فمن اجنب في شهر رمضان فنام حتى يصبح فعليه
 عتق رقبة او اطعام ستين مسكينا او قفطه ذلك اليوم وقيم صيامه ولو يدركه هذا الوجه فله ان يجنب
 ان يغتسل على من يترك الغسل متعمداً حتى يصبح فانه يلزمه احد هذه الكفارات الا اخبار الادلة متناهية
 لمن ينام على ان يغتسل قبل الصبح فيستمر به النوم الى ان يصبح وكذا ثانياً بينهما على حال ولا ينافي ذلك ما رواه اسعد
 بن عبد الله عن ابن جعفر عن سعد بن اسماعيل بن عيسى عن ابيه قال سألت ابا الحسن رضي الله عنه
 عن رجل صاب جناية في شهر رمضان فنام متعمداً حتى أصبح اى شيء عليه قال لا يفروه هذا ولا يعط
 ولا يبالي فان ابي عليه السلام قال قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله أصبح جنباً
 من جماع غير اختلام لانه لم يمتثل شيعة احد مما يكون خرج من خيمه النقية لان ذلك نهاية العامة من آية ذلك
 ذلك اسند هو عليه السلام ايضا ولم يرو عنه بان الله عليهم السلام ولو صح لكان الوجه فيه ان من نام و
 استمر به النوم الى طلوع الفجر لم يلزمه شيء وانما يلزم القضاء والكفارة على من يترك الغسل متعمداً دون من نام
 متعمداً وليس الخبر انه يترك الغسل متعمداً فاما ما رواه اسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن محمد بن علي
 عن محمد بن عيسى عن محمد بن محمد بن الحسن بن عمار بن ابي جعفر النخعي عن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن
 رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي صلاة الليل في شهر رمضان ثم ينجس ثم يركب الغسل متعمداً حتى
 يطلع الفجر وما رواه محمد بن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن حماد عن ابي جعفر النخعي عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي صلاة الليل في شهر رمضان ثم ينجس ثم يركب الغسل
 متعمداً حتى يطلع الفجر فالحجة هذين الخبرين ان نعلم ما على ضرب من التقية على ما بيناه لان ذلك نهاية
 العامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يكون الوجه في تأخير النبي الغسل عند الغد لما من به من اهل الغد والماء و
 انشائه او غير ذلك ذلك ما يقع عند الاضطرار على ما بيناه **باب حكم الكحل للصائم** احمد بن محمد بن علي
 بن الحكم عن سليب الفراء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في الصائم الكحل فقال لا بأس به ان يطعم
 ولا يترك الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن علي بن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن الكحل للصائم قال لا بأس به انه لا يطعم ولا يترك عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد

الرجل

في الكحل بحامة الصائم

٥١

عن ابى العلاء عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالكحل للصائم فاما ما رواه الحسين بن سعيد
 عن الحسن بن علي قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الصائم اذا اشتكى عينه فكحل
 بالذروا ما شبه ذلك ام لا يسوع له ذلك فقال لا يكحل وعنه عن محمد بن ابى عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي
 عن ابى عبد الله ع انه سئل عن الرجل يكحل هو صائم فقال لا ان تخوف ان يدخل اسه فالوجه في هذين
 الخبرين ما جرى مجرىهما ان يحل على كحل فيه مسك او شئ له رائحة ما دونهما يدخل الحلق فانه يكون ذلك
 يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال الله عن
 الكحل للصائم فقال اذا كان كحلا ليس فيه مسك وليس له طعم الحلق فليس به اسأل الحسين بن سعيد
 عن فضالة عن حماد بن محمد عن حماد بن عمار انه سئل عن المرأة تكحل وهي صائمة فقال ذالم يكن كحلا عليه
 طمأ في حلقها فلا بأس الذي يدل على ان هذين الخبرين رواهما ذكره في دور الخطأ ما رواه
 بن عبد الله عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن ابى داود المشيقي وصفوان بن يحيى عن الحسين بن سعيد
 ابى عبيد الله قال لا بأس بالكحل للصائم فقال لا بأس **باب الحجامة**
للصائم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن الحسين بن العلاء قال سألنا
 ابا عبد الله عليه السلام عن الحجامة للصائم قال نعم اذا لم يخف ضعفا وعنه عن حماد بن عمار عن
 الاصحاح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصائم يحجم قال لا بأس لان يخوف على نفسه الضعف
 عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن عبد الله عليه السلام قال تشبه لا يفطر الصائم القوم لا حلا
 والحجامة وقد احتجم النبي صلى الله عليه وآله هو صائم وكان لا يري بأسا بالكحل للصائم فاما ما رواه
 بن سعيد عن حماد بن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان يحجم
 الصائم الا في شهر رمضان فاني اكره ان يكره نفسه الا ان لا يخاف من حلقه وانما اذا اردنا الحجامة في رمضان
 احتجمنا لئلا نلذنا في الاخبار الا ذلك لان وجه الكراهية منه انما يتوجه الى من يخاف الضعف فلما اذا
 لم يخف ذلك فلا بأس به على حال والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن حماد بن عمار عن الحسين بن سعيد
 عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عمار عن ابى عمير عن حماد بن الحلبي عن ابى عبد الله عليه السلام قال سألت
 عن الصائم يحجم فقال لا تخوف عليه ما تخوف على نفسه قلت ما الذي يخوف عليه قال الغشيان وتبوء
 به مرة قلت الايتان قوى على ذلك ولم يخش شيئا قال نعم **باب السواك**
 للصائم بالوطب واليا لبس الحسين بن سعيد عن صفوان بن محمد عن ابن مسكان عن الحلبي
 قال قال عبد الله ما يتاك الصائم بالياء بالعود الطيب بعد طهوه فقال لا بأس به فاما ما رواه الحسين بن

المسترق
 انه عند

بعض
 ربه

نصر

سعيد

فصالح بن علي بن اسباط عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال يستاك الصائم اثم ارمي
 التمار يشاء ولا يستاك بعد وطب يستنفع بالاء ويطبخ بالسة يتدرب الثوب ينضج المرحه وينفع
 للبريات تحتها لا يغسل بالسة الماء عنه عن ابي بن نوح عن عبد الله بن المغيرة عن سعد بن ابي خلف قال
 حدثني ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يستاك الصائم بعد وطب فالوجه هذين
 الخبرين انهما معا في مكرهية دون الخطر يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن
 عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه كره الصائم ان يستاك البسوة
 وطب قال لا يضرب بل سواك بالاء ثم ينفض حتى لا يبقى فيه شئ ويدلك على جواز ذلك ايضاً ما رواه الصغار
 ابراهيم بن هاشم عن موسى بن ابي الحسن الرازي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته بفضيلة
 عن لسوك في شهر رمضان قال جائز فقال بعضهم ان لسوك يدخل طوبته في الجحيم فقالوا تقول في لسوك
 الرطب تدخل طوبته الحاق فقال اما المضمضة الرطب من السلق الرطب قال لا بد من الماء المضمضة
 من اجل السنة فلا بد من السلق من اجل السنة التي جاء بها جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله
باب شيم الریحان للصائم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن
الحكم عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الصائم يشتم الریحان
والطيب قال لا بأس بالحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا الحسن
الرضا عليه السلام عن الصائم يشتم الریحان ام لا ثم له ذلك فقال لا بأس سعد بن ابي جعفر عن ابي
 بن سليمان عن سعد بن سعد الاشعري قال كتب جيل الى ابي الحسن عليه السلام هل يشتم الصائم الریحان
 يتلذذ به فقال لا بأس به فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن ابراهيم بن ابي بكر عن الحسن
 بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصائم لا يشتم الریحان وعنه عن الحسن بن بقا عن الحسن
 الصفيق عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الصائم يلبس ثوباً ملبول فقال لا ولا يشتم الریحان
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن الجعفي عن الحسن بن راشد قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام الحائض تقضي الصلوة قال لا قلت تقضي الصوم قال نعم قلت من اين جاء هذا قال ان اول من قال
 قلت الصائم ينقع في الماء قال نعم قلت فيل في بلع حبة قال لا قلت من اين جاء هذا قال من انك
 قلت الصائم يشتم الریحان قال لا هذه ويكره له ان يتلذذ فالوجه في هذه الاخبار ضرب من الكراهية
 دون الخطر وقصر بذل في الخطر لا في غيره محتمل ان يكون المراد بالريحان المكروه الذبح كانه اشد
 كراهية من الریحان يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن ابو ذر بن ابي يحيى الخزاز عن محمد بن العيص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام ينهى عن التمر فقلت
 جعلت فداك لعل في ذلك فقال لانه يجعان الا حاجهم **باب** حكم المصنعة
 والاستنشاخ محمد بن يعقوب بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن عمار عن ابي بصير عن ابي حميلة
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في هذا ما يذوق من التمر حتى يذوق ثلث مرات قال الشيخ ابو جعفر
 هذا الخبر مختص بالمصنعة اذا كانت لاجل الصلوة قائما للثبوت فانه لا يجوز على حال التمدد والقيام
 رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الويان بن الصلت عن يونس قال الصائم
 في شهر رمضان يستاك متى شاء وان تمضمض في وقت فريضة فدخل الماء حلقه فلا شيء عليه فدمه
 وان تمضمض في غير وقت فريضة فدخل الماء حلقه فعليه الاعادة ولا الفضل للصائم ان لا يذوقه مض
 قائما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى قال حدثني سليمان بن حفص الهندي قال سمعته
 يقول ذاقتم مض المصائم في شهر رمضان او استنشقتم منها او شمتم رائحة غليظة او كنس بيتا فدخل
 في انفه وحلقه غبار فعليه صوم شهرين متتابعين فان ذلك لم يطر مثل الاكل والشرب لئلا يخالج وجهه
 في هذا الخبر ان شم على من تمضمض بدمه فدخل حلقه شيء فلم يذوقه وبلعه مستمرا كان عليه ما عليه
 يوم من رمضان مستمرا **باب** ما يجوز للطباخ ان يذوق من الطعام الحسن
 سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا بأس
 بان يذوق الرجل الصائم القدر عنه عن ابي ابي عبد الله عن محمد بن عثمان قال سأل ابي جعفر عليه السلام
 وانا اسمع عن الصائم في عيد الفطر والافق في المرق يرق الفرج عنه عن ابي ابي عبد الله عن حماد
 عن الحلبي انه سئل عن المرق الصائم في عيد الفطر في المرق في نظر اليه فقال لا بأس بشئ من المرق فيكون
 له الصائم في صائمه فتمضغ له الخبز ونظمه فقال لا بأس به والطاير كان لها فاقا ما رواه محمد بن
 بن سعيد عن ابي الحسن عن سعيد الاعرج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ان يذوق الشيء ذاق
 فقال لا فلا بنا في الاخبار لا دلالة لان هذا الرواية محمولة على من لا يكون له حاجة لذلك لان الرخصة انما
 وجدت في ذلك عند الضرورة الداعية اليه من فساد طعام او هلاك صبي او موت طير فاما مع ذلك
 فلا يجوز له حال **باب** كفاية من افطروا من شهر رمضان محمد بن يعقوب عن عدة من
 اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في
 رجل افطر في شهر رمضان متعمدا يوما واحدا من غير عذبة قال يعقوب نعم في صوم شهرين متتابعين او يطعم
 ستين مسكينا فان لم يقدرا بما يطعم سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن محمد بن الحسين بن ابي

مرآة

جعفر

مقطر

شهر رمضان

له ذوق نظر اليه
 سناه في زمانه
 حال الفطر
 سلاطه في شهر
 له الفريضة
 في شهر رمضان
 شهر رمضان
 المكون في شهر
 اداني ١١

في كفارة من افطروا ما في شهر رمضان

٥٢

عن احمد بن محمد بن يحيى عن المشرق عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن رجل فطر من شهر رمضان
اياما متصدا ما عليه من الكفارة فكتب من افطروا ما من شهر رمضان فعليه عتق رقبة مؤمنة ويصوم
يومًا بلك يوم فاما ما رواه الاستاذ عبد الله عن ابي جعفر عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ابراهيم عن ابي
بن عثمان عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابي عبد الله قال سألت عن رجل فطر يومًا من شهر رمضان متعديًا
قال عليه خمسة عشر صاعا لكل مسكين مد مثل الذي صنع رسول الله صلى الله عليه وآله فلا ينافي
الخبرين الا دلائل لان الكفارة في افطار يوم من شهر رمضان اثلاثة اشياء محيرة فيها وليست اجبة
على الزينة خمسة عشر صاعا هو اطعام ستين مسكينا لكل مسكين صاع قاصي مدتي وهو فضل
لم يبين على ذلك تصديقا ليطيق يستغفر الله ولا يعود وقد دل على ذلك الرواية الاولى ويزيد في ذلك
بيان ما رواه محمد بن يعقوب عن طين بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن محمد بن عبد الله
عليه السلام في رجل وقع على اهله في شهر رمضان فلم يجد ما يتصدق به على ستين مسكينا قال يتصدق
بما يطيع وقد سوي انه يجوز ان يصوم بدل شهر ثمانية عشر يوما وروى ذلك سعد بن عبد الله عن ابراهيم
بن هاشم عن اسمعيل بن هارون عن عبد الحبار بن المبارك عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله مسكان
عن ابي بصير وسامعة بن مهران قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون عليه صيام شهرين متتابعين
فلم يجد على الصيام ولم يجد على الصدقة قال فليصوم ثمانية عشر يوما عن كل عشرة ايام ثلثة ايام فاما ما رواه
الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سامعة قال سألت عن رجل اتى اهله رمضان متعديا
عتق رقبة واطعام ستين مسكينا وصيام شهرين متتابعين قضاء ذلك اليوم وانى له بمثل ذلك اليوم
فهذا الخبر يحمل شيئين احدهما ان يكون المراد بالاول وفيه او التي هي التخيرون والاول التي يقتضيه الجمع
وقد تستعمل على هذا الوجه قال الله نعم فانكم ما اطاب لكم من النساء متتى وثلاث دراهم فانما هو متتى
او ثلث ارباع والوجه الثاني ان يكون ذلك مضمنا بمن اتى اهله وقت لا يحمل له ذلك في غير ذلك الوقت
او يقطع على شيء مرم مثل سكر او خمر فانه متى كان لا يحمل ذلك لزمه الثلث كذا دل على الجمع يدل على ذلك
ملوذة ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله النيسابوري
عن علي بن محمد بن فضال عن حماد بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت للرضا عليه السلام
يا بن رسول الله قدر روى عن ابا عبد الله عليه السلام فيمن جامع في شهر رمضان وافطر
فيه ثلث كفارات وروى عنهم انه كفارة واحدة فباتي الخبرين تأخذا قال بهما جميعا فمتى جامع الرجل
حرما وافطر على حرام في شهر رمضان فعليه ثلث كفارات عتق رقبة وصيام شهرين متتابعين

قال

مراد

أين

القول

من خرج الى السفر بعد طلوع الفجر

واطعام ستين مسكينا وقتئذ ذلك اليوم وان كان تكتم حلالا او افطر حلالا فغنية واحدة

٥٥ ابواب احكام المسافرين

باب حكم من خرج الى السفر بعد طلوع الفجر لم يلبث بتيته لم يكن سببت

السفر اسحق بن عمار بن ابي شبيب عن سليمان بن جعفر الجعفي قال سالت ابا الحسن الرضا عن

الرجل ياتي السفر في شهر رمضان فيخرج من اهله بعد ما يصبح قال اذا اصبح في اهله فذكر حبليهما

ذلك اليوم الا ان يبلغ لجة عنده عن الحسن بن علي بن فضال قال سالت ابا عبد الله عن الرجل

يعتزل اهله السفر في شهر رمضان حتى يصيبه قال يتم صومه ذلك قال قلت له فانه اقبل في شهر رمضان

فلم يكن بينه وبين اهله الاخرة من الهنا فقال اذا اطلع الفجر هو خارج فهو بالخيار ان شاء صام ان شاء افطر

علي بن الحسن بن فضال عن ابوب بن لوحي عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى

عليه السلام في الرجل ياتي شهر رمضان فيفطر في منزله قال اذا حدث نفسه بالليل في السفر

افطر اذا خرج من منزله فاذا لم يحدث نفسه في الليل ثم بدله في السفر من يومه ام هو محرم من الصيام عن

عبد الله بن عمار عن ابي بن خنبل عن صفوان بن يحيى عن وا عن ابي بصير قال اذا خرجت بعد طلوع الفجر فالتفت

من الليل فام الصوم واعتدبه من شهر رمضان فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه

عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يخرج من بيته وهو في

السفر هو صائم قال ان خرج قبل ان يتصف لها فليفطر وليقض ذلك اليوم وان خرج بعد الزوال

فليتم يومه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن

محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سافر الرجل في رمضان فخرج بعد نصف النهار فليصيام

ذلك اليوم ويعتد به من شهر رمضان فاذا دخل اخر اقبل طلوع الفجر هو يريد الاقامة بافعية يومك

اليوم فان دخل بعد طلوع الفجر فلا صيام عليه فان شاء صام فاجبه في هذين الخيارين ما جرى مجراهما

ان نخله على انه اذا كان نومي من الليل السفر يجب عليه الا فطر اذا خرج قبل الزوال ان خرج بعد الزوال

يتحب ان يتم فان لم يصم لم يكن عليه شيء يدل على ذكرنا ما رواه محمد بن الحسن البصري عن عبد الله

عامر عن عبد الرحمن بن ابي بجران عن صفوان عن سماعة او ابن مسكان عن رجل عن ابي بصير قال سمعت

ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اردت السفر في شهر رمضان فتويت الخروج من الليل فخرجت قبل الفجر او

بعد فانت مفطر عليك قضاء ذلك اليوم فاما ما رواه محمد بن الحسن البصري عن محمد بن يحيى عن

بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي بكير عن عبد الله بن علي عن ابي سام في الرجل

سأله الشيخ محمد بن عمار بن ابي شبيب عن الرجل ياتي السفر في شهر رمضان فيخرج من اهله بعد ما يصبح قال اذا اصبح في اهله فذكر حبليهما ذلك اليوم الا ان يبلغ لجة عنده عن الحسن بن علي بن فضال قال سالت ابا عبد الله عن الرجل يعتزل اهله السفر في شهر رمضان حتى يصيبه قال يتم صومه ذلك قال قلت له فانه اقبل في شهر رمضان فلم يكن بينه وبين اهله الاخرة من الهنا فقال اذا اطلع الفجر هو خارج فهو بالخيار ان شاء صام ان شاء افطر علي بن الحسن بن فضال عن ابوب بن لوحي عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى عليه السلام في الرجل ياتي شهر رمضان فيفطر في منزله قال اذا حدث نفسه بالليل في السفر افطر اذا خرج من منزله فاذا لم يحدث نفسه في الليل ثم بدله في السفر من يومه ام هو محرم من الصيام عن عبد الله بن عمار عن ابي بن خنبل عن صفوان بن يحيى عن وا عن ابي بصير قال اذا خرجت بعد طلوع الفجر فالتفت من الليل فام الصوم واعتدبه من شهر رمضان فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يخرج من بيته وهو في السفر هو صائم قال ان خرج قبل ان يتصف لها فليفطر وليقض ذلك اليوم وان خرج بعد الزوال فليتم يومه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سافر الرجل في رمضان فخرج بعد نصف النهار فليصيام ذلك اليوم ويعتد به من شهر رمضان فاذا دخل اخر اقبل طلوع الفجر هو يريد الاقامة بافعية يومك اليوم فان دخل بعد طلوع الفجر فلا صيام عليه فان شاء صام فاجبه في هذين الخيارين ما جرى مجراهما ان نخله على انه اذا كان نومي من الليل السفر يجب عليه الا فطر اذا خرج قبل الزوال ان خرج بعد الزوال يتحب ان يتم فان لم يصم لم يكن عليه شيء يدل على ذكرنا ما رواه محمد بن الحسن البصري عن عبد الله عامر عن عبد الرحمن بن ابي بجران عن صفوان عن سماعة او ابن مسكان عن رجل عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اردت السفر في شهر رمضان فتويت الخروج من الليل فخرجت قبل الفجر او بعد فانت مفطر عليك قضاء ذلك اليوم فاما ما رواه محمد بن الحسن البصري عن محمد بن يحيى عن بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي بكير عن عبد الله بن علي عن ابي سام في الرجل

شهر

استحب

ابي

فَصَوْمُ النَّذْرِ فِي السَّفَرِ

٥٦

يريد السفر في شهر رمضان قال فيطرقان خرج قبل ان تغيب الشمس قبل فاجبه فيه ما قدمناه من ان يخرج
بعد ذلك والشمس قد كانت بيته السفر يجوز له الاطوار وان كان الافضل له ان يصوم الى الليل
على ما تقدم من الاخبار الاول وليس بينهما ثبات **باب** صوم المنزل في السفر محمد
بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن اسبه عن ابن ابي عمير عن مكرام قال قلت لابي عبد الله اني جعلت نفسي
اصوم حتى يقوم القائم فقال صم ولا تصفني لسفر ولا عيدين ولا ايام التشريق ولا اليوم الذي لا يصوم فيه من شهر رمضان
الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألته
عن رجل جعل على نفسه صوم شهر بالكوفة وشهر بالمدينة وشهر بكة من بلاد القبله ففرض له ان يصام بالكوفة
شهر ودخل المدينة فصام بها ثمانية عشر يوما ولم يقيم عليه الجاه فقال يصوم باقي عليه اذا انتهى الى بلدك ولا يصوم
في سفر علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصوم صوما وقد دقته على نفسه او يصوم اشهر الحرم في شهر رمضان
لا يقضيه قال فقال لا يصوم في السفر لا يقضه شيئا من صوم الطوع الا السنة الايام التي كان
يصوم بها في كل شهر ولا يجعلها بمنزلة الواجب الا اني احب لك ان تتقدم على العمل بالصالح قال صاحب
الحرم الذي كان يصومها تجزيه ان يصوم مكان كل شهر من اشهر الحرم ثلثة ايام محمد بن الحسن البصار
عن القسم بن ابي بصير قال كتب اليه باسيك رجل نذر ان يصوم يوما من الحججة ايام الف واقف
ذلك اليوم يوم عيد فطر اذ مضى وجعة ايام التشريق او سفرا ومن هل عليه صوم ذلك اليوم او قضاء
او كيف يصنع باسيك فكتب اليه قد وضع عنك الصيام في هذه الايام كلها تصوم يوما في يوم
شاء الله سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن ابي ابراهيم قال
قلت لابي جعفر عليه السلام اني كنت جعلت عليها نذرا ان الله يرثيها بغير ادله مني وكان نذرا
عليه ان تصوم ذلك اليوم الذي تقدم فيه ما بقيت فخرت معنسا فارة الى مكة فاشكل علينا هذا النذر
او فطر فقال لا تصوم وضع الله عز وجل عنها حقه وتصوم هي جعلت طعنها قلت فما ترى اذا رجعت
الى المنزل تقضيه قال لا قلت فغفرتك ذلك قال لا لان اخاف ان ترى في الذي نذرت فيه ما
تكروه فاصاما رواه علي بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن ابي الصباح عن ابراهيم بن عبد الحميد
ابن الحسن عليه السلام قال سألت عن الرجل يجعل لله عليه صوم يوم مسعى قال يصوم ابد في السفر
فاجبه في هذا الخبر اذا اشتغل على نفسه في حال المنذر ان يصوم في السفر المصروفه ذلك اذا اطلق و
لم يشترط كان ذلك عنه موقوفا في حال السفر على ما قدمناه والذي يدل على هذا التفصيل رواه محمد بن

ن
لصوم

ن
القاسم
الهيثم

ن
ان رداقه

ن
فما ذا

ن
لله

في صوم التطوع في السفر

٥٤

٢٠ كذا في قوله
بيلاد

الصفاح عن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد عن علي بن مزيار قال كتب بنو موسى ادر يس يسيسك تندر
انما صوم كل يوم حسب فان انا لم اصمه ما يلزم من الكفاية فكنت في قرأته لا تذكره الا من علة وليس عليك
صومه في سفر ولا مرض الا ان تكون نويت ذلك وان كنت افطرت منه من غير علة فنص في كل بعد كل

يوم سبعه مساكين نسأل الله التوفيق المحجوب رضي **باب** صوم التطوع في السفر
الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الصيام بمكة والمدينة
سفر فقال فريضة فقلت لا ولكنه تطوع كما تطوع بالصلاة فقال يقول اليوم وعذقت نعم فقال نعم لا تقم
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن ابيه

عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم في السفر شهر رمضان صام
ولا غيره وكان يوم بد في شهر رمضان وكان الفتح في شهر رمضان فاما ما رواه محمد بن يحيى عن عمار

من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن محمد بن عبد الله بن واسع عن اسماعيل بن سهل
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج ابو عبد الله عليه السلام من المدينة في ايام شعبان

فكان يصوم ثم دخل عليه شهر رمضان هو في السفر فافطر فقبل له تصوم شعبان فطهر في شهر رمضان فقال نعم
شعبان الى ان ستيت صمت وان ستيت لا شهر رمضان حرم من الله عز وجل كل الاطوار وعنه

عن هدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن بلال عن الحسن بن سالم الجعفي عن رجل قال كنت مع
ابي عبد الله عليه السلام في ايام شهر رمضان في شعبان هو في مكة والمدينة في شعبان هو في مكة والمدينة في شعبان

جئت فذاك مسكن من شعبان انت صائم واليوم من شهر رمضان انت مفطر فقال انك تطوع ولما
ان تفعل ما شئت وهذا فرض وليس لنا ان نفعل كما امرنا فالوجه في هذين الخبرين ان يحمل على ضرب

من التخصة وان من صام مسافرا فانه لم يكن ماؤما وان كان الافضل لا فطر وانما قلنا ذلك لان
الخبرين جميعا مرسلين غير مسندين والاحبار الاوله مسندة مطابقة لعموم الاخبار التي ذكرناها في

كتابنا الكبير في النهي عن الصيام في السفر مثل قوله ليس للصيام في السفر كما نأفطر في الحضر وما
جرى مجراها وتلك عامة في الفريضة والنافلة وقد طابقها الخبران المتقدمان العمل بها اوله امرى

باب ما يجب على الشيخ الكبير والذى به العطاش اذا افطر امر الكفاية الحسين بن سعيد
عن محمد بن ايوب عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل كبير يضعف عن

صوم شهر رمضان فقال يتصدق بما يجزى عنه طعام مسكين كل يوم احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحسين عن عبد الملك بن حنبل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الشيخ الكبير والعجز الكبير فقلت

ما يجب على الشيخ وذوي لعطاش من الكفارة اذا افطر

٥٨

تضعف عن الصوم في شهر رمضان قال تصدق كل يوم بمد من خنطة عجل بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
 احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول الشيخ الكبير
 والذي به العطاش لا حرج عليه ما ان يفطر في شهر رمضان ويتصدق كل واحد منهما في كل يوم بمد من
 طعام ولا قضاء عليه ما فان لم يقدر فلا شيء عليه ما قال صاحب رواية سعد هذا الحديث عن محمد بن الحسين
 ابن الخطاب قال حدثنا جعفر بن بشير ومحمد بن عبد الله بن هلال عن علي بن زرين عن محمد بن مسلم قال
 سمعت ابا جعفر عليه السلام وذكر الحديث الا انه قال تصدق كل واحد منهما في كل يوم بمد من طعام ولا قضاء
 الاضمار الاولة لان هذه الرواية يمكن جعلها على ضرب من الاستحباب الاولة على الفرض الايجاب فاصلا
 ما رواه سعد بن عبد الله عن عمران بن موسى عن حل بن خالد عن هرون عن الحسن بن محبوب عن محمد بن
 المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له الشيخ الكبير
 لا يقدر ان يصوم فقال يصوم عنه بعض ولده قلت فان لم يكن له ولد قال ذواته قلت فان لم يكن له ذواته
 نصت بمد في كل يوم فان لم يكن عنده شيء فليس عليه شيء فلو حقه فيه انضمت هذه الرواية من صوم الولد في اقله عنه
 حمولا على ضرب من الاستحباب في الفرض والايجاب **باب المسافر اذا افطر هل يجب له ان يحل**
 نهذا ام لا في شهر رمضان - اخبرني الحسين بن عبد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله ع
 احمد بن محمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سافر
 في رمضان فلا يقرب النساء بالنهار في رمضان فان ذلك محرم عليه عجل بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد
 بن محمد عن ابن محبوب عن ابن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يسافر في شهر رمضان و
 معه جارية له افله ان يصيب منها بالنهار فقال سبحان الله ما تعرف حرمه شهر رمضان ان له الليل نجسا
 طويلا فقلت ليس له ان ياكل ويشرب فيفطر فقال ان الله عز وجل خص المسافر في الاطوار بالتقصير حرمه
 وتخفيف الموضع العقب المتصحب وعث السفر ولم يخصص في جماعة النساء في السفر بالنهار في شهر
 رمضان فوجب عليه قضاء الصيام ولم يوجب عليه تمام الصلاة اذا اتم من سفره ثم قال التمسك
 لا تقاس في اذا سافر ما اكل كل القوت ولا اشرب كل لوي وعنه عن علي بن محمد عن ابراهيم بن
 اسحق الا حمري عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان قال سألت عن الرجل ياتي جارية في شهر رمضان
 بالنهار في السفر فقال ما تعرف هذا حتى بشهر رمضان ان له في الليل سجا طويلا فاصا ما رواه احمد بن محمد بن
 عيسى عن محمد بن سهل عن ابيه قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل ياتي اهله في شهر رمضان وهو مقيم
 لا بأس وعنه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن

في رواية

بن

سهل

عليه

محمد بن احمد

مسكان

يقصر

واوجب

في شهر رمضان

في حكم من مات في شهر رمضان وعليه من الصوم

٤٠

وجعل دخل عليه شهر رمضان هو من لا يقدر على الصيام فمات في شهر رمضان وفي شهر شوال قال لا صيام عليه ولا يقض عنه قلت امرأة قنسا دخل عليها شهر رمضان فلبثت على الصوم فماتت في شهر رمضان وفي شهر شوال فقال لا يقض عنها **وحدث** عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين عن سيف بن حمزة عن منصور بن حازم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المريض في شهر رمضان فلا يصح حيوت قال لا يقض عنه والمات في شهر رمضان قال لا يقض عنها **فأما ما رواه** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن الوشاء عن حماد بن عثمان عن محمد بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يموت عليه يوم من شهر رمضان من نفي عنه قال أول الناس به قلت فان كان أول الناس به امرأة قال لا الأرواح **وحدث** عن محمد بن يحيى عن محمد بن عمار قال كتبت إلى أخيه عليه السلام في رجل مات وعليه قضاء من شهر رمضان عشرا أيام وله وليان هل يجوز لهما أن يقضيا عنه جميعا خمسة أيام أحد الوليين وخمسة أيام الولي الآخر فوقع عليه السلام يقض عنه أكبر ولييه عشرة أيام ولا شأن الله فلا تفتي ابن هذين الخدين ولا أخبار الأولة لأنها أئمة نعمنا قضاء الولي عن الميت الذي يكون عليه دين قضاء شهر رمضان ومن فات مرضه لم يكن عليه شيء من ذلك ان يقض عنه لان الفرض واجب عليه والوجه فيها ان يكونا محولين على من فاته شهر رمضان لم يرض له غيره ثم برء وتمكن من قضاؤه فلم يقضه ثم مرض ومات يجب على وليه ان يقضه في حال عكسه فخرط وقرر هذا التفصيل اجابة عنها ما رواه محمد بن الحسن بن صفار عن احمد بن محمد بن عمار عن عمار بن محمد بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال اذا اصام الرجل رمضان فلم يزل رمضان حتى يموت فليس عليه شيء وان ضحك ثم مرض حتى يموت وكان له مال تصدق عنه فان لم يكن له مال تصدق عنه **وليته في رواية** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي نعيم مثله الا انه قال **يؤمونه** الصفار عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن محمد بن يحيى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن امرأة مرضت في رمضان وماتت في شوال فلو مسكت ان تقض عنها قال فعل بئس من مرضها قلت لا أما فيه قال فلا تفتي عن الله لم يجعلها عليها قلت فان اشتبهت ان تقض عنها وقد لو مسكتي بذلك قال كيف تقضي شيئا لم يجعله الله عليها فان اشتبهت ان تصوم لنفسك ففهم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن علي بن الحكم عن ابي عبد الله بن محمد بن محمد بن مسلم عن احمد بن علي بن محمد بن علي بن الحسين بن فضال عن محمد بن احمد بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسين بن بكر عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام

شهر

الرجل

ع
اراد
الرجل
ميت

شيئا من شهر
الصوم

حماد

فيم من شهر رمضان فلم يقضه حتى ادركه رمضان اخر

٥١

في الرجل يموت في شهر رمضان قال ليس عليه ان يقضه ما بقى من الشهر وان مرض فلم يقض رمضان
ثم لم يزل مريضاً حتى مضى رمضان وهو مريض ثم مات في مرضه ذلك فليس عليه ان يقضه من الصيام ان
مضى عليه شهر رمضان ثم صح بعد ذلك فلم يقضه ثم مرض فمات فعليه ان يقض عنه لانه قد مضى عليه يقضه
ووجب عليه **باب** من افطر شهر رمضان فلم يقضه حتى يدركه رمضان اخر اخبر

الشيخ رض عن ابى القاسم جعفر بن محمد بن يعقوب بن علي بن ابي ابيهم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حمزة بن محمد
بن مسلم قال سالتهم عليها السلام رجل مرض فلم يقض حتى ادركه شهر رمضان اخر فقال ان كان شهر ثم تيقن
قبل ان يدرك الشهر الاخر صام الذي ادركه وصدق عن كل يوم بمد من طعام على مسكين عليه صلاة
فان كان لم يزل مريضاً حتى ادركه شهر رمضان اخر صام الذي ادركه وصدق عن كل يوم بمد على

مسكين ليس عليه قضاء **وعنه** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسماعيل عن الفضل
بن شاذان عن ابى عمير عن جيب بن رارة عن ابى جعفر عليه السلام في الرجل يرض فيدركه شهر رمضان
ويخرج عنه وهو مريض حتى يدركه شهر رمضان اخر قال يصدق عن الاولك ليوم الثاني وان كان
صح فيما بينهما ولم يقض حتى ادركه شهر رمضان اخر صام ما اجمعا وصدق عن الاول **وعنه** عن محمد بن

يحيى بن احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضل عن ابى الصباح الكاظمي قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل كان عليه من شهر رمضان طائفة ثم ادركه شهر رمضان قال ان كان كان رمضان
في بلدان ذلك حتى ادركه شهر رمضان قال ليس عليه الا الصيام ان صح فان تابع المرض عليه فعليه ان

يطعم عن كل يوم مسكينا الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي عن ابى بصير عن ابى عبد الله
عليه السلام قال اذا مرض الرجل من شهر رمضان ثم صح فامأ عليه لكل يوم افطريه فدية طعام وهو مسكين
قال ذلك ايضاً في كفارة اليقين الظهار مد فان صح فيما بين ارضين او مضايين فامأ عليه ان يقض الصيام و
ان تهاون به وقد صح فعليه الصدق والصيام جميعاً لكل يوم مد اذا فرغ من ذلك رمضان سعد بن

عبد الله عن احمد بن محمد بن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن رجل عن ابى الحسن عليه السلام قال سالت
عن رجل يكون مريضاً في شهر رمضان ثم يصح بعد ذلك في اخر القضاء سنة او اقل من ذلك واكثر عليه
ذلك قال احب له تقبل الصيام فان كان اخره فليس عليه شيء قال الشيخ ابو جعفر لا تناق بين هذه الاحكام
لان من مرض في رمضان اخر ان صح فيما بينهما محصة قوى معاً على القضاء فلم يقضه متهاوناً

بذلك كان عليه القضاء والكفارة اذا صام المحض وان صح وعزم على القضاء الا انه لا يتقبله ذلك
وتدافت الايام لم يكن عليه غير القضاء بالكفارة فان لم يقض فيما بينهما او دام به المرض في رمضان اخر صام

يصح

بدره بدلين

كل

كل

كل

كل

كل

كل

كل

كل

كل

كل

كل

كل

كل

كل

كل

محمد بن الحسن

الحاضر وكفر عن الاول ليس عليه قضاء فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالت عن رجل ادركه رمضان قبل ان يصوم فقال تصدق بدل كل يوم من الرضوان الذي كان عليه من علم ليصوم هذا الذي ادركه فاذا افطر فليصوم رمضان الذي كان عليه فاني كنت مرصفا فزعلت ثلاث رمضان لم اصح فيه من ادركت رمضان اخر فتصدقت بدل كل يوم مما مضى بعد من علم ثم عافاني الله وصمت في فليس فيه ما نيا قضا ما ذكرناه من انه متى ستمر به المرض لم يحج عليه الا الاقد دون لقضاء لانه ليس في الخبر انه لم يصح فيما بيننا انما قال فرعلت ثلاث رمضان لم اصح فيه من ادركت رمضان اخر هذا اقله انه لم يصح في رمضان انفسه في فيما بيننا ولم يحل الا انه لم يصح فيما بيننا فكان فعله على طريقة الاستحباب الطوع والذي يكف عما ذكره ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من افطر شيئا من رمضان عند ثم ادرك رمضان اخر وهو رخص فليصدق بدل كل يوم فاما انا فاني صمت وقصدت الا ترى انه لو جاز عن فاته الرضوان الصدقة دون القضاء واضاف القضاء مع الصدقة الى نفسه فاولا انه كان على طريق التبر

طريق شهر أو ج

والتطوع لما خص نفسه بذلك بل كان يعمر به من شاركه في ذلك حسب ما اضاف اليه نفسه **باب**

حكم القادِم من سفر محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن عطاء قال سالت عن مسافر دخل اهله قبل زوال الشمس قد اكل ولا ينبغي له ان ياكل يومه ذلك شيئا ولا اوم في شهر رمضان كان اهل وعنده عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال في المسافر الذي دخل اهله في شهر رمضان قد اكل قبل دخوله قال يكن عن اكل بقية يومه وعليه القضاء قال في المسافر الذي دخل اهله وهو جنب قبل الزوال لم يكن اكل عليه ان يمسوه ولا قضاء عليه يعني اذا كانت خباته من حرام فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد بن عثمان بن عيسى عن حماد بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال سالت با عبد الله عليه السلام عن الرجل يقدم من سفر بعد العصر في شهر رمضان فيصيب امرأته حين طهرت فيخرج قال لا بأس فلا ينافي ما ذكرناه لاننا لم نأمره بالامساك فرضا واجبا وانما ذكرناه تذكيرا وتوقيفا على ما قد بينا فاما تقدم انه ليس من افطر في شهر رمضان لعنه ان يواقع اهله ان يخاف على نفسه ارتكاب القبيح والدخول في الخطر فانه يسوغ ذلك والحال على ما وصفناه **باب**

المرض الذي يبيح لصاحبه الافطار محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابيه قال كتبت الى ابي عبد الله عليه السلام اسأله ما حال المرض الذي يفطر صاحبه المرض الذي يدع صاحبه لصلاة فقال لم بل الانسان على نفسه بصيرة وقال في ذلك اليه ما علم نفسه عنه عن علي بن ابراهيم عن

عليه

في حد المرض الذي يوجب لصاحبه الافطار فيمن افطر قبل ان يغسل

بن عيسى عن عبد عن سماعة قال سالت ما حد المرض الذي يجزى على صاحبه فيه الاظهار كما يجب عليه في السفر
من كان مريضا او على سفر قال هو مؤتمن عليه مفوض اليه فان وجد منعفا فليفطر وان وجد قوة فليصمه
كان المرض ما كان فاما ما رواه محمد بن الحسن بقضائه عن محمد بن عيسى عن سليمان بن حفص المزوري قال
قال الفقيه عليه السلام المريض فما يصلي قاعدا اذا صار بالحال لئلا يفرضها ان عيشه مقدار صلواته
ان يفرض قائما فلا ينافي الخبرين الاولين لان الاصل ما تقتضيه الخبران الاولان مما يعلم الانسان في حال نفسه
وهو موكل اليه وهذا الخبر يكون محمولا على ضرب من الاستحباب على انه لا يتنع ان يكون هذا كما يقتضى الصلوة

دون الصوم ولا تافى بينها على حال **باب من افطر قبل دخول الليل عارض في السماء من**

الغمام
التي بارء

غير وقتها وما جرى مجراها **باب من افطر قبل دخول الليل عارض في السماء من**
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الغفيل عن ابي الصلاح الكناقي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
صام ثم طن ان شمس قد غابت وفي السماء علة فافطر ثم ان السحاب تجلأ فاذا الشمس تبت قال قدم صومه
ولا يقضيه اخبرني احمد بن عبد بن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن محمد بن عبد
عز بن جميل عن يدا النخام عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل صام ثم ظن ان الليل قد كان ان
الشمس قد غابت وكان في السماء سحاب فافطر ثم ان السحاب تجلأ فاذا الشمس تغفلت قال ثم صومه لا يجزى

اخبرني الشيخ رضى عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن العباس بن
معروف عن علي بن محمد بن ابراهيم عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام

وقت المغرب اذا غاب لغير من فان رايته بعد ذلك وقد صليت اعدت الصلوة ويضحه صومه وتكف
عن الطعام ان كنت اصبت منه شيئا فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى

بن عبيد

عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي بصير وسماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوم صاموا شهر رمضان
فشيئهم صباب سود عند غروب الشمس في اذانه الليل فقال علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل
يقول ثم انه الصيام الى الليل من اكل قبل ان يدخل الليل فليصومه لانه اكل متعمدا فلو حبه

ليستين

وهذه الرواية انه متى شك في دخول الليل عند العارض وقساوت ظنونه لم يكن احدهما متزعا عما
لم يحمله ان فيطرح حتى يتيقن دخول الليل لا يغلب على ظنه ومتى افطر الامر على ما وصفناه وجب عليه القضاء
حسب ما تقتضيه هذا الخبر فاما من غلب ظنه دخول الليل فافطر ثم يتبين بعد ذلك انه لم يكن قد دخل فليقضه

وليس عليه قضاء حسب ظننه الاخبار الاذلة **باب من اكل او شرب او جامع قبل ان**
يرصد الفجر ثم ثبت ان كان طال العا حين اكل وشرب محمد بن يعقوب عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد

عن حماد بن عيسى
عن ابي عبد الله عليه السلام
عن حماد بن عيسى
عن احمد بن محمد

في قضاء صوم شهر رمضان
٤٢٢

عنه بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألت عن رجل كل وشرب هبنا طلع الفجر في شهر رمضان فقال ان كان
قام فظفر فم الفجر فاكل ثم عاد فري الفجر فليتم صومه ولا اعادة عليه ان كان قام فاكل وشرب ثم نظر الى الفجر
ولم يقض فزاد فظفر فم فليتم صومه ويقضى يوما آخر لانه بدأ بأكلا قبل انظر فظفر فم فليتم صومه فاما ما رواه
الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل
تفجر ثم خرج من بيته وقد طلع الفجر فليتم صومه ذلك ثم يقضه ان تفجر ثم فري شهر رمضان
بعد الفجر فظفر قال ان كان ليلة يصلي وانا اكل فانصرفت فقال ما جعفر فقد اكل وشرب بعد الفجر فامروني
فانظر ذلك اليوم في غير شهر رمضان فلا ينافي الخبر الاول لانه انما اوجبه عليه قضاء في هذا الخبر لانه بدأ
بالأكلا والشرب ثم انظر الفجر من كان كذلك فحكمه ما ذكرناه حبا فظفر في الخبر الاول باب كيفية
قضاء ما فات من شهر رمضان اخبرني ابو الحسن بن ابي حنيفة عن محمد بن الحسن بن الوليد عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان على الرجل
شي من صوم شهر رمضان فليقضه في أي الشهر شاء اما ما متابعه فان لم يستطع فليقضه كيف شاء في أي شهر
فان فرق الحسن ان تابع حسن قال قلت ارايت ان بقي عليه شيء من صوم شهر رمضان يقضيه في أي شهر
قال نعم عنه عن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال انظر شيئا
فمن رمضان فخذ منه فان قضاء متتابع كان افضل ان قضاء متفرقا فحسن محمد بن يعقوب عن عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن اسحق بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان كان الرجل يكون
عليه ايام من شهر رمضان يقضيها متفرقة قال لا بأس بقضائه قضاء شهر رمضان اما السلام
لا يفرق كفارة الظهار وكفارة الدم وكفارة اليمين فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن
علي بن فضال عن عمر بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن حماد بن موسى السابلي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألت عن رجل يكون عليه ايام من شهر رمضان كيف يقضيها فقال ان كان عليه يومان
فليقض بينهما يوما وان كان عليه خمسة فليقض بينهما اياما وليس له ان يصوم اكثر من ثمانية ايام متواليين
كان عليه ثمانية ايام او عشرة ايام انظر بينهما يوما فالوجه في هذه الرواية ان من وجب عليه قضاء شهر رمضان
لا يلزمه قضاء متتابعا حسب ما كان يجب عليه صومه ابتداء فافهم هذا الخبر من لا يراعي الاطلاق
بين هذا الايام انما هو اختيار واحة دون ايجاب او تدب لاننا قد بينا ان قضاء متتابع
افضل في الرواية الاولى باب من اصابه بنية الإفطار الى متى يجوز له تجديد
النية لقضاء شهر رمضان اخبرني احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي حنيفة عن محمد بن الحسن بن علي بن

ابن جندب

بن ابي عمير
ويحضر

مال سألوا ابا الحسن

عنه
بينها

في قضاء ضافي ذي الحجة الحرام

٦٥

٢
بن فضال

٢
وان كان

احمد بن الحسن عن عمر بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون عليه ايام من شهر رمضان يريد ان يقضيها متى يريد ان ينوي القيام قال هو بالخيار الى ان تزل الشمس فاذا زالت الشمس فان كان نوى الصوم فليصم وان كان نوى الاخطار فليطهر مسئ فان كان نوى الاخطار يستقيم ان ينوي الصوم بعد زالت الشمس قال لا فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يكون عليه القضاء من شهر رمضان ويصوم فلا يخل الى العصر ويجوز ان يجعله قضاء من شهر رمضان قال نعم فالوجه في هذا الخبر احد شيئين احدهما ان محله على الجواز والخبر الاول على الفضل والاستحباب والثاني ان يكون المراد بقوله الى العصر اول وقت العصر وهو بعد الزوال مقدار ما يصل الى أربع ركعات فريضة الظهر لان ذلك اول وقت العصر على ما بيناه ويكون قوله في الخبر الاول بعد ما زالت الشمس ما يتاخر عن هذا الوقت الى آخر وقت العصر او بعدة بكتيبار **باب قضاء ما فات من شهر رمضان في ذي الحجة** - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قضاء شهر رمضان في شهر ذي الحجة واقطعه فقال قضه في شهر ذي الحجة واقطعه ان شئت فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن عنيان بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال عليه السلام في قضاء شهر رمضان ان كان لا يقدر على سرده فرتبه وقال لا يقضي شهر رمضان في شهر ذي الحجة ان محله على من كان حاجا لانه يكون مسافرا ولا يجوز للمسافر ان يقضي شهر رمضان الا ان يقيم في بلد يقيم فيه على مقام عشرة ايام فصاعدا والذي يدل على ذلك ما قدمناه من الاخبار في جواز قضاء شهر رمضان في ذي الحجة فاما ما يدل على انه لا يجوز ان يقضي شهر رمضان في السفر ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبه بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل رخص في شهر رمضان فلما ابرأ اراد الحج كيف يصنع بقضاء الصوم قال اذا رجع فليقضه **باب ما يجب على من افطر في ما يقضيه من شهر رمضان بعد الزوال من الكفارة** - سعد بن عبد الله عن حمزة بن يعلى عن البرقي عن عبيد بن الحسين عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال صوم النافلة لك ان تقطر ما بينك وبينك الليل متى ما شئت وصوم قضاء الفريضة لك ان

٢٢
الشرعية بالقصر
ومر كخرج صار صوم ١٢

عبد الله
الفرع

فيما يجب على من افطر يوماً يقضيه من شهر رمضان بعد الزوال والكفارة

٩٦

تفطر الى زوال الشمس فاذا زالت الشمس فليس لك ان تفطر الحسين بن سعيد عن فضالة
 بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
 المرأة تقضي شهر رمضان فيكبرها زوجها على الافطار فقال لا ينبغي له ان يكبرها بعد الزوال فحرم
 بن يعقوب عن عدا من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحرث بن محمد عن بريد الجعفي عن
 ابي جعفر عليه السلام في رجل اتى اهله يوم يقضيه من شهر رمضان قال ان كان ان اهله قبل الزوال
 فلا شيء عليه الا يوم ما كان يوم وان كان اتى اهله بعد الزوال فان عليه ان يتصدق على عشرة مساكين
 سئل بن عبد الله عن ابي جعفر عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام رجل دفع على اهله وهو يقضي شهر رمضان فقال ان كان دفع على اهله
 قبل صلاة العصر فلا شيء عليه يصوم يوما بدله وان فعل بعد العصر صام ذلك اليوم واطعم عشرة
 مساكين فان لم يمكنه صام ثلاثة ايام كفاية لذلك قال الشيخ ابو جعفر لم لا تنافي بين الخبرين
 لانه اذا كان وقت الصلواتين عند زوال الشمس لان الظهر قبل العصر على ما قدمناه فيما
 تقدم جاز ان يعبر عما قبل الزوال بانه قبل العصر لقرب ما بين الوقتين وبعد ما بعد العصر بل انه
 بعد الزوال بمثل ذلك وعويذ ان نحل هذه الرواية اذا حقق الوقت والمعنى فيما على الوجوب
 والادلة على الاستحباب قاطبة ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن اسمعيل عن حماد بن
 عيسى عن حمزة عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قضى من شهر رمضان
 فأتى النساء قال عليه من الكفارة ما على الذي اصاب في رمضان لان ذلك اليوم عند الله
 من ايام رمضان فهذا الخبر اذا كان كذلك فيكون ان يكون المراد به من افطر هذا اليوم بعد الزوال
 على طريق الاستحباب والتهاون بفرض الله نعمه فانه يلزمه ذلك تغليظاً وعقوبة فاما من لم يكن
 كذلك بل لم يكن مقتداً ان الافضل تمامه الا ان تغلب الشهوة وتحل على الافطار فانه لا يلزمه
 الا ما قدمناه فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد
 عن مصدق بن صدقة عن حماد السامط عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون عليه
 اياماً من شهر رمضان يريد ان يقضيها متى يريد ان ينوي الصيام قال هو بالخيار الى زوال
 الشمس فاذا زالت الشمس فان كان نوى الصوم فليصوم وان كان نوى الافطار فليفطر سئل فان
 كان نوى الافطار ليتقيم ان ينوي الصوم بعد ما زالت الشمس قال لا سئل فان نوى
 الصوم ثم افطر ما زالت قال قد سأطيس عليه شيء الا قضاء ذلك اليوم الذي اراد ان يقضيه

فعله
محمد بن الحسن

صَتَّقَ فِيهَا

ابا جعفر

انه

الشمس

في صوم التطوع الى متى يكون الرجل الحري الى الخطا

فأوجه في قوله ليس عليه شيء ان يحمل على انه ليس عليه شيء من العقاب لان ما مضى
في هذا اليوم لا يستحق العقاب وان انظر بعد الزوال وان لم تمته الكفارة حسب ما قدمناه
وليس كذلك من انظر في رمضان لانه يستحق العقاب والقضاء والكفارة ويعمل ان يكون اشار
الى ما بعد الزوال الى الزمان الذي هو وقت العصر لم قبل العصر فانه لا يجب عليه الكفارة على
ما تاولنا عليه الرواية المتقدمة وان يكون منذ ركب اليها على ما تضمنته الرواية الاولى ^{وان كان}
في صدر الباب **باب المتطوع بالصوم الى متى يكون باختيار**
في الافطار اخبرني احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسين
فضال عن ابراهيم عن ابي بكر بن سنان عن زكريا عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ^{ابي سنان}
قوله لا يذوق يقضي رمضان هو بالخير في الافطار ما بينه وبين ان تزل الشمس في التطوع
ما بينه وبين ان تذهب الشمس سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن الخطاب عن النضر
بن شعيب عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من لم يذوق يقضي شهر رمضان
انه بالخير الى زوال الشمس وان كان تطوعاً كانه الى الخير فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال
عن هرون بن مسلم عن سعد بن سعد عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه ان علياً
عليه السلام قال الصائم تطوعاً بالخير ما بينه وبين نصف النهار فاذا انقصف النهار فقد
وجب القوم فالوجه في هذه الرواية ان الاول اذا كان بعد الزوال يصومه وقد يظن
على ما كاد في فعله انه واجب وقد بيناه في غير موضع فيما تقدم **باب** انه متى
يجب على الصبي الصيام الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال على الصبي اذا احتلم الصيام وعلى المجارية
اذا حاضت الصيام والحائز الا ان تكون مملوكة فانه ليس عليها خصال الا ان تحب ان تحرم عليها ^{تختبر}
الصيام فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي
عبد الله عليه السلام عن ابيه عن علي بن ابي طالب ان يصرم ثلثة ايام متتابعة فقد
وجب عليه صيام شهر رمضان فالوجه في هذه الرواية ان يحمل على انه يجب عليه ذلك تدريجاً و
ان عبر عنه بلفظ الوجوب فعلى ضرب من التجوز لانه ينبغي ان يؤخذ الصبي بالصوم اذا اطاعه ^{فان}
على ذلك ما قلناه يتقوى يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن الحسين بن ابي عبد الله عليه السلام انه قال انا ناهي صبيانا بالصيام اذا ذكرنا بني

سبع

فأمرنا

سبع

عن محمد بن عبد الله بن فضال عن محمد بن فضال عن محمد بن فضال عن محمد بن فضال

عن محمد بن فضال عن محمد بن فضال عن محمد بن فضال عن محمد بن فضال

سبع

له

تسع سنين بما أطا قوام صيام اليوم وإن كان إلى نصف النهار أو أكثر من ذلك أو أقل فإذا غلبهم العطش والغث افطر احتى يتعوى والصيام وليصيقوا فمرأصبياءكم إذا كانوا أبناء تسع سنين بما أطا قوام صيام فإذا غلبهم العطش افطروا **بَابُ مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ صَوْمُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فَمَرَضٌ بَلَّ أَنْ يَصُومَ مِمَّا عَلَى الْكَمَالِ - أَخْبَرَنَا** الشيخ محمد بن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن محمد بن عبد الجبار بن المبارك عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن سالم عن علي بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كان عليه صيام شهرين متتابعين فصام خمسة وعشرين يوماً ثم مرض فإذا برئ أبغى على صومه أم يعيد صومه كله فقال إن بني علي ما كان صامراً قال هذا ما غلب الله عز وجل عليه وليس على ما غلب الله عز وجل عليه شيء الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير وفضالة عن رفاعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل عليه صيام شهرين متتابعين فصام شهرًا ومرض قال يبني عليه الله حبسه قلت أم أركه أم كان عليها صيام شهرين متتابعين فصامت وافتربت أيله حبسها قال تعضيها قلت فأنما تعضيها يستن الحسن بن فضال قال لا تعضيها أجزاءها ذلك وعنده عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام مثل ذلك وأما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن جميل ومحمد بن حرمان عن أبي عبد الله في الرجل الحريز صوم شهرين متتابعين في ظهري فيصوم شهرًا ثم مرض قال يستقبل فإذا زاد على الشهر الآخر يوماً أو يومين بني على ما بقي وما رواه الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قطع صوم كفارة اليمين وكفارة الظهار وكفارة الدم فقال إن كان على رجل صيام شهرين متتابعين فافطر أو مرض في الشهر الأول كان عليه أن يعيد الصيام وإن صام الشهر الأول وصام من الشهر الثاني شيئاً ثم عرض له ما فيه العذر فأنما عليه أن يقضى الوجه في هذه الأخبار أن يغلب على أنه إذا كان مريضاً مرضاً لا يميعة من القيام إن كان يشق عليه بعض الشقة فإنه متى كان الأمر على ما ذكرناه وجب عليه الاحتياط بحسب ما تضمنته هذه الأخبار ويمكن أيضاً أن يغلب على ضربين من الاحتياط دون الفرض والإيجاب **بَابُ مَا يَجِبُ عَلَى مَنْ افطَرَ يَوْمًا أَنْ يَصُومَ عَلَى الْعَمَلِ مِنَ الْكَفَّارَةِ - أَخْبَرَنَا** الشيخ محمد بن أحمد بن محمد عن أبيه عن القفا عن محمد بن

في المواضع التي يجوز فيها الاعتكاف

٤٩

يعينه

عن ابن عمر
عن ابن عباس
عن ابن عمر

عيسى عن القسم الصيقل انه كتب اليه ياسيدي رجل نذرت ان يصوم يومها لله
فوقع في ذلك اليوم على اهله ما عليه من الكفارة فاجابه ليس مر يومها يدل يوم
وم تحرير رقبة مؤمنة ^{محمدا} بن يعقوب عن محمد بن جعفر الرزاز عن ابن مزيار انه كتب اليه
يسئله ياسيدي رجل نذرت ان يصوم يومها بعينه فوقع في ذلك اليوم على اهله ما عليه من
الكفارة فكتب اليه يصوم يوما بدل يومه وتحرير رقبة مؤمنة فاما مارا والا الصغار عن
احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن مزيار قال كتب بن مزيار الى ابي اسيد بن مزيار
ان اصوم كل يوم سبب قال ان انا لم اصمه ما يلزم من الكفارة فكتب وقرأته لا تتركه الا
من علة وليس عليك صومه في سفر ولا مرض الا ان تكون نويت ذلك فان كنت افطرت
فيه من غير علة فتصدق بعد كل يوم على سبعة مساكين لئلا يثقل الله التوفيق لما يُحب
فلا يزال في الخبرين الاولين لان الوجه في الجمع بينهما ان الكفارة انما تجب على قدر طاقة الانسان
فمن تمكن من حق رقبة لزمه ذلك فان عجز عنه اطعم سبع مساكين فان عجز عن ذلك اطعم
يكن عليه شيء وكذلك قلنا فليس افطر يوما من شهر رمضان متعذرا ولا جمعا لاجبار

باب الاعتكاف

التي

عن الحسن بن فضال

باب المواضع التي يجوز فيها الاعتكاف محمد بن يعقوب عن
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ما تقول في الاعتكاف ببغداد في بعض مساجدنا فقال لا اعتكاف الا في
مسجد جماعة قد صل فيه امام عدل صلوة جماعة ولا بأس باعتكاف في مسجد الكوفة
ومسجد المدينة ومسجد مكة وفي رواية الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن الحسن بن
محبوب عن عمر بن يزيد مثل ذلك وزاد فيه مسجد البصرة محمد بن يعقوب عن عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن داود بن سرجان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا اعتكاف الا في العشر من شهر رمضان فقال ان عليا عليه السلام كان يقول لا اري
الاعتكاف الا في المسجد الحرام او مسجد الرسول صلى الله عليه وآله او في مسجد جامع لا يشق
للمعتكف ان يخرج من المسجد الحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرفع المرأة مثل ذلك على
بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي بن مزيار عن ابي الصباح الكناقي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألت عن الاعتكاف في رمضان في العشر قال ان عليا عليه السلام كان

فقال

في شرائط الاعتكاف

٤٠

لا يرى الاعتكاف الا في المسجد الحرام او مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وفي مسجد مكة
 فاما ما رواه علي بن الحسن عن احمد بن حنبل عن علي بن غزالب عن ابي عبد الله عن ابيه
 عليه السلام قال المعتكف يعتكف في المسجد الجامع عنه عن محمد بن الوليد عن ابا بن
 عثمان عن يحيى بن ابي العلاء الرازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون الاعتكاف
 الا في مسجد الحرام جماعة فلا تثنى بين هذه الاخبار واخبار الاولة لان قوله في هذين
 الخبرين لا يكون الا في مسجد جماعة يحتمل ان يخص ذلك باحد هذه المساجد ويحتمل ان
 من المساجد فاذا جاءت الاخبار مفصلة حملنا هذه عليها لما بيناه في غير موضع فاما ما
 رواه الاحمد بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن سنان قال المعتكف بمكة
 يصلي في اي بيوت شاء سواء عليه في المسجد صلى اذ في بيوتها فلا تثنى الاخبار الاولة في
 انه لا يجوز الاعتكاف الا في المواضع المخصوصة لان الذي يتفطن هذا الخبر جازا لصاق
 بكلمة في غير المسجد وان الاعتكاف وهذا لا يمنع منه لان عند الضرورة اذا خرج الانسان
 من المسجد بمكة ودخل وقت الصلوة عليه جاز له الصلوة اى مكان شاء وليس كذلك
 حكمه من المساجد لانه لا يجوز له ان يصلي حين يرجع الى المسجد الذي اعتكف فيه
 يدل على ذلك ما رواه احمد بن الحسن بن فضال عن عبد الرحمن بن ابي جعفر عن عبد الله بن سنان
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المعتكف بمكة يصلي في اي بيوت شاء سواء
 عليه في المسجد في بيوتها وقال لا يصلي العكوف في غيرها الا ان يكون مسجد رسول الله
 صلى الله عليه وآله وفي مسجد من مساجد الجماعة ولا يصلي المعتكف في بيت غير
 المسجد الذي اعتكف فيه الا بمكة فانه يعتكف بمكة حيث شاء لانها كلها حرم ولا يخرج
 المعتكف من المسجد الا في حاجة فحمل بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
 عن صفوان بن حازم عن ابي عبد الله قال المعتكف بمكة يصلي في اي بيوتها ولا يعتكف في غيرها الا في
 المسجد الذي اعتكف فيه بابا لشرائط في الاعتكاف فحمل بن يعقوب عن عدة من
 اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال لا يكون الاعتكاف من ثلثة ايام من اعتكف صام ويمنع للمعتكف ان
 يشترط كما يشترط الذي يحرم على بن الحسن عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن عمر بن
 يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اعتكف العبد فليقيم قال لا يكون اعتكاف اقل من

جامع
 غياثك على

اعتكاف
 الميمنة

الموضع المخصوص
 تضمن

حتى

او في

به

عن صفوان
 في غيرها

اذا اعتكف

فيمر على امرأة في الاعتكاف

١٤

ثلاثة أيام واشترط على ربك في اعتكافك كما اشترط عند إحرامك ان يحل من اعتكافك
عند عارض ان عرضك من علة تنزل بك من امر الله قائما صامرا لا على بن الحسن
عن حماد بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام
قال لمعتكف لا ينم الطيب ولا يتلذذ بالتحان ولا يمارى ولا يشترى ولا يبيع وقال من
اعتكف ثلاثة ايام فهو يوم الرابع بالخيار ان شاء انزدا واما ما اخرجه وان شاء خرج من المسجد
فاذا قام يومين بعد الثلاثة ولا يخرج من المسجد حتى يستكمل ثلاثة ايام فهذا الخبر محمول
على انه اذا لم يكن اشترط لان من يكون كذلك واعتكف يومين وحجب عليه اتمام الثلاثة ومن
اشترط حازه الفجر اى وقت شاء الا انه يستحب له اذا مضى عليه يوما ان يتم الثلاثة
يدخل على ذلك ما رواه علي بن الحسين عن الحسن بن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال اذا اعتكف يوما
ولم يكن اشترط فله ان يخرج ويضع اعتكافه وان قام يومين اكمل اشترط فليس له ان يخرج ويضع اعتكافه
حتى ينقض ثلاثة ايام

باب ما نكح من وطئ امرأة في حال الاعتكاف

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن محبوب عن ابي ولا الحناط
قال سألت ابا عبد الله عن المرأة كان زوجها غائبا تقدم وهي معتكفة باذن زوجها فجمعت
حين بلغها قدومه من المسجد الى بيتها فتمت نكاح زوجها حتى واقعا فقال ان كانت خرجت
من المسجد قبل ان ينقض ثلاثة ايام ولم تكن اشترطت في اعتكافها فان عليها ما على
المطاهر عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي جحران عن
عبد الله بن المغيرة عن سماعة بن مهران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن معتكف
واقف اهله قال هو بمنزلة من افطر يوما من شهر رمضان على بن الحسن عن محمد بن علي عن

الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن المعتكف
يجمع فقال اذا فعل فعليه ما على المطاهر عنه عن عبد الرحمن بن ابي جحران عن صفوان

بن يحيى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن معتكف واقف اهله
قال عليه ما على الذي انظر متعديا عقوبة اوصوم شهرين متتابعين او اطعام ستين

مسكينا قائما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان العشر الاثني عشر
اعتكف في المسجد وضرب له قبة من شعر وشم الميزر وطوى فراشه فقال بعضهم واعتزل

عليه تحل

آخر

فقال

مثل

يوما من شهر رمضان

في تحريم صلواتي وآيام التشرقي

٤٢

فلا

النساء فقال ابو عبد الله عليه السلام اعثزل النساء فلا ينافي الاخبار الاذلة لان قوله عليه السلام
اما اعثزل النساء فلا المعنى فيه فحاطة من مجالستهن دون ان يكون المراد به وطيق في حال العتزال
لان الذي يحرم في حال الاعتكاف الجماع دون ما سواه ما ذكرناه **باب** تحريم الصوم

يوم العيد **باب** محمل بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمل الجوهري عن
سليم بن داود عن سفيان بن عيينة عن عبد الله عن الزهري عن علي بن الحسين عن عبيد بن
طويل ذكر فيه شرح وجوه الصيام اورده في كتابنا الكبير على وجه واما الصوم الحرام
فصيام يوم الفطر ويوم الاضحية وثلاثة ايام من ايام التشرقي وذكر الحديث الى آخره
قاصدا ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب

عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته رجل قتل رجلا خطأ في
الشهر الحرام قال يوافي عليه الدية وعليه عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين من شهر الحرام

فيلزمه

عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته رجل قتل رجلا خطأ في
الشهر الحرام قال يوافي عليه الدية وعليه عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين من شهر الحرام
قلت فانه يدخل في هذا شئ فقال وما هو قلت يوم العيد واما التشرقي قال يصوم فائتة
حتى لزمه فلا ينافي الخبر الاول لان التحريم انما وقع على من يصوم ما مبند يا فاما اذا لزمه
شهران متتابعان على حسب تضمنه الخبر فيلزم صوم هذه الايام لا دخاله نفسه في ذلك

باب تحريم صوم ايام التشرقي وقد ذكرنا في الخبر الاول ذكر تحريم صوم

الحديث
صيام
الليلة
حلتها

ثلاثة ايام التشرقي وهو على العموم في سائر المواضع الا انه مرد تخصيصك لك بمن كان بمنى
فاما من كان في غيرها من الامصار فلا بأس به ان يصوم من وحمل ذلك على التخصيص الذي
رواه الخبر الفصل اولي روى ما ذكرناه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد
ابن حمزة عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عن الصيام ايام التشرقي فقال امسا
بالامصار فلا بأس ما بمنى فلا **باب** صيام الايام التي بعد يوم الفطر
روى الزهري في الخبر المتقدم ذكره ان الصوم الذي صاحبه يكون فيه بالخيار من جلته
ستة ايام بعد يوم الفطر قاصدا ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن اسماعيل
عن حماد بن عيسى عن حمزة عن عمار بن سليمان قال اذا افطرت من رمضان فلا تصومن
بعد الفطر تطوعا الا بعد ثلاث يمين فالوجه فيه انه ليس في صيام هذه الايام من الفضل
والتبرك ما في غيره من الايام وان كان صومها كما ان يكون الانسان فيه محملا على ما بينه
في الخبر لا ينافي بينهما على حال **باب** صوم يوم عرفة آخره احمد

في صوم يوم عرفة عاشوراء

بن عبدون عن أبي الحسن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن أبي همام
 عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي الحسن عليه السلام قال صوم يوم عرفة يعدل السنة وقال لم يصمه
 الحسن عليه السلام وصامها الحسين عليه السلام الحسن بن سعيد عن سليمان الجعفي قال سمعت
 أبا الحسن عليه السلام يقول كان أبي يصوم عرفة في اليوم الحار في الوقت في يوم نزل فيه نزل
 ما يبلغ فيه من الحر فأما ما رواه علي بن الحسن عن محمد وإسحاق بن الحسن عن أبيهما عن ثعلبة بن مهران
 عن محمد بن قيس قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يصم يوم
 منذ نزل صيام شهر رمضان فلا ينال في التحسين إلا ولين لأنهما تضمن الخبران النبي صلى الله عليه وآله
 لم يصمه ولا يجوز أن يكون النبي صلى الله عليه وآله ما فعل ذلك لعذر وإن كان في الفضل لأن الفضل
 في صوم هذا اليوم يتخص من يقوى عليه ولا يضعفه عن الداء والمسئلة فانه يوم دعا ومسئلة فاما
 من لم يقو عليه فلا فضل له لا فطر يديل على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن عمرو بن عثمان
 عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن صوم يوم عرفة فقلت جعلت فداك
 انهم يزعمون انه يعدل صوم سنة قال كان أبي لا يصومه قلت ولم ذلك قال ان يوم عرفة يوم دعا
 مسئلة والخوف ان يضعفني عن الدعاء واكره ان اصومه والخوف ان يكون يوم عرفة يوم اضي فليس
 بيوم صوم الحسن بن سعيد عن فضالة عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام
 قال سألت عن صوم يوم عرفة قال من قوى عليه فحسن ان لم يمنعك من الدعاء فانه يوم دعا ومسئلة فخصم
 وإن خشيت ان تضعف عن ذلك فلا تصمه **باب** صوم يوم عاشوراء علي بن الحسن بن فضال
 عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه ان عليا عليهما السلام
 قال صوموا عاشوراء التاسع والعاشرة فإنه يكفر ذنوب سنتين **باب** عن يعقوب بن يزيد عن أبي همام عن
 أبي الحسن عليه السلام قال صام رسول الله صلى الله عليه وآله يوم عاشوراء مع عبد الله بن
 أبي جعفر عن جعفر بن محمد بن عبد الله عن عبد الله بن ميمون القدامي عن جعفر بن أبيه عليهما السلام قال
 صيام يوم عاشوراء كفارة سنة فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن نوح بن شبيب
 النيسابوري عن ياسين الضرير عن حمزة عن زرارة عن أبي جعفر أبي عبد الله عليهما السلام قال انضم
 يوم عاشوراء عرفة عكة ولا بالدينه ولا في وطنك ولا في مصر ولا في بلادهم ولا في بلادهم ولا في بلادهم
 الهاشمي عن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن الوشا قال حدثني أبي بن الحارث العطار قال سألت
 أبا جعفر عن صوم يوم عاشوراء فقال صوم من ذكرك من شهر رمضان فالتزمك بذلك قال نعم فسألت ما عباد الله

عن ذلك من بعد ليلة فاجابني مثل جواب ابيه فقال اما انه صيام يوم ماتزل به كتاب لا حوت به سنة
الحسين الا سنة آل زياد بقتل الحسين عليه السلام عنه عن الحسن بن علي الهاشمي عن محمد بن عيسى بن عبيد
قال حدثنا جعفر بن عيسى اخي قال سألت الزهراء عن صوم عاشوراء فقال لا تشقوا فقالوا عن صوم يوم مجرأة
تستل ذلك يوم صامه لادعاء من آل زياد بقتل الحسين وهو يوم يتشام به آل محمد عليهم السلام ويتاشم به
اهل الاسلام واليوم المتاشم به الاسلام واهله لا يصيام فيه ولا يتبرك به ويوم لا تشقون
يوم قضى الله دينه وما اصيب آل محمد عليهم السلام الا في يوم الاثنين فمتنا متا تبركنا بعلتنا ويوم عاشوراء
وتبرك به يوم مجرأة ويتشام به آل محمد عليهم السلام فمن صامهم ما او تبرك بها لقي الله عز وجل
مسوخ القلب وكان محشرة مع الذين سنوا صومهم ما والتبرك بها عن الحسن بن علي الهاشمي
عن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن ابي محمد عن زيد النسي قال حدثنا عبيد بن زرار قال سمعت
زهارة بنيسأل ابا عبد الله عليه السلام عن صيام يوم عاشوراء فقال من صامه ما كان خطاه من
صيام ذلك اليوم خطاه يوم مجرأة قال قلت وما خطاه من ذلك اليوم قال النار والوجع
في الجمع بين هذه الاخبار ما كان يقول شيخنا رحمه الله وهو ان من صام يوم عاشوراء على طريق الحزن
بمصايب آل محمد عليهم السلام والخروج عما حل بعترقه فقد اصاب ومن صامه على ما يعتقده فيه
مخالفا من الفضل في صومه والتبرك به والا اعتقاد لم يكن موسعا وقد اخطأ **باب**
صيام الثلاثة ايام في كل شهر محمدا بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد
بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول صام رسول الله صلى الله عليه وآله حق قيل
ما يظن بها اخط حق قيل لا يصوم ثم صام صومه اود عليه السلام يوما وليوما لا ثم قضى على صيام
شهر ثلاثة ايام في الشهر قال يعقوب بن حماد عن ابو بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صوم السنة
قال حماد فقلت اي الايام هي قال اول خميس في الشهر اول اربعاء بعد العشر اخر خميس فيه فقلت
لما صارت هذه الايام التي تصام فقال ان من قبلنا من اكرم كان لا انزل على اخدم العذاب نزل
في هذه الايام المخوفة سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم
بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صوم السنة
فقال صيام الثلاثة ايام في كل شهر الخميس والاربعاء والخميس يذهب به لابل القلب ووجع الصدر
والخميس والاربعاء والخميس وان شأك الاثنين والاربعاء والخميس وين شأك صام في كل عشرة ايام يوما
فان ذلك ثلثون حسنة وان اخبر ان يزيد فلينزل محمدا بن يعقوب عن الحسين بن محمد بن محمد بن

بده

على الباب والاول
وسمى من صدره

عمران عن مرياد القندي عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اذا كان في اول الشهر خميسان فمهم او طوافنا افضل وان كان في آخره خميسان فمهم اخرهما فانما افضل واحداً ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الحسين بن محمد بن عمران الاشعري عن زرعة عن ساعدة عن ابي بصير قال سألت عن صوم ثلثة ايام في الشهر فقال كل عشرة ايام يوم خميس واربعا وخميس الشهر الذي يليه اربعا وخميس واربعا فلا ينافي الاخبار الا قوله لان الانسان غير من ان يصوم اربعا بين خميسين وبين ان يصوم خميسين اربعا بين عليهما على كل حال ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن جعفر المدايني عن اسمعيل بن داود قال سألت الرضا عليه السلام عن الصيام فقال ثلثة ايام في الشهر اربعا والخميس والجمعة فقلت ان اصحابنا يصومون اربعا بين خميسين فقال لا بأس بذلك وكذا بين خميسين اربعا بين **باب** صوم شعبان محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابن ابي عمير عن سلمة صاحب السابري عن ابي الصباح الكوفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صوم شعبان وشهر رمضان متتابعين توبة من الله الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم شعبان وشهر رمضان يصليهما ويصلي الناس ان يصلوها وكان يقول هما شهر الله وهما اكارهما وما بعدهما علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن الحسن بن محمد بن الوليد عن عمرو بن عثمان وسندي بن محمد جميعهم عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن صوم شعبان فقلت له جعلت فداك ان كان احد من اباك يصوم شعبان قال كان خير ابا في رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر صيامه في شعبان وقد وردنا طرفة صاحبنا من الاخبار في فضل شعبان في كتابنا الكبير فما ما رواه من الكواهيبة في صوم شعبان والفرع منه فانه ما صلح احد من الائمة عليهم السلام فالوجه فيها انه يصوم احد من الائمة عليهم السلام على وجهه ان صومه يجري مجرى صوم شهر رمضان في الفرض والوجوب لان قوما قالوا ان صومه فريضة وكان ابو الخطاب محمد بن ابي زينب لعنه الله واصحابه يذهبون اليه ويقولون ان من خطبوا فيهم تليزمه الكفارة مثل ما يلزم من فطر يوم من شهر رمضان فوجع عنهم عليهم السلام لانهم لا يكفرون ذلك ولله اعلم احد من الائمة عليهم السلام على هذا الوجه لا اخبار التي تضمنت الجش على الفصل **البحث** بين شهر رمضان والفرع فيها النهر عن صوم الوصال الذي يتنا في كتابنا الكبير انه حرام وانه ان يصوم يومين متواليين لا يفصل بينهما الا خطا للليل ويدل على ذلك ايضا ما رواه

فان المشي افضل من الركوب في سفر الحج

٤٤

عن من اطاق المشي من المسلمين ولقد كان من حج مع النبي صلى الله عليه وآله شاة شاة ولقد وصل الله
عليه الى بركات الغيم فشكوا اليه الجهد والعناء فقال شدوا زركم واستبطنوا ففعلوا ذلك فذهب غمهم فلا تنافى
بين هذين الخبرين ولا خبارا ولا فلكا لان الوجه فيها احد شيئين احدهما ان يكون المحولين على الاستقبال
لان من اطاق المشي منه وبالي الحج وان لم يكن واجبا يستحق بتركه العقاب ويكون اطلاق اسم الحج
عليه على ضرب من التجرع مع انافذ بيننا ما هو وكد شديد الاستقبال يجوز ان يقال في ذلك واجب
وان لم يكن فرضا والوجه الثاني ان يكونا محولين على ضرب من التقية لان ذلك مذهب بعض العامة
والذي يدل على ان حجة العسك لا يجزى عندنا اليسوع عن حجة الاسلام ما روى عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين
عن عبد الله بن عبد الرحمن الا حم عن مسع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان عبد الله بن عمر
حج كان عليه حجة الاسلام ايضا اذ استطاع الى ذلك سبيلا ولو ان غلام حج عشرين سنة ثم احتمل كانت
عليه فريضة الاسلام ولو ان حج عشرين سنة لم يأت على فريضة الا انه لم اذ استطاع الى سبيلا
باب ان المشي افضل من الركوب الحسنيين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما عبد الله بشئ اشد من المشي ولا افضل **موسى** بن القاسم عن ابن
الجبير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن فضل المشي فقال الحسين بن علي عليهما
السلام قاسم بيه ثلث مرات حق فعلا ونفعا وثوبا وثوبا ودينا ودينا والوجه عشرين حجة ما شئت على هذا
عنه عن فضل بن عمر عن محمد بن اسمعيل بن رجاء الزبير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما عبد الله بشئ
افضل من المشي فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن خنيفة قال سأل ابا عبد الله عليه
السلام رجل الركوب افضل ام المشي فقال الركوب افضل من المشي لان رسول الله صلى الله عليه وآله والركوب
وما رواه موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير سيف التمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان بلغنا وكنا
تلك السنة مشاة عنك اذن تقول في الركوب فقال ان الناس يحجون مشاة ويكبون فقلت ليس عن هذا قال
اسالك فقال عن اي شئ تسألني فقلت اي شئ احب اليك عشوا وركب فقال لا تكون احبوا فان
ذلك قوى على الدعا والعبادة والوجه في هذين الخبرين ان من قوى على المشي ويكون من لا يضعف فثبت
عن الدعا والمناسك او يكون من ساق معه ما اذا اعيا لركبه فان المشي افضل من الركوب ومن اضعف
المشي ولم يكن معه ما يركبه عند اعياته فلا يجوز له ان يركب الا اذا احسب ما على في الخبرين
على هذا المعنى ايضا ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان عن عبد الله بن بكير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
انما يريد الخروج الى مكة فقال لا تمشوا ولم يركبوا فقلت اصلحوا الله انه بلغنا ان الحسن بن علي عليه السلام

لما رجع فصار
وضع على الشاة
من عثمان بن
على الاثر انظر في
مقدار الاستقبال
واجبا

الزبير

صبي لها فقالت يا رسول الله الخي عن مثل هذا قال نعم ذلك اجرة فلا ينافي الخبرين الاولين لان انما
قال الخي عنه على وجه الاستعجاب والتدب دون ان يكون ذلك فرضا واجبا يسقط عنه فرض حج الاسلام
عند البلوغ **باب** الملوك الخي باذن مولانا فخره مرة لا عليه حجب علي حجة الاسلام لموسى بن ابي
عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال الملوك اذا جع ثلثوا قال عليه عادة الخي وعنه
عن صفوان وابي ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الملوك اذا جع وهو ملوك ثم
مات قبل ان يفتق اجزاء ذلك الخي وان اعتق اعاد الخي مسموع من عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لو ان ملوكا جع عشر خي ثم اعتق كان عليه فرضية الاسلام اذا استطاع اليه سبيلا السخري بن عمار
قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن المولد تكون للرجل يكون قد اجبها الخي في ذلك عنهما من حجة
الاسلام قال لا قلت لها اجري عتقا قال نعم فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن السندی عن ابيان
بن محمد عن حكيم بن حكيم الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اما عبد جع به مواليد فقد قضت
حجة الاسلام فالوجه في هذا الخبر احد شيئين احدهما ان يكون اخبارا عما يستفقه من الثواب فكانه
ليستق هذا ما يستحق على حجة الاسلام والثاني ان يكون مملوكا على من اتيقن ان يوفقه احد اللوحيين لا
يكون قد ادرك الخي عليه في حال كونه حرا يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن شهاب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اعتق عشيعة عتقه عبد
له الخي عن العبد حجة الاسلام قال نعم قلت فامتا جعها مولاها الخي عنها قال لا قلت له اجري جعها
قال نعم ومعه يوتي بن عمار قال قلت لا يعبد الله عليه السلام مملوكا اعتق يوم عتقه قال اذا ادرك احد المؤمنين
فقد ادرك الخي **باب** ان فرض الخي من واحد قدام هو على التكرار هذه المسئلة لا خلاف فيها بين المسلمين
وفيها اجماع ان حجة الاسلام فرضها دعة واحدة وقد اوردنا في كتابنا الكبير طرفا من الاخبار في ذلك فلا يصل
ذلك لم يوردنا هذا قداما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عتقه
بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال انزل الله عز وجل فرض الخي على اهل الجدة في كل عام حجة عن
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي جري القمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الخي فرض على اهل الجدة في كل عام وروى عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال ان
الله تعالى فرض الخي على اهل الجدة في كل عام وذلك قوله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا ومن كفر فان الله غفار عن العالمين قال قلت ومن لم يخي من ائمة كثر قال لا ولكن من قال
ليس هذا هكذا فقد كفر فالوجه في هذه الاخبار احد شيئين احدهما ان يكون مملوكا على الاستعجاب

لما كثر في حقه
الشيء من

دون الفرض والايجاب والثاني ان يكون المراد بذلك كل سنة على طريق البدل لان من وجب عليه
الحج في السنة الاولى فلم يحج وجب عليه في الثانية وكذلك اذا لم يحج في الثانية وجب عليه في الثالثة ولت
حكم كل سنة الى ان يحج ولم يعين ان عليه كل سنة على وجه التكرار **باب** من نذر ان يمشي الى بيت الله
هل يجوز له ان يركب ام لا موسى بن القاسم عن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قلت لابي عبد
عليه السلام رجل نذر ان يمشي الى بيت الله فجزان يمشي قال فليركب وليسق بدنة فان ذلك عز وجل
يجزي عنك اذا عرف الله منه الجهد عنه عن حماد عن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل حلف ليحج ما شيا فجز عن ذلك فلم يطقه قال فليركب وليسق
الهدى فاما ما رواه موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبد الله الحديث
قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن رجل نذر ان يمشي الى مكة حافيا فقال ان رسول الله صلى الله
عليه واله خرج حافيا فظفر الى امرأة تمشي بين ابل فقال من هذه فقالت اخت عتبة بن عامر
نذرت ان تمشي الى مكة حافية فقال رسول الله يا عتبة انطلق الى اختك فمرها فتركها فان الله
غفر عن مشيتها وحفاها قال فركبت عن ابن ابي عمير عن رفاع بن موسى الخراساني قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام رجل نذر ان يمشي الى بيت الله قال فليمش قال قلت فانه تعقب قال
فاذا تعقب نكب فلاتا في بين هاتين الروايتين والروايتين الاولتين في وجوب الكفارة لمن ركب
لان رسول الله صلى الله عليه واله لم يقل مرها فتركها وليس عليها شيء وانما امرها بالركوب
لئلا يقال ان ذلك لا يجوز على حال وان كان تلزم مع ذلك الكفارة لسياق البدنة حسب ما بين
في الروايتين الاولتين **باب** ان التمتع فرض من تأي من الحرم ولا يجزيه غيره من انواع الحج
بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت العروة في الحج الى يوم
لان الله تعالى يقول فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى فليس لاهدا لان تمتع لان الله تعالى
ذلك في كتابه ووجرت بها السنة من رسول الله صلى الله عليه واله عن ابن ابي عمير عن حماد عن
الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الحج فقال تمتع ثم قال انا اذا وقفنا بين يدي الله تعالى
قلنا يا ربنا اخذنا بكتابك وقال الناس ما بنا ويفعل الله بنا وجرهم اراهم عن البصريين سويد عن ابي رايثا
درست الواسطي عن محمد بن الفضل الهاشمي قال دخلت مع اخوتي على ابي عبد الله عليه السلام فقلنا
له ان نريد الحج فبعضنا صوره فقال عليك بالتمتع ثم قال انا لا نطق احدنا في التمتع بالعمرة الى الحج واجتنب
المسكروا المسكر على الخنن معنا انا لا نتمتع بالعباس بن معروف عن علي بن الحسن عن النضر عن هاشم

من ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما عهد كان عندى رهط من اهل البصرة فساؤوا في عن الحج فاعتبر
بما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله وما امر به فقالوا ان ان عمر قد افرد الحج فقلت لهما ان هذا امرى لا يؤمر
عمر وليس اى عمر كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله والرحمن عن علي بن فضال عن ابي المعز عن ابي ليث
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما نعلم جماله غير المتعة اذا اذ القينا ربنا قلنا ربنا علمنا بكناياك وسنة
نبيك كما يقول القوم علمنا برأيتنا فيجعلنا الله واياهم حديث شاة الحسين بن سعيد عن ابن سنان
عن ابن مسكان عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل اعقر في الحرم ثم خرج في
ايام الحج ايتبع قال لم تكن ابي لا يدرك ذلك قال ابن مسكان وحدثني عبد الحاق انه سألته عن
هذه المسئلة فقال ان حج فليتمتع اذا لا تسدل بكتاب الله وسنة نبيه محمد بن يعقوب عن علي بن ابي
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما نعلم جم
لله غير المتعة اذا اذ القينا ربنا قلنا علمنا بكناياك وسنة نبيك ويقول القوم علمنا برأيتنا فيجعلنا الله واياهم
موسى حيث شأمت عن علي بن ابي بصير عن اسمعيل بن حماد عن يونس بن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه
قال من حج فليتمتع اذا لا تغدل بكتاب الله وسنة نبيه محمد بن يعقوب عن سهل بن زياد عن
عن احمد بن محمد بن ابي بصير عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يكن معه هدى فافرد غيبة
عن المتعة فقد غيب عن دين الله قال محمد بن الحسن هذه الاخبار كلها تدل على ان الفرض الواجب على
المكلف في الحج المتمتع دون الافراد والفران فافرد او قرن مع التمكن من المتعة فان ذلك لا يجزى به من حجة
الاسلام وانما قلنا ذلك من حيث تضمنت هذه الاخبار لا كراه بالتمتع من لم يمتع كما يكون قد فعل ما ائ
ولا فهم نسبوا العمل بالتمتع الى كتاب الله والسنة والعمل بغيرها الى الاراء والشهوات وكل فعل عا
كتاب الله وسنة رسول الله فان ذلك لا يجزى عما وجب الله تعالى على الامام وايضا وقد بينا في
بعض ما قد منا من الاخبار ان الافراد في الحج من راي عمر وقول عمر ليس حجة في شريعة الاسلام وذكرنا
فيها ايضا انها لا يفرون الله حج غير التمتع وهذه الجملة تدل على ان من لم يمتع مع التمكن لم يجزى به من حجة
الاسلام فاما اذا كانت المحال حال ضرورة ولم يتكف في ما من المتعة فانه كالبأس بالاقصاء على القرآن و
الافراد يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن
مسكان عن عبد الملك بن عمرو انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن التمتع فقال التمتع قال نقضى ان
افرد الحج في ذلك العام وبعدة نقلت اصله من الله فامتنع بالتمتع فافردك قد افردت في الحج العام فقال لهما والله
انا افضل لى الى امرى بك بولكنى ضعيف فشق عليه لو ان بين الصفا والمروة فذل لك افردت

ابو جعفر
رحم الله
ولا اقران

على بن السندي عن ابن أبي عمير عن جميل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما دخلت قطعا لم تمتعنا
الا في هذه السنة فان الله ما افرغ من السعي حتى تقلقل اهلها والذى صنعتكم افضل فان قيل
كيف يقولون ان الفرض هو التمتع وقسموا الحج على ثلاثة اضراب تمتع وافراد وقران فلو كان الاخر على ما
ادعيتم لما كان لهذا التقسيم تأكيد **روى** ذلك محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الحج ثلاثة اصناف حج مفرد وقران
ومتعم بالعمرة الى الحج وبها امر رسول الله صلى الله عليه وآله والفضل فيه قلنا ما من الناس الا بها عتله
عن ابن علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن منصور الصبيح قال قال
ابو عبد الله عليه السلام الحج عندنا على ثلاثة اوجيه حاج متمتع وحاج مفرد سابق الهدى وحاج
مفرد الحج قيل ليس في هذه بن الحديدين ما ينافي ما قد مناه لانهم انما قسموا الحج على ثلاثة اضراب سائر التكليفين ^{المتكفين}
ثم ميزوا كل قوم منهم بفرض يختصهم فكان فرض من نأى عن الحرم التمتع وفرض من هو ساكن الحرم ما الافراد
والاقران ولا جواز ذلك قال في الخبر الاول وبها امر رسول الله صلى الله عليه وآله ولا تأمر الناس الا بها ^{في}
من نأى عن الحرم من سائر اهل البلاد فلو قيل لو كان الاخر على ما ذكرتم لما كان التفضيل لهم التمتع على ما عده
من افعال الحج فائدة لانه انما يكون له على غيره فضل اذا ساوا في الاجراء وفي كونه طاعة مستحق بها
الثواب وزاد عليه لما اذا كان الفرض للتمتع لا غير فلا وجه لتفضيل غيره بعد ما من انواع الحج **روى**
ذلك سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن الجثنقي عن الحسن بن عبد الملك
عن زائدة عن جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال التمتع والله افضل وبها انزل القرآن وبها جرت السنة
وعنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب البراهيمي بن عيسى قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام اي انواع الحج افضل فقال التمتع وكيف يكون شئ افضل منها ورسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لو استقبلت من امري ما استديرت فعلت كما فعل الناس **روى** عن القسم عن صفوان
وابن ابي عمير وغيرهما عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في قرنت الدمام وسقت
الهدى قال ولم فعلت ذلك التمتع والله افضل لا تعودن **محمد** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي
عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز قال سألت ابا عبد الله عليه السلام اي انواع الحج افضل فقال التمتع
كيف يكون شئ افضل منه ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو استقبلت من امري ما استديرت
لفعلت مثل ما فعل الناس **محمد** بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي بصير قال سألت
ابا جعفر عليه السلام في السنة التي حج فيها وذلك سنة اثني عشرية ^{بشيء} يعقوب جعلت فداك ^{وساثنين}

بأى شيء دخلت مكة مفردة ومتعتا فقال تمتعا قلت أيا أفضل التمتع في العمرة إلى الحج أفضل أو مفردة
فساق الهدى فقال كان أبو جعفر عليه السلام يقول التمتع بالعمرة إلى الحج أفضل من المفردة السابق
للهدى وكان يقول ليس بل حل الحاجر شيء أفضل من المتعة قيل له نعم وإن قلنا إن التمتع هو الفرض
الثاني أوجب الله وأنه لا يجزئ غيره في طهارة الذممة لم يقل إن المفردة والقارن عاص لله تعالى لأن من
أفرد الحج أو قارن فإن يستحق الثواب المحزيل وإن لم يسقط عنه الفرض ونظير ذلك من وجبت
عليه الزكوة فنصدق بشيء من ماله تطوعا فإنه يستحق بذلك الثواب وإن كان فرض الزكوة باقيا
في ذمته على أنه ليس في هذه الأخبار أن التمتع أفضل من القارن والمفردة في أي حال وهل هو في
حجة الإسلام أو في غيره من الحج الذي يتطوع به ذلك وإذا لم يكن ذلك في ظاهره جاز لنا أن نحمل
هذه الأخبار على أن يكون قد قضى حجة الإسلام ثم أراد بعد ذلك الحج فإنه يجوز له أي الثلاثة
فعل من أنواع الحج وإن كان التمتع أفضل فأما ما روي عن ابن عمر عن عبد الله بن مسعود عن زيارته
عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت لأبي جعفر أما أفضل ما يحج الناس فقال عمرة في حجة وحجة
مفردة في عامها قلت فالذي يلي هذا قال التمتع قلت فالذي يلي هذا قال الأفراد والأفراد قلت
فالذي يلي هذا قال عمرة مفردة فحين هب حيث شاء فإن أقام بمكة إلى الحج فعمرة فامة وحجتها قصة
مكية قلت فالذي يلي هذا قال ما يفضل للناس اليوم يفرون الحج فإذا قدموا مكة وطافوا بالبيت
أحلوا وإذا البواحر موفلا يزال يحل ويعقد حتى يخرج إلى منى فلا يحج ولا عمرة فلا يأنى ما قد مناه
من الأخبار في أن التمتع أفضل على كل حال لأن ما تضمن هذا الخبر الوجه فيه من اعتمر في حرجب
وأقام بمكة إلى أو ان الحج ولم يخرج لم يمتنع فليس إلا الأفراد فاما من خرج إلى طعن ثم عاد إلى أو
الحج أو أقام بمكة ثم خرج إلى بعض المواقيت وأحرم بالتمتع إلى الحج فهو أفضل حسب ما قد مناه
والذي يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن حماد بن عيسى وابن أبي عمير
وابن المغيرة عن معاوية بن عمارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ونحن بالدينة أنى اعتمرنا حج
وإننا نريد الحج فاسوق الهدى أو أفرد أو اتمتع قال في كل فضل وكل حسن قلت فأي ذلك أفضل
فقال إن عليا عليه السلام كان يقول لكل شهر عمرة تمتع فهو والله أفضل ثم قال إن أهل مكة يقولون
أو إن عمر بن الخطاب وعروة بن مسعود لم يأتوا مكة وكانوا إذا لم يأتوها لم يأتوها حتى تقضي عن صفوان
يزيد وابن أبي عمير عن يزيد بن زبيرة عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل حج في حرم
أو في شهر رمضان حتى إذا كان أو الحج اتى متمتعا فقال لا بأس بذلك وقد استوفينا ما يتعلق به

بهذا الباب في كتابنا الكبير وفيما ذكرناه كفاية اشياء الله **باب** فرض من كان ساكن الحرم
من أنواع الحج موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى وابن ابي عمير عن عبد الله بن مسكان عن عبيد الله
الحلي عن سليمان بن خالد وابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس كل اهل مكة ولا كل اهل مكة ولا كل
سمن منعة وذلك لقول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام عنه عن علي بن
جعفر قال قلت لابي موسى بن جعفر عليه السلام لا اهل مكة ان يتنعموا بالحج فقال لا يصلح ان يتنعموا
لقول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر قال قلت لابي جعفر قول الله عز وجل في كتابه ذلك لمن
لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام قال يعني اهل مكة ليس لهم منعة كل من كان اهله دون
ثمانية واربعين ميلا ذات عرق وعسفان كجديد ورجول مكة فهو ممن يتنعم في هذه الآية و
كل من كان اهله واذا ذلك فعليه المنعة عنه عن ابي الحسن النخعي عن ابي عمير عن حماد عن
الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حاضري المسجد الحرام قال ما دون المواقيت الى مكة
فهو حاضري المسجد الحرام وليس له منعة فما ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى
عن عبد الله بن الحجاج وعبد الرحمن بن اعين قال سألنا ابا الحسن موسى عليه السلام عن رجل من اهل
مكة خرج الى بعض الامصار ثم رجع فمر ببعض المواقيت التي وقت رسول الله صلى الله عليه وآله له
ان يتنعم فقال ما ادعرك ان ذلك ليس ولا اهل ولا بالحج احب اليه ورايت من سأل ابا جعفر عليه السلام
وذلك اول ليلة من شهر رمضان فقال له جعلت فداك اني قد نويت ان اجمع عنك او عن ابيك
فكيف اصنع فقال لا تنعم فقال له ان الله رجاء من علي بن ابي طالب ورسوله وزيارتك والسلام عليك و
حججت عنك ورجاء من عليك ورجاء من عليك ورجاء من عليك ورجاء من عليك ورجاء من عليك ورجاء من عليك
تنعم مريدك القبول ثلث مرات يقول اني مقبيل بركة واهل بها فيقول له تنعم وسأله بعد ذلك
رجل من اصحابنا فقال المني اريد ان افرد عمره هذا الشهر يعني شوال فقال لمانت موطن بالحج
فقال له الرجل ان اهلي ضننني بالمدينة ولي بمكة اهل ومنزل وبينهما اهل ومنزل فقال
له انت موطن بالحج فقال له الرجل اني ضيا عا حول مكة واريد ان اخبرهم حلالا فاذا كان يوم
الحج حجيت فلا يثني هذا الخبر ما قد مناه من الاخبار لان ما يتنعم اول الخبر من حكم من
من اهل مكة وقد خرج منها ثم يريد الرجوع اليها فانه يجوز ان يتنعم فان هذا حكم يخص من
هذه صفة لانه اجله محرم من كان من غير الحرم ويحرم ذلك محرم من قام بمكة من غير اهل الحرم

صلوات الله عليه وآله
وعليهم

سنتين فان فرضه يصير كالأفراد وينقل عنه فرض التمتع وأما ما ذكره بعد ذلك من سؤال
من سأله فقال اني اريد ان اخرج عنك او عن ابيك فقال لم تمنع فانما امر بذكره الذي لم يمنعه
من غير اهل الحرم فجازا لم يخرج عنه متنعاً لأنه انما لا يجوز له ان يمتنع عن نفسه لا عن غيره و
أما قوله بعد ذلك اني اخرج عن نفسي ولي عمة اهل وانا مقيم بها فيعوز ان يكون من كان استقل امة
سأله ولم يكن من اهلها ولم يمض عليه سنتان فصاعداً فان فرضه التمتع واما سؤال الاخير الذي سأله فقال
عكة اهل المدينة اهل فاما قال له انت ههنا ما اخرجك عنه فاعلم انك اهل المدينة ولعلك
ينقل مقامه بها اكثر من مقامه عكة فلم ينقل فرضه الى الافراد والذي يدل على ان التقلب في المقام
في هذين البلدين هو اهل ما رواه موسى بن النعمان قال حدثنا عبد الرحمن بن حماد بن عيسى عن حريز
عن زارة عن ابي جعفر عليه السلام قال من اقام عكة سنتين فهو من اهل مكة لا امتنع له فقلت
لاي جعفر عكس ايت ان كان له اهل بالعراق واهل عكة قل فليست ايتها الغالب عليه من اهل
باب توفير شعر الرأس والحية من ذى القعدة لمن يرباها في الخبر في الشيخ رحمه الله عن
ابي القسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن صفوان بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخرج شهر معلومات شوال وذو القعدة وذو الحجة من ايراد اخرج
شعره اذا نظرت لاهلال ذى القعدة وعن ايراد العروة وشعر شهر محرم بن يعقوب عن احمد بن محمد بن
الحسن بن علي عن بعض اصحابنا عن سعيد الاحمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يأخذ الرجل
اذا لاهلال ذى القعدة واداء الحزب الى الحج من السنة من الحية فأما ما رواه الحسين بن سعيد
عن الحسن بن زعدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الحجة وحق القفا في اشهر الحج
فقال لا بأس به والسواك والنورة والوجه في هذا الخبر ان عمل جواز ذلك على شهر الحج التمام شوال
قال لا بأس ان يأخذ الانسان من شعر رأسه وحيته في هذا الشهر كله الى غرة ذى القعدة يدل
على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد وقضائنه عن حسين بن ابي الملا قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يريد الحج يأخذ من شعره في شوال كله ما لم ير الهلال قال نعم لا بأس به
موسى بن القسم عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخذ من شعره
اذا زعمت على الحج شوال كله الى غرة ذى القعدة فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن القسم بن زعدة
عن محمد بن خالد الخزاز قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اما ان اخذ من شعره حين يري الخبز
ينبغي الى مكة لا يخرجها لوجه في هذا الخبر احد سنيهما بعدهما ان يكون اخذه لذلك في الشهر الذي

في حرم قبل الميقات

قبل ذى القعدة على ما بيننا ههنا الذي لا يجوز اخذ الشعر فيه وذو القعدة وذو الحجة الى انقضائه
 ايام المذاسك والاخوان يكون المراد بذلك ما عدا شعر الرأس المحيطة من شعر البدن لان ذلك
 يجوز اخذه الى وقت الاحرام يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن فضيل عن ابي الصبة
 الثاني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يريد الحج يأخذ من شعره في اشتهل به قال
 ولا من المحببة ولكن يأخذ من شاربه ومن اظفاره ولا يبل شاة الله **باب** من احرم قبل الميقات
 محمد بن يعقوب عن عتبة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي بصير عن مثق عن زرارة
 عن ابي جعفر عليه السلام قال الحج اشتهل به معلومات شوال وذو القعدة وذو الحجة ليس لاحد ان يحرم
 بالحج في سواهن وليس احداث حرم قبل الوقت الذي وقت رسول الله صلى الله عليه واله وانما
 مثل ذلك مثل من صلى في السفر اربعاً وترك الثلثين الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن
 ابن مسكان قال حدثني ميسرة قال قلت لابي عبد الله رجل حرم من العقيق واخر من الكوفة
 ايها افضل قال يا ميسرة تصلي الظهر اربعاً افضل ام تصليها ستاً فقال اصلبها اربعاً افضل
 قال وكذلك سنة رسول الله صلى الله عليه واله افضل من غيره احمد بن محمد بن عيسى عن
 الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن محمد بن محمد بن عيسى عن ابن اذينة قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام من احرم بالحج في غير اشتهل به فلا يجزئه ومن احرم دون الميقات **قبل**
 فلا احرام موسى بن القاسم عن ابن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن رجل احرم في غير اشتهل به من دون الميقات الذي وقت رسول الله صلى الله عليه واله قال
 ليس احرامه بشيء فان احب ان يرجع الى اهل قريظة فاني لا ارى عليه شيئاً وان احب ان يضي
 فليض فاذا انتهى الى الوقت فليمر فليجعلها عمرة فان ذلك افضل من رجوعه لانه ممن قلا عن الاحرام
 عنه عن حنان بن سدير قال كنت انا وابي وابو حمزة الثمالي وعبد الرحيم القصير وزيد الاحملا
 حاجاً فدخلنا على ابي جعفر عليه السلام فرأى زياداً وقد تشلخ جلده فقال له ومن اين احرمت
 قال من الكوفة قال لم احرم من الكوفة فقال بلغ عن بعضكم انه قال ما بعد من الاحرام
 فهو اعظم الاجرة فقال ما بلغك هذا الا كذاب ثم قال كذا في حجة الثمالي من اين احرمت فقال من
 التبتة فقال له ولم لا كان سمعت ان قبرا في ذهابها فاحببت ان لا تجوز ثم قال لا بن وعبد الرحيم
 من اين احرمتم فقالا من العقيق فقال اصبتما الرخصة ومنعتما السنة ولا يرضى بايات
 كلاما حلال الا اخذت باليسر وذلك لان الله يسير يحب اليسر ويعطي على اليسر ولا يعطي باليسر

على العنف فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم
عن الرجل يحكم بغيره في نوى عمره وجب فيه غسل الفلأل قبل ان يبلغ العقيق لجره قبل الوقت ويجعلها
لرجب او يورث الاحرام الى العقيق ويجعلها لشعبان قال يحرم قبل الوقت لرجب فان لرجب
فضلا وهو الذي نوى وعنه عن فضالة عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ليس ينبغي ان يحرم دون الوقت الذي وقته رسول الله صلى الله عليه واله الا ان يحل وقت
فوت الشهادة في المرة فالوجه في هذين الخبرين هو انهم ذروا التي تضمنها وهو ان يكون مخصوصا
بمن يخاف فوت العروة في رجب فخصص له تقديرا للاحرام من المقاتل ليعقل فضل الشهر فاما
مع الاختيار فلا يجوز على حال فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن الحلبي قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل جعل الله عليه شكر ان يحرم من الكوفة قال فيحرم من الكوفة و
ليف الله بما قال احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن صفوان عن علي بن ابي حمزة قال كتبت
الى ابي عبد الله عليه السلام اسأله عن رجل جعل الله عليه ان يحرم من الكوفة قال يحرم من الكوفة
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن ساعدة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لو ان عبد الله عليه نعمة او ابتلاء ببلية
فعاها من تلك البلية فجعل على نفسه ان يحرم بغيره ان كان عليا بنتم فالوجه في هذه الاحاديث ايضا
ان تخصها بمن نذر ذلك فانه يلزمه الوفاء به وان كان لولا النذر لم يلزمه على حال **ابواب**
صفة الاحرام باب من اغتسل للاحرام ثم نام قبل ان يحرم هل يعيد الغسل لا محمد بن
يعقوب عن عمه من اصحابنا عن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابي الحسن
عليه السلام قال سألت عن الرجل يغتسل للاحرام ثم ينام قبل ان يحرم قال عليه عاده الغسل عنه
عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن علي بن ابي حمزة قال سألت ابا الحسن
عليه السلام عن رجل اغتسل للاحرام ثم نام قبل ان يحرم قال عليه عاده الغسل فأما ما رواه الحسين
بن سعيد عن صفوان عن العيص بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يغتسل
للاحرام والمدينة ويلبس ثوبين ثم ينام قبل ان يحرم قال ليس عليه غسل فلا ينافي الخبرين الاولين
لانه انما قال ليس عليه غسل فربما لم ينف الغسل عنه على وجه الدندب والاستسباب **باب**
جواز لبس الثوب المصبوغ بالصبر للحرم موسى بن القاسم عن علي بن جعفر قال سألت اخي موسى
بن جعفر عليهما السلام بلبس الحرم الثوب المشبع بالصبر فقال اذا لم يكن فيه طيب فلا بأس قال

هذا الخبر من غير النسخة
وزيد في النسخة
نقصه

قال محمد بن الحسن بن محبوب عن زرارة ذلك أفضل يدل على ذلك ما رواه أحمد بن محمد بن الحسين ^{الشيخ أبو جعفر محمد بن} عن علي بن الحكم عن أبي الفرج عن ابن بن تغلب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام في قولنا حائض عن الثوب
ليكون مصبوغا بالصبر ثم يتنسل لبسه وانا محرم قال نعم ليس المصفر الطيب ولكن إذا كان قلوبس ^{يقتل}
ما يشهره به الناس **باب** المسح الحرام محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نصر
عن نعيم عن أبي الحسن عليه السلام قال لا بأس بلبس الحائض الحرام للحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل قال
رأيت الصديق الصالح عليه السلام وهو محرم وعليه ثوب وهو يطوف طوافا في فرضية قال محمد بن الحسن
انما يجوز لبس الحائض إذا كان القصد لبس ثوب لئلا يكون القصد به التزينة يدل على هذا ^{تفصيل}
ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن مهنا عن صفوان بن السدي عن ابن محبوب عن علي بن مسلم عن ابن
أبي عمير عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يفتي أن يخلق أو يقصو حق فنهى أن يخلق إذا ذكر في الطريق وأما إن كان قال
وسألته لبس الحرام الحائض قال لا بأس به للتزينة **باب** صلوته لأحرام موسى بن القاسم عن علي بن أبي
حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال صلى لأحرام ست ركعات ثم رمى في دبرها فلا ينافي ذلك
ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان عن مغيرة بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أردت لأحرام في
غير وقت صلوته فريضة فصل ركعتين ثم أحرم في دبرها تكون الوجوه في الرواية الأولى الفضل الاستنباط
وهذا الرواية محمولة على أقل ما يخرج من الصلوة لأحرام **باب** أنه يجوز لأحرام بعد صلوة النافلة
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني قال قلت
لأبي عبد الله عليه السلام أديت أول ركعة من ركعتين ثم أحرم في دبرها صلوة غير مكتوبة أكان تحزير قال نعم ما رواه
محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مغيرة بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لا يكون
أحرام إلا في صلوته مكتوبة أحرم في دبرها بعد التسليم فالوجه في هذه الرواية الفضل لا احتساب
لأنه أفضل أن يحرم الإنسان عقيب صلوته فريضة كما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وأفضل
الفرأض أن يكون عقيب صلوته الظهر والذي يدل على ذلك أن مغيرة بن عمار روى هذا الحديث
روفاً في هذا الخبر بعد حكايته ما قال عليه السلام من كانت نافلة صليت ركعتين وأحرم في دبرها
فعلنا إنما أراد بالاول ما ذكرناه من الفضل لا أن يكون متناقصاً والذي يدل على ذلك أيضاً ما رواه
موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام ليل أحرام رسول الله
صلى الله عليه وآله ^{عليه} فقال بل نهاراً فقلت فاية ساعة قال بعد صلوته الظهر حتى ^{يبدأ} من صفوان
عن مغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أردت لأحرام في غير وقت صلوته فريضة فصل ركعتين

ثم اصرم في دبرها **باب** كيفية عقد الاحرام والقول بذلك الحسنيين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن
 حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اني اريد ان تمتع بالعمرة الى الحج فكيف اقول قال تقول
 اللهم اني اتمتع بالعمرة الى الحج على كتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وآله وان شئت اخبرت الذي تريد عنه
 سام عن حماد عن ابراهيم بن عمر عن ابي ايوب قال حدثني ابو الصباح مولى سام الصديقي قال اردت الاحرام
 بالمتعة فقلت لا يعبد الله عليه السلام كيف اقول قال تقول اللهم اني اتمتع بالعمرة الى الحج على كتابك و
 سنة نبيك وان شئت اخبرت الذي تريد وعنه عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان
 وعن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت الاحرام والتمتع
 فقل اللهم اني اريد ما امرت به من التمتع بالعمرة الى الحج فليس ذلك وقبلة مني فاما ما رواه احمد بن
 عن تمتع محمد بن عيسى عن ابن ابي نضرة عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن رجل تمتع كيف يصنع قال ينوي العمرة
 ويحرم بالحج وروى محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي بصير عن
 جعفر بن محمد قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام ان اصحابنا يختلفون في وجهين من الحج يقول بعضهم احرم بالحج فردا
 فاذا طفت بالبيت وسعيت بين الصفا والمروة فاحل واجعلها عمرة وبعضهم يقول احرم واطفئت
 بالعمرة الى الحج اي هذين احب اليك قال اول المتعة فلا تنا في بين هذين الخبرين ولا اخبار الاولة بشيئين
 احدهما ان يكون اخبارا عن جواز ذلك وان الانسان مخير بين ان يذكر التمتع بالعمرة الى الحج في اللفظ و
 يقتصر بين ان لا يذكر ذلك ويقتصر فيه على الاعتقاد وكذلك ما تضمنت الاخبار الاولة لان فيها بعد ذكر
 كيفية اللفظ بذلك وان شئت اخبرت الذي تريد فلم بذلك اذ على الجواهر والثاني ان يكون ذلك
 محصيا مختصا بجمال النية لان من خالفنا لا يراى التمتع بالعمرة الى الحج فلاجل ذلك كان لاهما في ذلك افضل
 في بعض الاحوال **باب** من اشترط في حال الاحرام ثم اصر هل يلزم له الحج من قابل ام لا هو سى
 بن القاسم عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
 يشترط في الحرام حلق حيث حبست في عليه الحج من قابل قال نعم عنه عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح
 النخاعي قال سألت ابا عبد الله عى الرجل يشترط في الحج كيف يشترط قال تقول حين يريد ان يحرم ان حلت
 فقال حيث حبستني فان حبستني في عمرة فقلت له فليحرم من قابل قال نعم وقال صفوان قد روي
 هذه الرواية عدة من اصحابنا كلهم يقولون ان عليه الحج من قابل فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى
 عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح المخاذبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
 تمتع بالعمرة الى الحج واحصر بعد ما احرم كيف يصنع قال فقالوا ما اشترط على ربه قبل ان يحرم ان حله

بالحج عنك وانتم دخلوا عليكم فامرتهم ان يلبوا بالعروة فقال ابو جعفر عليه السلام يريد كل انسان منهم ان يسمع علفه اذ هم على قد خلنا فقال ابو الجراح فان رسول الله صلى الله عليه وآله انما كان لا يترك الى هذين الحزين وانما نفعنا الامر للساكنين لا لاهل العروة الى الحج فلما رأى ان ذلك يؤدي الى فساد واكل الطن علي بن يحيى من اصحابه قال لهم ابوا الحج ويؤكد ما ذكرناه من ان لا هلال بها لتبليغ بقا افضل ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان وابن ابي عمير عن يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام فقلت كيف ترى ان اهل فقال لي ان شئت سميت وان شئت لم تتم شيئا فقلت له كيف سم تسمع انت فقال لي اجمعهما فاقل ليك بحجة وعروة معاً ثم قال اما ان قد قلت لاصحابك غير هذا واما ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن عمار قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال لي بما اهللت قلت بالعروة فقال لي فلكا اهللت بالحج وفويت للتمعة فصار عروتك توفية وعجتك مكية ولو كنت خويت المتعة واهللت بالحج كانت عروتك وعجتك كوفيتين فالج في هذا الخبلن حجة على انه كان اهل بالعروة المقردة دون التي يمتنع بها ولو كانت التي يمتنع بها التمسحة مكية بل كانت تكون مجتمعة وعروة كوفيتين حسب ما ذكرناه في قوله ولو كنت خويت المتعة وقد روى ايضا انه ان ابى بالحج مفرا بما زله ان يجعلها عروة ويقتنع بها الى الحج روى ذلك موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن مغيرة بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ابى بالحج ثم دخل مكة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة قال فليحل ويجعلها متعة الا ان يكون ساقا للمهدي فلا يستطيع ان يحل حتى يبلغ الهدى محله وعنه عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن علي بن موسى عن عليهما السلام ان ابن السهرج روى عنك انه سأل عن الرجل اهل بالحج ثم دخل مكة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة فيقتنع ذلك ويجعلها متعة فقلت له لا فقال قد سألني عن ذلك فقلت له لا وان يحل ويجعلها متعة واخره منى بابي عليه السلام ان دخل على الفضل بن الربيع وعليه ثياب وصاير فقال له الفضل بن الربيع يا ابا الحسن لماذا ان اسوء انت مقدم للحج وطاف مفرا بالحج فقال له ابي كما ان مفرا للحج ما متنع فقال له الفضل بن الربيع قل لي ان كان في اتبع وقد حلفت بالبيت فقال له لي نعم فذهب بها محمد بن جعفر الى سفيا بن عبيدة واصحابه فقال لهم ان موسى بن جعفر عليهما السلام قال الفضل بن الربيع كذا وكذا يشنع بما على ابي باب المتنع بحج بالحج ويلقون ان يقصوه لجل متعة ام لا كحل بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن محمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل متنع لنفسه ويقصو حتى احرم بالحج قال

عن ابي الحسن
سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل ابى بالحج
ثم دخل مكة فطاف بالبيت
وسعى بين الصفا والمروة
فيقتنع ذلك ويجعلها متعة
فقلت له لا

فقلت له لا
وان يحل ويجعلها متعة
واخره منى بابي عليه السلام
ان دخل على الفضل بن الربيع
وعليه ثياب وصاير فقال له
الفضل بن الربيع يا ابا الحسن
لماذا ان اسوء انت مقدم
للحج وطاف مفرا بالحج فقال
له ابي كما ان مفرا للحج ما
متنع فقال له الفضل بن الربيع
قل لي ان كان في اتبع وقد
حلفت بالبيت فقال له لي نعم
فذهب بها محمد بن جعفر الى
سفيا بن عبيدة واصحابه فقال
لهم ان موسى بن جعفر عليهما
السلام قال الفضل بن الربيع
كذا وكذا يشنع بما على ابي
باب المتنع بحج بالحج ويلقون
ان يقصوه لجل متعة ام لا كحل
بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن محمد بن الحسين عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد
عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام في رجل
متنع لنفسه ويقصو حتى احرم
بالحج قال

عز وجل يستغفر الله عنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن
 النخعي قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل تمتع بالعمرة فدخل مكة فطاف وسعى ولشبث به واحل و
 سوان يقصر حقه خرج الى عوف قال ابا سريته على العمرة وطوافها وطواف الحج على اثره عنه عن علي بن
 ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل اهل بالعمرة ونسى
 ان يقصر حقه يدخل في الحج قال يستغفر الله ولا شئ عليك عز من قاه ما ما رواه محمد بن الحسن الصفار
 عن احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن ابي عبد الله الفضيل قال سالت عن الرجل تمتع طواف ثم اهل بالحج قبل ان يقصر
 قال بطلت متعته حتى يحج مقبولة فالوجه في هذا الخبر ان يخلو على من فعل ذلك متعمدا اقام من فعله
 ناسيا فانه لا تبطل متعة حسب ما تضمنته الاخبار **باب المتعصم متى يقطع التلبية**
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 الى مكة فليقطع المتعصم اذا نظر الى بيوت مكة فليقطع التلبية عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسمعيل عن حنان بن
 سدير عن ابيه قال قال ابو جعفر ابو عبد الله عليه السلام اذا رايت ابيات مكة فاقطع التلبية
 سالت **موسى بن القاسم** عن ابراهيم بن ابي سهل عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اذا دخلت
 مكة وانت متعصم فطقت البيوت مكة فاقطع التلبية وحل بيوت مكة التي كانت قبل اليوم اذا بلغت
 عقبة المدينة فاقطع التلبية فعليك بالتهليل والتكبير والثناء على الله ربك ما استطعت وان كنت
 مفردا بالحج فلا يقطع التلبية حتى يوم عرفة عند زوال الشمس ان كنت متعمدا فاقطع التلبية اذا دخلت
 الحرم **محمد بن يعقوب** عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه
 سئل عن المتعصم متى يقطع التلبية قال اذا نظر الى عمارش مكة عقبة ذي طوى قلت بيوت مكة قال
 نعم فما ما رواه اسعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة الفضل بن
 صالح عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن تلبية المتعصم متى يقطع قال حين يدخل
 الحرم فالوجه في هذه الرواية ان يخلو على الحجاز ولا فلة على الفضل ولا استجاب لثلاثين فعلا اخبار
باب المفرد للعمرة متى يقطع التلبية **روى** موسى بن القاسم عن محمد بن عمار عن يزيد بن محمد بن عبد الوهر عن
 عن يزيد بن ابي عبد الله عليه السلام قال من دخل مكة مفردا فليقطع التلبية حتى تضع الايل
 انخافها في الحرم **وعنه** عن الحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
 عن الرجل يعتمر عمرة معطرة من ان يقطع التلبية قال اذا رايت بيوت ذي طوى فاقطع التلبية **وسرو**
 الحديثية عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام من اراد ان يحجز من مكة ليعتمر احرم من المجاهرة والمحدثية

بين القسم من إبراهيم الخفي عن مغوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنما يحرم عليك من الطيب
 أربعة أشياء المسك والعنبر والوبر والزعفران غير أنه يكره للحرم ما لا دهان الطيبة الريح عنه
 عن سيف عن منصور عن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال الطيب للمسك والعنبر والوبر
 والعود والوبر والزعفران والوبر قال وجه في هذه الأربعة أحدها أن يخلل الأظفار
 التي تعصمت وجب اجتناب الطيب على العموم بهذه ونقول أن الطيب الذي يجب اجتنابه
 ما تعصمت هذه الأربعة لأن هذه مخصوصة وتلك عامة والعام ينبغي أن يبقى على الخاص لما قلناه
 في غير موضع والوجه الآخر أن تحمل هذه الأربعة كشيء على وجوب اجتنابها وما عداها من الطيب
 على أن يستحب تركها واجتنابها وإن لم يكن ذلك واجبا علما فصل في الحناء في الرعاية الأوتة حيث
 قال إنما يحرم من الطيب أربعة أشياء غير أنه يكره للحرم ما لا دهان الطيبة علان الخبرين الأخيرين
 للشيخ مما ذكر من الأخبار بأن الطيب أربعة أشياء على الصحيح ذكر ما يجب اجتنابه على الحرم وعلى التخييل
 أن يكون الخبران متناولين فذكر الأربعة أشياء لتمييزها وتقييدها وليكن القصد بيان تحريمها وتحليلها
 في بعض الأحوال إنما ناولنا ما ذكرناه لما وجدنا أصحابنا رحمهم الله ذكر الخبرين في أبواب ما يجب
 على الحرم اجتنابه ولا فلا يجتمع مع ما قلناه في قوله ما رواه يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير
 عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول لأبأس الريح الطيبة فيما بين
 العطار والطير الصفا والموتة من ريح العطارين ولا يمسك على نفثه فلا يثني غير مغوية بن عمار الذي قال فيه
 يمسك على نفثه من الرائحة الطيبة فشيئين أحدهما أن يكون الأثر لا مسكاً على الألف ما توجه
 ما إلى من يباشر ذلك بنفسه فإنه ينبغي أن يمسك على نفثه فاما إذا كان مجتازاً في طريق فتصيبه
 الرائحة فلا يجب عليه ذلك والوجه الآخر أن تحمل الأثر لا مسكاً على الألف على ضرب من
 الاستحباب وهذا على مجاز باب الحناء الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن
 سنان قال سألت عن الحناء فقال إن الحرم ليس به ويدلوى به بغيره وما هو بطيب وملبه بها
 فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكندي عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال سألت عن امرأة خافت الشقاق فألزمت أن تحرم هل تحتجب يدها بالحناء
 قبل ذلك قال ما يهيئ أن تغسل الوجه فيه أن تحمل على ضرب من الكراهية دون المحظري باب
 كراهية استعمال الأدهان الطيبة عند عقد الأحرار الحسين بن سعيد عن القسم بن علي بن جهم

والعود

لما يتناهى

العطائر

ما

مسكان

عن علي بن أبي حمزة قال سألت عن الرجل يدهن بدهن فيطيب وهو يريد أن يحرم فقال لا تدهن حين تريد
أن تحرم بدهن فيه مسك ولا عتبر بقي ريحه في رأسك بعد ما تحرم وادهن بما شئت حين تريد
أن تحرم قبل الغسل وبعد فإذا احرمت فقد حرم عليك الدهن حتى تغسل غسل من يعقوب
عن علي بن إبراهيم عن عامر بن عبد الله عن محمد بن الحنفية عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تدهن
حين تريد أن تحرم بدهن فيه مسك ولا تعتبر بل إن رأت تحتة يبقى في رأسك بعد ما تحرم و
ادهن بما شئت من الدهن حين تريد أن تحرم فإذا احرمت فقد حرم عليك الدهن حتى تغسل فاما
ما رواه محمد بن الحنفية عن أبي عبد الله عليه السلام أنه إذا دنا من نحره فقال ثم فلا تدهن

في الاحياء الاولية لان المحرق في الاحياء الاولية ينتهي توجهه الى الاذنان التي فيها طيب مثل المسك والعود
وليس فيها خطره من البفسيم وما يشبهه وان كان طيبا ولا تنافي بينهما على حال على ان يجوز لمن يكون انما
اباح استعمال دهن البفسيم اذا كان ما يزيل عنه رائحته عند عقد الاحرام او يكون ذلك مختصا
بجبال الضرورة والحاجة الى استعماله لا بعيد عن ذلك من ذرة واحدة ويجوز ايضا ان يكون دهن البفسيم
مما قد زالت رائحته لانه اذا كان كذلك جرى مجرى المشبه ويدل على ذلك ما رواه ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم قال قال له ابن ابي يعفور ما تقول في دهنه بعد الغسل للاسحرام قليل قبل وبعد ومع ليس
باس قال ثم دعي بقا رورة بان سئله عن البفسيم هل يفسد رائحته فانها اذا دهنها عن غيرهم قال لا عليكم ان
تغتسلوا وان وجدتموها اذا بلغت ذروة الحليفة **باب** اجواز كل شيء ماله رائحة طيبة من الفواكه

مسعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألت عن التفاح ولا تزهر والبق وما طابت ريحه فقال يمسك على شمه واكل فاما ما رواه عماد
السلامي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اللحم يتخلل قال نعم لا بأس قلت لكن فاكل لا تزهر قال نعم
قلت فان اللحم طيبة فقال ان لا تزهر طعام وليس هو من الطيب فلا ينافي الخبر لا والله لا نعلم ذلك يا
اكر ولم يقل انه يجوز شمه وهو الخبز لا والله فصل في ما يبول في باب النجاسة المحرم روى موسى بن القاسم
عن عبد الرحمن بن مثنى عن الحسن الصيقلي عن ابي عبد الله عليه السلام عن محمد بن عبيد الله قال لا ان نجاس
على نفسه التلف ولا يستطيع الصلوة وقال اذا اذاه الدم فلا بأس به ويحقيقه ولا يخلو الشعر منه عن
حسين بن احمد عن يونس بن يعقوب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اللحم يحرقه قال لا احب فاما
ملواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن حماد عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان يحرق المحرم
ما لم يحرق او يقطع الشعر في وجهه فيه ان شمله على حال فهو رقبه لا والله الخ والذوق منه عن الحسن الصيقلي

لخصه في كتابه
 في بيان شجوه وحب
 مؤمنين بغيره
 من الدنيا
 السابعة
 في بيان شجوه وحب
 مؤمنين بغيره
 من الدنيا
 السابعة

إمام الشريعة

بسم الله الرحمن الرحيم

تاریخ ۱۳۰۲

بسم الله الرحمن الرحيم

نصفه

سینٹ ۱۸۵۷ء

عن أبي عبد الله عليه السلام وذلك فصل وهذا العمل فاعمل به أولى **باب** دخول الحمام **أحمد بن محمد**
 بن عيسى عن العباس بن معروف عن فضال بن أبي يونس عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام والحسن
 بن علي بن فضال عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن يدخل الرجل الحرم والحمام ولكن لا يتدلك
محمد بن أحمد **أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن هلال** عن عقبته بن خالد
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الحرم يدخل الحمام قال لا يدخل قال وجهه في هذا الخبر أن يخلو على
الحسن
 فحرم من الكراهية عدد الخطر والخبر الأول على الجوار ورفع الحرم **باب** تنظية الرأس **موسى**
 بن القاسم عن القاسم عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن عمر غطى رأسه فأسيا قال
 يلحق الفناء عن رأسه ويلو ولا شيء عليه **سعد بن عبد الله** عن أبي جعفر عن الحسن بن محبوب عن علي بن
 زبير عن زهارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام الرجل المحرم يريد أن ينام فيغني وجهه من الذباب قال نعم
 لا يجزئ رأسه المرأة لا بأس أن تغني وجهها كل فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن والحسن
 بن علي بن محمد بن هلال ومحمد بن أبي عمير وإمامية بن علي العتيق عن علي بن عطية عن زهارة عن أحمد بن محمد
 السلام في الحرم قال لا بأس أن يغني رأسه ووجهه إذا اراد أن ينام قال وجهه في هذا الخبر أن يغني عن حال الأضطرار
 الذي يخاف أن ينام فيه من كشف الرأس لقصوره حال الاختيار **باب** من لم يميل على
 يظلل عليه هل لم ينام يظلل على نفسه أم لا **الحسين بن سعيد** عن بكر بن صالح قال كتبت إلى أبي جعفر **السبح**
 الثاني عليه السلام أن عمق موقعي من يميل ويشتد عليها الحماة أحرمت فترى أن لا يخلل على وعليها
 فكتب يظلل عليها وحدها فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن العباس بن معروف عن
 بعض أصحابنا عن الرضا عليه السلام قال سألت عن الحرم لم يميل فاعتل فظلل على رأسه لم يستظلل قال نعم
 فلا ينافي الخبر الأول لأن قوله لم يستظلل لغيره لغير العليل أن يستظلل فيحتل أن يكون الكفاية
 الواجب أن يكون وجه السؤال عن ذلك جائز لم لا فقال نعم **باب** المهرض يظلل على نفسه **سوى**
موسى بن القاسم عن ابن جبلة عن اسحق بن عمار عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن الحرم يظلل عليه وهو
 محرم قال لا بأس ومن به علة والذي لا يطبق الشمس من عن يمين أبي عمير عن حماد عن الحلبي بن سنان
 عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم يركب في القبة قال ما يصيبه آفة
 إلا أن يكون مهرضا عنده قال حدثنا الثوري عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا الحسن
 عليه السلام عن الرجل المحرم وكان إذا أصابته الشمس شق عليه صديق فاستتر منها فقال هو أهل بنفسه إذا علم
 أنه لا يستطيع أن يصبه الشمس فليستظلل منها **أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن موسى بن**

عمر بن منصور عنه قال سألت عن الظلال الحرم قال لا يظلل إلا من علة أو مرض عنه عن
 بن الحكم عن اسمعيل بن عبد الخالق قال سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يسيء الحرم من الشمس فقال لا وإن
 يكون شيئاً كبيراً وقال ذو علة فأما ما رواه محمد بن الحسن المصنف عن علي بن محمد قال كتبت إلى الحرم
 هل يظلل على نفسه إذا ذلت الشمس المطر وكان مريضاً أم لا فإن ظلل هل عليه لفداء أم لا فكتب يظلل
 على نفسه ويبرق الدم إن شاء الله أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن سعد بن سعد الأشعري عن
 أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن الحرم يظلل على نفسه فقال من علة قلت يؤذيه حر الشمس
 محرم فقال هي علة يظلل يفدي عنه عن محمد بن اسمعيل بن زييع قال سأله رجل عن الظلال الحرم من
 أذى مطر أو شمس أو سمع فأمره أن يفدي شاة يذبحها بمقبح عنه عن إبراهيم بن أبي محمد قال قلت بشاة
 للرضا عليه السلام الحرم يظلل على محله يفدي إذا كانت الشمس المطر يضرب قال نعم قلت له الفداء قال
 شاة فليس جدان يقول إن هذه الأخبار منافية للأخبار الأولى من حيث تضمنت وجوب الكفارة
 على من يظلل عند الضرورة لأن الأخبار الأولى إنما تضمنت الإباحة للضغط والعليل بشرط التزاور
 الكفارة فإما مع عدمها فلا يجوز على حال مقم لم يكن هناك ضرورة لم يخرج الظلال من التزم الكفارة يكسر
 على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة قال قلت لأبي الحسن
 الأول عليه السلام لظلل وإذا محرم قال قلت فأظلل وكفر قال قلت فمن مهضت قال ظلل وكفر
 فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه
 السلام قال لا بأس بالظلال للنساء وقد خصصه للرجال فالوجه في قوله وقد خصصه للرجال
 أن يخل على حال الضرورة والتزام الكفارة على ما بيناه في الروايات المتقدمة **ابواب**
 ما يلزم الحرم من الكفارات **باب** لا يجوز الأمانة إلى المصيد لمن يبيد الصيد محمد بن
 يعقوب عن علي بن أبي حمزة عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن حفص بن
 الهمداني عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحرم لا يذل على الصيد فإن ذل عليه
 الفداء فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن أبي شجرة عن فخره عن أبي عبد الله
 عليه السلام في الحرم يشهد على كاح الحليين قال لا يشهد ثم قال يجوز للحرم أن يشترط بصيد على محله
 فلا ينافي الفداء الأول لأن قولاً يجوز للحرم أن يشترط على محله أنكار وتنبيه على إذا لم يخبر بذلك فذكر ذلك
 لا يجوز الشهادة على عبد الحليين ولم يرد بذلك الأخبار عن إباحته على كل حال **باب** من جامع
 قبل عقد الإحرام بالتلبية مؤسسى بن النعمان بن أبي عمير وصفه عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله

فمن امرجارية بالاحرام ثم واقضاها

١٠

من الاستقباب دون الفرض ولا يجاب **باب** من امرجارية بالاحرام ثم واقضاها بعد ان تحرم
 محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نضوع عن صباح الخندان عن اسحق بن
 عمار قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني عن رجل محل في قعر على امرأته قال موسى او موسى
 قلت اجبتني عنها قال هو امها بالاحرام اول ما امرها واحرمت من قبل نفسها قلت اجبتني فيها قال
 ان كان موسى او كان علما انه لا ينبغي له وكان هو الذي امرها بالاحرام فعليه بدنة وان شاء بقرة و
 ان شاء شاة وان لم يكن له ما بالاحرام فلا شيء عليه موسى او كان او معسر او كان امرها وهو معسر فعليه
 دم شاة او صبيها ما مارواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ميسرة
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل امرجارية ثم حرمت من الوقت فاحرمت ولم يكن هو
 احرم فضنيها بعد ما احرمت قال يامرها تقتل ثم تحرم فلا شيء عليه فلا ينافي الخبر الاول لان
 الوجه فيه ان الخبر على انه لم تكن لبث بعد كونه متى كان الام على ذلك لا يلزمه كفارة على ما دللنا
 عليه في الباب الاول **باب** من نظر الى امرأة فامتنع محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
 عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن محمد بن محمد جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ميسرة
 سيار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا سيار ان حال الحرم ضيق فقل قبل امرأة على غير شهوة وهو
 محرم فعليه دم شاة ومن قبل امرأة على شهوة فامتنع فعليه جزاء ويستغفر الله ومن مس امرأة وهو محرم
 على شهوة فعليه دم شاة ومن نظر الى امرأة فامتنع فله شهوة فامتنع فعليه جزاء ومن مس امرأة ولا مشها من
 غير شهوة فلا شيء عليه فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
 عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سألت عن محرم نظر الى امرأة فامتنع او امذى وهو محرم قال لا شيء عليه فالوجه في هذا الخبر ان
 فعله على ان نظر اليها من غير شهوة فله يلزم كفارة وانما يلزم الكفارة اذا نظر بشهوة فامتنع فما فصله
 في الخبر الاول واما ما رواه سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسين بن صفوان عن اسحق بن عمار
 عن ابي عبد الله عليه السلام في محرم نظر الى امرأة بشهوة فامتنع قال لا شيء عليه فالوجه في هذا الخبر
 ان الفعل على حال السهو والنسيان لان من نظر ساهيا او ناسيا فله شهوة فامتنع لم يكن عليه شيء كما انه
 لو جامع ناسيا لم يلزمه كفارة على ما بينا في كتابنا الكبير **باب** من جامع فيها دون الفرج
 موسى بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل محرم
 وقع على هذه فها دون الفرج قال عليه بدنة وليس عليه شيء من قابل محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه

بصير

ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابي ابي عمير وصفوان بن يحيى عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في المحرم يقع على هذه قال ان كان اقصى اليها فاضل يدين وتوايح من قابل وان لم يكن اقصى اليها فاضل يدين وليست عليا لمح من قابل **فاما ما رواه محمد بن يعقوب** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عثمان عن ابي عن صباح الخزاز عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت ما تقول في محرم عبت بذكره فافى قال ادرى علي مثل ما في اهلها وهو محرم يدين وتوايح من قابل فلا ينافي الخبرين الاولين لانه لا يمنع ان يكون حكم من عبت بذكره اقلظ من حكم من في اهلها دون الفرج لانه ارتكب محظورا لا يستباح على وجه من الوجوه ومن اتى اهلها لم يكن ارتكب محظورا الا من حيث فعل في وقت لم يشع له فيه باحة ذلك ويمكن ان يكون هذا الخبر محمولا على ضرب من التغليظ وشدة الاستتباب دون ان يكون ذلك

عليها

وابواب انه لا يجوز للرجل ان يتزوج الحسنيين بن سعيد عن صفوان والنضوء عن ابن سنان وحده عن ابن الغيرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله قال ليس للرجل ان يتزوج ولا يزوج فان تزوج او تزوج محلا فترديه باطل **عنه** عن ابي الفضل عن ابي الصباح الكناقي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن محرم يتزوج قال كاحه باطل **عنه** عن حماد عن حريز عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان رجلا من انصاره تزوج وهو محرم فابطل رسول الله صلى الله عليه واله كاحه **فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عمر بن ابيان الكلبي** قال

الفضل

انقضت الى ابي ابي عبد الله عليه السلام فخره المفضل فاستقبلته فقال مالك قلت اردت ان تصنع شيئا اقم اصنع حتى ياتي في ابو عبد الله فاردت ان ليخص من اسه فرجى ونقض بصوي في اخر في فقال كما انت ودخل فمسأل عن ذلك فقال هذا الكلبي على الباب وقد اراد الاحرام واراد ان يتزوج بنقض الله بذلك بصوره ان امرت فعل ولا انصرف عن ذلك فقال له فليفعل ليتزوا في هذا الخبر

احد شبهتين احدهما ان يكون امر ذلك قبل ان يدخل في الاحرام فاما بعد عقد الاحرام فلا يجوز على حال والوجه الاخر ان يكون محمولا على ضرب من التقية لان ذلك مذهب العامة **باب** من قلم ظفاره الحسنيين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قلم ظفرا من اظفاروه وهو محرم قال عليه في كل ظفر فقرة مد من طعام حتى يبلغ عشرة فان قلم اصابعه كلها فعليه دم شاءت قلت فان قلم اظفاري رجلي فليديه جميعا قال ان كان فضل ذلك في مجلس احد فعليه دم وان كان فعلة متفرقا في مجلسين فعليه دمان

في من جامع ما دون الفرج

عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحلبي ان سأل عن محرم قلم اظفاره وقال عليه دمان

كل اصبح فان هو قلم ظافير وعشرتها فان عليهم شاة **فاما** ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن
عن حماد بن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام في الحرم ينسقي قلم ظفر من اظافيره قال يتصدق بكف من الطعام من طعام
قلت فاثنتين فقال كفين قلت فثلث قال ثلث اكف كل ظفر بك حتى يصيد خمسة فاذا قلم خمسة
فعليم واحد خمسة كانت عشرة او ما كان قال الوجه في هذا الخبر ان محله على خوب من الاستقباب كان او عشا
لان الوجيب يتعلق بمقلم عشرة اصابع على ان في الخبر ما يؤكد انه خرج مخرج الاستقباب لانه قال
في الحرم ينسقي قلم ظفر ومن فعل ذلك ناسيا لا يلزمه شيء صلاحكم لئلا حاد الاستقباب والذي يدل بذلك
على من فعل ذلك ناسيا لا يلزمه شيء ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن ابي حمزة قال سألته عن رجل
قلم اظافيره الا اصبعها واحدا قال منى قلت نعم قال **الباس وروى** الحسن بن محبوب عن علي بن رباح واحدا
عن زهارة عن ابي جعفر عليه السلام قال من قلم اظافيره ناسيا او ساهيا او جاهلا فلا شيء عليه من فدية اظفاره
متعدا فليدم **باب** ما يجب على من خلق رأسه من الكفارة **موسى** بن القاسم عن
عبد الرحمن بن حماد عن حريز عن ابي عبد الله قال من رسول الله صلى الله عليه واله على كسب من عجرة الانصارى
والقلب يتناثر من رأسه فقال ابو ذر هوامك قال نعم قال فانزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او بيا
اذى من رأسه فقد بية صيام او صدقة او نسيك فامر رسول الله صلى الله عليه واله ان يفتقر رأسه و
جعل عليه الصيام ثلثة ايام والصدقة على ستة مساكين لكل مسكين مدنان والنسيك شاة او فاء
ابو عبد الله عليه السلام وكل شيء في القرن او فصا حبيب الخبز او غيرة ما شاكله في القرن في
له يجب فعله كذلك افا لا في القرن فاما ما رواه موسى بن القاسم عن محمد بن عمار بن محمد بن عمار قال اول
عن محمد بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى في كتابه فمن كان منكم مريضا او بيا اذى
من رأسه فقد بية من صيام او صدقة او نسيك فمن عرض اذى او وجع فتعاطى ما لا ينبغي للحرم اذا كان
صحيحا فالصيام ثلثة ايام والصدقة على عشرة مساكين يشجعهم من الطعام والنسيك شاة
بدن مجها فيا كل ويطعم فاما عليه احد من ذلك فلا ينال في الخبر الاول الذي قال فيه والصدقة على
سنة مساكين لكل مسكين مدنان لان الوجبة فيها التغيير لان الانسان محب يبين ان يطعم ستة مساكين
لكل مسكين مدين ويدين ان يطعم عشرة مساكين قد يشجعهم فلا تنافي بينهما على حال والذم
يؤكد الرواية الاولى ما رواه موسى بن القاسم عن محمد بن احمد عن مثنى عن زهارة عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اذا احصى الرجل فبعث بهدية فاذا عن رأسه قبل ان يتجهدي فان يدخر شاة مكان هدية
الذي احصى فيه او يصوم او يتصدق على ستة مساكين والصوم ثلثة ايام والصدقة نصف هدية يتصدق

لكل مسكين **باب** من القل من الجسد **موسى** بن القسّم عن عبد الرحمن بن حواري
 عيسى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحرم ينزع القل من جسده خيلقه أفعال يطعم مكانها
 طعاماً **أحمد** عن أبي جعفر عن عبد الرحمن بن عمار عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت
 القل عن الحرم ينزع القل من جسده خيلقه أفعال يطعم مكانها طعاماً **أحمد** عن حسين بن أبي العلاء عن
 أن فعل أبيعده الله عليه السلام قال الحرم لا ينزع القل من جسده ولا من ثوبه متهماً وإن قتل شيئاً من ذلك
 خطأ عليهم كخطأ ما قبضته بيده **قأما** ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن مروة
 القلها مولى خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحرم يلقى القل فقال القلها بعد الله عز وجل
 غير محمودة ولا مفقودة **أحمد** عن فضالة عن معوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
 الحرم يحول رأسه فسقط منه القل والثنتان قال لا شيء عليه لا يعود قلت كيف يحول رأسه
 قال إذا فاه ما لم يدن ولا يقطع الشمع **أحمد** عن فضالة عن معوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله
 عليه السلام ما تقول في حرم قتل قملة قال لا شيء عليه في القل ولا ينبغي أن يتعد قتلها أو الوجه في هذه الرواية
 أن يكون المراد بقول لا شيء عليه شيء معين كما يتعين ذلك فيما أعلاه من الكفارات **باب**
 من جادل صادقاً **موسى** بن القسّم عن إبان بن علقم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 إذا حلف الرجل ثلث إيمان وهو صادق وهو حرم فعليه مخرجة وإذا حلف عينا واحدة كاذباً
 فقد جادل فعليه مخرجة **قأما** ما رواه موسى بن القسّم عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن الحرم يقول لا والله وبل الله وهو صادق عليه شيء قال لا أوافق في هذا الخبران ثمرة على
 أنه حلف مروة أو مرتين فإنه لا شيء عليه إنما يلزمه إذا حلف ثلث مرات **باب** من ليس
 بالحمة فسقط منها شعر الحسين بن سعيد عن صفوان عن أبي سعيد عن منصور عن أبي عبد الله
 عليه السلام في الحرم إذا مس حمة فوقع منها شعر قال يطعم كفاً من طعام أو كفين **أحمد** عن فضالة عن
 معوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عن الحرم ما يعيب ثوبه فسقط منها الشعر والثنتان قال يطعم
 شيئاً **أحمد** عن عبد الله عن أبي جعفر عن الحسين بن القاسم عن سويد بن هشام بن سالم قال قال الله
 عليه السلام إذا وضع أحدكم يده على رأسه والحمة وهو حرم فليسقط شيء من الشعر فليصدق بكف
 من الطعام أو كف من سويق **قأما** ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير
 عن أبي بصير عن عروة التميمي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحرم يريد أسباغ الوضوء فليسقط
 من الحمة الشعر والشعران فقال ليس ينبغي ما جعل الله عليكم في الدين من حرج **أحمد** عن محمد بن

بين

القل

أن فعل

القلها

الحرم يحول

قال إذا فاه

عليه السلام

أن يكون

من جادل

إذا حلف

فقد جادل

عليه السلام

أنه حلف

الحمة

فليسقط

شيئاً

عليه السلام

من الطعام

عن أبي بصير

من الحمة

فتنك لا يطقه الا حرام قتل الحامة
١٠٥

بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الفضل بن عمر قال دخل المناسي على ابي عبد الله عليه السلام فقال ما تقول السامعي النجاشي
في حرم من حية فسقط منها شعرتان فقال ابو عبد الله عليه السلام ومست لحيق فسقط منها مسكت فسقط
عشر شعرات ما كان على شيء فالوجه في هذين الخبرين ان نحوهما على من فعل ذلك ساهايا دون العمد
لان السامعي والمناسي لا يزعمان من الكفارة يدل على ذلك ما رواه الحسن بن محبوب عن علي بن
رواب عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من حلق رأسه او تنفك ابطنا ساهايا او ساهايا
او جارا فلا شيء عليه من صلاة تعدد الاعلانية وما رواه سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسن
بن علي بن فضال عن الفضل بن صالح عن عيسى بن المولى قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
يتناول الحية وهو عريان بماء فيتنف منها الطقات تنقيت في يده وخطا او عدا قال لا يضرك قالوا
في قولك لا يضرك اي لا يستحق عليه العقاب لان من قصد ق بكن من طعام فانه لا يستغفره ولا
وايما يكون الضرر في العقاب او ما جرى مجراه ويدل ايضا على انه تلزمه الكفارة ما رواه موسى بن
القاسم عن عبد الله الكاظم عن الحق بن عمار عن اسمعيل الجعفي عن الحسن بن خروم قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اني ابيع الخبيث وان اعم فسقط الشعران قال اذا فرغت من احرامك واشترى ردم ثم رآه
نصبت قبعة فان حرقه خير من شتره **باب** من تنفك ابطه في حلال الاحرام الحسين بن سعيد
عن حماد بن حريز عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا تنفك الرجل ابطه بعد الاحرام فليدبره ما رواه ابطه
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عبد الله بن
حبلة عن ابي عبد الله عليه السلام في حرم تنفك ابطه قال يلزم ثلاثة مسائل قال وجه في هذا الخبر
ان المحل على من تنفك ابطا واحدا لان الاول متوجه الى من تنفك ابطه جميعا فتلزمه مشا **باب** فيلزمه
من قتل حامة او فرغها او كسر ريشها ابن ابي عمير عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الحامة
درهم وفي الفريضة نصف درهم وفي البيض ربع درهم فما رواه علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن حماد بن حريز
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحرم اذا اصاب حامة ففيا شاة فان قتلها ففيا ففيا حل وان
البيض ففيا ردم فالوجه في هذا الخبر ان المحل على من ذبح الحامة وهو حرم ولا دل على من ذبحها وهو محل
الويلزوم اكثر من قيمتها يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن فضال عن ابي الحسن **فضال**
عليه السلام قال سالت عن رجل قتل حامة من حمام الحرم وهو غير حرم قال عليه السلام وهو درهم تصدق
به لوجه شترى به طعاما لحام الحرم وان قتلها وهو حرم في الحرم ففيا شاة وقيمة الحامة والذي يدل
ايضا على انه موقوف بجمها في الحرم وهو محل الويلزوم اكثر من القيمة ما رواه موسى بن القاسم عن محمد بن سيف

عن منصور قال حدثني صاحب لنا ثقة قال كنت امشى في بعض طرق مكة فلقيني انسان يقال
اذن جولي هذين الطيرين قد نجتهما فاسيا وانا حلال ثم سألت ابا عبد الله عليه السلام فقال عليهما لعن
وعنه عن جعفر بن محمد عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن فرحين
مسرحين فنجتهما لانا بمكة محققا قال لا ولم نجحتهما فقلت جالقي بهما جارية قوم من اهل مكة فسلتني
ان اذبحهما لهما فظننت اني بالكوفة ولم اذكر اني بالحرم فنجحتهما فقال تصدق بهما فقلت وكتمتهما
قال درهم خير من شهما والذي يدل على انه في كان محرما يلزمه مضمنا قالوا ما تقدمه ما رواه الحسن
بن سعيد عن الفضل بن سويد عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في محرم ذبح طيرا
ان عليه من شاة عيلة فان كان فرحا فجدى او حمل صغير من الضبان والذي يدل على انه يلزمه قية
البيضة درهم اذا كان محرما ما رواه موسى بن القاسم عن حماد عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال
وان وطى الحرم بيضة فحسها فاضلته من كل هذا تصدق بمكة ومضى وهو قول له تعالى فينا لليلدكم
بيض وهرما حكم باب الحرم يكسب بغيره النعامة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل
بن داود عن احمد بن محمد بن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن رجل اصاب
بيض نعام وهو محرم قال يرسل الفحل في الابل على عدد البيض قلت فان البيض يفسد كذا يصلي
كل قال ما ينبغي لقد فسد هذا بالغ الكعبة ولا ينبغي فليس شيء فان لم يجد ليلاد فعليه كل بيضة شاة وان لم يجد
لم يقد على عشرة مساكين كل مسكين مد فان لم يجد فضيا م ثلاثة ايام موسى بن القاسم عن ابن ابي
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اصاب ببيض نعام وهو محرم فعليه ان يرسل
الفحل في مثل عدة البيض من الابل ان ذبحا فسد كذا وربما حلق كذا وربما حلقه بفضه وفسد
بعضه فما ينبغي الا بل فهو هدي بالغ الكعبة موسى بن القاسم عن محمد بن الفضيل وصفوان
وثقه عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن محرم وطى بيض نعام فشدخا
قال ففوضهما امامي لثومنين عليه السلام ان يرسل الفحل في مثل عدد البيض من الابل ان كان فما الحرم
وسلم كان التناجر هديا بالغ الكعبة وقال قال ابو عبد الله عليه السلام ما وطئته ووطئت
بعولي او هابتك وانت محرم فعليك فداؤه فما ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري
عن محمد بن عبد الحماد عن جعفر بن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله
عليه السلام في كتاب علي عليه السلام في بعض القطاة بكارة من النعام اذا اصابه الحرم مثل ما في بعض النعام
النعامة بكارة من الابل قالوا جفت هذه الخبران محمد بن علي عليه السلام الذي في قوله لا ينبغي فحرم النعام

نفتحت الابل
على الشاة فالحق
في كل واحد من البيوع
على كل واحد من البيوع
من كل واحد من البيوع

يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عليه السلام قال سألت اخي عن رجل كسر محرم
 ببيض النعام متعافا ببيض فرخ قد قتل عليه لكل فرخ بحركه بعد غزوه في الحرم **باب** الحرم يكسب ببيض
 القطاة **سروى** موسى بن القاسم عن صفوان عن منصور بن حازم وابن مسكان عن سليمان بن خالد **القطا**
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألتاه عن محرم وطى ببيض القطاة فشددخه قال يرسل الفحل في مثل **سألته**
 عدة البيض من الغنم كما يرسل الفحل في عدة البيض للنعام من الابل عنه عن معاوية بن حكيم عن
 ابن رباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن ببيض القطاة قال يصنع في الغنم **مثل**
 كما يصنع في ببيض النعام في الابل قاصا ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن
 عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه
 السلام في كتاب علي عليه السلام في ببيض القطاة بكارة من الابل الغنم اذا اصابه المحرم مثل ما يبطل النعام
 بكارة من الابل **ورواها** موسى بن القاسم عن محمد بن احمد عن عبد الملك عن سليمان بن خالد
 قال سألت عن رجل وطى ببيض القطاة فشددخه قال يرسل الفحل في مثل عدة البيض من
 الغنم كما يرسل الفحل في مثل عدة البيض من الابل ومن اصاب ببيض نعاما متفعلا فحاض من
 الغنم قلنا تنافي بين هذين الخبرين ولا خيال الا انه لا بد انما يلزم فحاض من الغنم على التعيين اذا
 كان في البيض فرخ كما قلناه في ببيض النعام انقلز منه البدنة اذا كان فيها فرخ والذي يدل **العدية**
 على ان حكم ببيض القطاة حكم ببيض النعام ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان عن سليمان بن
 خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام في ببيض القطاة كفارة مثل ما في
 ببيض النعام **باب** الحرم يكسب ببيض النعام **سروى** موسى بن القاسم عن ابي الحسن التميمي عن صفوان **ابن الحسن البجلي**
 عن يزيد بن علفقة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام ولنا عدة فقال لمرجل ان غلامي طرح **حاضو**
 مكثا في مناه وفيه ببيض نمان من طير حرام احرم فقال عليه عتبة البضيتين يعلف به حمام الحرم **عليك**
موسى بن القاسم عن محمد بن احمد عن عبد الكريم عن يزيد بن خليفة عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قلت لكان في بيتي مكثا في ببيض من ببيض حمام الحرم فذهب غلامي فكتب المكث وهو لا يعلم
 ان فيه ببيض فكسره فخرجت خلقت عبد الله بن الحسن فذكرت ذلك له فقال تصدق بكمين
 من دقيق قال ثم لقيت ابا عبد الله عليه السلام فاخبرته فقال ثمن طيرين قطع به حمام الحرم
 فليقت عبد الله بن الحسن بعد ذلك فاخبرته قال تصدق فخذ بفان اخذه عن ابيه قاصا **فقال**
 ما رواه موسى بن القاسم عن عباس عن ابيان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال حرمت الغلام مكثا في ببيضتين **عاش**

في الحرم فسألت أبا عبد الله عليه السلام فقال جديين او حليين فليتيان لما قلناه او لا كان هذا
الخبر مجهول على انه اذا كان البيض ما قد تحرك فيه الفرج ثم يجب عليه قد لول اوجدى وبقى لم يكن
تحرك فيه الفرج لزمته القيمة حسب ما قدمناه يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن
علي بن جعفر قال سألت اخي موسى بن جعفر عليهما السلام عن رجل كسر بيضا الحام وفي البيض فرج
قد تحرك فقال عليه ان يتصدق عن كل فرج قد تحرك فيه بشاة ويتصدق بالحومها ان كان محرما
وإن كان الفرج لم يتحرك تصدق بقيمة ورثته بشرى به علفا فطره لحام **باب**

من رمى صيدا فكسريده او رجله ثم صله ورعى على بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما
السلام قال سألت عن رجل رمى صيدا فكسريده او رجله وتركه في الصيد قال عليه ربح الفداء
موسى بن القاسم عن صفوان عن عبد الله بن سنان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام رجل رمى ظبيا وهو رمى فكسريده او رجله فن هب الظبي على وجهه فلم يدر ما صنع فقال
عليه انه قلت فان لم يدر بعد ذلك مشى قال عليه ربح ثمنه فاما ما رواه موسى بن القاسم عن علي
البحري عن محمد بن ابي حمزة ودرست عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألت عن محرم رمى صيدا فاصاب يده فخرج فقال ان كان الظبي مشى عليها ورعى وهو ينظر اليه
فلا شئ عليه ان كان الظبي ذهب على وجهه فلا يدرى ما صنع فعليه فداء او لا كان لا يدرى لعله
قد هلك فلا ينافي الخبرين الاولين لانهما اوجب عليه ربح القيمة اذ كسريده او رجله ثم رآه صلي
بعد ذلك وفي هذا الخبر انه اصاب يده ثم مشى ورعى وليس بينهما تناقض لان من هذا حكمه
لا يلزمه كفارة بعينه بل يتصدق بما يتكف من **باب** من رمى صيدا يوم الحرم او حلال بن
محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان يكره ان يرمى الصيد وهو يوم الحرم فحلال بن سعد بن يحيى عن الهيثم بن ابي مسروق عن الحسن
بن محبوب عن علي بن رباب عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل حل رمى صيدا في الحلال فقتل
الصيد حق محل الحرم فقال لم حرام مثل الميتة وعنه عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن علي بن
عقبة عن ابيه عقبة بن خالد عن ابي عبد الله قال سألت عن رجل قتل غنما قبل خلق الله في الحرم ثم قتلها
صبيلا من الحرم والصيد متوجع من الحرم فماذا فعله ما عليه من ذلك شئ فقال يغديه فاما
عبد الله ما رواه موسى بن القاسم عن ابي الحسن النخعي عن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله
عليه السلام في الرجل يرمى الصيد وهو يوم الحرم فتصيب المرأة فيها حق يدين الحرم فيموت . ٤

فيه قال لعيسى ثوبانها وميزلة رجل نضب شبكة في الحلق فوقع فيها صيد فاضطرب حتى دخل الحرم فمات فبطلت هذه عندهم القياس قال انما شبهت لك شئ لا شئ فلا تينا في الاخبار الاولة لان قول لعيسى شئ محمول على انه لعيسى شئ من العقاب لان فعل ذلك مكروه وليس مما يستحق لفعلة العقاب كما يستحق اذا فعل ذلك في الحرم وقد صرح بذلك في الرواية الاولى وان كان يلزم مع ذلك الكفارة حسب ما تضمنته الرواية الاخيرة والذي يدل على انه يلزم الكفارة انما كان على التقدم ما رواه موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كنت محلا في الحلق فقتلت صيدا فقام بينك وبين البريد الى الحرم فان عليك جزاءه فان فقت

عينه او كسبت فرتة تصدقت بصدقة **باب** من قتل جرادة الحسين بن سعيد عن حماد تصدق عن حريز عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في محرم قتل جرادة قال طم ثم مرة وثمرة خبز من جرادة فاما ما رواه محمد بن احمد بن عوف عن صالح بن عقبة عن عمرو المختاطع عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل الخياط اصاب جرادة فاكلها قال عليه السلام فاجز في هذا الخبر ان تحمل على من قتل جرادة اكثر وان طلق عليه لفظ التوحيد لا ان اراد الحسن الذي يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن علا عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن محرم قتل جرادة قال كف من طعامه وان كان اكثر فعليه مائة ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن مغيرة قال قلت لا يعبد الله عليه السلام الجراد يكون على ظهر الطريق والقوم يحرمون فكيف يصنعون قال لا يتكلمون به ما استطاعوا قلت فان قتلوا من شئ ما عليهم قال لا شئ عليهم فاجز في هذا الخبر ما قد بينه من انهم يقتلون على جملتهم المحرم من غير ان يلزمهم كفارة وينبغي ذلك بيان ما رواه موسى بن

سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن امرئ بن قيس عن ابي عبد الله عليه السلام

القاسم عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال على الحرم من يتنكب الجراد اذا كان على طريقه فان لم يجد بئنا فقتله فلا بأس **باب** من قتل سباعا الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل ما يجازي الحرم من السباع والحيات وغيرها فليقتل ان لم يرد فلا فدية فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن داود بن ابي يزيد العطار عن ابي حمزة عن ابي سعيد المكارزي قال قلت لا يعبد الله عليه السلام رجل قتل اسدا في الحرم قال عليه السلام فاجز فليمنه فليمنه على من قتل ولا يرد فانه متى كان لا مرد على ذلك لزمته للكفارة **باب** من اضطر الى اكل الميتة والعقيد مروى موسى بن القاسم عن محمد بن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن محرم اضطر الى اكل العقيد والميتة قال انما احب

اليك ان تاكل قلت الميتة لان الصيد محرم على الحرم فقال ايها احب اليك ان تاكل من مالك او الميتة
 فكل الصيد قلت اكل من مالي قال كل من الصيد فخذ محمد بن يعقوب عن علي بن ابي عن ابن ابي عمير عن حماد عن
 الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الحرم يضطر فيجد الميتة والصيد ايها اياك قال باكل
 الصيد ما يحب ان ياكل من ما قلت بلى قال انما عليك لئلا تأكل ولغيره فاما ما رواه محمد بن
 الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن السقي عن جعفر بن ابيان عليا عليه السلام كان يقول اذا
 اضطر الحرم الى الصيد والى الميتة فلياكل الميتة التي احل الله له فلا ينافي الاخبار الاولة لانه ليس
 في الخبر انه اضطر الى الصيد والميتة وهو قادر عليهما متمكن من تناولها واذا لم يكن ذلك في ظاهر
 لم حمله على من لا يجد الصيد ولا يتمكن من الوصول اليه فيتمكن من الميتة فم يجوز ان يتناول الميتة
 فاما مع وجود الصيد والتمكّن منه فلا يجوز ذلك على حال والذني يدل على ذلك ما رواه محمد
 بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن المضطر الى الميتة وهو يجد الصيد قال باكل الصيد قلت ان الله عز
 وجل احل الميتة اذا اضطر اليها ولم يجد للصيد قال تاكل من مالك احب اليك او ميتة قلت
 اكل من مالي قال هو مالك لان عليك فداؤه قلت فان لم يكن عندي ما قال يقضيه اذا رجعت
 الحاقق الى مالك واما ما رواه محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن عبد الغفار المجاشي قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن الحرم اذا اضطر الى الميتة فوجدها ووجد صيدا فقال باكل الميتة و
 يترك الصيد قال لو جف في هذا الخبر احد شيئين أحدهما ان يكون محمولا على ضروب من التقية لان
 ذلك مذهب بعض العامة ولثاني ان يكون متوجها الى من وجد الصيد غير مذبح فانه ياكل
 الميتة ويخلى سبيله انما قلنا ذلك لان الصيد اذا جف الحرم كان حكمه حكم الميتة واذا كان كذلك
 ووجد الميتة فليقتصم عليها ولا يذبح المحل بخلية **باب** من تكرر منه الصيد محمد بن يعقوب
 عن علي بن ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في الحرم يصيد الصيد
 قال عليه الكفارة في كل اصاب احسب ان بن سعيد عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله
 فاعاد عليه السلام محرم اصاب صيدا قال عليه الكفارة قلت فانه عاد قال عليه كلما عاد كفارة فاما ما رواه
 الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحرم اذا قتل الصيد
 فخلية جزاؤه ويتصدق بالصيد على مسكين فان عاد فقتل صيدا أخر لم يكن عليه جزاء ويتقتم الله
 منه وثقة في الاخرة فلا ينافي ما قدمناه من الاخبار لان الوجه في ان عمله على من يتكرر منه الصيد

على طريق العمد فانه متى كان لا مراكمة له لم يركب الكفاية في الاكل ولا يجلب في الثانية شيء ويكون من
 يتفق منه سواء كان ذلك على وجه السهو والنسيان لم يمتد الكفاية كما ذكره من ذلك يدل على
 هذا التفصيل ما رواه يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال لا تصاب
 الحرم للصبي خطأ فعليه الكفاية فان صاب ثانياً خطأ فعليه الكفاية ابدًا اذا كان خطاً فان صاب مرة كان
 عليه الكفاية فان صاب ثانياً متعمداً فهو من يتقوله منه ولم يكن عليه الكفاية **باب** من وجب
 عليه شيء من الكفاية في احوال العمرة المفردة ابن ابي عمير عن يعقوب بن ابي عمير عن ابي عمير عن محمد بن عبد الجبار
 عن صفوان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من وجب عليه قد أصيد اصحابه
 وهو محرم فان كان حاجاً فخرم عليه حتى يغيب عنه ولو كان معتمراً فخرم بمكة فماله الكعبة عنه عن
 الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن ابيان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال
 في الحرم اذا اصاب صيد افوجب عليه الهدى فعليه ان كان في الحج بمضى حيث يخرج الناس و
 ان كان عمره فخرم بمكة وان شاء تركه الى ان يقدم فيشترى فان يخرى عنه فله عليه السلام وان شاء تركه
 الى ان يقدم فيشترى به فخرم في ما خيرا الفداء الى مكة او مقي فالا فضل ان يقدم من حيث اصابه
 يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار
 قال يفدى الحرم قد أصيد من حيث صاده فاما ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان عن
 ابن ابي عمير عن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن كفارة العمرة المفردة ان يكون
 فقال بمكة الا ان دبأ صاحبها ان يؤخرها الى متى ويجعلها بمكة احب اليه وافضل قال الوجه في
 هذا الخبر واحد شيخين احدهما ان يكون ذلك اخبارا عن الاجرة والاخبار الاولة تكون
 متناولة للفضل وقد هو كذلك في الخبر من قوله ويجعلها بمكة احب اليه والوجه الاخر
 ان يكون ذلك مختصا بما عدا الكفارة الصبي لان الذي لا يجوز به جهة الا بمكة كفارة الصيد
 فما عدا ذلك من الكفالات يجوز به جهة بمكة فان كان ذلك جهة بمكة افضل يدل على ذلك
 ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن بعض رجاله
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال من وجب عليه هدي في احرامه فليكن يخرى حيث شاء الا قد
 الصيد فان الله تعالى يقول هديا بالغ الكعبة **باب** ما ذبح من الصيد في الحل هل يجوز
 اكله في الحرم للحل ام لا موسى بن القاسم عن صفوان عن معوية بن عمار عن الحكم بن عتيبة قال قلت
 لابي جعفر عليه السلام ما تقول في ما ذبح في الحل هل يجوز في الحل وادخل الحرم فقال لا بأس بأكلا ان كان

المملوك قال العبد على
الحمل شق

الحمل فقال ليس الحمل شق إنما الفداء على الحرم الحسين بن سعيد عن صفوان مختصة عن مغيرة بن
عمارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أصاب صيد وهو حرم يأكل منه التحلل فقال
لا بأس بالفداء على الحرم قال الوجه في هذه الأخبار أن على ما إذا أصاد الحرم الصيد وهو حرم التحلل
أن يذبحه ويأكله إنما يحرم عليه بلذخ الحرم ويجوز لأبيه أن يكون المراد بما إذا قبض الصيد بيمينه أو يمينه
إذا أخذ وهو حرم ثم يذبحه كما تنافي على هذا الوجه بين الأخبار والذي يؤكد الأخبار أن لا دولة ما رواه أحمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن حماد السندي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل ذبح حرامه من
حرام الحرم قال عليه الفداء قلت فيأكل قال لا قلت فيطرح قال إذا طرعه فليذبحه أخر قلت فما يصنع به
قال يذبحه عن أبي أحمد عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت للحرم يصيب الصيد
فيذبحه ويطرحه قال لا يكون عليه فداء أخر قلت فما يصنع به قال يذبحه فلو أنه يطرحه
بحر المينة على ما تضمنته الأخبار لا دولة لما أمر به فذبحه كان يأمره أن يعلم المملوك **باب المملوك**
نجيم باذن مولاه ثم يصيب الصيد موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن حماد عن حمزة عن أبي عبد الله عليه
السلام قال المملوك كلما أصاب الصيد وهو حرم في حرامه فهو على السيد إذا اذن له في الحرام فأما
ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي نجران قال سألت
أبا الحسن عليه السلام عن عبد أصاب صيداً وهو حرم هل على مولاه شيء من الفداء قال لا شيء على
مولاه فلا ينافي الخبر الأول لأن الوجه في أن على ما إذا كان حرم بغير إذن مولاه فإنه متوكل لا أمر
على ذلك لم يكن على مولاه شيء **باب الطوائف** استسلام الأركان كلها أحمد بن
محمد بن عيسى عن إبراهيم بن أبي محمود قال قلت للرضا عليه السلام استسلم الماني والتماني والفرجي قال نعم
فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن جعفر بن أبي عليهما
السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يستلم إلا الركن الأسود واليماني ونصيبهما ويضع خده
عليهما وأرأيت أبا يعقوب عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال كنت أخطو
باب بيت فإذا رجل يقول ما بال هذين الكهين يستلمان ولا يستسلم هذان فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه السلام هذين ولم يعرض لهذين فلا تعرض لهما إذا تعرض لهما رسول الله صلى الله عليه وآله قال
جميل أريت أبا عبد الله عليه السلام يستلم الأركان كلها فلا تنافي بين هذين الخبرين والخبر الأول
لأنهما تضمنتا حكايتهما فاعلم رسول الله صلى الله عليه وآله أن لا يجوز أن يكون رسول الله صلى الله عليه وآله
لم يستلما لأن ليس في استلامهما من الفضل ولا في تجنب الثواب ما في استلام الركن العربي واليماني

ولم يقل ان اسلاهما محظوران وكذا ولا جلاهما قلناه حتى جميل ان يرى ابا عبد الله عليه السلام يستلم
الركن كلها فلو لم يكن جائزا لما فعله **باب** من طواف ثمانية اشواط الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الجعفي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل طاف بالبيت ثمانية اشواط المفروض قال يعيد حتى يستيقظ هو سبي بن
القسم عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن ابي الحسن عليه السلام قال الطواف المفروض اذا
زادت عليه مثل الصلوة المفروضة اذا زادت عليها فاذا زادت عليها فاعيد لا كما عاده ذلك لا لسوقها
ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن عمار عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام فلا سنة
عن رجل طاف طواف الفريضة ثمانية اشواط قال يضيف اليها ستا عشرة عن عباس عن
رفاعة قال كان علي عليه السلام يقول اذا طاف ثمانية فليتم اربعة عشر قلت يصلي اربع ركعات
قال يصلي ركعتين قال الوجه هذين الخبرين ان تحملهما على من فعل ذلك ساهيا او ناسيا فانه يجوز
لان يتم اربعة عشر شوطا وانما يحب عليه كما عاده اذا فعل ذلك متعمدا يدل على ذلك
ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعت يقول من طاف بالبيت فومر حتى يدخل في اثنائه من فليتم اربعة عشر شوطا ثم ليصل
الشيخ ابو جعفر ركعتين قال محمد بن الحسن ما يتضمن هذا الخبر والخبر الذي قبله من قوله يصلي ركعتين
فليتم اثنان ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله قال
ان عليا طاف ثمانية فزاد ستا ثم ركع اربع ركعات لان ذلك كان الامر على ما وصفناه فانه
يصل ركعتين عند فم اعم من الطوافين ويصلي الى السجدة فاذ فرغ من سبعة عاد فصل ركعتين
اخرتين وقد عمل على الخبرين معا والذي يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن
بن حماد عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عليا عليه السلام طاف طواف الفريضة
واحد ثمانية فترك سبعة وبقى على واحدة واخفاف اليه ستا ثم صلى الركعتين خلفا للمقام فخرج
ركعتين الى
الى الصفا والمرح فملا فرغ من السجدة فارجع فصل الركعتين اللتين تراء في المقام الاول
فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي كهمش
كهمش
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل شق طواف ثمانية اشواط قال ان كان ذكر قبل
ان يأتي الركن فليقطع وقد اجزأ عنه فان لم يذكر حتى يبلغه فليتم اربعة عشر شوطا وليصل
اربع ركعات ولا ينافي الخبر الاول الذي قدمناه عن عبد الله بن سنان من قوله من طاف

بالبيت فمحق يدخل في الثامن فليقرأ أربعة عشر شوطا لأن ذلك النحر محل وهذا النحر مفضل
 وبهم بالمفصل اولى منه بالمحل علمنا تقدم القول في **باب** من شك فليدرسبعة طواف
 ام غمانية موسى بن القاسم عن علي الجرجاني عنهما عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال قلت له رجل طواف فليدرسبعة طواف او غمانية قال يصدر ركعتين فاما ما رواه
 محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل شك في طواف الفريضة قال يصيد كلما شك قلت
 جعلت فداك شك في طواف النافلة فلا ينبغي على الاقل فلا ينافي الخبر الاول لأن هذا الخبر
 محمول على انه شك فيما دون السبعة لأن من كان كذلك لم يكن له طريق استيفاء سبعة اشواط
 على اليقين والخبر الاول يكون فيمن قد استوفى سبعة اشواط وتحققها وانما شك فيما زاد عليها
 فلم يلتفت الى ذلك الشك والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن
 حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طواف بالبيت طواف الفريضة
 فليدرسبعة طواف او غمانية فقال لما السبع فقد استيقن وانما وقع وهو على الثامن فليصل
 ركعتين **باب** القرن بين الاسابيع في الطواف محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال
 قال ابو عبد الله عليه السلام انما يكره ان يجمع الرجل بين الاسبوعين والطوافين في الفريضة
 فاما في النافلة فلا بأس عنه عن احمد بن محمد بن محمد بن احمد الزهدي عن محمد بن الوليد عن عمر
 بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما يكره القرن في الفريضة فاما في النافلة
 فلا والله ما به بأس فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
 احمد بن محمد بن علي بن ابي حمزة قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يطوف بقرن بين
 اسبوعين فقال ان شئت رويت لك عن اهل المدينة قال فقلت لا والله ما لي في ذلك
 من حاجة جعلت فداك ولكن لا روي ما لدين الله عز وجل به قال لا يقرن بين اسبوعين
 كلما طفت اسبوعا فصل ركعتين واما النافلة فمما قرنت الثلاثة والاربعه فنظرت اليه
 فقال لي مع هؤلاء احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن احمد بن شيعم عن صفوان بن يحيى واحمد بن
 محمد بن ابي بصير قال سألناه عن القرن الطواف بين اسبوعين والثلاثة قال لا انما هو اسبوع
 وركعتان وقال كان ابي جعفر مع محمد بن ابراهيم فيقرن وانما كان ذلك منه لحال التقية

ت
فمن يذكو

السبعين

سبعين

عنه عن احمد بن محمد بن ابي نضر قال سأل رجل ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يطوف الاسابيع جميعا
فيكثر فقال الاسبوع وكتمان وانما قرن ابو الحسن لانه كان يطوف مع محمد بن ابراهيم لحال التقية
قلنا ينافي بين هذه الاخبار والاخبار الاذلة كان الوجه فيها احدي شيئين احدهما ان يكون الاذلة محمولة
على الفضل والاستحباب والاخبار الاخيرة على الجواز دون الفضل والوجه الثاني ان يكون هذا الخبر
انما ذكره فيها القرن في طواف الفريضة دون طواف النافلة وقد فصل في ذلك في الروايتين الاولتين
اول الباب من قوله انما يذكر الجمع بين الطوافين في الفريضة واما في النافلة فلا بأس **باب**
من طاف على غير طهر محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن محمد بن حنان
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل يطوف يعبر وضوءه ما يعتد بذلك
الطواف قال لا وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
انه سئل اينسك المناسك على غير وضوء فقال نعم لا الطواف فان فيه صلوة عنه عن محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن علي بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت احدهما عليهما
السلام عن رجل طاف طواف الفريضة وهو على غير طهر فقال يتوضأ ويعيد الطواف وان كان تطوعا
توضأ وصلى ركعتين عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن علي عن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر
عليهما السلام قال سألت عن رجل طاف ثم ذكر انه على غير وضوء فقال يتطهر ولا يعيد به قال
محمد بن الحسن هذه الاخبار ان كانت مطلقة او اكثرها في انه يعيد الطواف فانا انما نعلم على طواف
الفريضة لما قد متناه من حديث محمد بن مسلم وانه فصل حكم الطوافين طواف الفريضة وطواف النافلة
والحكم بالفصل وفي منه الجهل ويزيد ذلك بيانا ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان عن عبد الله
بن بكير عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل طاف على غير وضوء فقال ان كان
تطوعا فليتوضأ وليصل عنه عن النخعي عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لدا طوف طواف النافلة وانما على غير وضوء قال يتوضأ وصل
متمم **باب** من قطع طواف العذر قبل ان يكمل سبعة اشواط موسى بن القاسم عن ابن
ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل طاف بالبيت ثلثة اشواط
ثم وجد من البيت خلوة فدخل كيف يصنع قال يعيد طوافه وخالف السنة عنه عن علي بن فضال
عن ابن مسكان قال حدثني من سأل عن رجل طاف بالبيت طواف الفريضة ثلثة اشواط ثم وجد
خلوة من البيت فدخل قال ينقض طوافه وخالف السنة فليعد عنه عن عبد الرحمن بن ابي عمير

عن جميل عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل طاف شوطا وشوطين ثم خرج مع رجل في
حاجة قال ان كان طواف نافلا يعني علي ان كان طواف فريضة لم يبين فما ما رواه محمد بن يعقوب
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن عبد العزيز عن ابي عمارة قال سئل عن ابي عبد الله
عليه السلام وانا في الشوط الخامس من الطواف فقال لي انطلق حتى تعود ههنا رجلا فقلت انا في خمسة
اشواط فاتم بسبوع قال قطع واحفظه من حيث تقطعه حتى تعود الى الموضع الذي قطعت منه فتبني قطعه
عليه **روى** موسى بن القاسم عن عباس عن عبد الله اكا هلي عن ابي الفرج قال طفت مع ابي عبد الله
عليه السلام خمسة اشواط ثم قلت اني اريد ان أعود مريضا فقال احفظ مكانك ثم اذهب فعدا ثم ارجع مكانه
فاتم طوافك فلا ينافي الاخبار الاولى لانه لما حازله الا تمام من حيث كان طاف اكثر من النصف و
وجبته لا عادة فيها كان اقل من النصف وليس لاحد ان يقول ملاحمة الخبرين يضيق جواز الاثنان
على طواف النافلة واجبتهم الامانة في طواف الفريضة على كل حال لانه لو كان كذلك لم يكن بينه اذا
كان زائدا على النصف وبينه اذا كان اقل منه فرق وقد فصلوا عليه السلام بين الطوافين فيما كان
اقل من النصف وبين ما كان اكثر منه قد دل على انه اذا زاد على النصف ليس فيها فرق في جواز البناء الا من حيث
كان طواف فريضة لان طواف النافلة يجوز البناء عليه على كل حال على ما قد وردت اخبار تضمن ذكر
طواف الفريضة طواف يجوز البناء عليه فلا يمكن حملها على هذا الوجه **روى** ذلك محمد بن يعقوب عن احمد بن
محمد عن محمد بن اسحاق بن عمار عن ابي اسحق السمرقاني عن علي بن محمد بن عمار عن محمد بن اسحاق بن عمار عن ابي اسحاق
كنت مع ابي عبد الله في الطواف بيده في يدي ويدي في يده اذ عرض لي رجل لم حاجة فامسيت اليه
بيدي فقلت له كانت خوف فرج من طوافي فقال ابو عبد الله عليه السلام في الطواف ما هذا فقلت
اصلي ان الله رجل جاء في في حاجة فقال لي سلم هو قلت نعم قال اذهب معه في حاجة قلت لا صلى الله
واقطع الطواف قال نعم قلت وان كان المفروض قال نعم وان كنت في المفروض قال وقال ابو عبد الله عليه
السلام من مشى مع اخيه المسلم في حاجة كتب الله له الف حسنة ومضى عنه الف الف حسنة ورضي عنه
الف الف درجة فاما ما رواه موسى بن القاسم عن ابان بن محمد عن جميل عن بعض اصحابنا عن احمد بن علي
السلام قال في الرجل يطوف ثم تعرض للحاجة قال كاس ان يذهب في حاجة او حاجة غيره ويقطع الطواف
وان لم يجد من يجره ويقعد فلا بأس بذلك فاذا رجع في طوافه وان كان نافلا يعني على شوط واحد او اثنين
وان كان طواف فريضة ثم خرج في حاجة مع رجل لم يبين ولا في حلة نفسه فليكن على ما ذكرناه لانه لما قال
لا يفي معنى على الشوط والشوطين في باب طواف الفريضة وطواف النافلة على ما بيناه الا انه قال

يأتي

سكن محمد

في ذلك الخبر لا بأس بذلك فاذا رجع بن علي طوافه فاستأنف حكمه حتى يطوف النافلة وهو جازع البناقل ما دون
التصنيف ثم اتبع ذلك بقوله وان كان في طوافه فريضته لم يبين يعق ما جاز في طواف النافلة وذلك غير منا
لما قلناه **باب** المريض يطاف به او يطاف عنه موسى بن القاسم عن حماد بن عمار عن اسحق بن عمار
قال سألت ابا الحسن موسى عن المريض يطاف عنه بالكعبة قال لا لكن يطاف به عن عبد الرحمن
عن حماد عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال المريض المخلوب والمغشي عليه يرمى عنه ويطاف به وعنه عن
صفوان بن يحيى قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل المريض يقدم مكة فلا يستطيع ان يطوف
قده بالبيت ولا يبين الصفاء والمروة قال يطاف به نحو لا يخط الاضرب رجله حتى تمس الارض قدمه في الطواف
ثم يوقف به في أصل المصفا والمروة اذا كان معتلا عنه عن حماد عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألت عن الرجل يطاف به ويرمى عنه قال نعم اذا كان لا يستطيع فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حمزة بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال المريض المخلوب
والمغشي عليه يرمى عنه فلا ينافي ما قدمنا من الاخبار لان الرجلين لم يخل على من لا يقسك
طهارته ولا يؤمن منه الحديث مثل المبطون ومن شبهه يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن
ابي جعفر عن الحسين بن محمد بن ابي حمزة عن عبد الرحمن بن الجراح عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال المبطون والكسيرة يطاف به ويرمى عنه ما عدا عن حماد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد
بن ابي نضر عن حبيب النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله ان يطاف
اباما عن المبطون والكسيرة على ان من كان كذلك ايضا فاما يطاف عنه اذا انتظر به ايام فلم يبرأ وخيف الموت
الاخصى جازان يطاف عنه يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن ابي جعفر عن الحسن بن عوف بن عبد
الرحمن بن ابي بصير قال سألت ابا الحسن عليه السلام او كتبت اليه عن سعد بن يسار انه سقط من شغل ولا يقسكه
مبطون عنه واسفي قال لا ولكن دعاه فان برأ قضى هو ولا فاقض انت عنه عنه عن حماد بن عمار عن اسحق بن عمار
بن محبوب عن اسحق بن عمار قال سألت ابا الحسن موسى عليه السلام عن رجل طاف بالبيت بعض طواف
ثم اعتل له لا يقدر فيها على تمام طوافه قال اذا طاف اربعة اشواط امره ان يطوف عنه ثلثة اشواط
وقد تم طوافه فان كان طاف ثلثة اشواط وكان لا يقدر على الحاقها فان هذا ما غلب الله عليه
كان استقامته فلا بأس ان يقره يومه او يومين فان كانت المأقبة وقد رقد على الطواف طاف اسبوعا فان لم
علة امره ان يطوف عنه اسبوعا ويصل عنه وقد خبر من احرامه في رجليه الجواز لك وفي رواية
محمد بن يعقوب ويصله **باب** الكلام في حال الطواف اذا فتد الشراعي محمد بن عيسى

عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الكلام في الطواف وإنشاء الشروع الضحك في الفريضة أو غير الفريضة يستقيم ذلك قال لا بأس به والشروع كان لا بأس بمثله فأما ما رواه محمد بن محمد بن يحيى عن عمران بن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن فضال النسائي عن محمد بن علي الرضا عليه السلام قال لم سمعت شوطاً ثم طلع الفجر قال هل تم عند فتم سبعاً ثم طواف الفريضة لا ينبغي أن يتكلم بكلام بالدعاء وذكر الله وقراءة القرآن قال ولنا فله يلقي الرجل الخاء ويسلم عليه بحديثه بشئ سلم بالشئ من أمه لا آخره والدنيا لا بأس به فالوجه في هذا الخبر أن تخل على صوب من الاستحباب دون الفرض ولا إيجاب

باب

من نسي طواف الحج حتى يرجع إلى أهله محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن علي بن أبي حمزة قال سئل عن رجل جهل أن يطوف البيت حتى يرجع إلى أهله قال إذا كان على جمعة لجهالة أعاد الحج بالبيت وعليه بدنة موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل جهل أن يطوف بالبيت طواف الفريضة قال إن كان على جمعة لجهالة التخل إلى أهله أعاد وعليه بدنة فأما ما رواه علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عنهما السلام قال سألت عن رجل نسي طواف الفريضة حتى قدم بلاده واقع النساء كيف يصنع قال يبعث يهدي أن كان ترك في حجر يبعث برفق ولا كان ترك في عمرة يبعث برفق وعمرة وكل من بطون عنه ما ترك من طوافه فالوجه في هذا الخبر أن تخل على طواف النساء لأن من ترك طواف النساء فاسيا جازاً لأن يستتيب غيره مقامه في طوافه ولا يجوز ذلك في طواف الحج يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن يمين عن رجل عن معوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل نسي طواف النساء حتى دخل أهله قال لا بأس به النساء حتى يزور البيت وقال يا مهران يقضي عنك لم تجز فان توفي قبل أن يطاف عنه فليقض عند قلته

باب

أو غيره من يطوف بالبيت يجوز له أن يؤخر السعي إلى وقت آخر موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يقدم مكة وقد اشتد عليه الحر فيطوف بالكعبة يؤخر السعي إلى أن يبرد فقال لا بأس به ورأيت فقال لا بأس به يؤخر السعي إلى الليل عنه عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طاف بالبيت فاعيا الأثر عن الطواف بين الصفا والمروة قال نعم فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء بن رزين قال سألت عن رجل طاف بالبيت فاعيا الأثر عن الطواف بين الصفا والمروة الوعد قال لا فلا ينافي الخبرين لأن الرخصة في الخبرين انما ورفت في تأخير السعي ساعة أو ساعتين فأما أن يؤخره إلى الغد فلا يجوز حسبما تقدم ذكره وأخبر

باب تقديم المقتنع طواف الحج قبل ان يأتي منى **محمد بن يعقوب** عن **علي بن ابراهيم** عن **ابن عيسى** عن **اسماعيل بن مرارة**

عن **ابن يونس** عن **علي بن ابي حمزة** عن **ابي بصير** قال قلت لرجل كان صفة قاهل بالحج فقال لا يطوف بالبيت حتى يأتي عرفات فلو هوطات قبل ان يأتي منى من غير علة فلا يعتد بذلك الطواف قاهل ما رواه

موسى بن القاسم عن **صفوان** عن **عبد الرحمن بن الحجاج** عن **علي بن يقطين** قال سألت **ابا الحسن** عليه السلام عن الرجل المقتنع يحل بالحج ثم يطوف ويصلي بين الصفا والمروة قبل خروجه الى منى قال لا بأس فقلنا في الخبر لا

لا يجوز على الشيخ الكبير والمجانف والمرأة التي تخاف العيص فاما مع زوال ذلك اجمع فلا يجوز على حال يدل على ذلك ما رواه **محمد بن يعقوب** عن **علي بن ابراهيم** عن **ابن عيسى** عن **اسماعيل بن مرارة** عن **ابن يونس** عن **اسماعيل**

بن **عبد الخالق** قال سمعت **ابا عبد الله** عليه السلام يقول لا بأس ان يعجل الشيخ الكبير والمرضى والمرأة والمعلول طواف الحج قبل ان يخرجوا الى منى عن **علي بن ابي حمزة** عن **علي بن ابراهيم** عن **محمد بن عبد الجبار** عن **صفوان**

بن **يحيى** عن **اسحق بن عمار** قال سألت **ابا الحسن** عليه السلام عن المقتنع اذا كان شيخا كبيرا او امرأة او تخاف الحيض تعجل طواف الحج قبل ان يأتي منى فقال نعم من كان هكذا يعجل **باب** تقديم طواف النساء

قبل ان يأتي منى **محمد بن يعقوب** عن **ابي علي** عن **الاشعري** عن **محمد بن عبد الجبار** عن **صفوان بن يحيى** عن **اسحق بن عمار** قال قلت لابي الحسن عليه السلام المفرد بالحج اذا طاف بالبيت والصفا والمروة ايجز

طواف النساء قال لا انما طواف النساء بعد ما يأتي منى قاهل ما رواه **سعد بن عبد الله** عن **احمد بن محمد** عن **محمد بن عيسى** عن **الحسن بن علي** عن **ابن عيسى** قال سمعت **ابا الحسن** الاول عليه السلام يقول لا بأس

بتعجيل طواف الحج وطواف النساء قبل الحج يوم التروية قبل خروجه الى منى وكان لا بأس لمن خاف امره لا يقيم الا لا نصرا وان مكة ان يطوف ويودع البيت ثم يكمل هو من منى اذا كان خائفا لوجه

في هذا الخبر ان شمله على المضطر الذي لا يقدر على الرجوع الى مكة حسب ما ذكره في الخبر وذلك غيرنا **الخبر الاول** لا يجوز على حال الاختيار **باب** تقديم طواف النساء على السعي **محمد بن يعقوب**

عن **محمد بن يحيى** عن **احمد بن محمد** عن **علي بن ابي حمزة** عن **علي بن ابراهيم** عن **ابن عيسى** عن **اسماعيل بن مرارة** عن **ابن يونس** عن **اسماعيل** بن **عبد الله** عن **احمد بن محمد** عن **علي بن ابي حمزة** عن **علي بن ابراهيم** عن **ابن عيسى** عن **اسماعيل بن مرارة** عن **ابن يونس** عن **اسماعيل**

بن **عبد الله** عن **احمد بن محمد** عن **علي بن ابي حمزة** عن **علي بن ابراهيم** عن **ابن عيسى** عن **اسماعيل بن مرارة** عن **ابن يونس** عن **اسماعيل** بن **عبد الله** عن **احمد بن محمد** عن **علي بن ابي حمزة** عن **علي بن ابراهيم** عن **ابن عيسى** عن **اسماعيل بن مرارة** عن **ابن يونس** عن **اسماعيل**

بن **عبد الله** عن **احمد بن محمد** عن **علي بن ابي حمزة** عن **علي بن ابراهيم** عن **ابن عيسى** عن **اسماعيل بن مرارة** عن **ابن يونس** عن **اسماعيل** بن **عبد الله** عن **احمد بن محمد** عن **علي بن ابي حمزة** عن **علي بن ابراهيم** عن **ابن عيسى** عن **اسماعيل بن مرارة** عن **ابن يونس** عن **اسماعيل**

نخرج

جا خافيا

محول على من فعل ذلك مستعد باب ان طوائف النساء واجب العروة المبسوطة على من احدين
يخبر عن احمد بن محمد بن ابي يعقوب بن رياح قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن مفردة العروة
عليه طوائف النساء فقال نعم على من يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسمعيل عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن عمر بن يزيد وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال المقتضى يطوف ويسعى لمخلق قال ولا بد لمن بعد الخلق
من طوائف اخرها ما رواه محمد بن احمد بن محمد بن يحيى عن علي بن محمد بن عبد الحميد عن ابي خالد مولى علي بن
يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن مفردة العروة عليه طوائف النساء فقال ليس عليه طوائف النساء
فلا ينافي ما قد مرنا لان هذا الخبر محمول على من دخل مقترعة مرفوعة في شهر الحرام ثم اراد ان يجعلها
مقترعة على جازل ذلك ولم يلزم وطوائف النساء لان طوائف النساء انما يلزم المقترعة المرفوعة من الحرام
فاذا تمت بها الى الحرام سقطت عنه فريضته يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد
ابن محمد عن محمد بن عيسى قال كتب ابو القاسم محمد بن موسى الرزقي الى رجل يسئله عن العروة المبسوطة هل
على صاحبها طوائف النساء والعروة التي تقع على الحرام فكتب اما العروة المبسوطة فعلى صاحبها طوائف النساء
واما التي تقع على الحرام فليس على صاحبها طوائف النساء على من الحسن الصنف عن محمد بن عبد الحميد
عن العباس عن صفوان بن يحيى قال سأل ابو حنيفة عن رجل تمتع بالعروة الى الحرام طوائف وسعى وقصو
هل عليه طوائف النساء فقال لا انما طوائف النساء بعد الرجوع من مقى فاما ما رواه احمد بن محمد عن
محمد بن عبد الحميد عن سيف بن يوسف عن زهراء قال ليس طوائف النساء الا على الحرام فلا ينافي في
ما ذكرناه ولا ان هذه الرواية موقوفة غير مسندة الى احمد من الائمة عليهم السلام واذ لم تكن
مسندة لم يجب العمل بها لانه يجوز ان يكون ذلك مذهب ابو الحسن واختاره على بعض اراة كالخلفاء
مذاهب كثيرة ولا يلزمنا المصير اليها لقيام الدلالة على فساده باب من نسي طوائف النساء
حتى يرجع الى اهل الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه
السلام قال سألت عن رجل نسي طوائف النساء حتى يرجع الى اهل قال لا تغلق النساء حتى يروى البيت
فان هومات فليقتض عنده وليا او غيره فاقام امام حيا فلا يصح ان يقتضى عنه نسي نسي الجهاد
فليس سواء ان الرومية سنة والطوائف فريضة فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن عيسى
عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي طوائف النساء حتى يرجع
الى اهل قال يرسل فيطان عنده فان توفي قبل ان يطاف عنه فليطاف عنه وليه فلو رجه
في هذا الخبر لم يخله على من لا يقدر على الرجوع ولا يجوز ان يكون طوائف طوائف عنه فاما من يتمكن

فمن شق كعتى الطوان

١٢٢

من ذلك فانه بلزمه الرجوع على مقتضى الخبر الاول جليل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل شق طوان النساء حتى في الكوفة قال لا تحمل له النساء حتى يطون بالببيت قلت فان لم يقدر قال يامر من يطون عنه باب من يفتح كعتى الطوان حتى يخرجهم موسى بن القاسم عن صفوان عن علاء بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل طوان طوان الفريضة ولم يصل للمركتين حتى طاف بين الصفا والمروة ثم طاف طوان النساء ولم يصل لذلك الطوان حتى كرهه ولا بطم قال يرجع الى المقام فيصلي ركعتين عنه عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طاف طوان الفريضة ولم يصل الركعتين حتى كرهه ولا بطم فصلى اربعاً قال يرجع ويصلي عند المقام اربعاً وهو موسى بن القاسم عن محمد بن عمر بن حماد قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل شق كعتى الطوان حتى في الكوفة فلم يذكر حتى في متى قال يرجع الى المقام اربعاً ثم يصليهما الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان قال حدثني من سأل عن الرجل ينسئ كعتى طوان الفريضة حتى خرج فقال يؤكل قال ابن مسكان وفي حديث اخر ان كان جاوره ميثاق اهل الفريضة فليخرج وليصلها فان الله تعالى يقول واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى فاما ما رواه موسى بن القاسم عن النخعي عن الحسين بن محمد بن الحجيل عن محمد بن فضال عن ابي الصباح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل شق كعتى الطوان ولم يصل الركعتين عنده مقام إبراهيم عليه السلام في طوان الحج والعمرة فقال ان كان باليد يصلي ركعتين عند مقام إبراهيم فحان الله عز وجل يقول واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وان كان في القفا فلا امر ان يرجع موسى بن القاسم عن الطاهر عن محمد بن ابي حمزة ومهت عن ابن مسكان قال حدثني عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام لا سأل عن رجل شق كعتى الركعتين كعتى الفريضة عند مقام إبراهيم عليه السلام حتى في متى قال يصليهما متى عنه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن النخعي قال نسيت ان يصلي الركعتين للطوان خلف المقام حتى انتهيت الى متى فرجعت الى مكة فيصليهما ثم عدت الى مكة فذكر ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال خلاصها حيث ما فكرت اوجه في هذا لا اختيار ان عنها علم من شق على الرجوع الى مكة ولا يفتن منه والذي يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابن بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل

قوله الثعلب قرن
الذي لم يقاتل في حربه

طشام
صليتها

في وقت ركعتي الطواف
١٢٣

لنؤان يصلي ركعتي طواف الفريضة خلف المقام وقد قال الله تعالى ولتخذوا من مقام إبراهيم
 يصلي حتى ينقل فقال ان كان ركعتي فاني لا اشق عليه لا امر ان يصلي ولكن يصلي حيث يذكر ويخبر ان
 يكن الاحكام لاولة محولة على الفضل والاستحباب والاحكام لاخيرة على الجواز ورفع الخطر باب
 وقت ركعتي الطواف موسى بن القاسم عن ابي الفضل الثقف عن عبد الله بن بكير عن ميسرة بن ابي عبد الله
 عليه السلام قال صلى ركعتي طواف الفريضة بعد الفجر كان ابو عبد الله عنده عن محمد بن سيف بن عيسى عن
 منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن كنه طواف الفريضة قال لا تؤثرها ساعة اذا
 طفت فصل محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن
 ابي الحسن عليه السلام قال ما رأيت اناس اخذوا عن الحسن والحسين عليهما السلام الا الصلوة بعد العصر
 وبعد الغداة وفي طواف الفريضة قاصدا ماروا موسى بن القاسم عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال كنت
 ابا جعفر عليه السلام عن كنعن طواف الفريضة فقال لا تقصم اذا فرغت من طوافك حكمه عند اصفه
 الشمس عند طلوعها عنه عن صفوان عن علي بن ابراهيم عن محمد بن مسلم قال سئل اجماعا عليها السلام
 عن الرجل يدخل مكة بعد الغداة او بعد العصور واليكون وليصل الركعتين ما لم يكن عند طلوع الشمس
 او عند امرائها قال الوجه هذين الخبرين ان فخلهما على صوب من التقية لان ذلك موافق للمادة واما
 الخبر الاخير فانه يجوز ان يحد على كنعن طواف الفريضة فان ذلك مكره في هذين الوقتين على ما يقتضيه
 اكثر الروايات والذي يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن عباس عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سألت عن الطواف بعد العصور قال طفت طوافا وصلى ركعتين قبل صلوة المغرب عند
 غروب الشمس ان طفت طوافا اخر فصل الركعتين بعد المغرب وسألت عن الطواف بعد الفجر فقال
 طفت حتى اذا طلعت الشمس فركعتي الركعات اسجل بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن زياد قال
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صلوة طواف التطوع بعد العصور فقال لا تكره له قول بعض اباؤه
 ان الناس لم يراعوا عن الحسن والحسين عليهما السلام الا الصلوة بعد العصور عكة فقال نعم ولكن
 اذا رأيت الناس يقولون علي شئ فاجتنبه فقلت ان هؤلاء يفعلون قال الستم مثلهما ما رواه
 احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين قال سألت
 ابا الحسن عليه السلام عن الذي يوطئ بعد الغداة او بعد العصور وهو في وقت الصلوة يصلي ركعتي
 الطواف فافلت كانت او فريضة قال لا الوجه في هذا الخبر مقتض من ان كان وقت صلوة فريضة
 فلم يجز له ان يصلي ركعتي الطواف لا بعد ان يفرغ من الفريضة ولا خواتم ابواب السجود باب

طواف النساء

فمن نسى السعي بين الصفا والمروة

السعي بين الصفا والمروة

شوطا

أبو الحسن أنه يستحب الاطالة عند الصفا والمروة موسى بن القاسم قال حدثني الفخري أبو الحسين قال حدثني
 عبد بن الحارث عن حماد المقرئ قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان اردت ان تنكث ما لك فاكثر الوقوف
 على الصفا فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حمزة عن احمد بن محمد بن محمد بن
 عمير بن زيد عن بعض اصحابنا قال كنت في قفاه ابي الحسن موسى عليه السلام على الصفا او على المروة وهو
 لا يريد علي بن زين الله اني استاك حسن الظن بك على كل حال وصديقي النبي في التوكل عليك فلا ينالني
 الخبال اول لان الاول محمول على الاستقباب والندب وهذا محمول على الجوارح ورفع الخطر **باب**
 من نسي السعي بين الصفا والمروة حتى يرجع الى اهله موسى بن القاسم عن الفخري ابي الحسين عن ابن ابي
 عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل نسى السعي بين الصفا والمروة فقال
 يعبدا السعي قلت فانه يخرج قال يرجع فيعبدا السعي ان هذا اليسر في الجوارح الى سنة والسعي بين الصفا
 والمروة فمبيعة فقال في رجل ترك السعي متعمدا قال لا يجز له فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن موسى
 بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال سألت عن رجل نسي ان يطوف بين الصفا والمروة حتى يرجع الى اهله فقال يطاف عنه
 قال وجه في هذا الخبر ان نسيه على من لا يتكلم من الرجوع الى مكة فانه يجوز له ان يستنبد غيره
 في ذلك ومن تمكن فلا يجوز له غير الرجوع على ما تقدمت هذه الخبر **باب** احكم من سعى اكثر
 من سبعة اشواط روى موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن ابي الحسن
 عليه السلام قال الطوان المفروض ان اذنت على مثل الصلوة فاذا اذنت عليها فليكن الاعادة و
 كذلك السعي فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشمري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
 بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي ابراهيم عليه السلام عن رجل سعى بين الصفا والمروة
 ثمانية اشواط ما عليه فقال ان كان خطا طهر واحدا واعتد بسبعة وعنه عن علي بن ابي
 عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي بصير عن جميل بن دراج قال سمينا ونحن صومرة فسمعنا ابي الصفا
 والمروة اربعة عشر شوطا ففلسنا ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال لا بأس بسبعة لك و
 سبعة قطعهم سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام
 بن سالم قال سمعت بين الصفا والمروة ابا عبد الله بن راشد قلت له تحفظ على فيجعل يعبدا
 داهبا حائيا شوطا واحدا فبلغ مثل ذلك فقالت له كيف لقد قال داهبا حائيا شوطا واحدا
 فانه اربعة عشر شوطا فذكر فاذ لك لا يعبدا الله عليه السلام فقال قد نزلنا واعلمنا عليه السلام ؟

ليس بشيء قالوا وجه في هذا الخبر ان يخلها على من فعل ذلك ساهيا او جاهلا لم يكن عليه اعادة الرهايات
والخبر الاول محمول على من فعل ذلك ساهيا او متعمدا قد بينا في الخبر ان السعي بغير وضوء في قوله ان كان
احضا طهر واحدا فدل على انه اذا كان مستعدا كان الحكم ما قدمنا قاضيا ما رواه موسى بن القاسم عن
صفوان عن علا عن محمد بن مسلم عن حماد بن عمار عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي ابي
الرجل بالبصرة ثمانية اشواط الفريضة واستيقن ثمانية اضاف اليها ستا وكره ان اذا استيقن
انه سعي ثمانية اشواط اضاف اليها ستا قالوا وجه في هذا الخبر ان يخلها على من فعل ذلك ساهيا او جاهلا
ويكون مع ذلك اذا سعي ثمانية يكون عند الصفا ما اذا علم ان سعي ثمانية وهو عند المروة فتهب
عليه لعادة على كل حال لا يكون بدأ بالمروة ولا يجوز ان يخلها على من فعل ذلك البتة عليه والذي يدل على ذلك
ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة و صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا طاف الرجل بين الصفا والمروة فشتعه اشواط فليبع على واحد ويطهر ثمانية وان طاف
بين الصفا والمروة ثمانية اشواط فليطهرهما ويستأنف السعي وابدأ بالمروة فليطهرهما سعي يبدأ
بالصفا **باب السعي بغير وضوء** وسعد بن عبد الله عن موسى بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد ^{الحسن}
عن ابي حمزة الفضل بن صالح عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يسعي
بين الصفا والمروة على غير وضوء فقال لا بأس موسى بن القاسم عن صفوان عن ابن ابي عمير عن رقية
بن موسى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اشهر شيئا من المناسك ما انا على غير وضوء قال نعم الا الطواف
بالبيت فان فيه صلوة قاضيا ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عمار
قال قال ابو الحسن عليه السلام لا تظن ولا تشع الا بوضوء قالوا وجه في هذا الخبر احد شيئين احدهما
ان يكون انما يجمع بينهما بغير وضوء لا فادينا ان الطواف لا يجوز بغير وضوء ولم ينعقد السعي
من الطواف بغير وضوء الوجه الاخر ان يكون محمولا على التنب والاحتياط لان السعي في وضوء افضل
على كل حال يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عدي بن احمر بن عمار عن ابي عبد الله
محمد بن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت للرجل يسعي بين الصفا و
المروة ثلثة اشواط او اربعة شمول اليقيم سمية بغير وضوء قال لا بأس به انما ذلك بوضوء كان احدا ^{سعي}
بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان يقض المناسك كلها على غير
وضوء الا الطواف فان فيه صلوة والوضوء افضل على كل حال **باب** من اراد التقصير فخلق ناسيا او
مستعدا الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن اسحق بن عمار عن ابي جهم

عن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المتقاع إذا نسي تقصير رأسه قال عليه السلام يحق له أن يتركه حتى يأتيه يوم الجمعة
الشيخ أبو جعفر ثم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي أن يحلق رأسه في يوم الجمعة فقال عليه السلام إذا نسي أن يحلق رأسه في يوم الجمعة فليحلقه في يوم الجمعة
إذا نسي أن يحلق رأسه في يوم الجمعة فليحلقه في يوم الجمعة إذا نسي أن يحلق رأسه في يوم الجمعة فليحلقه في يوم الجمعة إذا نسي أن يحلق رأسه في يوم الجمعة فليحلقه في يوم الجمعة
بن محمد بن علي بن حماد بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي أن يحلق رأسه في يوم الجمعة فقال عليه السلام إذا نسي أن يحلق رأسه في يوم الجمعة فليحلقه في يوم الجمعة
رأسه بمكة قال إذا كان جاهلا فليس شيء وإن تعد ذلك في أول الشهر للرجل بشئ يوم ما فليس عليه
شيء وإن تعد بعد الثلاثين الذي يوفى فيها الشعر للرجل فان عليه مخرج بقية باب من نسي التقصير
حتى أهل بالبحر الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عمار قال قلت لأبي إبراهيم عليه السلام
الرجل يتبع في نسي التقصير حتى أهل بالبحر فقال عليه السلام يحق له أن يتركه حتى يأتيه يوم الجمعة
أبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
رجل أهل بالعمرة ونسي أن يقصر حتى خلع الحرام قال يستغفر الله ولا شيء عليه غت عرقه فلا ينافي الخبر
قد الأول أن قوله لا شيء عليه محمول على أنه ليس عليه شيء من العقاب وقت عرقه فأما ما رواه موسى
بن القاسم عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال المتقاع إذا طاف وسعى
فلم يلق قبل أن يقصر فليس له أن يقصر وليس له متعة فهذا الخبر محمول على من فعل ذلك متعمدا فاما إذا فعله
ناسيا فلا ينطل عرقه حيث ما تضمنه الخبر الأول وينبغي ذلك بيان ما رواه محمد بن يعقوب
عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الجابر قال سألت أبا إبراهيم
عليه السلام عن رجل أتبع بالعمرة إلى الحج فدخل مكة فطاف وسعى ولم يلبس ثوبا ولا حل ونسي أن يقصر حتى أتى
الحج فأتى قال لا بأس به يبنى على العمرة وطوافها وطواف الحج على أن نسي التقصير الحسين بن سعيد عن حماد بن
عيسى و صفوان و فضالة عن معاوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أهل بالعمرة
ونسي أن يقصر حتى خلع الحرام فقال يستغفر الله ولا شيء عليه غت عرقه فأب من أهل من أحرام
المتعة هل يجوز له مواصلة النساء لا يحل بن يعقوب عن عمار عن أبيه عن حماد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن محمد بن محبوب قال قدم أبو الحسن عليه السلام مقتعا ليلة
عرفة فطاف وأحل ذاتي بعض جوانبه ثم أهل بالحج وخرج الحسين بن سعيد عن فضالة عن
أبي المغيرة عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل أهل من أحرامه ولم يخل امرأته
فدنية فوقع عليها قال عليها بدنة يغرمها زوجها عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان
عن محمد بن محبوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة متبعة عاجلها زوجها قبل أن يقصر

فإنه هل يجوز دخول مكة بغير إحرام

١٢

فلما فرغت ابن عيضاها الموت إلى قريظة فمضت منه بأسنانها وقهرت باخا فبهرها هل عليه شيء فقال لا تخفت
ليس كل أحد يجزئ المقادير محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبي بصير عن محمد بن عوف عن الحلبي قال قلت لعبد
الرحمن بن عبد الله عليه السلام جعلت فداك إذا لم أقضيت نسكي للعمرة أتيت أهلي ولم أقضه قال عليك
بدنة قال قلت فإني لما أردت ذلك منها ولم تكن قصور امتنعت فلما غلبتها أقضت ببعض شعرها
بأسنانها قال رحمه الله كانت افقة منك عليك بدنة وليس عليها شيء فأما ما رواه محمد بن الحسن
الصفا عن محمد بن عيسى عن سليمان بن حفص المروزي عن الفقيه قال إذا سجد الرجل فدخل مكة مستنقفا
فطاف بالبيت وصلّى ركعتين خلف مقام إبراهيم وسعى بين الصفا والمروة فقد حل لكل شيء ما
خلا النساء لأن علي بن محمد النساء طوافا وصلوة فليس بمناف لما ذكرناه لأنه ليس في غير النكاح
والسعي للذين ليس لهم طواف بعد طواف النساء أهل العمرة والحج وإذا لم يكن في النكاح ذلك
حلنا على من طاف وسعى للحج فإن لا يجوز له أن يطأ النساء ويكون هذا التأويل أولى لأن قوله
في النكاح على جهة التعليل لأن عليه تحلة النساء طوافا وصلوة يدل على ذلك أن العمرة التي تتبع بها
الحج لا يجب فيها طواف النساء وإنما يجب طواف النساء في العمرة المفردة والحج يدل على ما رواه
محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى قال كتب أبو القاسم محمد بن موسى الرزازي يسأل عن العمرة المبتوتة
هل يجب على صاحبها طواف النساء وعن العمرة التي تفتتح بها الحج فكتب أما العمرة المبتوتة فعلى صاحبها
طواف النساء وأما التي تفتتح بها الحج فليس على صاحبها طواف النساء أب وإنه هل يجوز دخول
مكة بغير إحرام لا سئل عن عبد الله بن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عامر
بن حميد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يدخل الحرم أحدا أكرهها قال لا أكرهها وموطأ
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال سألت
أبا جعفر عليه السلام هل يدخل الرجل الحرم بغير إحرام فقال لا إلا أن يكون مريضا أو به بطن
فأما ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن ابن أبي عمير عن رافة قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن رجل به بطن ووجع شديد يدخل مكة حلاكة فقال لا يدخلها أكرهها قال
قال إن الحطابة والمختلطة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يدخلها إلا كالجوهر
في هذا الخبر موقوف من الاستحباب دون الفرض ولا يجاب فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن
أحمد بن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دلاج عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يخرج إلى الحج في
الحاجة قال يدخل مكة بغير إحرام قالوا فيه هذا الخبران تحلة على من حرمه وعاد في ذلك الشهر

فانه لا يلزمه الا حرام فاما من دخلها ابتداءً ورجع اليها بعد انقضاء الشهر فان عليه احرام يدل
 على هذا التفصيل ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حفص بن الجعفي عن ابان بن عثمن عن رجل
 عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل خرج في الحاجة من الحرم قال ان رجعا في الشهر الذي خرج فيه دخل
 بغير احرام وان دخل في غيره دخل احرام **باب الوقت الذي يلحق الانسان في المنفعة** **مسألة**
 بن القسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال المتنع يطوف بالبيت و
 يسعي بين الصفا والمروة ما ادرى الناس بمحمول بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
 عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن المنفعة متى يكون قال
 يقتنع ما ظن انه يدير له الناس في سعة بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن
 محمد بن ابي نصر عن مازن بن حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المتنع يدخل ليلة عرفة مكة و
 المروة الحايض متى يكون لها المنفعة فقال ما ادرى الناس بمحمول بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن
 عن اسمعيل بن مازن عن يونس عن يعقوب بن شعيب بن الحارث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول لا بأس بالمنع ان لم يحرم من ليلة التروية متى ما تيسر لهم لم يلحق فوات الموقفين **مسألة**
 بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال المتنع
 له المنفعة الى زوال الشمس من يوم عرفة ولا يلحق الى زوال الشمس من يوم النحر عنه عن عبد الله
 بن جعفر عن محمد بن سرة قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام ما تقول في رجل يقتنع بالمعنى
 الى الحج وفي عرفة وخبر الناس من منى الى عرفت عمره قائمة او ذهبت منه الى وقت
 عرفة قائمة اذا كان مقتعاً بالعمرة الى الحج فلم يواف يوم التروية ولا ليلة التروية فكيف يصنع فوق
 ساعة بدخل مكة انشاء الله يطوف ويصل كعتين ويسعى ويقصو ويحرم بحجته ويمضى الى
 الموقف ويفيض مع اكهام **مسألة** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
 بن سالم وازم وشعيب عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل المتنع دخل ليلة عرفة فيطوف و
 يسعي ثم يحرم ويأتى منى قال لا بأس عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
 بن سعيد عن حماد بن عيسى عن محمد بن ميمون قال قدم ابو الحسن عليه السلام مقتعاً ليلة عرفة
 فطاف واحل راقى بعض خواصه ثم أهل بالحج وخرج موسى بن القسم عن الحسن بن العلاء بن ترار
 عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الى متى يكون للحاج عمرة قال الى السحر من ليلة
 عرفة عنه عن صفوان عن عيسى بن القسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المتنع يقدم

مكة يوم التزوية صلوات الصوفية المنفعة فقال له ما بينه وبين غروب الشمس في ذلك
رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده عن محمد بن سهل عن أبيه عن الحسن بن عبد الله قال سألت
أبا الحسن موسى عليه السلام عن المتع يدع مكة يوم التزوية فقال يقع ما بينه وبين الليل
عنده عن محمد بن عاذ عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا قدمت مكة يوم التزوية
وانت متع فلك ما بينك وبين الليل أن تلجأ بالبيت وتضع تحتها متعة عنده عن الحسن
عن الهادي عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إلى متى يكون الحاح عمرته قال فقال لي السحر
من ليلة عرفة قال موسى بن القاسم روى لنا الثقة من أهل البيت عن أبي الحسن موسى عليه السلام روى
أنه قال هل بالمنفعة بالحج يريد يوم التزوية زوال الشمس بعد المغرب وبعد العشاء الآخرة
وما بين ذلك كروا واسعاً ما أمروا به موسى بن القاسم عن محمد بن سهل عن زكريا بن عمران قال كنت
أبا الحسن عليه السلام المنفعة إذا دخل يوم عرفة قال لا تمتنع له يجعلها عمرته مفردة عنده عن
محمد بن سهل عن أبيه عن الحسن بن عبد الله عن أبي الحسن عليه السلام قال المنفعة إذا لم يكن عرفة
فليست له منعة يجعلها حجة مفردة إنما المنفعة إلى يوم التزوية عنده عن محمد بن سهل عن أبيه
عن موسى بن عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المتع يقدم مكة ليلة عرفة قال لا
منعة له يجعلها حجة مفردة فيطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة ويحج إلى منى ولا هدى
عليه إنما الهدى على المتع وعنده عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن عمار عن علي بن يقطين
قال سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن الرجل والمرأة يمتنعان بالعمرة إلى الحج ثم يدخلان مكة
يوم عرفة تكيف يصنعان قال يجعلان حجة مفردة وحداً للمنعة إلى يوم التزوية عنده عن محمد بن عبد الله
عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا قدمت مكة يوم التزوية وقد غربت الشمس فليس
لك منعة أمض كما أنت بجحراك قال محمد بن الحسن الوجه في الجمع بين هذا الخبر أن يقول
أن المتع تكون عمرته تامة ما أدرك الوقف بين سواك كان ذلك يوم التزوية وأول ليلة عرفة أو يوم
المبصر قال فلا زالت الشمس من يوم عرفة فقد فانت المنفعة لأنه لا يمكن أن يلحق الناس بها
والحال على ما وصفناه إلا أن مراتب الناس تفصل في الفضل والثواب فمن أدرك يوم التزوية
عند زوال الشمس يكون ثوابه أكثر ومنعته أكل من يلحق بالليل من أدرك بالليل يكون ثوابه و
ذلك وقوف من يلحق يوم عرفة أو بعد الزوال أو الأخبار التي وجدت في أن من لم يدرك يوم التزوية
فقد فانت المنفعة المراد بها فوق الكمال الذي كان يرجوه يلحقه يوم التزوية وما تضمنت من

في الوقت الذي يلحق بالإنسان في المنفعة

بجاء

فيما ينبغي ان يريده الاحرام

قولهم عليه السلام وليصلها عروضة انما يتوجه الى من يغلب على ظنه انما اشتغل بالطواف والسعي
 والاحلال ثم الاحرام بالحج يفوق الموقفا وموقفنا هذه الاخبار على ما ذكرناه لم يكن طرعا شيئا منها يدل
 على هذا التاويل مما رواه ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
 اهل بالحج والعمرة جميعا ثم قدم مكة والناس يعرفون نحتش ان هو طواف وسعي بين الصفا والمروة ان
 يفوته الموقف فقال لا بدع العمرة فاذا اتممت جميعا صانع كما صنعت عائشة ولا هدي عليه عنه عن
 الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يكون
 في يوم عرفته وبينه وبين مكة ثلاثة اميال وهو متنع بالعمرة الى الحج فقال يقطع التلبية تلبية للغة
 ويهل بالحج للتلبية اذا صلى الفجر ونوى الى عرفات فيقف مع الناس فيضي جميع الناس ويقيم
 بمكة حتى يحرم عموما والحرم ولا شئ عليه الا ترى انه وجه الخطاب في الخبر الاول الى من خشقوت
 الموقف وفي الخبر الثاني الى من يكون بينه وبين مكة ثلاثة اميال معلوما من هذه صورته
 لا يمكنه دخول مكة ولا اشتغال بالاحلال والاحرام بعد ذلك ولحقوا الناس بعرفات وموقف مكة
 ذلك كان فرضه المضي في احرامه وجعله حجة مفردة على ما ذكرناه **باب** ما ينبغي ان يعمل
 من يريد الاحرام بالحج الحسين بن سعيد عن علي بن الصلت عن زرعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال اذا اردت ان تحرم يوم الزوية فاصنع كما صنعت حين اردت ان تحرم وخذ من
 شاربك ومن لطفالك ومن عاتك ان كان لك شعرا تنف ابطيك واغسلك البش بياض ثم
 ايت السجود فصل فيه ست ركعات قبل ان تحرم وتندع الله وتستل بالعون وتقول وذكر الاله
 فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن سويد القلاء
 عن ايوب بن الحر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قالت له انا قد اطينا ونقنا وقلنا انظفانا بالمدينة
 فما صنع عند الحج فقال انظفوا كنتنقت ولا تحرك شيئا فالوجه في هذا الخبر الاخبار عن حماد ^{بن}
 لان الرواية الاولى محمولة على الفضل الاستغيا دون الفرض ولا يجاب **باب** متى يلحق
 بالحج **فصل** في يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال اذا انتقميت الى ادم واشرفت على الاطيم فارفع صوتك بالتلبية حتى تأتي منى سعد
 بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن سلم بن حرير عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 متى اهل بالحج قال اذا خرجت الى منى ثم قال اذا جعلت شعيل لادب عن عيذك والعقبة عن يسارك
 قلت بالحج فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن علي بن الصلت عن زرعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله

في وقت الخروج الى مكة
١٣١

قال ثم تلون من المسجد الحرام كالبيت حبرن حتى تقول لبيك بحجة تمامها أو بلاعها عليك
فإن قد كنت أن يكون روحك إلى وقت ذوال الشمس لا تفتي ما تنسلك من يوم التروية فلا تفتي في الحج
الأولين لأن الماتق يولي من الموضع الذي يصلي فيه لا حرام ولا كعب يليه عند الرضا وعند شعب
الادب كالحج والتمتع لا عند الأشراف على الأجر ويدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم
عن محمد بن عمر بن يزيد عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان يوم
التروية فاصنع كما صنعت بالشجرة ثم صل كعتين خلف المقام ثم اهل بالحج فإن كنت ماشيا
فلا تكن للمقام من كنت راكبا فإذا مضى بك بعبك فصل المظلمة قد رت بمضى وأعلم أنه
واسع لك إن تحرم في يوم فريضة أو درين فأول النهار باب وقت الخروج إلى في الحرام
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن الذي يريد أن يتقدم فيه الذي ليس له وقت أول منه قال إذا زالت
الشمس عن الذي يريد أن يتخلف بمكة عشية التروية إلى أيلة ساعة تسعة أن يتخلف قال ذلك
أو سبع لحق بصغير من قاهما ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد
بن محمد عن رفاة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألتهم هل يخرج الناس إلى منى غدوة قال نعم
فأدنا في الخبر الأول لأن هذا الخبر محمول على ذكرناه من صاحبنا لا على ما رواه المزيغ وغيره
يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
أحمد بن محمد بن عمار عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن الرجل يكون شيخا كبيرا أو مريضا يخاف
ضيقا للناس ونهماهم فيخرج بالحج ويخرج إلى منى قبل يوم التروية قال نعم قلت فيخرج الرجل للصوم
يلتزم كان أو يترجم بذلك قال لا تمتحمل يوم قال نعم قلت يتحمل يومين قال نعم قلت بثلاثة
قال نعم قلت أكثر من ذلك قال لا سمعنا عن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي بصير عن
بعض أصحابنا قال قلت لأبي الحسن عليه السلام يتحلى الرجل قبل التروية بيومين أو يومين من
أجل الزحام وضيق الناس قال لا بأس فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى
وفضلته عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن حماد بن عمار عليها السلام قال لا ينبغي للأما ملن
يصلي الظهر يوم التروية إلا بمضى أو يبيت بها إلى طلوع الشمس عن حماد بن عمار عن فضلته عن
بن أيوب وابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للأما أن يصلي
الظهر إلا بمضى يوم التروية ويبيت بها أو يصبح حتى تطلع الشمس فيخرج عن حماد بن فضلته عن

فما لا يجوز صلوة المغرب بعرفات ليلة النحر
١٣٢

معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال على الإمام أن يصلي يوم التروية الظهر بعبد الخفيف
يصلي الظهر يوم النحر في المسجد الحرام فالوجه في هذا الخبر أن يفتقر الإمام ودون من عداه وكذلك
ما تضمنت ولا تغاير بينهما وبين ما قدمناه **باب** أنه لا يجوز صلوة المغرب بعرفات ليلة النحر
الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألته عن الجمع بين المغرب والعشاء
يجمع فقال لا يصليهما حتى ينتهي إلى جمع وان مضى من الليل ما مضى فإن رسول الله صلى الله عليه وآله
جمعهما بأذان واحد واقتنبتن كما جمع بين الظهر والعصر بعرفات عنه عن صفوان عن العلاء عن
محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال لا تقبل المغرب حتى تأتي جمعا وإن ذهب ثلث الليل
فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سماعة عن محمد بن
قائل قلت لا يصلي الله عليه الصلاة والسلام للرجل أن يصلي المغرب والعشاء في الموقف قال قد فعله رسول الله
صلى الله عليه وآله سألته في الشعب قال وجه في هذا الخبر أن يحمل على من يوقع عن النبي إلى جمع عائق حتى
يمسي كثر ما مع الخبرين وأما خبر ذلك على حال والذي يدل على أن المراد ما ذكرناه هو ما رواه سعد
بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد عن فضيل بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن
أبي عبد الله عليه السلام قال من حمل إلى بين عودته والنزلة فتقبل فصل المغرب وصلى العشاء لا خير فيها **باب**
الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن يصلي
الرجل المغرب إذا مسى **باب** كيفية الجمع بين الصلوتين بالنزلة الحسن بن سعيد
عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال صلوا المغرب والعشاء
يجمع بأذان واحد واقتنبتن ولا تقبل بينهما شيئا قال وهكذا أصلى رسول الله صلى الله عليه وآله
عنه عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن عنبسة بن مصعب قال قلت لأبي عبد الله
عليه السلام إذا صليت المغرب جميع صلوات الركعات بعد المغرب قال لا يصل المغرب والعشاء ثم تصل الركعات
بعد **باب** ما رواه حسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن إبان بن تغلب
قال صليت خلف أبي عبد الله عليه السلام المغرب بالنزلة فتقام فصل المغرب ثم صليت العشاء **باب**
ولم يكن فيما بينهما ثم صليت خلفه بعد ذلك ليلة فلما صليت المغرب قام فتقبل أربع ركعات
فلا تنافي بين الفعلين ولا بينه وبين الأخبار لا فلا لأن الأخبار لا فلا محمولة على الندب و
الاستحباب دون الفرض لا يجازي وهذا الفعل محمول على الجواز **باب** إذا مضى من النزلة
قبل طلوع الفجر عمل بن يقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن أبي ثياب

في الوقت الذي يستحب فيه الافاضة من جميع
١٣٣

عن مسع عن ابي عبد الله عليه السلام في رجاء مع الناس جميع ثم افاض قبل ان يفيض الناس قال كان
جاهلا فلا شيء علي من كان افاض قبل طلوع الفجر فاعلم انما هو افاض بعد عن عبد الله عن
احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن عبيد الله عن ابي عبد الله عليه
السلام انه قال في التقدم من متى المخرجات قبل طلوع الشمس لا بأس به والتقدم من المزدلفات من
يومون الجمار ويضلون في ذلك ما لا بأس به في هذا الخبر ثم نقل على صاحبنا عن عبد الله بن الرضا
والشأوا كما نضغ غير ذلك من وجوه الاعتداء ما مع زوال العذر فما يجوز على حسب حال ما قد مرنا
يدل على ذلك ما مرنا عن محمد بن يعقوب عن عده من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن محمد بن علي
بن ابي حمزة عن احمد بن عليهما السلام قال في امرأة ورجل خائفان افاضوا من المشعر المحمدي ليليلان
فليس لهم شيء وذكر الحديث الى اخره عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن جميل بن دراج
عن بعض اصحابنا عن احمد بن عليهما السلام قال لا بأس ان يفيض الرجل ليليل اذا كانت خائفا
عنه عن عده من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال رخص رسول الله صلى الله عليه وآله النساء والصبيان ان يفيضوا ليليل
يوموا الجمار ليليلان ان يضلوا الغداة في مذلهم ان خفن الخيف مضيقا الى مكة وكل من مضى عن
باب الوقت الذي يستحب فيه الافاضة من جميع مسع عن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسين
بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن موسى بن القاسم عن معاوية بن حكيم قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام
اي ساعة احب اليك ان يفيض من جميع فقال ان تطلع الشمس فتقبلها احب الساعات التي قلت
فان مكنتها حتى تطلع الشمس فقال ليس بأس **محمد بن يعقوب** عن ابي عمير عن محمد بن عبد
عن صفوان عن اسحق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام اي ساعة احب اليك ان يفيض
من جميع فقال ان تطلع الشمس فتقبلها احب الساعات التي قلت فان مكنتها حتى تطلع الشمس فقال
ليس بأس **ما مرنا** عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن العباس بن معروف عن علي بن فضال
عن حماد بن عمار بن عمار بن محمد بن علي بن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للامام ان يفيض جميع
حتى تطلع الشمس ثم الناس ان شاءوا عملوا وان شاءوا اخرها قال وجه في هذا الخبر رفع الخبر عن
فعل ذلك وانما ذلك لا ولا يجوز ان يفيض من الاستحباب في ابي ربي الجاهل غير طهر
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألت عن الفضل اذا رجع الجاهل فقال بما فعلت ولما السنة فلا ولكن من الجاهل في عهده

في الحجارة غير الممتنع هل يجب عليه الهدى أم لا
١٣٣

عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الملا عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن
الحجارة قال لا تروكها إلا إذا كنت على ظهرها أما إذا كان محمد بن عيسى عن البرقي عن جعفر بن أبي غسان
محمد بن مسعود قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل من الحجارة على غير طهر قال الحجارة عندنا مثل الإصفاة
المروية حيطان أن طفت بيدها على غير طهر لم يضره والطهر واجب فلا تتركها وتكون قد رأتها على وجه
في هذا الخبر يجوز والتجديد الأول محمول على الفضل والاستصحاب **باب** الذي يجب عليه الهدى
غير الممتنع هل يجب عليه الهدى أم لا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن سنان عن ابن
مسكان عن سعيد الأحمري قال قال أبو عبد الله عليه السلام من تمتع في أشهر الحج ثم أقام بمكة حتى يحضر
ضليمة ثم تمتع في غيرها أشهر الحج ثم جاء حتى يحضر الحج فأي شيء إذا تمتع في مكة ثم أقام بمكة حتى يحضر
الأضحية أم لا ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام
أنه قال في رجل اعتمر في رجب فقال إن أقام بمكة حتى يخرج منها حاجا فقد يجب الهدى فإن خرج
من مكة حتى يخرج من غيرها فليس عليه هدى قالوا وجه هذا الخبر أحد شيئين أحدهما أن يكون محمولا
على الفضل والاستصحاب دون الفرض ولا يجاب قاله الثاني أن يكون محمولا على من اعتمر في رجب
وأقام بمكة إلى شهر الحج ثم تمتع منها بالعمرة إلى الحج فإن من يكون كذلك يأنى الهدى على ما تقدم من الخبر
يزيد عن ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن محمد بن سهل عن أبيه عن أسحق بن عبد الله قال سألت
أبا الحسن عن العقر المقيم بمكة يجرد الحج ويتبع حرة أخرى فقال أحب إلى وليكن حراما من مسبوقة ليلة
أوليتين **باب** من لم يجد الهدى ووجد الثمن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه
عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام في الممتنع يجرد الثمن ولا يجرد الثمن قال يختلف
الثمن عند بعض أهل مكة ويأمن من يشتري له ويذبح عنه وهو يخزي عندنا من مضى ذوالحجة
نصيب من قرأه اس اخذ ذلك إلى قابل من ذى الحجة **احمد** بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي بصير عن أنس بن فلوثر
يحدثه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تمتع بالعمرة إلى الحج فوجبه عليه الشاة فطلب فلم يصبها
وهو موسر حسن الحال وهو يضعف عن الصيام فما ينبغي له أن يصنع قال يدفع ثمن الشاة
المن يذبح بمكة إن كان يريد المضي إلى أهله وليذبح في ذى الحجة فقلت فإنه دفعه إلى من يذبحه
فلم يصب عنه فلم يصيب في ذى الحجة فاشكوا صاحبها بعد ذلك قال لا يذبحه عنه إلا في ذى الحجة ولو أخره
إلى قابل فإما ما رواه أحمد بن محمد بن أبي بصير عن عبد الكريم عن أبي بصير عن أحمد بن محمد بن عيسى
أنه سأل سألته عن رجل تمتع فلم يجد الهدى حتى إذا كان يوم القر جرد ثمن شاة ليذبحها ويصلي

فبين مات ولم يكن له هدى التبعة
١٣٥

قال بل يصوم فان ايام الذبح قد مضت فلا ينافي ما قلناه لان المعنى في هذا من لم يجد الهدى في كل تبعة
وصام ثلثة ايام ثم وجد ثمن الهدى فعليه ان يصوم ما بقى عليه تمام العشرة ايام وليس عليه الهدى
يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عطاء من احوابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن عبد الله بن يحيى عن حماد بن علقم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن متنت صام ثلثة ايام
في الحج ثم صام هديا يوم خرج من مكة قال اجزاء صيامه فاما ما رواه محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن عبد الله بن جلال عن عتبة بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل منع وليين ما يشتري به هديا فمالا صام ثلثة ايام في الحج اليس يشتري هديا فيخرج
او يبيع ذلك ويصوم سبعة ايام ذابح الى اهله قال يشتري هديا فيخرج ويكون صيامه الذي
صامه فافلته فلا ينافي هذا الخبر ان نحل على ضرب من الاستحباب والذنب لان من صام
ثمن الهدى بعد ان صام ثلثة ايام فهو بالخيار ان شاء صام بقية ما عليه ان شاء لم يجد
والهدى افضل **باب** من مات ولم يكن له هدى انتقم هل يجب على ولي ان يصوم عنه ام لا
محمد بن يعقوب عن عطاء من احوابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن
معيذ بن حماد قال من مات ولم يكن له هدى لم تنتمه فليصم عنه وليه فاما ما رواه محمد بن
يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل
عن رجل منع امرأته ولم يكن له هدى فصام ثلثة ايام فذى الحجة ثم مات بعد ما رجع الى اهله
قبل ان يصوم سبعة ايام اعز له ان يقضى عنه قال ما ارى عليه فصا فلا ينافي الخبر الاول لان
الامر بقضاء الصيام في الخبر الاول انما توجه الى ثلثة ايام فاما السبعة ايام فلا يجب عليه
القضاء عنه ويستحب له ان يقضى عنه الكل **باب** المملوك ينتقم باذن مولاه هل يلزم
الولي هدى ام لا الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن الحسن بن عمار
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ام مملوكه ان يفتق بالمعز الى الحج اعلى ان يذبح عنه قال لا
لان الله تعالى يقول عبد مملوك لا يقدر على شيء عنه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي خلف
قال سألت ابا الحسن عليه السلام فقلت امهت مملوك ان يفتق فقال ان شئت فاذبح عنه
وان شئت فخر فليصم سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ام مملوكه ان يفتق قال فخر فليصم وان شئت سألت
فاذبح عنه فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد بن مسلم

في الموضع الذي يذبح فيه الهدى الواجب

١٣٤

عن احمد بن ابيهما السلام قال سئل عن المتنتع كمن يجزئ قال شاة وسالته عن المتنتع المملوك فقال
لا عليه مثل ما على الحر من الضحية واما ما صومنا الوجه في هذا الخبر لحد الشاة اعد هذا ان يكون ذلك

التخيير

اذا كان شاة الهدى عند من شاة امره بالصوم ويكون اذا امره بالصوم يلزم من الصوم مثل ما يلزم
الحر من صيام عشرين ايام ولا يجزئ ذلك مجزئ الظاهر الذي يلزم فيه نصف ما يلزم الحر كذلك
اذا اراد الذبح عنه لم يكن يهدى عند من يهدى عن الحر من هذا الوجه كان مثل الحر كما من حيث
وجوب الهدى عليه لا والثاني ان يكون محمولا على من كان مملوكا فاعتق قبل ان يفوت احد المتنتين

فان يلزم الهدى لان الحق لمج ومجر فوجب ما يجب في الحر على ما تقدم القول فيه والثالث
ان الاولى اذ لم يأمر عبدا بالصوم الى النذر الاخير فانه يلزم ان يذبح عنه ولا يجزئ بالصوم

على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن النفس بن محمد عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سالته عن
غلام اشترجته معي فامرت فقتلته ثم اهل بالبحر يوم الترويض ولم اذبح عنه فقلت يصوم بعد النذر

فليمتنع

فقال ذهب الايام القى قال الله لا كنت امرته ان يفرض البحر قلت طلبت التخيير فقال كما طلبت
التخيير فاذبح واذبح عنه شاة سميت وكان ذلك يوم النذر الاخير **باب** الموضع الذي يذبح

في الهدى الواجب محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واهل بن محمد عن
ابن محبوب عن ابراهيم الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اقدم يهدى مكة في العشر

فقال ان كان هذبا واوجب فلا يذبح الا متى ان كان ليس بواجب فليخرجه مكة ان شاء الله كان
اشهره وقلده فلا يذبح الا يوم الاضحية فاهما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه

عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان اهل مكة تذكروا عليك
انك ذبحت هديك في منزلك بمكة فقال ان مكة كلها من ذبح الوجه في هذا الخبر ان اتمه

على الهدى الذي ليس بواجب فان ذلك جائز ان يذبح بمكة على ما فصل في الخبر الاول
باب ايام النحر الذي يذبح سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم

البحلي عن ابي قتادة عن علي بن محمد بن حصص عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال
سالته عن الاضحية هو مني فقال لا بعد ايام وسالته عن الاضحية في غير منى فقال اقله ايام قلت

فما تقول في رجل مسافر قدم مكة الاضحية يومين الى ان يضي في اليوم الثالث قال نعم يمكنه
عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمر بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمال الساج

١٣٤

عن أبي عبد الله قال سألت عن الأضحية فقال الجمعة أيام وعن الأضحية في سائر البلدان فقال لا أضحية
ثلاثة أيام أو أفضلها أو لها اسم بن محمد بن عيسى عن محمد بن غياث عن جعفر عن أبيه عن علي قال لا
ثلاثة أيام أو أفضلها أو لها قاصدا ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن الحسين
بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن كليبي السدي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الضحى فقال ما ينبغي
ثلاثة أيام وأما في البلدان فيوم واحد عنه عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن محمد
بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لا أضحية يومان بعد يوم الضحى ويوم واحد بالأمصار
فأوجب محمد بن الحنفية أن يخلعها على أن أيام الضحى لا يجوز فيها الصوم بمثل ثلاثة أيام وفي سائر
البلدان يوم واحد لأن ما بعد الضحى سائر الأمصار يجوز صومه ولا يجوز ذلك بمثل ثلاثة أيام والدليل
يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عيرة عن منصور بن
حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الضحى ثلاثة أيام فمن أراد الصوم لم يعم حتى يضيء
الثلاثة أيام والضحى بالأمصار يوم من إردان يصوم صرام من الغدا باب أنه لا يضيق إلا بما ورد
به الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال
لا يضيء إلا بما قد عرفت به محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن أبي فضال عن سئل عن الضحى يضيء
أن كنتم تريدون اللحم فذبحكم وقال لا يضيء إلا بما قد عرفت به قاصدا ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن سعيد بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن اشتري شاة ولم يعرف بها قال لا بأس به لغرو بها ثم يعرف بها قال أو جوف هذا الضحى أن يخلع على أنه يضيء
بها المشتري وفكر البائع أنه عرف بها قال يصدر ذلك ولا يجوز به دليل على ذلك ما رواه الحسين
بن سعيد عن عوفان عن سعيد بن يسار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن اشتري الغنم بمثل
لستاندري عرف بها أم لا فقال لا أعلم لا يكونون لا عليها فتم بها باب الصدا الذي يجزي عنهم
البدنة أو البقرة بمثل موسى بن القاسم عن أبي الحسين الضحى عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي
عبد الله عليه السلام قال يرى البقرة والبدنة في الأمصار وعن سبعة ولا يجزي بمثل عن محمد بن الحسين
بن سعيد عن فضالة ووصفان عن حماد عن محمد بن مسلم عن أحمد بن عليهما السلام قال لا يجوز البدنة
والبقرة إلا عن واحد بمثل قاصدا ما رواه موسى بن القاسم عن أبي الحسين الضحى عن معاوية بن حماد عن أبي
عبد الله عليه السلام قال لا يجزي البقرة عن خمسة بمثل إذا كانوا أهل حيوان واحد الحسين بن سعيد
عن محمد بن فضال عن يوسف بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الأضحية يضيء بها قال لا يجزي

فيملا شترى هديا فوجده عيبا

١٣٩

محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن جعفر بن محمد عن عبد الرحمن بن الحجاج قال
 سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن قوم غلبت عليهم كراهي وهم تمتعون وهم تراقيم اليسوا بآهل
 بيت واحد فقط لا يفتقوا في مسيرهم ومضوهم لحد الهان يذبحوا بقرة فقال لا أحب ذلك لا من
 ضرره ولا من آفة من اشتري هديا فوجده عيبا علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر إن سأله هديته
 عن الرجل يشتري لأخيه العور فلم يعلم عورها إلا بعد ثوابها هل يجوز عنه قال نعم إلا أن يكون هديا
 واجبا فإنه لا يجزئ ناقضا فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن الخطاب عن
 عبد الله عليه السلام قال من اشتري هديا ولم يعلم به عيبا حتى نقد الثمن اجزأه فهدى النخيل
 شيئين أحدهما أن يكون هدي غيب واجب فأنيجوز له ذلك علي ما فصل في الخبر الأول والثاني أن
 يكون ذلك نقصا لمن يكون قد نقد عنه ثم علم بعد نقد الثمن ولا يقدر على استرجاعه جازله أن
 تقصو عليه فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار
 عن أبي عبد الله عليه السلام رجل اشتري هديا فكان به عيب عور أو غيره فقال إن كان قد نقد ثمنه
 رده واشترى غيره فالوجه في هذا الخبر ما قلناه في الخبر الأول أن يكون عمولا على الهدى الواجب
 دون النطوع به ويجعل أن يكون عمولا على عيب من الاستقباب دون الإيجاب فأب من
 اشتري هديا فله أن قبل أن يبلغ محل الحسنيين بن سعيد عن صفوان بن يحيى فضالة عن العلاء
 عن محمد بن مسلم عن أحمد بن عليهما السلام قال سألت عن الهدى الذي يقلد أو يشتر ثم يعطى قال
 إن كان تطوعا فليس عليه غيره وإن كان جزاء أو نذر أو فدية لم يملكه من فضالة عن معاوية
 بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل أهدى هديا فأنكسرت فقال إن كانت
 مضمونة فعليه كأنها والمضمون ما كان نذرا أو جزاء أو عينا أو ما ياكل منها فإن لم يكن مضمونا
 فليس عليه شيء قوله وله أن ياكل منها عمولا على أنه إذا كان تطوعا دون أن يكون واجبا لا أن
 يكون واجبا لا يجوز له أن ياكل منها بطل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر بن
 سويد عن محمد بن أبي حمزة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الهدى الذي
 قبل أن يبلغ المحل يجزئ عن صاحبه فقال إن كان تطوعا فليس عليه ياكل منه وقد جاز عن يبلغ آخر
 أو لم يبلغ وليس عليه فإفان كان مضمونا فليس عليه ياكل منه بلغ المحل ولم يبلغ وعليه مكانه
 صحيح بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن حماد بن عيسى عن حماد بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال كل من ساق هديا فطعمه فلا شيء عليه يخرم ويأخذ فعل لتقليد فيفسد في اللدم

صحة فيصوب منه صفة ستامة ولا يدل عليه ما كان من جزأ صيد او نذر فخطب فعل مثله في روى البديل لكل
شيء اذا دخل الحرم فخطب فلا يدل على صاحبه قطوعا كان او غيره قال محمد بن الحسن وليس هذا الخبر
منافيا لما قدمناه من انه عليه البديل بل هو لا يبلغ لان هذا العمل على اننا عطف عطيا يكون دون التو
مثل انكسار او قهر او ما اشبه ذلك فانه والحال على ما وصفناه فان يجري عن صاحبه يدل على
ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن محمد عن الحسين بن حماد بن عيسى وفضالة بن ايوب
عن معوية بن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل اهدى هديا وهو سمين فاصابه
مهرق انفقات عينه او انكسر في الخبز وهو في فقال ان يجه وقد اضر اعنه ويعمل ان يكون المراد
به من لا يقدر على البديل لان من هذه حاله معد ورفا ما مع التمكن فاحد من البديل يدل
على ان ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الحميد
بن الجراح قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل اشترى هديا بالمتعة فاتي به منه زور ورجله
فاخل وهلك هل يجزيه او يعد قال لا يجزيه الا ان يكون لا فية له عليه و**باب** من ضل هديه
فاشترى بدينه وجد الاول الحسين بن سعيد عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد
الله عليه السلام عن رجل اشترى كبشا افضل من قال يشترى مكانا اخر قلت فان اشترى مكانا اخر منه
وجد الاول قال لا ذلك كله جميعا قائمين فليدفع الاول وليبيع الاخير وان شاء دججه وان كان قد دفع
الاخير دفع الاول مع قال محمد بن الحسن انما يجزيه بدينه الاول اذا دفع الاخير اذا كان قد اشترى
الاول فاما اذا اشترى اشترى فليدفع له الاول على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن ابي عبد
عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشترى الدينة ثم تضل قبل ان يشترىها
او يفقدها فلا يجد ما حق باقي فيخرد يحد هديه قال ان لم يكن اشترىها في من مالان شاء نخرها و
ان شاء باعها وان كان اشترىها نخرها **باب** من ضل هديه فوجدها غير ان يبعها
بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسين بن سعيد ويعقوب بن يزيد عن ابي عبد عن حفص بن الجتر
عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل تضل هديا فيجد رجل اخر فيخرد قال ان كان
نخرها بمعنى فقد اضر عن صاحبه لا الذي ضل عنه وان كان نخرها في غير معنى لم يجز عن صاحبه فاما
ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن محمد بن احمد عن علي بن حديد عن جميل عن بعض
اصحابنا عن احدهما عليهما السلام في رجل اشترى هديا فخره فخرها رجل اخر فخرها قال هذه
بدينه ضلت متى بالاشترى هذا رجلان بذلك فقال له لهما ولا تجزي عن واحد منهما ثم قال

فهذا
الاخر

الشيخ ابو جعفر

ولذلك جرت السنة بأشعارها وتقليدها لما عرفت فتلاينا في الخبر الأول لأنه إنما جاز عن صاحبها
 علي بن أحمد الخليل الأول إذا كان الذي وجدها فخرها عن صاحبها والخبر لا يثبت من غيرها ^{بعض}
 عن نفسه وأدعاهما فلم يخرج عن الأول ^{بعض} السبيل للعميل كان الشاهد من علي بن أحمد بن أبي
 الهدى المضمون هل يجوز أن يؤكل من أكل لا يحل بن يعقوب عن علي بن أبيه عن اسمعيل بن محمد عن
 يونس بن مسكان عن أبي بصير قال سألت عن رجل أهدى هديا فأنكره قال إن كان مضمونا
 والمضمون ما كان في عينه يعني بذراعه فليس فداؤه قلت أياكل منه قال لا إنما هو للسالكين
 ولأنه يمكن مضمونا فليس عليه شيء قلت أياكل منه قال أياكل منه سكنه عن علي بن أبيه عن ابن
 أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن فداء الصيد أياكل منه من لحمه
 فقال أياكل من ما خبئته ويصدق بالفداء ^{بعض} محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن علي عن العباس
 بن عامر عن ابن بن علق عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن
 الهدى ما أياكل منه قال كل هدى من نقصان ^{بعض} الجوفان تأكل منه وكل هدى من تمام ^{بعض} الجوفان تأكل منه
 ما رواه سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد الله
 عليه السلام فلا يؤكل من الهدى كل مضمون كان أو غيره مضمون عنه عن محمد بن الحسين عن جعفر
 بن بشير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البدن التي يكون جزا لا يمان
 والنساء وغيرها يؤكل منها قال نعم يؤكل من كل البدن فليس هذين ^{بعض} الذين أباح ذلك على
 كل حال وإذا لم يكن ذلك فيهما حملناهما على حال الضرورة ويلزم صاحبهما قيمتهما أكل فيصدق ^{بعض}
 به يدل على ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن أبيه عن ابن الغيرة عن السكوني
 عن جعفر بن أبيه عليه السلام قال إذا أكل الرجل من الهدى تطوعا فلا شق عليه إن كان واجبا
 فعلى قيمة ما أكل ^{بعض} باب جواز أكل لحم الأضاحي بعد ثلثة أيام ^{بعض} أحمد بن محمد بن عيسى
 عن إبراهيم بن محمد عن فضيل بن عثمة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل أهدى
 ضلعا لله عليه السلام لا يأكل لحمه ^{بعض} الأضاحي بعد ثلثة ثم أذن لنا أن نأكل ونفدده ونهدي إلى أهاليها
^{بعض} محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن محمد بن اسمعيل بن سديد بن أبي جعفر عن محمد بن
 الفضيل عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل أهدى ضلعا لله عليه السلام قال نعم
 الأضاحي بعد ثلثة ثم أذن فيها قال كلوا من لحم الأضاحي بعد ذلك وادخروا ما دام في بطنه
 بن القاسم عن عبد الرحمن بن محمد بن حماد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قال النبي

كراهية اخراج لحم الاضاحي من مرق

١٣٢

يشاوره

فكان يحبس لحم الاضاحي فوق ثلثة ايام قليتين او الخبز الاول لانه لا يتنع ان يكون محمد بن مسلم
 شاك لم الصباح في مع اخبر ان النبي صلى الله عليه وآله عن ذلك ثم قال ثم اذن بعد ذلك في كل
 محمد بن مسلم رواه ابو الصباح ولو سلم كانا نحل على صوب من الاستحباب لان الافضل ان ما يبقى
 بعد ثلثة ايام ان يتصدق به **باب** كراهية اخراج لحم الاضاحي من مرق الحسين بن سعيد
 من فضالة عن الامام عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألت عن اللحم يخرج به عن الحرم
 فقال لا يخرج منه شيء الا السناء بعد ثلثة ايام عنه عن فضالة عن معاوية بن عمار قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام لا يخرج من شئ من لحم الهدى **وعنه** عن حماد عن علي بن ابي حمزة عن
 احدهما عليهما السلام قال لا يترود الحمار من اخيخته ولان ياكل علفي قال وهذا مسئلة تشبه
 كتب اليها **قأما** ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله عن جميل بن ذنا
 من محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن اخراج لحم الاضاحي من مرق فقال كنا
 نقول لا يخرج من شئ من لحم الناس اليه فاما اليوم فقد كثر الناس فلا بأس بخرجه قليتين او الخبز
 الاطرين لانه لا يثبت انه يجوز اخراجه لحم الاخيته فما يصحبه الانسان او ما يشتره فاذا لم يكن في ظاهر
 ذلك حملنا على ان من اشترى من لحم الاضاحي فلا بأس بان يخرج به والذي يدل على ذلك ما رواه
 الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد عن علي بن ابي ابراهيم عليه السلام قال سمعت يقول لا يترود الحمار
 من اخيخته ولان ياكل منها ايامها الا السناء فان دوا قال احمد قال لا بأس ان يشترى الحمار من
 لحمه في يترود به **باب** جلود الهدى موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن
 عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال حج رسول الله صلى الله عليه وآله عن امهات المؤمنين فقربوا
 وضحوا وستين بدنة وخمسة اربعاً وثلاثين بدنة ولم يعط الجزاير من جلادها ولا من قلائد
 ولا من جلودها ولكن تصدق به الحسين بن سعيد عن حماد وفضالة عن معاوية بن عمار
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاهاب فقال تصدق به او تعجله صلى الله عليه وآله في البيت
 ولا تعطي الجزاير وقال في رسول الله صلى الله عليه وآله ان يعطى جلادها وجلودها وقلائد
 الجزاير وان تصدق بها **قأما** ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان واحمد بن محمد عن حماد
 جميعاً عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألت عن الهدى يخرج من مرق اللحم فقال
 الجلود والسناء والشئ يتصدق به قلبي انه بلغنا عن ابيه عليه السلام قال لا يخرج من الهدى المضمون شيئاً
 قال بل يخرج بالشئ يتصدق به وانما فيه لحم ولا يخرج منه شيء من اللحم من اللحم فلا ينافي ما قد مضى

بالجلد

124

الحية

فجاءت يوم الثلاثاء الايام في السفر
١٣٤

صوم ثلاثة ايام في الحج والسبعة ان صومها متوالي لا يفرق بينها قال في الصوم الثلاثة ايام
لا يفرق بينها والسبعة لا يفرق بينها ولا يجمع السبعة والثلاثة جميعا فلا ينافي في الرواية الاولى لان قوله
لا يفرق بين الثلاثة هو المعمول عليه لما قد قدمنا انها تصام متتابعة وقوله والسبعة لا يفرق بينها
على وجه الاستصحاب والادب قول ولا يجمع بين الثلاثة والسبعة جميعا الوجه فيكون صوم ^{الثلاثة}
الايام ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهل البلد كيف يجمع بينها ما من فانه الثلاثة ايام في الحج حتى رجع الى
اهل جنته ليجمع بينها وبين السبعة على ما قد مرنا في باب جواز صوم الثلاثة ايام في السفر الحسين
قال بن سعيد عن حماد بن عيسى عن موهبة بن عمار قال حدثني عبد صالح عليه السلام وقد سألته عن المقتنع
ليس له محبة وفاته للصوم حتى يخرج وليس مقام قال يصوم ثلاثة ايام في الطريق ان شاء صام عشرون
في اهل بيته سعد بن عبد الله عن الحسين بن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد
وعلى بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل قطع ولم يجد هديا قال يصوم ثلاثة ايام بمكة وسبعة اذا رجع الى اهل بيته لم يفرق بينهما
ولا يستلحق المقام بمكة فليصم عشرة ايام اذا رجع الى اهل بيته قال محمد بن الحسن لا ينافي هذان الخبران
خبر فاعة لاذي اورنه في الباب الاول من قوله يصوم وهو مسافر كما لم يجب الصوم في السفر
لا غير انما قصد الحديث ان جواز صوم هذه الايام في السفر ما عدا ما من امتنع منه ولم يجزها
في السفر الذي يبين ما ذكرنا من ان اولاد التخيير في ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن
الحسن احمد بن محمد عن الحسين بن فضالة بن ايوب عن موهبة بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه
المن كان من مكان محقة فاحمد فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهل بيته فانته
ذلك وكان له مقام بعد الصيام بمكة ايام بمكة طن يكن له مقام صام في الطريق او في
اهل بيته كان له مقام بمكة ولا راد ان يصوم السبع تراء الصيام بقدر مسيرته الى اهل بيته او شهر
ثم صام بعد فقام ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن العلا عن محمد بن مسلم
عن احدهما عليها السلام قال الصوم الثلاثة ايام ان صامها فآخرها يوم عرفة وان لم يقدر
على ذلك فليؤخرها حتى يصومها في اهل بيته لا يصومها في السفر فلو حقه هذا الخبر ان لا يجوز له
صومها في السفر متقدما انه لا يصح خلاف ذلك بل يتقدّم انه مخير بين ان يصومها في السفر

بين ان يصومها اذا رجع الى اهل بيته ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمران
الحلي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل فتن في صوم الثلاثة ايام التي على المقتنع اذا

فمنه لا يجوز الخلق قبل الذبح
الحكم ١

لم يبعث الهدي حتى يقدم اهله قال يبعث بدم تلو في هذا الخبر ما تقدمنا في الباب المتقدم حين
ان يبعث بدم اذا خرج ذوا الجوارح ولم يصموا في الجوارح لاصحابهم الثلاثة ايام ما دام في ذى الحجة
قاما ما رواه سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد عن علي بن النضر ومحمد بن سنان عن عبدالله بن
مسكان قال حدثني اباان الكاهن عن زرارة عن ابي عبدالله عليه السلام ان قال من لم يجد
الهدي وطعن ان يصوم الثلاثة ايام في اول العشر فلا بأس بذلك فلا ينافي ما قد متناه
من الاخبار فان هذا الثلاثة ايام اخرها يوم عرفة لا تلك الاخبار محمولة على الفضل و
هذا الخبر محمول على التخصيص لمن يخاف الا يفتن من ذلك ولا ينافي بينهما على هذا الوجه بينهما
ابواب الخلق باب انه لا يجوز الخلق قبل الذبح موسى بن القاسم عن علي بن ابي حمزة
قال لا يخلق رأسه ولا يزرع حتى يخلق رأسه ويورثه حتى يشاء محمد بن احمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال اذا اشتريت
اصحيتك وقطعتا وصارت في جانب رحلك فقد بلغ الهدي محله فان احببت ان تخلق
فاخلق فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن
ابن بصير قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك ان رجلا من اصحابنا روى في الحج يوم
الخر خلق قبل ان يذبح فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يوم الفريضة طواف من المسلمين
فقالوا لا رسول الله فبينما من قبل ان ترمى وحلقنا من قبل ان تذبح فخلق شئ مما ينبغي ان يخلق
الاخر وهو الخلق مما ينبغي ان يؤخره ولا قدوة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حرج
فلكم في هذا الخبر ان تعلموا على من فعل ذلك ساهيا او ناسيا او ما لا يجوز فعله لك على طريق العذر
يدل على ذلك ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت
ابا عبدالله عليه السلام عن الرجل يرجع البيت قبل ان يخلق قال لا ينبغي الا ان يكون ناسيا
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انما ناسي يوم الخرف فقال بعضهم يا رسول الله خلقت الناس
قبل ان اذبح وقال بعضهم خلقت قبل ان اذبح فلهذا كوشيتا كان ينبغي لهم ان يؤخروا الا في هذه
فقال لا حرج موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سنان قال سألت عن رجل خلق
رأسه قبل ان يخلق قال لا بأس وليس عليه شيء ولا يعدن باب من رجل من موقبل ان يخلق
موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي حمزة قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن رجل
خلق ان يقص من شعره او يخلق حتى ان يخلق من موقبل ان يخلق الى موقبل ان يخلق شعره بها خلقا

كان اقتصرا على رجلين يعقوب بن محمد بن يحيى عن الحسين بن محمد بن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال سألت عن رجل جعل ان يقتص من رأسه او يخلق حتى ارسل من من قال فليرجع
الى من حتى يخلق شعرا بما اوصى وعل الصورة ان يخلق رأسه فما اوجاهه موسى بن القاسم عن
علي بن زياد عن سمع قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نزل يخلق رأسه او يقتص حتى
نفر قال يخلق في الطريق او اين كان فلا ينافي الخبرين الاولين لان هذا الرواية محمولة على من لا يتمكن
من الرجوع الى من فاما مع التمكن منه فلا يمتنع ذلك حسب ما قدمنا ومع ذلك اذا لم يتمكن من الرجوع
يرد شعرا الى من يرد منه ذلك ويدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معاوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يرد شعرا في فسطاطه
بمن يقول كانوا يستحبون ذلك قال فكان ابو عبد الله عليه السلام يكره ان يخرج الشعرا من من
ويقول من اخرجه فعليه ان يرد به عجل بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص
بن الجهم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يخلق رأسه بمكة قال يرد الشعرا الى بني الحسين بن
سعيد عن ابن فضال عن الفضل بن صالح عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يخلق
ولم يخلق رأسه قال يلقاه بمكة ويجعل شعرا الى من يخلق عليه ثم قال ما رواه موسى بن القاسم عن
حسن بن الحسين اللؤلؤي عن علي بن زياد عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الرجل يبتلي يخلق رأسه حتى ارسل من من فقال ما يهيبني ان يلقى شعرا الا يخيف ولم يجعل عليه
شيئا فاكوجه في هذا الخبر ان من لم يفعل ذلك لم يلزمه كراهة فغيره ان يكون تركه لا فضل باب
ان من خلق رأسه قبل ان يطوف طواف الزيارة حل لكل شيء الا النساء والطيب موسى بن
القاسم عن محمد بن سيف عن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل روى
خلق اياكل شيئا ففقه قال الحق يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم قد حل كل شيء الا النساء
حق يطوف بالبيت طواف اخر ثم قد حل النساء لكن من عبد الرحمن عن علا قل قلت لابي عبد
الله عليه السلام فتمتعت يوم فجمعت وحلفت ان اطعم رأسه بالحناء قال نعم من غير ان عيس شيئا من
الطيب قلت او البس القيصري قال نعم اذا شئت قلت فاغطي رأسه قال نعم عن محمد بن محمد عن
محمد بن عذافر عن محمد بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اعلم انك اذا خلقت رأسك فقد
حل لك كل شيء الا النساء والطيب فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن سعيد بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل

المتنوع فقال اذا خلق رأسه يطلي بها الخواصل له الثياب والطيب وكل شيء الا انشاءه ما خلق
مرتين اوله ثلثه فقال وسألت ابا الحسن عليه السلام عنها فقال نعم الحمد والثناء والطيب وكل شيء الا انشاءه
فلا تنافي ما ذكرنا الا ان ليس في ظاهره شيء بل انما خلق رأسه حلت له هذه الاشياء مع ان الطيف على محتمل
ان يكون اذ من خلق وطوان وطوان الخ وسبق فقد حلت له هذه الاشياء مع ان يذكر في اللفظ العلم به
بان الخاطب عالم بذلك او توحيلا على غيره من الاحياء ما يدل على ذلك فالعلم بها اولى لها مفصلة و
هذا الخبر على ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
عبد الرحمن بن الجارح قال ولد في الحسن وهو دجعي فواصل اليه في يوم بخرميس في عشرين من رجب فقلت
حلفتنا قال عبد الرحمن فقلت انا طلي الكاهن على امران ما نياك لا من عفة الا ان نزل البيت وسمع ابا الحسن
عليه السلام كلامنا فقال لمصادف وكان هو الرسول الذي جاءنا به في شيء كان اذا يتكلمون قال
اكل عبد الرحمن واني اكرون فقالوا لم نزل بعد فقال صاحب عبد الرحمن ثم قال لما نزلتكم من بيتنا في مثل هذا
اليوم فقلت ان الله واني عبد الله اني اياكم من قبل اجد اني حوشه على فقال يا ابن مويى اكل خبيصا ايا
في عشرين ولم يزل بعد فقال لي موافقة منك اليقين خلقته رؤسكم وها هو الحسين بن سعيد عن الحسن
فضالة عن محبوب بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل ابن عباس هل كان رسول الله صلى الله
عليه واله طيب قبل ان يولد بالبيت فقال لا ربي رسول الله صلى الله عليه واله يصدق رأسه بالسلام
قبل ان يولد فليس في هذا الخبر انما هو استعمال الطيب عند الفرج من خلق الرأس قبل ان يولد المتنوع
او الجارح غير المتنوع فاذا لم يكن ذلك في ظاهرهما حملناهما على غير المتنوع لا لتجمل الاستعمال كل شيء عند
خلق الرأس الا انشاءه فقط واما لا يجمل استعمال الطيب عند ذلك المتنوع دون غيره والذي يدل عليه
على هذا التفصيل ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن محمد بن حمران قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الجارح غير المتنوع يوم النحر ما يجمل له قال كل شيء الا انشاءه وعن المتنوع ما يجمل له يوم النحر
قال كل شيء الا انشاءه والطيب جواب الاما اذا خلق حل له الثياب قد مضى طرف من الاشياء
التي يدل على ذلك في الباب الاول ولا يزيد ذلك بياننا ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان وفضلاً
عن الصادق قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني خلقت رأسى وذبحت وانا متنوع طلي رأسى بالحناء اطلق
قال نعم من غير ان تمسك بشيء من الطيب قلت واللبس القميص فالتفت قال نعم قلت قبل ان اطوف بالبيت
قال نعم فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حماد بن محمد بن مسلم قال سألت
ابا عبد الله عن رجل متنوع بالعمرة فوقف بعرفة ووقف بالمسعى ورمى الجمرتين ورمى وخلق ابغض

في اثني عشر يوم التشريق

بمكة فقال لا يصلح الحق تصديقها صدقة أو فدية ما كان يخرج من مئتي بعد نصف الليل
 لم يفرو شي الحسنيين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال لا تنبت أيام التشريق إلا بمشي فإن بيت في غيرها فعليك دم فإن خرجت أو إلى الليل فلا تقصص الليل
 بمنزلة الأكلات في مئتي إلا أن يكون شظاك دنا أو قد خرجت من مكة وإن خرجت بعد نصف الليل فلا يصح
 أن يصح في غيرها قاصدا ما جاء بالحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن القسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة
 عليه السلام قال سألت عن رجل زار البيت فطاف بالبيت ووافى بالبيت ووافى بالمروة ثم رجع فقلت عينا في
 الطواف فنام حتى أصبح قال عليه السلام فليدنا في ما نقصه من الخبر الأول من قوله إلا أن يكون قد خرجت
 من مكة لأن ذلك الخبر محمول على من خرج من مكة وجاز عقبة المدينين فإنه يجوز له أن ينام ما شاء
 على ما وصفناه ويبدأ على ذلك ما جاء سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
 عن أبي الحسن عليه السلام قال في الرجل يزور فنام دون مئتي فقال إذا جاوز عقبة المدينين فلا بد
 أن ينام عنه عن محمد بن الحسين عن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 من زار فنام في الطريق فإن بات بمكة فعليه دم وإن كان قد خرج منها فليس شيء وإن أصبح دون
 مئتي الذي يدل على أن الفضل لا يخرج إلا بعد الفجر على ما ذكرناه ما جاء بالحسين بن سعيد عن محمد بن
 الفضيل عن أبي الصباح الكناني قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل ياتي مكة أيام مئتي وأنا
 أريد أن أزيد البيت قال لا حتى يمشي الفجر كراهية أن يبني الرجل غير مئتي يا ب اثني عشر مكة
 أيام التشريق الطواف لنا قال بالحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد
 الله عليه السلام قال إذا سارن يأتي الرجل مكة فيطوف في أيام مئتي لا يبني بها ويحذر عن فضالة
 عن رفاعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن زيادة البيت أيام التشريق فقال حسن
 قاصدا ما جاء محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبيد
 بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الزائر بعد زيارة الحج في أيام التشريق فقال فلا بد
 التحذر الأول لأن الوجه في هذا الخبر أن يحمل على الفضل والاستصحاب دون التحديد لعل ذلك
 ما جاء محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن فضال عن المفصل بن صالح عن علي بن
 أبي المروى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي مكة فيمضي بعد فرائضه من زيارة البيت
 فيطوف بالبيت تطوعا فقال المقام بمكة أفضل ولجلل أبواب مكة الحجاب
 وقت من الحجاز أيام التشريق موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن صفوان بن مهران قال

فلا بد من
خروج

مسألة الذكر في كل صلاة
بالضم والفتح والسنن والسنن
والسنن والسنن

فمن نسو في الجمار حتى يأتي مكة
سنة ١

سعت لما عبد الله يقول الروي ما بين طلوع الشمس غروبها سنة عن محمد بن سيف عن منصور بن حازم قال
سعت لما عبد الله يقول الروي ما بين طلوع الشمس غروبها سنة عن محمد بن سيف عن منصور بن حازم
عن زهارة وابن اذينة عن ابي جعفر انه قال الحكم بن عتيبة ما حدثني الجار فقال الحكم عن زوال الشمس فقال عتيبة
ابو جعفر يا حكم ادليت لو انهم اكانوا اثنين فقال احدهما لصاحبه احفظ عليهما متاعا حتى ارجع اكلان يفقد لوكا لمصنعه
هو طاه ما بين طلوع الشمس لغروبها فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ليث بن ابن ابي عمير
عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال يرمي في كل يوم عند زوال الشمس ويحرق كرا الداء قالوا وجه في هذا الخبر
ان غلظة على الفضل والاستحباب دون الغرض والايجاب **باب** من نسو في الجمار حتى يأتي مكة عمل
بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار
قال سعت لما عبد الله يقول في امره جعلت ان ترى الجمار حتى تفود الى مكة قال فلترجع ولترم الجمار
كما كانت ترمى والرجل كذلك **موسى** بن القاسم عن الفضل بن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال قلت
لابي عبد الله لعل نسو في الجمار قال يرمي في يومها قلت فان نسيتها حتى اتي مكة قال يرجع فيرمي متفرقا
ويفضل بين كل مرتين ساعة قلت فانه نسو او جهل حتى فاته وخرج قال ليس عليه ان يعيد قال
محمد بن الحسن قوله ليس عليه ان يعيد معناه ليس عليه ان يعيد في هذه السنة وان كانت تحبب عليه
احدته في السنة للقبلة ما ينسج مع اتقان او يامر من ينوب عنه وانما كان كذلك لان الجمار التي هي
اليوم التشرقي فاذا كانت ما يليه شيء الا في العام المقبل في مثل هذه الايام **ميدل** على ذلك ما رواه
بن القاسم عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي عن محمد بن يزيد عن ابي عبد الله قال من اخطأ في الجمار وبعضها
حتى تفسد يام التشرقي فعليه ان يرميها من قابل فان اخطأ في الجمار روى عنه فانه لم يكن له ولي استعان
بجبل من النسلين روى عنه فانه لا يكون في الجمار الا يام التشرقي وقد روى ان من تله روى الجمار الله
متعددا لا يحل له النساء عليه ان يرمي من قابل روى ذلك محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن يحيى
بن ابي عمير عن عبد الله بن جابر عن ابي عبد الله قال ان من تله الجمار فاجعل له النساء واطلج من قابل و
هذا الخبر على ما لا يستحب الا في الدنيا في كتابها الكبير والرواية سنة وليس يقوى وانه لا يمكن فرضا ولا هو
من كان لم يقب احدا في الجمار **باب** جوارحه ملكا اسعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
انه رأى ابا جعفر الثاني يرمي الجمار كما سعت عن محمد بن الحسين عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عمير
ان رسول الله روى الجمار كما سعت عن ابي جعفر عن عبد الرحمن بن ابي حنيفة انه رأى ابا الحسن الثاني
يرمي الجمار وهو ركب حتى رماها كلها سنة عن ابي جعفر عن العباس عن عبد الرحمن بن ابي حنيفة

في ان التكبير لايام التشريق عقيب الفريضة واجب

عن صفوان بن يحيى عن معاقل سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ارى الجمار وهو راكب فقال
 لا بأس فاما ما رواه موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال كان رسول الله
 ﷺ عليه وآله يري الجمارا شيئا الحسنين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم عن عنبسة بن معصب
 قال كنت ابا عبد الله عليه السلام بمق عيشي يركب في حديث نفسي ان اسأله حين دخل عليه فابتهاني هو
 انفس بالحديث فقال ان علي بن الحسين عليها السلام كان يخرج من منزله ماشيا اذ ارى الجمار ومنزل اليوم بعد من
 منزله فانكب حتى اتى الى منزله فاذا انقبت الى منزله مشيت حتى اتى الجمار فوجه في هذين الخبرين ان الجمار
 على ضرب من الاستحباب دون الفرض ولا يجاب **باب** ان التكبير لايام التشريق عقيب الصلوة للمفروض
 ففرض واجب **فصل** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واذكروه الله في ايام معدودات فقال التكبير في ايام التشريق
 من صلوة الظهر من ايام من فصلها الظهر والعصر فليكن **فصل** عن حريز عن زرارة قال قلت لابي جعفر
 عليه السلام التكبير لايام التشريق في دبر الصلوة فقال التكبير في دبر خمس صلوات في سائر الايام
 في دبر عشر صلوات في اول التكبير في دبر صلوة الظهر من يوم النحر من ايام التشريق **فصل** بن احمد بن محمد
 عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمر بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى
 الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال التكبير واجب في دبر كل صلوة فريضة او نافلة في ايام التشريق
 فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة
 عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل ينيق ان يكبر في ايام التشريق
 قال ان نسي حتى قام من موضعه فليس عليه شيء فلا يدل على نفي الوجوب على ما قلناه لا نائما
 قضا من اسقاط الاعادة من شئ ليس كل شئ لا يجب فيه الاعادة دل على انه ليس بواجب لان
 واجب صلوة الجمعة واجبة وليس كل من نسيها فاضاها جعة وانما يلزمه فرض آخر وظاهر ذلك
 كثيرة وكذلك ايضا الحائض لا يلزمها فضاء الصلوة ولا يدل ذلك على ان الصلوة ليست بواجبة
 فاما ما تضمنه خبر الساباطي من ان واجب عقيب كل صلوة فريضة او نافلة فالوجه فيما
 يتعلق بالنافلة ان تحمل على ضرب من الاستحباب دون الفرض ولا يجاب **باب** في ذلك ما رواه
 سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن داود بن خرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 التكبير في كل فريضة وليس في النافلة تكبير لايام التشريق **باب** وقت المنكر الاول **فصل** بن يعقوب
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن معاوية عن غار عن

في وجوب الوقوف بعرفات

١٥٥

ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اذنت ان تنصرف يومين وليس لك من سفر حتى تزدل الشمس وان تأخرت
 الى اخر يوم التشريق وهو يوم النفر لا خير في ذلك اى ساءت نظرت وذهبت قبل الزوال وبعدها حسنة عن
 عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن ابي ايوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 انما زيد بن عجل السبيرو كانت ليلة التفرجين سألت فاني ساءت تنصرف قال لي اما اليوم الثاني فلا تنصرف وتزل المسير
 الشمق كانت ليلة التفرج واما اليوم الثالث فلا ابيضت الشمس فانصرف على كتاب الله فاهما ما رواه محمد بن احمد في أي عز وجل
 بن يحيى عن العباس عن منصور بن حازم عن علي بن اسباط عن سليمان بن ابى زينة عن حمزة عن ذرارة
 عن ابي جعفر عليه السلام قال لا بأس ان ينفر الرجل في التفرج الاول قبل الزوال فاول وجه في هذه الروايات ان
 تحملها على حال الضرورة دون حال الاختيار **باب** تفضيل فرائض الحج **باب** وجوب الحج
 بعرفات موسى بن القاسم عن ابى بن عبيد عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
 الرجل يأتي بعد ما يفيض للناس من عرفات فقال ان كان في محل حق يأتي عرفات من قبله فليقف
 بها ثم يفيض في ذلك الناس في المستعجل ان يفيضوا فلا يمتحجه حتى يأتي عرفات وان قدم رجل
 وقد فاتته عرفات فليقف بالمسعر الحرام فان الله تعالى اعذر له بعدة وقد تم حجه اذا ادركه المسعر
 الحرام قبل طلوع الشمس قبل ان يفيض للناس فان لم يدركه المسعر الحرام قد فاتته الحج وليجعله اعمرة
 مفردة وعليه الحج من قابل عنه عن محمد بن سهل عن ادهم بن عبد الله قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن رجل لدركه الناس جميع وخشوا ان مضوا لعرفات ان يفيض الناس من جميع قبل ان
 يدركها فقال ان ظن ان يدركه الناس جميع قبل طلوع الشمس فليأت عرفة وان خشوا ان لا يدركه
 جميعا فليقف جميع ثم يفيض مع الناس قد تم حجه فهذا الخبران يدلان على ان مع التمكن لا بد من لفيض
 الوقوف بعرفة وانما يسوغ عند الاضطرار لاقتصار على المسعر الحرام ويدل على وجوب ذلك ايضا
 ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن علي بن ابى حمزة عن ابى بصير
 عن ابي عبد الله قال اذا وقفت بعرفات فاد من المضطرب والمضطرب هو الجبال فان النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وآله قال ان اصحاب الازل لا يحلم يعرفون الذين يقفون عند الازل عنه عن علي بن ابراهيم
 عن ابيه عن ابى بن عبيد عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله في الموقف لا تقفوا عن يمين عرفة وقال اصحاب الازل لا يحلم قال محمد بن الحسن وجه الشيخ ابي جعفر
 الاستدلال من حديث الخبرين ان النبي صلى الله عليه وآله بطل حج من خرج عن حد عرفات وان كان
 واقفا فلا ان الوقوف بما واجب لم يطل حج من وقف خارجا عن حد هابل كان ليسوع فلا من

فمن ادرك المشرق الحرام بعد طلوع الشمس

١٥٤

يقف جملة في أمراء محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله
عليه السلام قال الوقوف بالمشرق رخصة والوقوف بعرفة سنة فلا يفتى ما ذكرناه لأن المعنى في هذا
فرض عرفة الخيدان فرضه عن من حجة السنة دون النص من ظاهر القرآن وما عرف فرضه من حجة السنة
جائز أن يطلق عليه الاسم لأنه سنة وقد بينا ذلك في غير موضع وليس كذلك الوقوف بالمشرق
لأن فرضه على ظاهر القرآن قال الله تعالى فإذا أفضتكم من عرفات فاذكروا لله عند المشرق الحرام فاجب
عليه تذكركم بالمشرق ولم يكن في ظاهر القرآن من الوقوف بعرفات فاجل ذلك اضيف إلى السنة و
يدل أيضا على وجوب الوقوف بعرفات ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن
عمارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فاذا شئكم كيبر فقال
يا رسول الله ما تقول في رجل ادرك الأمام جميع فقال له ان ظن ان يأتي عرفات فيقف قليلا ثم يدرك
جمعا قبل طلوع الشمس فليأتها فظن انه لا يأتيها حتى فيض للناس من جميع فليأتها ما قد تمججه
باب من ادرك المشرق الحرام بعد طلوع الشمس وسمى بن القاسم عن محمد بن سنان قال سألت
أبا الحسن عليه السلام عن الذي اذا ادركك الناس فقد ادركك الحج فقال اذا اتى جمعا والناس بالمشرق
الحرام قبل طلوع الشمس فقد ادركك الحج ولا عثرة له وان ادرك جمعا بعد طلوع الشمس في عرفة مفردة
ولا حرج فان شاء ان يقيم بمكة اقام وان شاء ان يرجع إلى أهله رجع وعليه الحج من قابل عنه عن
محمد بن سهل عن أبيه عن اسمعيل بن عبد الله قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل دخل مكة
مفردة الحج فخشى ان يفوته الوقوف فقال له يومه الى طلوع الشمس من يوم الخبر فاذا طلعت الشمس
فليس له حج فقلت كيف يصنع باحواله قال ياتي بمكة فيطوف بالبیت ويسعى بين الصفا والمروة
يصنع فقلت له اذا صنع ذلك فما صنع بعد قال ان شاء اقام بمكة وان شاء رجع إلى الناس على ما يريد منهم
شيء فان شاء رجع إلى أهله وعليه الحج من قابل الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة قال
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل مفردة الحج فاذا للوقوفان جميعا فقال له الى طلوع الشمس
من يوم الخبر فان طلعت الشمس من الخبر فليس له حج ويصليها عرفة مفردة وعليه الحج من قابل عنه
عن محمد بن فضيل قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن أحمد الذي اذا ادرك الرجل ادرك الحج
فاذا فقال اذا اتى جمعا والناس في المشرق قبل طلوع الشمس فقد ادرك الحج ولا عثرة له فقلت جمعا
حتى تطلع الشمس في عرفة مفردة ولا حرج فان شاء اقام بمكة وان شاء رجع وعليه الحج من قابل
فأما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن عامر عن ابن أبي عمير عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله

بن المغيرة قال جاءني رجل يعني فقال لي ما فعلك فقلت ما فعلك الله بن المغيرة فذكر
 له مسائل انتهى بن عمار فلم يجبه فدخل الحق على الحسن فسأله عن ذلك فقال له الله بن المغيرة ففوق
 بما قبل ان تنزل الشمس هم الخ فقد ادركه البحر وهو جاءه من يقظ عن علي بن ابراهيم بن ابي عبد الله بن ابي عمير
 عن علي بن ابي عبد الله قال من ادركه الشعر الحرام يوم الغز من قبل ولا للشعر قبل ادركه البحر هذا ان لم يكن بهتمنا
 شيئين احدهما ان من ادركه مؤذنة قبل ان يوال الشفق ادركه ففعل الخ وشاهد من ان يكون المراد به من ادركه المؤذنة
 فقد سقط عنه فخر جهاد اسلام ويقتل الجاهل ان يكون هذا الحكم مخصوصا بمن ادركه عرفت ثم جاء الى الشعر قبل
 الزوال فقد ادركه الخ من ان يكون هذا معا فقد ادركه احد الواقفين في وقت قد تم جديدا على ذلك
 ما رواه موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن الحسن الطاطري عن ابي عبد الله قال اذا ادرك الخ
 عرفت قبل طلوع الخ فاقبل من عرفت ولم يدرك الناس الخ وجدهم قد افاضوا فليقف ظلال الشعر الحرام
 وليبقى الناس مني ولا شيء علي **باب** من قاتل الوقوف بالشعر الحرام **الحسين بن سعيد** عن
 القاسم بن عروة عن عبيد الله بن علي بن الحسين بن علي بن ابي عبد الله قال اذا قاتل الزولفة فقد
 قاتل الخ **قاسما** ما رواه اسعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن ابن ابي عمير عن
 محمد بن يحيى التميمي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله فيمن حمل ولم يقف بالزولفة ولم يثبت بها حق اتي بمعنى قال
 يرجع قلت ان ذلك فانه قال لا بأس به وهو جاءه من يقظ عن علي بن ابراهيم بن ابي عبد الله بن ابي عمير
 عن محمد بن يحيى التميمي عن ابي عبد الله انه قال في رجل لم يقف بالزولفة ولم يثبت بها حق اتي بمعنى فقال
 الميراث ان لم يكن اتي بمعنى حق حملها قلت فانه يحمل ذلك قال يرجع قلت ان ذلك قد خالفه قال لا بأس
 فالوجه في هذا الخبرين وان كان احدهما واحدا وهو محمد بن يحيى التميمي وهو عاى ومع ذلك تارة
 ترويه عن ابي عبد الله بلا واسطة وتارة يرويها بواسطة ويرويه ويمكن على ما تسليما او حتمها او
 ان تحملها على من وقف بالزولفة شيئا يسيرا فقد اجاز ويكون المراد بقوله لم يقف بالزولفة الوقوف
 التام الذي ان وقفه الانسان كان اكل والحصول ومضى لم يقف على ذلك الوجه كان انقص ثوبا اذا
 وان كان لا يفسد الخ لان الوقوف القليل يفي عند الضرر وتريد على ذلك ما رواه محمد بن محبوب
 عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن مسنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قلت لا يوجب الله
 جعلت في المكان ما يحق هذه من جهلان يدفان الزولفة فقال يرجع ان مكافأه فبقا بالشعر
 ساعة قلت فلو لم يجرها احد حتى كان اليوم وقد فطر الناس قال فكس لاسه ساعة ثم قال
 اليس اقد صليا الضلابة بالزولفة قلت بلى قال ليس قد روي في هذا ثم قال قلت بلى قال ثم جهر ثم قال

باب ما يجب على من فاتته الحج
١٥٨

المشعر من الزدلفة والمروة من المشعر وإنما يكتفي باليسير من الدعام الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد
عن حماد بن عمار عن محمد بن حكيم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أصلي في الله الرجل لا يحج والمرأة لا
يكون مع الرجال لا عراقي فاذا أفاض بهم من عرفات فحجهم كما هم الوصل في نزل بهم جعاق اليعقوب صلوا بها
فقد أجزأهم قلت فإن لم يصلوا قال فنكرها الله فيها فإن كانوا ذكر والله فيها فقد أجزأهم باب الحج
علي من فاته الحج موسى بن القاسم عن محمد بن سنان قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الذي إذا أدركه
الناس فقد أدرك الحج فقال إذا أتى جمعا والناس في المشعر الحرام قبل طلوع الشمس أدرك الحج ولا عروة لأن ذلك
جمعا بعد طلوع الشمس في غير مكة ولا حجة فان شاء الله بغيره بمكة فقامت أن شاء الله رجوع إلى أهله رجوع
عليه بن من قابل عنه عن صفوان بن يحيى عن معوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أدرك جمعا
الهدى فقد أدرك الحج قال قال أبو عبد الله عليه السلام أي أحاج سابق الهدى أو فخره الحج أو قطعها العروة إلى الحج
قدم وقد فاتته الحج فليصلها مرة وعليه من قابل الحسين بن سعيد عن صفوان عن معوية بن وهب عن
قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل جاء حاجا ففاته الحج ولم يكن طاف قال يقيم مع الناس حراما أيام التشريق
ولا عروة فيها فإذا انقضت طاف بالبيت وسوى بين الصفا والمروة وحل وعليه الحج من قابل فخرج من حيث
أحرم فقام ما شاء الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام بمنى
عجل إذا دخل عليه رجل قال قد قدم اليوم قوم قد فاتهم الحج فقال ليسيل الله العافية ثم قال أرى عليهم ما يعرفون كل واحد
منهم شاة ويحلق وعليهم الحج من قابل أن تصوفوا إلى بلادهم وإن أقاموا حتى يمضوا أيام التشريق
بمكة ثم خرجوا إلى بعض مواقيت أهل مكة فخرجوا منه وأعطوا فليصل عليه الحج من قابل قال أوجه في
هذين الحديثين أحدهما أن أحدهما أن تحمل ما على من كانت حجة تطوعا فلا يلزمه الحج من قابل وإنما
يلزم من كانت حجة الإسماء وليكن حدان يقول لو كانت حجة الإسلام لما قال في أوّل الخبر
عليهم الحج من قابل أن تصوفوا إلى بلادهم كان هذا إنما يلزمه الرجوع في القابل لأنه لم يطف بالبيت
وليس بين الصفا والمروة فيخرج من حرامه فلما حج إلى بلد قيل ذلك يلزمه الوعد في العام المقبل
ليطوف ويسعى ثم يحل بعد ذلك ولم يجز عليه الرجوع كما في الخبر الثاني وهذا بين محمد بن الله والوجه الآخر
اشتراط أن يكونا متصيين بمن يشترط في حال الإحرام فانه إذا كان كذلك لم يلزمه الحج من قابل وإن لم يكن
اشتراط لزومه ذلك يدل على هذا المعنى ما رواه موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي
سئلت بن زياد عن فضيل بن عيين قال سمعت أبا جعفر عليه السلام عن رجل خرج مقتصا بالعروة إلى الحج
حين فلم يبلغ مكة إلا يوم النحر فقال ليقيم على حرامه ويقطع التلبية حتى يدخل مكة ويطوف ويسعى بين الصفا

في ان المرأة المحرمة لا ينبغي ان تلبس الحرير المحض

١٥٩

والمرأة ولا يجوز رأسه وينصرف الى هذه ان شاء وقال هذا المأثور طاعا له عند امره فلو لم يكن
اشترط فان عليه الحر من قابل ابواب ما يختص النساء من اللباس باب ان المرأة المحرمة
لا ينبغي ان تلبس الحرير المحض محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن الحلبي عن عيسى بن القاسم قال قال ابو عبد الله عليه السلام للمرأة المحرمة تلبس ما شاءت من الثياب
غير الحرير والقفاين فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الصفوان
بن سويد عن محمد بن ابي حمزة و صفوان بن يحيى وعلى بن النعمان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام للمرأة تلبس القميص تنزع عليها وتلبس الحرير والحرير والديليج فقال نعم لا بأس به وتلبس الخنجر الذي
المسك قلدينا في الخبر الاول لان الوجه ان نخلع على الحرير الذي لا يكون محضاً بان يكون خالصه قطن بل
او كان او خرنج الص الكراهية في الخبر الاول تناولت الحرير المحض يدل على ذلك ما رواه محمد بن
يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد واوغيو عن داود بن الحصين عن ابي عبد الله
قال سألت عن ما يحل للمرأة ان تلبس هو حرمة قال الثياب كلها ما خلا القفاين والبرقع والحرير قلت
تلبس الخرنج قال نعم قلت فان سدا ما يبرسيم وهو حرير قال ما لم يكن حريراً خالصاً فلا بأس باب كراهية اللبس
الحلي للمرأة في حال الاحرام محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس
عن اسمعيل بن مهران عن الصفوان بن سويد عن ابي الحسن عليه السلام قال لا تلبس المحرمة خلعاً ولا بأس بالعلم
في الثوب فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن الصفوان بن سويد عن محمد بن ابي حمزة و صفوان بن يحيى و
علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بأس ان تلبس المرأة الخنجر الذي
والمسك قلدينا في الخبر الاول لان الكراهية في الخبر الاول انما توجهت الى ما لم يخلع المرأة النساء من
الحلي فاما ما جرت به عادة فلا بأس به يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن المرأة
تكون عليها الحلي والخنجر والمسك والقرطان من الذهب والوق تحرم فيه وهو عليها وقد كانت
تلبسه في بيتها قبل نكحها انما نكحها اذ احرمت لم تكن على حاله قال تحرم فيه وتلبسه من غير ان تظهر قبل النكاح
للرجل في مكرها او مسيرها سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن
حريز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال المرأة تلبس كل احلياً مشهوراً للزينة
باب المرأة تطحن قبل ان تطوف طواف التمتع موسى بن القاسم قال حدثنا ابن جبر عن ابي
بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن المرأة التي هي متحقة تطحن قبل ان تطوف بالبيت حتى يخرج

باب المرأة المحاضرة تفوت متعتها

١٤١

وكنيت ابا عبد الله بن صالح مصنف هذا الحديث في المسند في رجل عبيد الله الى ابي عبد الله عليه السلام ع
فخرج الى فقال قد سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل عجلان فحدثني بنحو ما سمعت من عجلان قال
في هذين الخبرين احدى شيئين احدهما انه ليس فيما انه قد تم متعتها ويجوز ان يكون من هذا حاله
ينبغي ان يعلم ان متعتها الخبران ويكون محتمة مفردة دون ان تكون متعة الاخرى الى الخبر الاول من متعة
قوله فاذا فسدت مكه طواف طوافين فلو كان المراد تمام المتعة كان عليها ثلثة طواف وانما اذا
طوافا وسعى واحد لان جهة طواف مفردة ويكون قولنا في الخبرين ويسعى بين الصفا والمروة اما
ان يكون محولا على الاستنباط او محولا على من يريد ان يجمع الوصفة للمحلي لان اقد ياتي في كتابه سبيل
ان من سعى بين الصفا والمروة فقد احل الا ان يكون ساقط هذا ويمكن امرها بالاهلال بعد ذلك
بالجمعي لان بالسعي دخلت في كونها محلة فخصناج الاستنباط الاحرام على واجبه لاخر الحكم
على من كان طواف اكثر من نصف ثم طهرت الدم فانه لا يمكن كذلك ان يكون بمنزلة من قضى متعته
وقم له ذلك يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن
ابي اسحق صاحب الكوفه قال حدثني من سمع ابا عبد الله يقول في المرأة المتعة اذا طاف بالبيت
اربعة اشواط لم حاجت فتمتعها تاما ونقض ما فاتها من الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة
وتفريحه لا يغني عن الطواف الاخير الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن ابراهيم بن ابي اسحق عن سأل ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة طاف بالبيت اربعة اشواط
وهي عقيمة ثم لم تمت قال تم طوافها طوافا عقيمة ومنعتها تاما ولها ان تطوف بين الصفا والمروة
وذلك لانها لا تدرك عمل نصف وقد مضت متعتها واستأنف بعد الحج ويؤكد ذلك خبرنا تضمن الخبرين ولا يختلف
من ادلهما بالسعي فلو ان المراد ما ذكرناه من الزيادة على النصف لم يخرج ذلك لان السعي لا يكون الا بعد
الطواف على ما بيناه والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
قال حدثني اسحق بن عمار عن عمر بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة طاف بالبيت
كلها غير انها لا تطوف بين الصفا والمروة قال قلت فان بعض ما يقضون من النساء اعظم من
الصفا والمروة والموقف فما بال هذا يقضى للناس ولا تطوف بين الصفا والمروة قال لان بالها
الصفا والمروة تطوف بها اذا شئت وان هذه الوقوف لا يقدر ان تقضيها اذا فاتتها موسى
بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة تطوف بين المروة
الصفا والمروة وهي حائض قال لان الله تعالى يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله ووجه

في المكة الحائض بعد نفقت متعتها

١٤٣

الاستدلال من حديثي الجبرين لما قلنا من أن السعي بين الصفا والمروة لا يتم تكن طائفت بعدد
 من شأن السعي أن يكون بعد الطواف ولم يمنعها من السعي لأجل كونها حائضا كما قد بينا أنه ليس
 من شروط صحة السعي الطهارة وإن كان أفضل ذلك فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا
 ابن عن محمد بن أبي عبد الله عن علي بن أسباط عن وهب عن محمد بن أبي صالح أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام
 اعلمت يقول إذا اعتقت المرأة ثم اغتسلت قبل أن تطوف قدمت السعي وشهدت الناسك فإذا طهرت و
 انصرفت من الحج فحقت طواف العرة وطواف الحج وطواف النساء ثم لحقت من كل شيء فأوجب في هذا الخبر
 ما قلناه في الخبرين المتقدمين وهو أن تحمل على من طاف أكثر من النصف حل له السعي ونفذت بذلك
 ويكون قوله في الخبرين المتقدمين طواف العرة المراد به تمام طواف العرة دون الابتداء به والذي يدل على
 ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبي عمير عن أبي بصير قال سمعت
 أبا عبد الله عليه السلام يقول في المرأة المتنتعة إذا حرمت وهي طاهرة ثم حاضت قبل أن يتنقض متعتها
 سمعت ولم تنقض حق تطهر ثم يتنقض طوافها وقد تمت متعتها وإن هي حرمت وهي حائض لم تنقض ولم
 حق ينظر فيما بين علي السلام في هذا الخبر صحة ما ذكرناه لأن قال إن هي حرمت وهي طاهرة سمعت وإن أخر
 وهي حائض لم تنقض ولم ينقض طوافها لأن المراد به ما ذكرناه لم تكن بين الحائضين فخر وإنما كان الفرق لا يتم إلا إذا أخر
 حائض وهي طاهرة جاز أن يكون حينها بعد الفراغ من الطواف أو بعد مغيبها في النصف منه فحج جازها فحق
 السعي مقضا ما بقى عليها من الطواف فإذا حرمت وهي حائض لم تكن لها سبيل إلى شيء من الطواف
 له فامتنع لأجل ذلك السعي أيضا وهذا بين والمحدث الذي يدل على ذلك هو قوله السعي إذا أخر
 من الطواف أو طافت أكثر من النصف ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين
 بن سعيد عن فضالة عن معوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت بالبيت
 ثم حاضت قبل أن تسعي قال تسعي قال وسألت عن امرأة طافت بين الصفا والمروة فحاضت بينهما
 قال تتم سعيها ولا ينافي ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي
 بن الحسن عن علي بن أبي حمزة عن محمد بن زياد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا حاضت
 طواف المرأة وهي في الطواف بالبيت أو بين الصفا والمروة فحاضت النصف فحلت ذلك للموضع فإذا
 طهرت رجعت فأنتم بقية طوافها من الموضع الذي علت وإن هي قطعت طوافها في أقل من
 النصف فعليها أن تستأنف الطواف لأن ما تضمنه هذا الخبر يخص الطواف دون السعي كما قد
 بينا أنه لا بأس بان تسع امرأة وهي حائض وعلى غير وضوء وهذا الخبر وإن ذكر فيه الطواف

فالمطلقة هل تجزى في عدتها أم لا

١٤٣

والسعي فلا يمنع أن يكون ما تعقبه من الحكم حتى تصل الطوفان حسب ما قدمنا والذي يؤيد ذلك ما ذكرناه بتأييد
من جواز السعي للمنفق ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن الحسن بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه
السلام عن الحائض تسعي بين الصفا والمروة قال أي شيء قد لم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه لما بنت
عمر فأنزلت واستغفرت وطأفت بين الصفا والمروة في أمها ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان
عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المرأة تطوف بالبيت ثم تحيض قبل أن تسعي
بين الصفا والمروة قال فإذا طهرت فلتنسح بين الصفا والمروة قال وسيد في هذا الخبر أن تحمل على من
ترجوان تطهر قبل أن تغتفر وقت المتعة ويمكن من السعي في ذلك الوقت فإنه يستحب لها تأخير السعي
إلى ذلك الوقت ليكون سعيها على طهر فإن يكون هذا الحكم يتحقق كان جميعاً مقدره فإنه يجوز لها تأخير
السعي بل ذلك الأفضل وإنما وردت الزخبة للمعنى في تقديم الطوفان والسعي على وجه الجمع الأفضل
في ذلك وإن كان لا أفضل ما قلناه وقد بينا أن المرأة إذا حاضت بعد الزيادة على النصف من
الطواف فإنها تبقى عليه متى كان أقل من ذلك فشتانف الطوفان ولما ما رواه موسى بن
القاسم عن عبد الرحمن بن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن المرأة طأفت ثلثاً أو طأفت أقل من ذلك ثم رأت دمًا قال فخطم مكانها إذا طهرت حدثت
واعتدت بما مضى أو أوجه في هذا الخبر أن تحمل على طوفان إذا نزلت في بيتها إذا لم يجز لها السعي عليه
وإن كان أقل من النصف وكذلك في الرجل إذا حدث فحكمه حكم الحائض على السوء أو أف
المطابقة هل تجزى في عدتها أم لا موسى بن القاسم عن صفوان عن معوية بن عمار قال قال أبو عبد الله
عليه السلام لا تجزى للمطأفة في عدتها عنه عن عبد الرحمن بن صفوان عن أبي جعفر عليه السلام
عليه السلام قال والفقوت عنها زوجها فخرج إلى الحج والعمرى ولا تحرمه الفوط لأن الله تعالى
يقول ولا يجزى أن يكون طأفت في سفر فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان
بن يحيى عن الصادق عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال المطلقة تجزى في عدتها فأوجه
في هذا الخبر أن تحمل على حجة الإسلام لأن حجة الإسلام لا طأفة للزوج عليها وإنما لا يجزى لها
الخروج إلا إذا ذهبت في عدتها من غير الطأفة وهذا يدل على ذلك ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن
أبي عبد الله البرقي عن ذكره من معوية بن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام عن المطلقة
تجزى في عدتها قال إن كانت صومرية تجزى في عدتها وإن كانت قد حجت فلا تجزى في حق نفقة عدتها تنقضي
ويدين على أنه لا طأفة للزوج عليها في حجة الإسلام ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن

عن حماد بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن امرئ لم يخرج من حج البيت فمات دون لها
في الحج فقلنا زحما قل لها ان يخرج قال لا طاعة عليه في حجة الاسلام ابواب التي يكون بها
من مات ولم يخلف الا بعد ان تفتت الخ ولم يخرج حجة الاسلام موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى
سعيد بن عمار عن حماد بن محمد بن عيسى بن ابي عبد الله عليه السلام قال من مات ولم يخرج حجة الاسلام ولم يتوكل
الا بعد ان تفتت الخ فمات من شأوا وهو اعنه وان شأوا وكذا ما رواه موسى بن
القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل وصى
عن ان يخرج حجة الاسلام فلم يبلغ جميع ما تركه من حجة الاسلام قال يخرج عنه من بعض الواقيت كان
وقت رسول الله صلى الله عليه واله من قريب قلنا في الخبر الاول لان الوجه في هذا الخبر ان يخرج
من على من كان وجب عليه الحج فمات فيه ثم مات ولم يخرج حجة الاسلام فانه يخرج عنه من بعض الواقيت
لان ذلك يخرج من غير دين عليه لم يخلف الا مقدار ما عليه فانه يفيق به دينه والخبر الاول متداول
تركه لمن لم يجب عليه حجة الاسلام فما تركه من المقدار المذكور منه احق به لانه لم يجب عليه شيء بمقتضى
ان يفتق عنه باب من اوصى ان يخرج عنه بمقتضى علي بن علي بن محبوب عن العباس عن محمد بن
الحسين بن ابي خالد قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل اوصى ان يخرج عنه بمقتضى الخ
عنه ما بقي من ثلثة شئ قال ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن
الحسين انه قال لا ابي جعفر عليه السلام جعلت قد انقضوا طرقت الى مسئلتك فقال مات
سعد فقلت سعيد بن سعدا وصي جوعا ومقتضى ما لم يمت شيئا ولا ندري كيف ذلك قال الخ عنه ولام
لعمال فمات في الخبر الاول لان الذي هو المال الثلث وهو الذي تحريمه الوصية وما ناله عليه الوصية
لا تقرب به وفلان هو الذي تضمنه الخبر الاول باب جلتان في الصدقة من الصدقة اذا لم يكن له مال
علي بن يقظوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن سعد بن ابي خلف قال سألت
ابا عبد الله ابا الحسن موسى عليه السلام عن الرجل الصدقة يخرج عن الميت قال نعم اذا لم يجد الصبر فقام
به عن نفسه فان كان له ما يخرج به عن نفسه فليس يخرج عنه حق يخرج من ماله وهو يخرج
عن الميت ان كان للصدقة مال ولم يكن له مال عنده عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل صدقة مات ولم يخرج حجة الاسلام ولم
قال الخ عنه صورة الامال له وروى موسى بن القاسم عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام
عن احدهما عليهما السلام قال لا بأس ان يخرج الصدقة عن الصدقة في ما رواه محمد بن الحسن

باب جواز بيع الصور وبيع الصور
١٤٥

عن محمد بن عيسى بن ابراهيم بن عقبة قال كتبت اليه اسأله عن رجل يبيع صور قطع عن صورة
 له في قطع اخرى كل واحد من تلك الصور من جهة الاسلام ولا يبيعه الا في ذلك لا يبيعه في غيره
 لا يجوز ذلك قال عليه في هذا الخبر في نقله على انه اذا كان الصورة من كل تلك الصور في جهة اخرى عنه
 وقد روي في غيره من ابني خلف مفسدا في نقله ان يكون في جهة الاسلام لا يجوز في جهة اخرى لا يجرى
 اذا اليسر ان من حج من غير ان يسير وجب عليه الحج بدل عن ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن محمد بن سنان عن
 ابيهم عن علي بن ابي الحسن عليه السلام قال من حج عن اسنان ولم يكن له مال في بيع ما جازت عنه حقوقه فله الله
 ما يوجب عليه الحج او ما ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن صفوان عن معوية بن عمار
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال حج الصورة يجرى عنه وعن من حج عنه آيات في الخبر الاول لان معقوله
 يجرى عنه مادام هو كمال له فاذا اليسر وجب عليه الحج حسب ما تضمنه الخبر الاول وانما قلنا
 ذلك لانه محل محتمل والخبر الاول مفصل والحكم به على اهل اولي الامر ما رواه محمد بن الحسن الصفار
 عن احمد بن محمد بن علي بن مهران عن بكر بن صالح قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام ان ابني ومي وقد اعتمر
 ان الحج عن امرى يجرى عنها حجة الاسلام فكتب لا وكان ابنه صورة وكانت امره صورة قال في هذا الخبر
 ان محمدا على انه كان لا يبيح مال في الحج عن الامم الا بعد ان يبيع عن نفسه او يعطى صورة الامم له الا ان
 حسب ما قد سار ولا يبيح هذا الا في ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
 فضال عن بعض اصحابنا عن محمد بن ابياس قال عجت مع ابني وانا صورة في فقتنا اننا احب ان اجعل بحق
 عن امرى فانها قدمت قال فقال لي حتى اسال الله ابا عبد الله عليه السلام فقال لي يا ابن ابي عبد الله
 ولما سمع جعلت هذا ان ابني هذا صورة وقد ماتت امه فاحب ان يجعل بحجته لها فيكون ذلك
 له فقال ابو عبد الله عليه السلام يكتف له ولها ويكتب له ثواب اجر البر لا يبيح الخبر ان كان ذلك
 عليه الحج وانما تضمن ان كان حصوره لا يمتنع ان يكون ما وجب عليه حجة الاسلام وانما تطلع بها الحج
 ونوى بذلك الحج عن امره فاحر افعلا على انه لا يخلو حاله من امرى ما ان يكون نوى به الحج عن امره
 وجب عليها في يجرى عنها ويلزمه الحج من مال نفسه حسب ما قد سار في حديث سعد بن ابني
 خلف عن ابي الحسن موسى عليه السلام وان كان يتوى الحج عن نفسه وعنهما معا في يجرى عنه ويستوى نوى
 الامم ان يخطب وان لم يخطب عنها فرض حجة الاسلام والذي يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن علي
 بن ابي حمزة قال سالت ابا الحسن موسى عليه السلام عن الرجل يشتري في حجة الاسلام ثوبا من ثياب الحسن من ابي عبد الله
 عليه السلام فقال ان كان صورته جميعا في يجرى عنها الذي حج عنه من جهة الاسلام والحج الذي حج

باب حوزة ابن حجر الملقب عن الرجل الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن رفاعة عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال حج الملقب عن اخيه او عن اختها وقال حج الملقب عن ابنتها فحل بن يعقوب عن علي بن ابي
منية عن ابن ابي عمير عن موهبة بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل حج عن الملقب ولا حج عن
الرجل قال لا بأس قال محمد بن الحسن هذا ان الخبر ان وان ورد احكامه في حوزة الحج الملقب عن الرجل
على كل حال فينبغي ان يخصها بما امرت به كانت حجة الله لا انها كانت حصة لم يخرجها عن الحج
عن الرجل يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن الحسن التوسي عن الحسن بن محبوب عن
مصادق قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في الرجل حج الملقب عن الرجل قال نعم الا كانت فيه مفسدة فقلت
قد حجت بامرأة خبيثة من رجل فشرط في حوزة حجها فجميع المسلمين الفقهاء عانسك اليهم وان يكون قد حجت
فيجب اعتبارها معا ويؤكد ذلك ايضا ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن مفضل عن زيد الشحام
عن الرجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول حج للرجل الصويرة عن الرجل الصويرة ولا حج الملقب عن الصويرة
عن الرجل الصويرة احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن احمد بن ابي شيم عن سليمان بن جعفر قال سألت
الرضا عليه السلام عن امرأة صويرة حجت عن امرأة صويرة قال لا ينبغي في باب من اعطى غيره حجة
مفردة فحج عنه ممتعا موسى بن القاسم عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن احدهما
عليهما السلام في رجل اعطى رجلا داهم حج عنه حجة مفردة فيجوز له ان يفتح بالعمرة الى الحج قال نعم
انما خالف الى الفضل والخير ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الهيثم بن النهدى عن الحسن بن محبوب
عن علي عليه السلام في رجل اعطى رجلا داهم حج بها عنه حجة مفردة قال ليس له ان يفتح بالعمرة الى الحج
لا يخالف صاحب الداهم فلو حجه في هذا الخبر احد شيئين احدهما ان يكون مخيرا جازا الى الحجين
عن التمتع ولا يجب عليه احد هادون الاخر كما يجب عليه القتع اذا حج عن نفسه ولا خزان يكون الخبر الاخير
مختصا بمن كان فجهده الاخر لم يخرج عنه ممتعا لان ذلك لا يخرى عنه فلا دل على كون متناولا
لمن فجهده القتع فلا اعطى الاخر وخولف في القتع الذي هو فرضه اجزا عنه على ان الخبر الاخير موقوف
مستند غير مستند ولا يعترض بمثله على اخبار السند في باب من حج عن غيره هل يلزمه ان يذكره عند
المناسك لا فحل بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي بصير عن عبد الله
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل حج عن اخيه او عن ابنته او عن رجل من الناس هل
ينبغي له ان يكلم شيئا قال نعم يقول بعد ما يحرم الله وما احل في نفسه هذا من غضب او شدة او بلاء
او شعث فاجر قال فانه في قضاء عنده عن ابني علي الاشعثي عن محمد بن عبد الجبار عن

في ان من تمتع بالعمرة الى الحج سقط عنه فرض العمرة

١٤٤

صفوان بن يحيى عن حماد بن محمد بن مسلم عن ابو جعفر عليه السلام قال قلت له ما يجب علي الذي حج عن
الرجل قلا يمينه في الوطن والمهاجر فاما ما رواه عن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن العباس بن
بر عامر عن داود بن الحصين عن مثق بن عبد السلام عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل حج عن
الانسان يذكره في جميع مواطن كلها قال ان شاء فعل وان شاء لم يفعل الله يعلم انه قد حج عنه ولكنه
يذكره عند الاخصية لانه معها فاكس في هذا الخبر ان تحمل على الجوارح الخبر ان الاكل على الفضل
والاستحباب ابواب العمرة باب ان من تمتع بالعمرة الى الحج سقط عنه فرض العمرة محمد بن
يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قلا اذا تمتع الرجل بالعمرة فقد قضى ما عليه من فريضة العمرة وروى موسى بن القاسم عن صفوان
بن يحيى وابن ابي عمير عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل
واتموا الحج والعمرة لله يفرح الله بالرجل اذا تمتع بالعمرة الى الحج مكان تلك العمرة المفردة قال كذلك اعلم رسول الله
صلوات الله عليه وآله واصحابه واما ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن ابي جعفر عليه
السلام قال اذا دخل للمعتمكة غير متمتع فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وصلى ركعتين
خلف مقام ابراهيم عليه السلام فليحج باهل مكة شأوا قال نعم انزلت العمرة المفردة والمنعكة لان
المنعكة دخلت في الحج ولم يدخل العمرة المفردة في الحج فليحج بما قدمناه لان قوله عليه السلام واما
العمرة المفردة في الحج معناه العمرة التي يعتمر بها في غير اشهر الحج لانه انما يدخل العمرة المفردة في الحج اذا تمتع
في اشهر الحج ومقر كان الامر على ما ذكرناه في غير طرية عن المنعكة والذي يؤكد ما قدمناه ما رواه قتادة
عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي بصير قال سألت ابا الحسن
عليه السلام عن العمرة الواجبة هي قال نعم قلت فمن تمتع فجزى عنه قال نعم باب انه يجوز في كل شهر
عمرة بل في كل عشرة ايام موسى بن القاسم عن صفوان عن موهبة بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان علي عليه السلام يقول كل شهر عمرة عندك عن يونس بن يعقوب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول كان علي عليه السلام يقول كل شهر عمرة فاما ما رواه موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال والعمرة في كل سنة وما رواه ابي بصير عن حماد بن عيسى عن حماد بن
عن ابي عبد الله عليه السلام جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يكون عمرتان في سنة
فانوجه في هذين الخبرين ان لا يكون في السنة عمرتان فتمتع بها الى الحج فاما العمرة المستقلة التي لا تمتع
بها الى الحج فانه في كل شهر بل في كل عشرة ايام يدل على ذلك ايضا ما رواه محمد بن يعقوب

عن رجل عن علي بن ابيهم عن اسمعيل بن مازن عن يوسف بن علي بن ابي حمزة قال سألت ابا الحسن عليه السلام
عن رجل يدخل مكة في السنة الثوبين والبرتين ولا يركب كيف يصنع قال الخيل على فليدخل عليها و
اذا خرج فليخرج منها قال وكل ثوبين ففعلت تكون فقل فقال تكون لكل عشرة دنانير ثم قال و
لقد كان في عام هذه السنة ست عمرة قلت ولقد قال كنت مع محمد بن ابراهيم الطائفة وكان
كل واحد دخل دخلت معه باب جهازنا العرق المتجولة في شهر الحج علي بن يعقوب عن محمد بن احمد بن
عن احمد بن محمد بن ابي محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالعمرة للمعتمر
في شهر الحج ثم يرجع الى اهل بيته عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن محمد بن ابي
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل خرج في شهر الحج معتمرا ثم رجع الى بلاده فقال لا بأس و
ان حج من عامه وافرد الحج فليس عليه دم ان الحسين عليه السلام خرج قبل للتزوية الى العراق وكان
معتمرا فاما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن الحسين
بن حماد عن السحق عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دخل مكة بغير فاقام الى اهله
ذي الحجة فليقبلن بغير حق الحج مع الناس وما رواه موسى بن القاسم قال اخبرني بعض اصحابنا
انه سأل ابا جعفر عليه السلام في عشرة من شوال فقال لا تريد ان افرد عمره هذا الشهر فقال
له انت مرفق بن ابيهم فقال له الرجل ان المدينة منزلة ومكة منزلة ولي بيتهما اهل ولي بيتهما
فقال له انت مرفق بن ابيهم فقال له الرجل فان لي ضياعا حول مكة واحتاج الى الخروج اليها
فقال يخرج حلالا وتخرج حلالا الى الحج قالوجه في هذين الخبرين احد شيئين احدهما انهما
على ضروب من الاستحباب والاخر انهما على من كانت عمرته متعة فانه لا يجوز لهما ان يخرج لانه
مرفق بن ابيهم على ما تضمنه الخبرين وليس الخبرين ان العمرة كانت مفردة او كانت التي تقع بها
الى الحج بل هي حجة ونحو انهما على هذا التفصيل لثلاثين اقصى الاخبار يدل على هذا
المعنى ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مازن عن يوسف بن علي بن ابي حمزة
بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من اين افترق المتعتمر والمعتمر فقال ان المتعتمر
بالحج وللمعتمر اذا فرغ منها ذهب حيث شاء وقد اعتمر الحسين عليه السلام في ذي الحجة ثم
يوم التزوية الى العراق والناس يروحون الى منى فلا بأس بالعمر في ذي الحجة لمن لا يريد الحج و
ذهب روى محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن علي عليه السلام قال
سأله ابو بصير وانا احدهما عن اهل مكة في شهر الحج ليلتين في شهر الحج عمره يرجع فيها الى

٢٦
مجلس

اهله ولكن تجس مكية حتى قضى حجة لانهما احرم ذلك فبين عليه السلام في هذا الخبر انه لم يحرم
ذلك لانه احرم للحج وهذا لا يكون الا لمن قصد القنح بالعراق الى الحج على ما بينه **باب** ان البداية بالمدينة
افضل لمن حج على طريق العراق **روى** موسى بن القاسم عن صفوان عن عيسى بن القاسم قال سألت

ابا عبد الله عليه السلام عن الحاج من الكوفة يبدء بالمدينة تا افضل او بمكة قال بالمدينة **فاما** ما رواه
محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابي عبيد بن ابراهيم عن جعفر بن ابي عمير قال سألت ابا جعفر عليه السلام
ابدا بالمدينة او بمكة قال ابدا بمكة وَاخْتَمَ بِالْمَدِينَةِ فَانَّهُ أَفْضَلُ فَالْوَجْهَ فَيَلْجَأُ إِلَى مَكَّةَ عَلَى مَنْ جَاءَ عَلَى طَرِيقِ الْعَرَبِ
وَقَدْ رَوَى أَنَّهُ يَفْعَلُ قِيَامًا **وروى** احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين

عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن المزايا في البداية تا افضل وفي الرجعة قال لا
بذلك لانه كان **باب** هل يجوز ان يستدين الانسان ويحج ام لا **احمد** بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير

عن عوف بن وهب عن غير واحد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان رجل فودع من اذنين واجر
فقال هو اقصى الدين **وروى** الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن عتبة قال جاني سدير الصبر في

فقال لا يا عبد الله عليه السلام يقر عليك السلام ويقول لك مالك لا تجر استقرض ورجع قال محمد بن الحسن
الوجه هذين الخبرين انهما على ما لم يسمع اليه فيقصونه ظاهرا من ابي الحسن في الخبرين ان يستقرض

ويحج لان ما وجب عليه **فيل** على هذا التفصيل ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله
بن عتبة قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل عليه دين يستقرض حج قال ان كان له وجه في مال

عن ابي عمير قال

فلا بأس بمسكنه عن ابي عبد الله البرقي عن جعفر بن بشير عن موسى بن بكر الواسطي قال سألت ابا الحسن
عليه السلام عن الرجل يستقرض حج قال ان كان خلف ظهرك مال ان حدث به حدث ادى عنه فلا بأس

باب اتمام الصلوة في الحرمين **محمد** بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن ابي الحسن عليه السلام
عن احمد بن محمد بن ابي نضر عن ابراهيم بن شبيب قال كنت الى جعفر عليه السلام اسأله عن اتمام الصلوة

في الحرمين فكتب اليه كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب كثيرا الصلوة في الحرمين فكثر فيما وانتم اتمام
عنك عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن فقه بن عيسى قال سألت ابا الحسن عليه السلام

عن اتمام الصلوة والصيام في الحرمين فقال اتمها واطعها واحدة **علي** بن مهزيب عن فضالة عن ابن
عمر عن عن ابي ابراهيم عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يرى هذين الحرمين ما كبراه لغيره او يقول

ان اتمامهما من اهل البيت **محمد** بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان عن عمر بن يباح قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اقدم مكة ام اوقعوا قال اتم قلت واما بالمدينة فام الصلوة او اقصوا قال اتم لا يا الحسن

في إتمام الصلوة في الحرمين

عنه عن صفوان عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال إذا دخلت مكة فاقم يوم تدخل محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن إتمام بمكة والمدينة قال نعم وإن لم تصل فيها الصلاة واحدة **فإنما** ما رواه أحمد بن محمد بن موسى عن ابن السعيل بن بزيع قال سألت الرضا عليه السلام عن الصلوة بمكة والمدينة نقصيرا وإتمام فقال قصر ما لم تعزم علي مقام عشرة أيام **عنه** عن علي بن حديد قال سألت الرضا عليه السلام فقلت إن أصحابنا اختلفوا في الحرمين فبعضهم يقصرون وبعضهم يتمون وأنا من يتم على رواية قد رواها أصحابنا في التمام وذكرت عبد الله بن جندب أنه كان يتم قال نعم الله ابن جندب ثم قال لم لا يكون إتمام لأن الجميع على ما عشرين **أيام** وصل النوافل ما شئت قال ابن حديد وكان محقق أن أيام بني بالإتمام فلا تنافي بين هذين الخبرين ولا خبا المتقدمة لأن الأمر بالتقصير إنما توجه إلى من لم يعزم على مقام عشرة أيام إذا اعتقد وجوب الإتمام فيها وضي لم نقل أن إتماما فيها واجب بل إنما قلنا على جهة الفضل والاستصحاب لا نرى أن خبر علي بن حديد عن الرضا عليه السلام تضمن أن إذا ذكر له عبد الله بن جندب وأنه كان يتم فيها فترحم عليه الرضا عليه السلام فلو كان أمره بالتقصير على جهة الوجوب لم يترحم عليه لأنه مخالف لثم بين علي بن حديد أيضا ذلك في آخر الخبر لأنه قال وكان محقق أن أيام بني بالإتمام فبين أن يطلب الوجوب قبل أيامه بذلك لأن أوامرهم عليه السلام تقتضي الوجوب ولم يقل ولم يندبني اليه فحتمل هذا الخبران وجه آخر وهو أن من حصل بالحرمين ينبغي أن يعزم على مقام عشرة أيام ويتم الصلاة فيها وإن كان يعلم أنه لا يقيم اليوم أو يومين ويؤجل هذا ما يختص به هذا الموضعان ويقرآن به من سائر البلاد لأن سائر المواضع متى لم يعزم الإنسان فيها على المقام عشرة أيام لم يجز له الإتمام والذي يكشف عن هذا المعنى ما رواه أحمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن مهزيار عن محمد بن إبراهيم النخعي قال سألت أبا جعفر عليه السلام في الإتمام والتقصير قال إذا دخلت الحرمين فاقم عشرة أيام وإتم الصلاة فقلت لماذا أقدم مكثف التروية بيوم أو يومين أو قلت قال أقوم مقام عشرة أيام **والصلوة وإتماما** ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن معاوية بن وهب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التقصير في الحرمين والتمام لا يقيم حتى يجمع على مقام عشرة أيام فقلت إن أصحابنا يروون أنك إذا لم تقم بهم بالتمام فقال إن أصحابنا كانوا يدخلون المسجد فيصلون ويأخذون نعالهم ويخرجون والناس ينتقبونهم يدخلون المسجد للصلوة فقام بهم بالتمام قال الوجه في هذا الخبر أنه لا يجب إتمام الحج من أجمع على مقام عشرة أيام ومضى أجمع على ذلك كان خبر ابن أبي عمير عن إتمام والتقصير وإن كان إتماما أفضل ويكون قوله عليه السلام لم يكن كان يخرج

في اتمام الصلوة في الحرمين
١٤١

عند الصلوة من المسجد ولا يجتمع مع الناس امر على الوجوب ولا يجوز تركه لمن هذا سبيل لأن فيه دفعا
للتقية واغرا النفس تشبعا على الذنب والذي يكشف عاذر كراه من هذا خرج محرم التقية ما
محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان هشا ما روى عنك انك امرته بالقيام في الحرمين وذلك من اجل
الناس قال لا كنت انا ومن مضى من ابائي اذا وردنا مكة اتممنا الصلوة واستترنا من الناس
الذي قدمناه من ان يتبين ان لم يجز على القيام عشرة ايام ايضا محمول على الاستحباب والذي يدل على
ذلك ما رواه علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلام المروية قد اختلفت عن اهلنا
عليهم السلام في الاتمام والتقصير للصلوة في الحرمين فمنها ان يامرتهم بالصلوة ولو صلوة واحدة
ومنهم ان يامرتهم بصلواتها ما لم يتوقفوا على الاتمام فيهما الى ان صدقنا من جنات
عامنا هذا فان فقها أصحابنا اشاروا على بالتقصير اذ كنت لا ينوي مقام عشرة ايام وقد مضت
بذلك حقا عن رأيك فكتب بخطه يرحم الله فضل الصلوة في الحرمين على غيرها فذا احب لك
اذ دخلتموها الا تقصروا وتكثر فيها من الصلوة فقلت له بعد ذلك بسنتين مشافهة اني كتبت اليك
بكنا واوجب بكنا اقول نعم فقلت اي شيء تعني بالحرمين فقال مكة والمدينة ومكة اذا توجهت
من مكي فقصو الصلوة فاذا انصرفت من عرفات الى مكي فزرت البيت ورجعت الى مكي فاقم الصلوة
تلك الثلاثة ايام وقال يا صبيعتنا **محمد بن يعقوب** عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله **محمد بن يعقوب**
عن يونس عن علي بن يقطين قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن التقصير بمكة فقال اتم وليس بواجب
الا ان احب اليك مثل الذي احب لنفسى **محمد بن الاسناد** عن يونس عن زياد بن جعفر قال سألت
ابا ابراهيم عليه السلام عن التقصير بمكة فقال اتم وليس بواجب الا ان احب اليك مثل الذي احب
لنفسى **محمد بن الاسناد** اتمام الصلوة في الحرمين فقال احب اليك ما احب لنفسى اتم الصلوة
وبهذا الاسناد عن يونس عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان من المندخورة الاتمام
في الحرمين **محمد بن يعقوب** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن النعمان
عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قلت لاهلنا اذا دخلنا مكة والمدينة اتم او نقصوا ان قصوت
فذلك وان اتممتهم خير تنادوا **احمد بن محمد بن عيسى** عن محمد بن ابي عيسى عن سعد بن ابي خلف
عن علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام في الصلوة بمكة قال من شاء اتم ثم شاء قصر **محمد بن الحسن**
بن الصفار عن محمد بن الحسين عن الحسن بن حماد بن عديس عن عمران بن حمران قال قلت لابي الحسن

